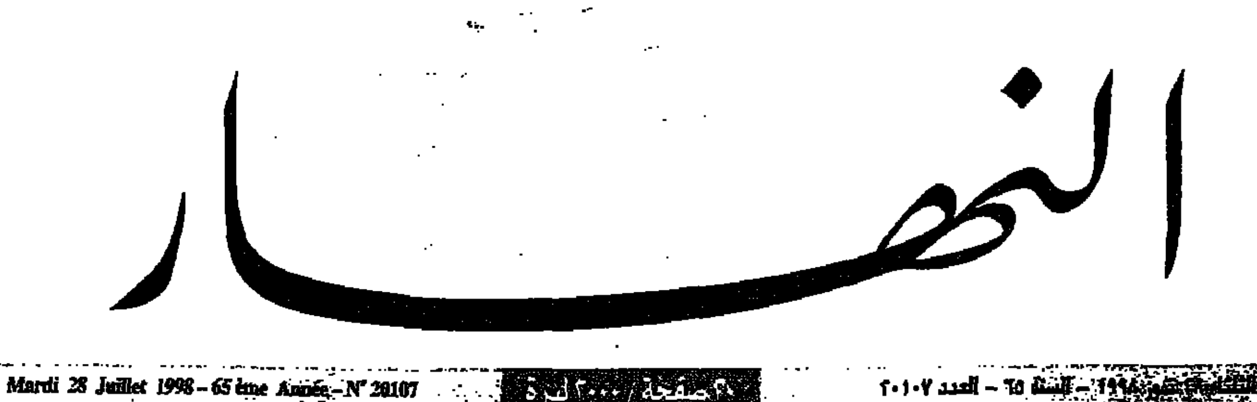


Mardi 28 Juillet 1998 - 65 ème Année - N° 20107 — ٢٠١٠٧ السنة ٦٥ - العدد ١٩٩٨ - تموز - الثلاثاء ٢٨
A N - N A H A R

ابو رزق يخوض معركة الاتحاد العمالي بدعم من "أمل"

الجدل في الاستحقاق يهز "هدنة اللاذقية" وتراشق غير مباشر بين بري والحريري

النقاش في الاستحقاق الرئاسي والحكومة العتيدة الذي بدأ دخانه ينتشر، اسقط مقولة ان الوقت ما زال مبكراً للخوض في استحقاق الانتخابات الرئاسية في الخريف المقبل. وقد تحدثت مصادر سياسية عن اهتزاز "هدنة اللاذقية" التي ارستها القمة الموسعة قبل أشهر وترجمت تفاهماً على عدم فتح ملفات الاستحقاق الرئاسي قبل أوانه.

وكان سجال حاد غير مباشر دار أمس بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري من خلال النائب محمد عبدالحميد بيضون والمكتب الاعلامي للحريري، وذلك على خلفية مواقف وردت في حديث الحريري الى صحيفة "الاهرام" القاهرية وتعليق الحريري على ما قاله الوزير محسن دلول في شأن عدم عودته رئيساً للحكومة في العهد المقبل.

وليلاً نقل عن بري قوله: "لتفتح كل الملفات في الادارات والمؤسسات بما فيها مكتب الدواء ومجلس المشاريع الانشائية والصناديق وليأخذ التحقيق مجراه. ومن تثبت ادانته فليدخل السجن. اما البريء فلتعلن براءته. ليضع القضاء يده على الملفات لنرى من يغطي من".

الحريري الذي عاد بعد منتصف الليل الى بيروت قادماً من دمشق بعدما اجتمع في العاصمة السورية مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام ووزير الخارجية فاروق الشرع وعدد من المسؤولين الكبار، قال ان مشاوراته تناولت التطورات والاتصالات ولاسيما زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد لباريس والقاهرة. كذلك تناولت زيارة الأسد المرتقبة للبنان "من منطلق الاهتمام اللبناني الشعبي والرسمي الواسع بهذه الزيارة التاريخية".

على صعيد آخر، ولكن في السياق الخلافي بين بري والحريري، أعلن رئيس الاتحاد العمالي العام سابقاً الياس أبو رزق، في خطوة مفاجئة، ترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الاتحاد المقررة بعد غد الخميس، مدعوماً من النقابيين الشيوعيين وحركة "أمل" التي تحظى بموقع أفضل من موقع الحريري في المجلس التنفيذي للاتحاد.

ويبدو ان معركة الانتخابات ستكون حامية في ضوء ارجحية كفة أبو رزق بواقع ٣١ صوتاً من أصل ٥٦ يمثلون المجلس التنفيذي للاتحاد.

ولا يغيب عن البال ان مواضيع كانت شغلاً شاغلاً للبلاد قد تراجعت وفي مقدمها مشروع سلسلة الرتب والرواتب وموضوع الدورة الاستثنائية لمجلس النواب، ومما كانا بندين أولين لهذا الاسبوع قبل الهبوب المفاجئ لـ"خمسينية" الرئاستين الأولى والثالثة في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. ويرى المراقبون ان موضوع زيارة الرئيس السوري حافظ الأسد الذي كان في أولويات الاهتمام، قد يتأثر بهذه التطورات الداخلية.

(راجع ص٤ و٨)

نتنياهو ينفي تقديم تنازلات الى الفلسطينيين

فرنسا ومصر أزالتا عقبات من طريق المؤتمر الدولي

من اليمين وزيرا الخارجية الفرنسي أوبير فيدرين والمصري عمرو موسى في مؤتمرهما الصحافي في باريس أمس. (أب تيليفوتو)

كان لقاء وزير الخارجية المصري عمرو موسى ونظيره الفرنسي اوبير فيدرين في باريس امس مؤشراً لتقدم في ازالة العقبات التي تحول دون تنفيذ المبادرة الفرنسية – المصرية لعقد مؤتمر للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام.

وقال موسى انه اتفق وفيدرين على نقاط عدة سيطرحانها على الرئيسين حسني مبارك وجاك شيراك، كما سيلتقي نظيره الفرنسي اليوم مجدداً للاتفاق على "تفاصيل تتعلق بفكرة المؤتمر من اجل تحويل الفكرة مبادرة".

ولئن تكتمت باريس على الامر فان مصادر وزارة الخارجية الفرنسية تحدثت عن تقدم في اتجاه ابصار المؤتمر الدولي النور، وخصوصاً من حيث ازالة الاعتراض الاميركي على دور اوروبي فاعل في عملية السلام على امل التقدم ايضاً في ازالة الحذر السوري حيال المؤتمر بطمأنة دمشق الى عدم جعله ذريعة لالغاء المبادئ الثابتة لعملية السلام.

في اي حال يمكن اعتبار تمديد زيارة موسى الى اليوم مؤشراً ايجابياً في هذا الاتجاه.

في غضون ذلك اجتمع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات مع المستشار النمسوي فيكتور كليما في فيينا وطلب منه زيادة الضغط الاوروبي على اسرائيل. في ما التقى امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في القدس للبحث في قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تجاوز امس ثلاث مذكرات لحجب الثقة عن حكومته تقديم تنازلات الى الفلسطينيين في اطار المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية.

(الصفحة ١٢)

حديث النهار

بركان البلقان

يبدو ان الغرب لم يستفد كثيراً من درس البوسنة لتطوير سبل معالجته أزمات مماثلة. فها قد تحرك بركان البلقان مجدداً وبدأ يقذف حممه هذه المرة من كوسوفو منذراً باشعال الحرائق ابعد من حدوده وبكارثة انسانية محتمة، وجمود احتوائه تمشي كالسلحفاة.

وانفجار كوسوفو لم يكن مفاجئاً لاحد، بل ان غليانه الدائم جعل الانفجار مسألة وقت: اقليم في جنوب صربيا على حدود البانيا يسكنه مليونا شخص ٩٠ في المئة منهم من اصل الباني. وهؤلاء يعيشون في ظل قمع صربي يتصاعد منذ الغى الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الحكم الذاتي للاقليم عام ١٩٨٩، لكنهم لا يحلمون بأقل من الاستقلال وبعضهم يحلم بالبانيا الكبرى التي تضم قسماً من مقدونيا المجاورة. وفي لحظة اعتبرها الكوسوفار ملائمة، تحرك "جيش تحرير كوسوفو" لتحقيق الانفصال وتحركت قوات ميلوسيفيتش لاخضاعه.

ومنذ البوادر الاولى للانفجار في نيسان الماضي، والدول المعنية المتمثلة بمجموعة الاتصال ليوغوسلافيا السابقة، الولايات المتحدة وروسيا والمانيا وايطاليا وفرنسا وبريطانيا، تبحث عن حل. موقفها واضح. فهي تؤيد حكماً ذاتياً اوسع لكوسوفو وليس ارتباطاً له بالبانيا. لكنها تتردد في استخدام القوة لوضع حد لقمع ميلوسيفيتش او للمعارك المتزايدة، وتحاول التوصل الى هدفها عبر جهد ديبلوماسي بين الرئيس اليوغوسلافي والزعيم الالباني ابرهيم روغوفا.

لكن المشكلة اكثر تعقيداً. فالمقاتلون الكوسوفار لا يعترفون بروغوفا زعيماً لانه يرفض العنف وسيلة لاستقلالهم، وهم لا يزالون قادرين على التسلح. فالمال يصلهم باستمرار من الجاليات الالبانية في الخارج وخصوصاً في المانيا والولايات المتحدة وقد عجزت هاتان الدولتان عن وقف هذا النشاط، والسلاح متوافر للبيع اقله لدى المدنيين الالبان الذين نهبوا مخازن الجيش يوم غرقت البانيا في الفوضى العام الماضي. وثمة من يقول ان السرقة شملت ما لا يقل عن ٦٥٠ الف قطعة سلاح وملايين من الطلقات. واضافة الى المال والسلاح فان الانباء كثيرة عن انضمام مقاتلين خاضوا الحرب في البوسنة اليهم. هذا غير المخاوف الجدية لدى الاطلسي من احتمال تعاون البوسنيين مع مقاتلي كوسوفو.

وامام هذا الواقع، يبدو ان التردد الغربي في الحسم، كما حصل في البوسنة، يشجع الطرفين على محاولة تغيير الوقائع على الارض. وهذا ما يحصل في الايام الاخيرة مع احتدام المعارك وازدياد شراستها وارتفاع عدد النازحين. والارجح، كما حصل في البوسنة ايضاً، ان الحسم لن يأتي الا بعد مجازر.

سحر بعاصيري

وكالة الطاقة الذرية:

العراق لم يعد يملك قدرة نووية

نيويورك – رويترز، و ص ف – أفادت الوكالة الدولية للطاقة الذرية في تقرير رفعته الى مجلس الامن أمس ان لا سبب يدعوها الى الاعتقاد ان العراق لا يزال يخفي اسلحة نووية أو مواد لها علاقة بهذه الاسلحة ولكن لا يمكن أحداً ان يتأكد تماما من ذلك. وجاء في التقرير: "لا دلائل على استمرار وجود أي قدرة مادية لدى العراق على انتاج مواد صالحة للاستخدام في الاسلحة (النووية) بكميات ذات أي اهمية عملية".

غير ان التقرير أشار الى ان الوكالة ستواصل المراقبة والتفتيش كلما لزم الامر للتحقق من فرضية ان العراق لا يزال يحتفظ بالقدرة الفنية على استغلال أي مواد قد يكون قادراً على الحصول عليها. وأضاف انه "لا يمكن اعطاء ضمانات مطلقة" وان على أعضاء المجلس تحديد ما اذا كانت حال عدم اليقين المتبقية جوهرية أم في الامكان قبولها. وكان المجلس طلب في وقت سابق من الشهر الجاري من الوكالة تقديم هذا التقرير بعدما أصر أعضاء فيه على انه لابد ان يعترف المجلس بالانتهاء من ملف الاسلحة النووية وانه لم تعد ثمة حاجة الى مواصلة اعمال التفتيش.

في غضون ذلك، قال السفير العراقي لدى الامم المتحدة نزار حمدون ان الوثيقة التي رفضت بغداد تسليمها الى خبراء اللجنة الخاصة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم"، تتعلق بالامن القومي، مشيرا الى ان "يونسكوم" ختمتها بالشمع الاحمر وستدرس في الزيارة القريبة لرئيس اللجنة ريتشارد باتلر لبغداد في ١٥ آب.

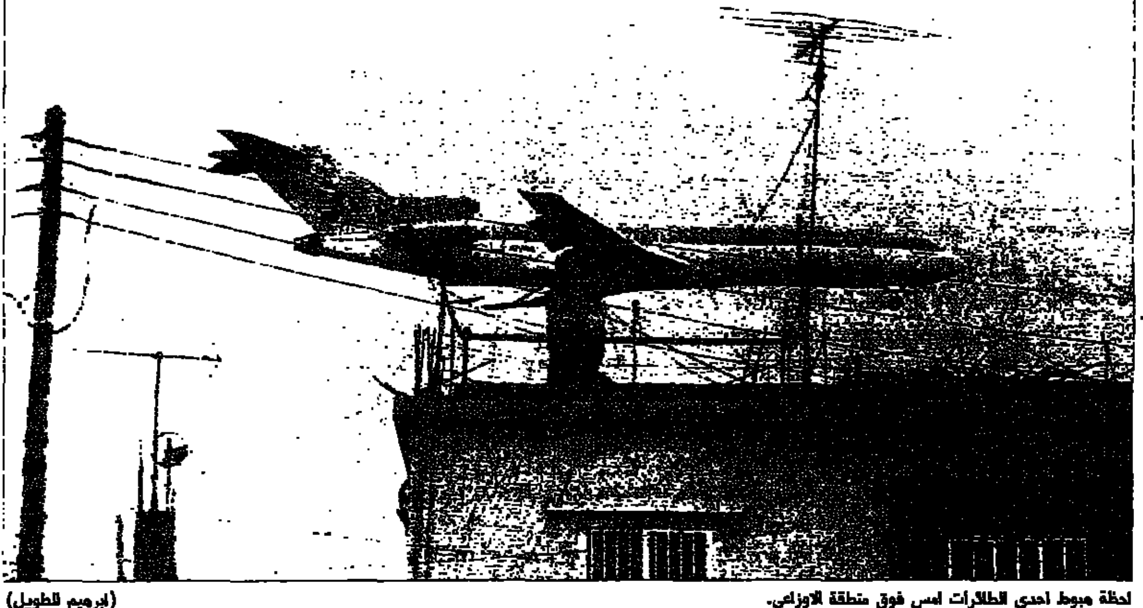
وفاة فريد شوقي شائعة صحيحة

الممثل المصري القدير فريد شوقي الذي نفى قبل أسابيع شائعة عن موته، توفي أمس بعد صراع طويل مع مرض القلب.

وبث التلفزيون المصري الحكومي نبأ وفاته في المستشفى عن ٧٤ عاما بعد حياة فنية طويلة قدم فيها ٢٢٥ فيلما سينمائيا فضلا عن الكثير من الاعمال التلفزيونية والمسرحيات. وستشيع جنازته اليوم.

(رويترز)

عندما تهبط الطائرات



لحظة هبوط احدى الطائرات امس فوق منطقة الاوزاعي. (ابرهيم الطويل)

كأن المدرج سطح المنزل، وكأن برج المراقبة هوائي التلفزيون. هذا المشهد الهوليودي هو عندنا على مقربة من مطار بيروت، ولأن الأبنية على هذا القرب من مهبط الطائرات، فالعين والكاميرا ستلتقطان دوماً هذه الاثارة في فيلم طويل.

حارب في البوسنة وقيل انه مختل

يمني قتل ٣ راهبات من إرسالية الأم تيريزا

قتلت أمس في الحديدة في غرب اليمن ثلاث راهبات كاثوليكيات احداهن فيليبينية والاخريان هنديتان، يعملن في رهبانية مرسلات المحبة التي اسستها الام تيريزا. وبينما قالت الشرطة أن القاتل "مختل عقلياً"، نسب إلى مسؤول أنه من الأصوليين الذين قاتلوا في البوسنة.

وفي التفاصيل أن عبد الله علي الناشري (٢٢ عاما) أطلق النار من رشاش "كلاشنيكوف" على الأخوات تيليا (٣٥ عاما) وأنيتا (٤٠ عاما)، وهما هنديتان، وميكيلا (٣٦ عاما) وهي فيليبينية في مستشفى دار السلام للامراض العقلية في الحديدة فأرداهن. وأفادت الشرطة إن القاتل الذي اعتقل على الفور "مختل عقلياً" وانه اعتقد أن الراهبات اللواتي كن يعملن في المستشفى يقمن "بعملية تنصير".

ونسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" إلى مسؤول يمني أن كون القاتل مختلا "يسبب صعوبات في أخذ اقوال دقيقة منه". واضاف ان القاتل "يظهر نزعة انتقامية حيال الضحايا الثلاث ويتهمهن بالقيام بعملية تنصير".

وقال موظف في المستشفى ان الناشري عاد في بداية هذه السنة من البوسنة حيث تطوع الى جانب المسلمين عام ١٩٩٢ عندما كان في السادسة عشرة، وأنه "كان يشكو لدى عودته من انهيار عصبي وأدخل المستشفى لكنه هرب منه بعد شهرين". واوضح أنه "راقب الراهبات الثلاث صباح اليوم (أمس) وانتظر خروجهن من المقصف الذي كن يتناولن الفطور فيه ثم قتلهن". ونسبت وكالة "رويترز" إلى مسؤول آخر ان القاتل ربما كان "متطرفاً إسلامياً" وانه "اعترف بجريمته قائلا ان "مثواه الجنة"".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

اسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في بيروت
الاثنين ١٩٩٨/٧/٢٧

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٤,٥٠
المارك الالماني	٨٤٩,٩٥
الفرنك الفرنسي	٢٥٣,٥٠
الجنيه الاسترليني	٢٥٠٩,٦٥
الليرة الايطالية	٠,٨٦
الين الياباني	١٠,٦٤

(ص ٩)



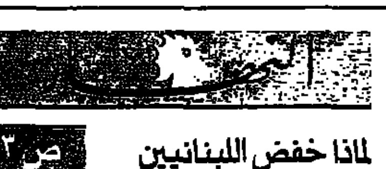
السيدةستريدا جعجع لدى مغادرتها المحكمة العسكرية أمس. (محمود الطويل)

إفادة ستريدا "سرية"

مثلت أمس السيدة ستريدا جعجع والسيد فؤاد مالك امام قاضي التحقيق العسكري رياض طليع الذي استمع الى افادتيهما في شأن الموقوفين "القواتيين" في قضية الشبكة المتهمة بعمليات تفجير ومحاولات اغتيال.

واكتفت ستريدا بعد التحقيق بالقول انها قطعت زيارتها للخارج وعادت الى لبنان لتضع نفسها في تصرف القضاء، رافضة الافصاح عن افادتها "حفاظاً على سرية التحقيق"، فيما نفى مالك أي علاقة لـ"القوات" بالشبكة.

(ص٧)



لماذا خفض اللبنانيين في الشركات؟

ص ٣

لماذا اقتراح خفض اللبنانيين الى الثلث في مجالس ادارة الشركات المغفلة؟ السؤال في قراءة اولى لاقتراح تعديل قانون التجارة الذي تدرسه غدا اللجنة النيابية للاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط.

الملك حسين يطمئن الاردنيين

يخاطب الملك حسين الاردنيين اليوم ليطمئنهم إلى وضعه الصحي بعد المرحلة الأولى من العلاج الكيميائي الذي يجرى له في الولايات المتحدة.

تأزم الوضع في كوسوفو

ص ١٢

مع تشديد القوات الصربية هجومها على الانفصاليين الالبان ونجاحها في استعادة مواقع استراتيجية، اتجه الوضع في اقليم كوسوفو الى مزيد من التأزم وتغليب الخيار العسكري.

الموقف هذا النهار

موهبة تنظيمية لا سياسية

– ١ –

تميل اوساط سياسية لبنانية مسيحية واسلامية الى الاعتقاد ان الدكتور سمير جعجع قائد "القوات اللبنانية" المنحلة والمحظور نشاطها منذ اعوام لم يظهر خلال ممارسته "السلطة" السياسية والعسكرية اثناء الحرب، وتحديدا خلال آخر عامين منها وخلال الاعوام القليلة التي اعقبت انتهاءها، كفاءة سياسية عالية. وتبرر اعتقادها بخيارين اساسيين اعتمدهما وكان لهما في النتيجة اثر بالغ السلبية عليه شخصيا وعلى "قواته" وعلى الوضع المسيحي في البلاد وعلى الوطن. الاول هو مشاركته رئيس الحكومة العسكرية الانتقالية العماد ميشال عون عام ١٩٨٨ والبطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير رفض "توافق" سوريا والولايات المتحدة الاميركية على تزكية وصول نائب عكار في ذلك الوقت الشيخ مخايل ضاهر الى رئاسة الجمهورية. ومعروفة المآسي التي جرها هذا الرفض على اللبنانيين ولاسيما المسيحيين منهم وابرزها على الاطلاق "حرب التحرير" التي شنها عون انطلاقا من معطيات محلية واقليمية ودولية تبين لاحقا عدم وجود اي صلة لها بالواقع.

والخيار الآخر هو موافقته على اتفاق الطائف اثناء طبخه واقراره في المملكة العربية السعودية عام ١٩٨٩ التي تسببت بحرب شنها العماد عون في حينه على "قواته" اطلق عليها اسم "حرب الالغاء". وهو ايضا اختياره البقاء على مسافة من النظام الذي ارسى الاتفاق المذكور اسسه، والذي نشأ فعلا بعد ازالة تمرد عون خريف ١٩٩٠ عندما رأى ان موقفه التمثيلي المسيحيين لن يكون موازيا للتضحية التي قدمها من اجل قيامة هذا النظام، او عندما رأى ان هذا الاخير يسير في طريق لا تؤمن مصلحة البلاد بكل مجموعاتها الطائفية. واختياره ايضا ابقاء الجسم القواتي العسكري والامني سليما ما استطاع الى ذلك سبيلا ولكن بيافطة مدنية، لا بل تعزيزه من اجل ان يكون جاهزا لترجمة استراتيجيته او سياسته عندما تسنح الفرص لذلك ومعظمها خارجي. ومعروفة عواقب هذا الاختيار عليه وعلى تنظيمه وعلى الوضع المسيحي عموما.

وقد اظهر الخياران المشار اليهما، تقول الاوساط نفسها، ان الايديولوجيا كانت تغلب على تفكير الدكتور جعجع وان الواقعية الفعلية كانت غائبة عنه مثلما كان غائبا التقدير السليم او التقويم الدقيق للمعطيات والمعلومات عن الوضعين الاقليمي والدولي علما انها كانت متوافرة عنده او هكذا يفترض - الا ان الدكتور جعجع اظهر في المقابل مقدرة تنظيمية فائقة لا بل موهبة تنظيمية كبيرة اذ استطاع، رغم اختلافه مع العماد عون وقبل دخوله السجن، المحافظة على تماسك تنظيمه رغم الصراعات التي كان يخوض في حينه مع قيادة حزب الكتائب ومع السلطة، ورغم انفضاض "الجماهير" المسيحية عنه والتحاقها بعون لانه تبنى شعارات "القوات" وحاول ترجمتها وقائع ملموسة ولو من دون نجاح. وقد تأكدت المقدرة او الموهبة التنظيمية المذكورة بعد اعتقاله وصدور احكام مشددة جدا عليه من القضاء العدلي. اذ استمر الجسم القواتي متماسكا لاعتبارات متنوعة وموجودا وفاعلا وبرهن ذلك بفوز مرشحين قواتيين عديدين في الانتخابات البلدية والاختيارية التي جرت اخيرا في اكثر من منطقة.

ما علاقة التماسك المذكور بعودة "القوات" الى واجهة الاهتمام عند السلطات الامنية والعسكرية والقضائية والسياسية في لبنان، وكذلك عند سوريا صاحبة الدور الاول في الحفاظ على الامن اللبناني وعلى الامن السوري خلاله؟

العلاقة كبيرة، تجيب مصادر سياسية مطلعة، ولاسباب عديدة ابرزها الآتي:

١– تشكيل الجسم القواتي المنظم خطرا عمليا وفعليا على نظام الطائف وعلى راعيته سوريا اكبر بكثير من اي خطر قد تشكله جماعات اخرى مسيحية كانت او اسلامية. فالتيار العوني جماهيره عريضة لكن فاعليته الايذائية قليلة لانه غير منظم، علما ان عدم تنظيمه ناجم عن رفض مطلقه فكرة التنظيم لاسباب متنوعة يفهمها البعض ويستغربها البعض الآخر، وناجم ايضا عن التناقضات بين المجموعات التي يتألف منها. ولذلك فانه خطر نظريا وغير خطر عمليا، وخصوصا في ظل تسليط المجهر عليه في استمرار من الاجهزة الامنية المحلية والشقيقة.

و"الكتائب" المعارضة غائب عنها التنظيم وخصوصا في ظل الضمور الذي تعرض له حزب الكتائب كله بسبب خلافاته مع "القوات" في الماضي وبسبب خلافاته مع ابن مؤسسه الرئيس السابق امين الجميل وبسبب ابتعاد معظم جماهيره عنه بعد الخط السياسي الذي انتهج منذ انتهاء الحرب. علما ان زعيمها الرئيس الجميل موجود سياسيا في بعض الداخل المسيحي. لكنه موجود جسديا في الخارج. وهو لا يحبذ تنظيم كتائبه بل يسعى الى استعادة الكتائب، فضلا عن انه رغم مواقفه المعادية لسوريا وللنظام اللبناني يرسل اشارات وان خفيفة لسوريا التي لا تستجيب لها.

و"الكتلة الوطنية" الموجودة كتيار مؤيد للعميد ريمون اده لم تكن حزبا بالمعنى الحديث للحزب ولم تكن لها تجربة ميليشياوية وهذا لحسن حظها. وهي الآن في حال اعادة تنظيم فضلا عن انها تؤمن بالنضال السياسي في الداخل وباقناع الخارج من اجل تأمين مصلحة لبنان.

وحزب "الوطنيين الاحرار" المستمر بفعل ولاء البعض لمؤسسه الرئيس الراحل كميل شمعون ولنجله الراحل داني والآن لنجله الآخر دوري لا يبدو جماهيريا او على قدر عال من التنظيم ومن الخطر رغم ان شعاراته لا تختلف عن شعارات العونيين.

اما البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير فخطره قائم بسبب موقعه وكلامه ومواقفه. لكن هذا الخطر ليس فعليا او عمليا لان صاحبه لا يتعاطى السياسة بمعناها الاحترافي رغم قدرته على تكوين تيار معارض جدا.

اما المجموعات الاسلامية فمعظمها في خط النظام اللبناني وسوريا رغم بعض الاختلافات، وهي لا تستطيع السير في اتجاهات سياسية مسيحية لاعتبارات عديدة. ومن هنا انعدام خطرها.

٢– سيادة مشاعر المرارة والاحباط والرغبة في الانتقام عند معظم الجسم القواتي من النظام القائم او من راعيته سوريا. واستمرار العلاقة بين بعض هذا الجسم في لبنان والرموز المقيمة في الخارج والمطلوب بعضها للعدالة لاتهامه بقضايا عديدة في الاعوام الماضية وما قبلها، وامكانات توظيف هذه العلاقة في تحركات او في اعمال مؤذية ولاسيما اذا كان لاسرائيل عدو لبنان وسوريا صلة بها في شكل او آخر. وقد ظهرت المشاعر المذكورة للملأ بعد الفوز في الانتخابات البلدية الاخيرة. كما ظهر الاستمرار المشار اليه بعد كشف الاجهزة الامنية شبكة تخريب اتهمت بالعمل لمصلحة اسرائيل بالتنسيق مع "قوات" من الخارج.

ماذا تعني عودة "القوات" الى واجهة اهتمامات السلطة اللبنانية وسوريا؟ وما هي الخيارات المتاحة للجسم القواتي الذي سمي اخيرا تيارا في لبنان؟

سركيس نعوم

من فضائح المجالس الى تصعيد مرتقب حيال السلسلة

بدأ التجاذب المباشر بين برّي والحريري

تبدي اوساط نيابية مخاوف من البدايات المقلقة للتجاذب السياسي بين بعض اركان الحكم وانعكاساته المحتملة على القضايا الاجتماعية، والاقتصادية بدليل التأخير المتمادي وغير المبرر لفتح دورة استثنائية لمجلس النواب، فيما لم يبق سوى ثلاثة ايام لبدء العطلة النيابية.

ومن ظواهر هذا التجاذب التي برزت في الاسبوعين الاخيرين التراشق بما سمي فضائح بعض المجالس والمصالح العامة، ولاسيما منها مكتب الدواء ومجلس المشاريع الانشائية، فضلا عن ملامح التوتر التي اثارها صدور دفعتين من التعيينات الادارية عن مجلس الوزراء يبدو ان ثمة خلافات حولها، ولن تقف عند حد الانتقاد الذي ابداه رئيس مجلس النواب نبيه بري، بل انها مرشحة لتتحول مادة رئيسية في مواقف المسؤولين من الاستحقاق الرئاسي وسعي كل منهم الى ترجيح كفته او تكبير خانة تأثيره في السباق نحو العهد الجديد، باعتبار ان الاستحقاق لن يقتصر، كما بات واضحا، على انتخاب رئيس جديد للجمهورية، بل ان ملف الحكومة فتح على غاربه وسيفتح معه في طبيعة الحال ملف "الترويكا" الرئاسية باشخاصها ومواقعهم المستقبلية.

واستنادا الى هذه الاوساط سيدور الصراع، في المرحلة المقبلة، في ظل عنوانين متناقضين. اولهما يطرحه رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مناديا بحكومة متحررة من ضغط ما يسميه "قوى الحرب" ذاهبا الى حد التلويح الصريح بأنه ليس راغبا في تأليف حكومة في العهد الجديد اذا كانت شروط قيامها وعملها مطابقة للحكومات الثلاث التي شكلها حتى الان.

والعنوان الثاني يطرحه معارضو الحريري والذين سيبدو الرئيس بري قريبا منهم اكثر فأكثر، وهو مضاعفة القيود على حركة الحكومة المقبلة اذا كانت الظروف المحلية والاقليمية ستفرض بقاء الحريري على رأسها. ولعل البيان العنيف اللهجة الذي ادلى به امس النائب محمد عبد الحميد بيضون، الوثيق الصلة بالرئيس بري، والذي غالبا ما يتولى هجماته على الحريري عاكسا الموقف المتشدد لبري منه، يمثل هذا الاتجاه وخصوصا من حيث اتهام الحريري بأنه يريد ان "يبني سلطته وادارته الخاصة".

وتحت شد حبال هذين العنوانين بدأ شد الحبال الذي سيطلق اللعبة السياسية في شأن الانتخابات الرئاسية. ذلك ان ثمة اقتناعا سياسيا شبه شامل هذه المرة، بان اسم الرئيس العتيد قد لا يظهر ويبان الا في اللحظات الاخيرة من الموعد الدستوري نظرا الى التعقيدات الكبيرة التي تستبعد استحقاقا "واضحا وشفافا" كما حصل عام ١٩٩٥ لدى التمديد للرئيس الياس الهراوي.

وفي ضوء هذا الغموض فان ايا من القوى المحلية لا تملك التأثير فعلا على مجريات الاستحقاق، وسيتحول الصراع الى الاستحقاق الحكومي الذي لا يقل اهمية وخطورة في العهد المقبل في ظل تخبط البلاد في مجموعة ازمات سياسية واقتصادية واجتماعية ومالية تجعل صورة الحكم المقبل محكومة سلفا بحسم مزدوج لشخص الرئيس وللتركيبة الحكومية معا.

واذا كان هذا الصراع يبدو طبيعيا على عتبة استحقاق مصيري كهذا، فان الجانب السلبي فيه انه ينطلق فوق قاعدة هشة من شأنها ان تضاعف انعكاساته على مجموعة قضايا اجتماعية واقتصادية لا تتحمل مزيدا من التوظيف او الاستغلال السياسيين. وهو الامر الذي بدأ يحصل فعلا.

وتذهب الاوساط نفسها الى ان تجربة التمديد قبل ثلاثة اعوام لا تزال ماثلة في الاذهان، اذ كبدت الخزينة مبالغ ضخمة من جراء الخلافات الداخلية التي سبقت التمديد ولم تؤثر في الخيار الحاسم حياله، بل جل ما حصل آنذاك ان الخزينة خسرت تلك المبالغ لحماية الاستقرار النقدي. ولذلك فان ثمة من يسعى الان الى محاولة تجنب حصول تجربة مماثلة، عبر حصر الصراع السياسي في اطره المعقولة التي لا تتمدد نحو المصالح العامة لئلا تعود الدوامة نفسها الى الضغط على الوضع الاقتصادي والمالي.

وثمة ما يؤكد هذه المخاوف في ضوء تأكيدات نيابية ان موضوع سلسلة الرتب والرواتب ماض نحو فصول جديدة من التجاذب بين الحكومة، واللجان النيابية المشتركة، مما يعكس استياء واضحا عبر عنه بري من المواقف الاخيرة للحريري التي ينظر اليها رئيس المجلس باعتبار ان رئيس الحكومة فتح معركة الرئاسة، وثمة من اعتبر بيان النائب بيضون بمثابة مقدمة لمواقف اخرى مناهضة للحريري ستشهدها الايام القليلة المقبلة.

عزيز صدقي في بيروت:
الهراوي من رجال المواقف الصعبة

الرئيس الهراوي مستقبلاً السيد صدقي. (دالاتي ونهرا)

وصل الى بيروت مساء الاحد رئيس الوزراء المصري سابقاً عزيز صدقي بدعوة من "المنتدى القومي العربي" في مناسبة الذكرى ٤٦ لـ"ثورة ٢٣ يوليو" الناصرية. وبدأ امس جولة على المسؤولين فزار رئيس مجلس النواب نبيه بري في حضور رئيس المنتدى معن بشور. وافاد بيان للمنتدى ان اللقاء تركز على "الاوضاع العربية الراهنة وسبل الخروج من المأزق الراهن حيث لا بد من تضافر الجهود وتكامل الطاقات على المستوى القومي".

ومساء زار صدقي، يرافقه بشور، رئيس الجمهورية الياس الهراوي وصرح على الاثر: "تشرفت بلقاء الرئيس الهراوي، وفي هذه المناسبة اشكره اولاً على هذا اللقاء وثانياً اوجه التحية والتقدير الى شعب لبنان العظيم على موقفه البطولي في محاولة اجلاء الغاصب عن جنوب لبنان. ان لبنان يقوم بهذا العمل البطولي وعلينا جميعاً ان نساعده في هذا الحق. وبعدما سمعت من السيد الرئيس، استرجعت الامل في ان هناك قادة يمكنهم ان يساعدوا في العمل العربي الذي نتطلع اليه جميعاً لنعيد حقوقنا، ليس فقط جنوب لبنان وحده بل في كل المناطق التي ضاعت منا والتي سنسترجعها باذن الله".

وسئل عما سمعه من الرئيس الهراوي واعطاه الامل، فأجاب: "لقد سمعت منه الكثير. سمعت كلام رجل وطني مليء بالعزة والكرامة، ومثل هؤلاء الرجال هم الذين يصلحون للقيادة في المواقف الصعبة. ولبنان يقاوم في موقف صعب وكان لرئيسه دور كبير في وقوفه هذا الموقف".

الهراوي يستقبل النواب غداً

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في قصر بعبدا وفداً من جامعة الروح القدس في الكسليك قدم اليه كتاب "أضواء رهبانية"، ثم وفداً من مجلس بلدية تعلبايا.

وأصدرت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية فرع الشؤون الاعلامية بياناً افادت فيه ان الرئيس الهراوي يستقبل النواب غداً بين الخامسة والسابعة مساء بدل الموعد الاسبوعي يوم الخميس نظراً الى مشاركته في حفل تأبين الرئيس الراحل عادل عسيران في قصر الاونيسكو.

بويز: نحذّر من محاولات نتنياهو
إعادة تفسير مبادىء السلام

حذر وزير الخارجية فارس بويز من محاولات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "اعادة تفسير مبادىء السلام وتحويرها" مؤكداً: "اننا لسنا في حاجة الى بديل من مؤتمر مدريد، اذا كانت ثمة نيات واستعدادات فعلية للتوصل الى سلام".

توجه بويز امس الى المملكة المغربية، بطريق باريس، لتمثيل لبنان في اجتماعات لجنة القدس برئاسة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني في الدار البيضاء. وكان في وداعه السفير المغربي علي محمدي وعدد من الموظفين الكبار في الخارجية.

وادلى في المطار بتصريح جاء فيه ان لجنة القدس تعقد اجتماعا طارئا "للبحث في التطورات الاخيرة على مستوى السياسة الاسرائيلية التي تداول اولا ضم مستوطنات جديدة من شأنها تشويه القدس وتغيير وجهها، اضافة الى سياسة التهويد القائمة يوميا، وكذلك التعديات عموما على حقوق الفلسطينيين في هذه المدينة".

وقال: "تنعقد هذه اللجنة ايضا في ظل رفض نتنياهو ليس كل مبادىء عملية السلام فحسب، ولكن فيّ شكل خاص التفاوض على الوضع النهائي لمدينة القدس. لذا اعتقد ان هذا الاجتماع بالغ الدقة. وستكون مناسبة لتداول افضل القرارات او افضل التدابير السياسية والمادية والمعنوية، من اجل محاولة وقف هذه السياسة التي تدك مدينة القدس وعملية السلام في آن واحد".

وسئل ما هي الخطوات التي يجب اتخاذها لوقف هذه العملية، فأجاب: "سبق لمجلس وزراء الخارجية العرب المنعقد في جامعة الدول العربية في اثناء دورة الجامعة ان اتخذ قرارات عدة تطالب، بعد سياسة نتنياهو، باعادة النظر في التدابير التطبيعية، لا بل بوقف هذه التدابير وبالعودة عنها. واعتقد ان ما يحصل الان في القدس يجعل هذا الامر محتما، اي انه يجعل الخطوة الاولى التي يجب اتخاذها اعادة النظر في كل ما انشىء من علاقات منذ بداية عملية السلام خطوة اولى، والخطوة الثانية اقتراح استعمال كل الطاقات السياسية والاقتصادية والدولية من اجل ضغط حقيقي وجدي على الحكومة الاسرائيلية في هذا الصدد".

* هل يمكن ان تكون اجتماعات الدار البيضاء توطئة لقمة عربية طارئة؟

– يمكن ان يؤدي هذا الاجتماع الى البحث في هذا الموضوع. ولكن تعلمون ان اجتماع قمة عربية له بعض المحاذير، لا بل يتطلب تحضيرات ويتطلب تجاوز عقبات مهما تكن صغيرة.

* هل تشكل الدعوة الى مؤتمر دوري للسلام حلا للأزمة أم خطرا على مبادىء مدريد؟

– ان الدعوة الفرنسية – المصرية لم تتبلور بعد. هذه الدعوة انطلقت من مبدأ عام هو عقد مؤتمر لدعم عملية السلام لا أكثر ولا أقل. نحن كنا حينذاك لاحظنا ان هذا الاقتراح لا يزال مبدئيا وعنوانا – اذا جاز التعبير – وفي انتظار تفاصيل اكثر حول مضمونه نقول: ان هذا المؤتمر يجب ان يوضح انه ليس بديلا من عملية السلام وليس مختلفا اطلاقا عن مبادىء السلام، ولا يمكن ان يشكل فعلا مخرجا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو من اجل محاولة تعديل أطر عملية السلام وأسسها ومبادئها. هذا ما نتمناه في الحقيقة. في كل الاحوال اعتقد اننا لسنا فعلا في حاجة الى آلية جديدة بعد مؤتمر السلام الذي أقر في مدريد وطبقا للأسس المعروفة. واذا كانت هناك فعلا نيات واستعدادات للتوصل الى سلام، فعلى الجميع التزام هذه العملية وتنفيذها ولا لزوم فعلا لآليات جديدة.

في كل الاحوال الافضل ان ننتظر بلورة اكثر وتوضيحا اكثر لأهداف هذا المشروع الجديد. فاذا كان تطبيقا لعملية السلام كما سبق ان أقرت في مدريد، فأهلا وسهلا به. ونحن ننبه الى ان نتنياهو ينتظر اقل ثغرة وينتظر اقل ظرف ليحاول اعادة تفسير مبادىء السلام وتحويرها وليس علينا ان نعطيه هذه الفرص او ان نفكك هذه التعبئة الدولية التي كانت قد حصلت باقتراحات جديدة سيصعب فعلا على الناس متابعتها (...)

* حدد الوزير سليمان فرنجيه مواصفات الرئيس العتيد ان يمثل طائفته وان تكون لديه قاعدة وطنية. هل تؤيد هذا الرأي؟

– اعتقد ان هذا الكلام قيل على لساننا مرارا. أكرر القول ان على الرئيس ان يكون رئيسا لكل لبنان، ولكن ضمن هذه الحال عليه ايضا ان يكون ممثلا لبيئته ولمحيطه ولمن يفترض ان يمثل في طائفته خصوصا.

السفير الروسي في قصر بسترس:
الجمود في عملية السلام سيليه تحرّك في الخريف

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن امس في قصر بسترس مع السفير الروسي اوليغ بريسيبكين جدول اعمال الدورة المقبلة للجمعية العمومية للأمم المتحدة وموقف البلدين من بعض القضايا.

وصرح بريسيبكين بعد المقابلة انه ابلغ الى الحسن موقف بلاده من "موضوع جنوب لبنان والقرار ٤٢٥، وهو موقف مؤيد للحكومة اللبنانية.

ولا نزال نعتبر انه لا بد من انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون قيد او شرط ومن حل لقضية جنوب لبنان بالتنسيق مع سوريا".

واضاف: "بحثنا ايضا في زيارة السفير الحسن المرتقبة لموسكو بين ١٠ ايلول المقبل و٢٠ منه فيكون الحوار في وزارة الخارجية الروسية مع قرب انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة".

وسئل رأيه في جمود عملية السلام وسبل تحريك المسارين اللبناني والسوري، فأجاب: "نحن نبذل جهدا، ولكن تعلمون اننا في فصل الصيف وهناك ركود في موسكو واجازات. واعتقد انه لا بد من ان تتحرك الامور في الخريف. ونحن مستعدون لعمل شيء ولكن لا نعرف متى يتم ذلك. ولكن ارى انه خلال انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة سيكون هناك تحرك".

ونفى، ردا على سؤال، ان يزور موفد او مسؤول روسي بيروت في الوقت الحاضر، لافتا الى ان السيد فيكتور بوسوفاليوك الموفد الروسي الى المنطقة، هو نفسه في اجازة.

وما تعليقه على قرب الانتخابات الرئاسية في لبنان؟ أجاب: "موضوع الانتخابات الرئاسية شأن داخلي ونحن نحترم لاختيار الشعب اللبناني".

اسرار الآلهة

تعتقد شخصية تتردد على دمشق ان مرشحا من خارج مجلس النواب قد يكون صاحب الحظ الاوفر في الرئاسة الاولى اذا لم يتم تعديل المادة ٤٩ من الدستور.

من المسؤول؟

قال وزير سابق ان المواطن لا يستطيع تحمل ضرائب جديدة لتغطية نفقات سلسلة الرتب والرواتب ما لم يسبق ذلك تحقيق اصلاح اداري يعفيه من دفع الرشاوى عن كل معاملة.

لماذا؟

لوحظ ان الوزير سليمان فرنجيه لم يسم بعد مقابلته البطريرك الكاردينال صفير في الديمان مرشحه للرئاسة الاولى، بل اكتفى بتحديد مواصفاته.





وفدان اغترابيان في الديمان

نمر عن صفير: يخشى أن يولّد الضغط انفجاراً



البطريرك صفير يصافح انطونيو شاهين وبدا ايلي حاكمة وطوني ابي شديد.
(طوني جبرايل فرنجية)

الديمان – "النهار":
هموم الداخل واوضاع المغتربين تناولها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير امس خلال اجتماعاته المتعددة واللقاءات التي شهدها الصرح البطريركي الصيفي في الديمان.

وهو استقبل وفدا اغترابيا من البرازيل ضم رئيس الجمعية الخيرية المارونية في سان باولو انطونيو شاهين ونائب رئيس الجمعية طوني ابو شديد والمغترب ايلي حاكمة، وضم الوفد ايضا قائمقام زغرتا انور حاكمة والسيدين سركيس وانطوان حاكمة.

وسلم الوفد البطريرك هدية رمزية من الجمعية المارونية عبارة عن لوحة العشاء السري مصنوعة من الرخام البرازيلي. وشدد صفير على ضرورة التواصل بين لبنان المقيم والمغترب وزيارة الوطن الام. وحمل الوفد تحياته ومحبته وبركته الى جميع افراد الجالية اللبنانية في البرازيل.

وقال المغترب ايلي حاكمة اثر اللقاء: "ان الزيارة كانت في الاساس لأخذ بركة غبطته ولننقل اليه تحيات الجالية اللبنانية في البرازيل التي تمنت علينا القيام بهذه الزيارة ونحمل بركته اليها. وفي المناسبة اطلعنا غبطته على الاجواء في لبنان. وهو يحمل هموم هذه البلاد ويأمل في ان تسير الامور نحو الاحسن".

وسئل هل يلاحظ فرقا بين زيارة واخرى للبنان؟ فاجاب: "من الطبيعي ان هناك حركة انمائية ظاهرة للجميع، ولكن نتمنى ان يكون الوضع الاجتماعي افضل".

اما شاهين، فقال: "كلما جاء المغتربون البرازيليون الى لبنان، ولاسيما منهم اعضاء الجمعية المارونية الخيرية، يزورون غبطة البطريرك صفير الذي تركت زيارته للبرازيل علاقة قوية بين المغتربين والمقيمين ومع البطريرك تحديدا. وقد طلب غبطته خلال اللقاء ان ننقل تمنياته الى اللبنانيين في البرازيل وان يزوروا لبنان ليشاهدوا عن كثب التغييرات التي تحل فيه وليجددوا العلاقة بالوطن الام. ونحن نشكر غبطته لاستقبالنا. وزيارتنا هذه بركة وذخر لنا ستنقله الى المغتربين".

وقال ابي شديد: "ان الزيارة لغبطة البطريرك واجب كلما تزور لبنان، فهو الاب الروحي لنا وضمير هذا الوطن، ومن واجب كل مغترب يزور لبنان ان يأتي الى البطريركية ويتزود توجيهات غبطته وبركته".

وفد فرنسي – اميركي

كذلك التقى البطريرك الرئيسة العامة لراهبات العائلة المقدسة الام فيرونا زيادة فوفدا فرنسيا – اميركيا اعضاؤه من اصل لبناني، ثم الاباتي سعد نمر الرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية يرافقه الاباء الجدد جوزف الحاج وزياد انطوان وميلاد انطوان وشربل حداد وانطوان الخويري وفرنسوا عقل ودومينيك العلم، والاب فيليب الحاج رئيس دير مار انطونيوس للرهبانية في روما والاباء جوزف ابي عون وسليم الرجي وحبيب شامية وجان ابو شروش.

اوساط الوفد نقلت عن البطريرك انه شدد خلال اللقاء على "ان الكاهن يجب ان يكون القدوة في هذه الاوضاع الصعبة"، وتمنى "ان تزول الضغوط عن كل اللبنانيين حتى يتعاونوا معا لاعادة بناء الوطن".

الاباتي نمر اوضح بعد الاجتماع: "ان الزيارة هي في الاساس لشكر صاحب الغبطة على السماح باعطاء الاذن لسيامة الكهنة الجدد بصفته رأس الكنيسة المارونية وعنده كل الصلاحيات، وفي المناسبة تمنى للكهنة الجدد كل خير وبركة ودعاهم الى الاخلاص للشعب.

وفي ما يختص بالاوضاع العامة فان غبطته يتمنى ان تصحح ويصبح هناك نوع من الاصلاح والحرية ليرجع ابناء الوطن كما كانوا، وهذا ما نتمناه ونخشى ان تولد كثرة الضغط انفجارا. وعلى الجميع توحيد الكلمة ومعرفة كل ما يحوطنا من مكائد ومعاودة توحيد الصف وحماية الوطن والاستقلال".

وفي بكركي ايضا رئيس "تجمع مسيحيي الجبل" نسيب خوري الذي تمنى "ان يصل رئيس للجمهورية ينتمي فعلا الى الطائفة المارونية بمعنى التوجه السياسي العام الذي تجسده البطريركية المارونية".

تأخير تعديل المادة ٤٩ الى تشرين اذا قضت الظروف لتحاشي ردود فعل مبكرة ووقف سباق المرشحين للرئاسة

يقول قادمون من دمشق ان التأخر في حسم موضوع الانتخابات الرئاسية لمصلحة هذا المرشح او ذاك يعود لسببين: الاول انشغال الحكم السوري في ترتيب البيت الداخلي واجراء تعيينات ومناقلات في عدد من المراكز المهمة، والآخر ترقب التطورات المحتملة التي ترسم صورة رئيس جمهورية لبنان الملائم للمرحلة المقبلة.

لذلك يتريث الناخبون الكبار في اختيار رئيس الجمهورية المقبل، سواء كان اختياره يتطلب تعديل المادة ٤٩ من الدستور تعديلا أحاديا أم مزدوجا او الغاء هذه المادة برمتها، او الابقاء على النص الآتي منها، كما يقترح البعض:
"رئيس الجمهورية هو رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن، يسهر على احترام الدستور والمحافظة على استقلال لبنان ووحدته وسلامة اراضيه وفقا لأحكام الدستور. يرئس المجلس الاعلى للدفاع، وهو القائد الاعلى للقوات المسلحة التي تخضع لسلطة مجلس الوزراء".

"ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الاولى، ويكتفى بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي. وتدوم رئاسته ست سنوات. ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزا على الشروط التي تؤهله للنيابة".

اما ما يحذف من هذه المادة فهو الآتي: "... ولا تجوز اعادة انتخابه الا بعد ست سنوات لانتهاء ولايته".

"كما انه لا يجوز انتخاب القضاة وموظفي الفئة الاولى، وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة وسائر الاشخاص المعنويين في القانون العام، مدة قيامهم بوظيفتهم وخلال السنتين اللتين تليان تاريخ استقالتهم وانقطاعهم فعليا عن وظيفتهم او تاريخ احالتهم على التقاعد".

هذا التعديل، من شأنه ان يفسح امام جميع من يحوز على الشروط التي تؤهله النيابة، لكي يرشح نفسه للرئاسة الاولى، اي انه يصير جائزا لرئيس الجمهورية بعد انتهاء مدة ولايته المحددة بست سنين ان يرشح نفسه للرئاسة مرات ومرات دون اي مانع. كما يصير جائزا لموظفي الفئة الاولى وما يعادلها في جميع الادارات العامة والمؤسسات العامة، ان يترشحوا دون ان يستقيلوا قبل سنتين من موعد الانتخاب.

وفي رأي من يقترح ذلك انه عندما نص الدستور في مادته الـ٤٩ على انه لا تجوز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الا بعد ست سنين لانقضاء مدة ولايته، كان رئيس الجمهورية يتمتع بصلاحيات دستورية واسعة، وكان يستخدم غالبا هذه الصلاحيات بصورة تسيء الى الحرية والديموقراطية اذ يتدخل لدى الاجهزة المدنية والامنية ويمارس الضغوط من اجل التحكم بنتائج الانتخابات النيابية لتأمين اكثرية تؤيد التجديد له، وهو ما فعله بعض رؤساء الجمهورية السابقين.

اما بعدما انتزعت من رئيس الجمهورية هذه الصلاحيات بموجب الدستور الجديد الذي انبثق من اتفاق الطائف، فانه فقد قوة التأثير التي كان يتمتع بها في الانتخابات النيابية بغية تحويل نتائجها لمصلحته، بدليل ان الرئيس الهراوي، وهو أول رئيس للجمهورية حكم بموجب هذا الدستور لم يتمكن من تأمين فوز نجله في انتخابات ١٩٩٦، حتى انه لم يتمكن من تأمين الفوز للائحة البلدية في زحله التي كان يدعمها.

لذا، لم يعد في استطاعة رئيس الجمهورية، كما في الماضي، التأثير على سير الانتخابات وجعل نتائجها تؤمن الكثرية له في مجلس النواب وبالتالي تأييد التجديد له، بل على عكس ذلك بات في وسع رئيس المجلس ورئيس الحكومة ان يكون لكل منهما كتلة نيابية كبيرة ترجح كفة التصويت على المشاريع التي تطرح سلبا او ايجابا وهو ما يفتقده رئيس الجمهورية سواء في مجلس النواب حيث لا كتلة نيابية له، او في مجلس الوزراء حيث لا يملك حتى الثلث المعطل، ربما بحجة انه لا يجوز له ان يكون طرفا في اي نزاع يقع داخل مجلس الوزراء او داخل مجلس النواب.

اما ما أضيف الى المادة ٤٩ في الدستور الجديد نتيجة لقاءات الطائف، ويتعلق بموظفي الفئة الاولى، فقد اضيف تحت تأثير الوضع الضاغط الذي كان سائدا وللحؤول دون تمكين اي موظف في الفئة الاولى، والمقصود به يومئذ قائد الجيش العماد ميشال عون، من ان يستغل منصبه للوصول الى الرئاسة الاولى، كما صار تحصين مجلس النواب ووضع شروط تعجيزية لحله (المادة ٦٥) وذلك تحت تأثير الخوف من ان ينفذ العماد عون تهديداته ويحل المجلس، وهو ما فعله. وان يلجأ كل رئيس للجمهورية الى حل المجلس كلما حصلت مواجهة بينهما.

لكن جهات نيابية وسياسية تشترط للقبول بالغاء ما يقترح الغاؤه من المادة ٤٩ لكي يصير باب الترشيح للانتخابات الرئاسية مفتوحا امام الجميع دون شروط سوى الشروط التي تؤهله للنيابة، ان يتم انتخاب رئيس الجمهورية من الشعب، وليس من قبل مجلس النواب وعلى اساس برنامج يعلنه كل مرشح للرئاسة فيختار الشعب ما يراه الافضل، برنامجا وشخصا.

بين النية والمصلحة

وحول اسباب تأخير الافصاح عن اسم رئيس الجمهورية المقبل الذي يقع عليه اختيار الناخبين الكبار حتى اللحظة الاخيرة، او قبل ايام معدودة من موعد الانتخاب، فان المصادر المطلعة تقول انه اذا كان في النية تعديل المادة ٤٩ من الدستور، سواء أكان أحاديا ام مزدوجا، فليس من المصلحة الكشف عن ذلك باكرا لئلا يكون له مضاعفات وردود فعل لا تتحملها الاوضاع العامة في البلاد، ويتوقف بالتالي سباق المرشحين للرئاسة الاولى عندما يعلمون باكرا ان المعركة حسمت من خلال التعديل لمصلحة هذا المرشح او ذاك.

لذلك، اتفق الناخبون الكبار على ان يبقى حسم الخيارات بين المرشحين لدورة تشرين المقبلة، فاذا قضت الظروف بتعديل المادة ٤٩ من الدستور، فان اسم الرئيس يصبح معروفا من خلال هذا التعديل وينسحب له كل المرشحين، ومن يبقى منهم في الساحة، فان بقاءه يكون شكليا وللحؤول دون الفوز بالتزكية، واذا لم تقض الظروف بتعديل هذه المادة، فان التنافس على الرئاسة الاولى يدور عندئذ بين المرشحين الذين تنطبق عليهم أحكام المادة ٤٩، وان "كلمة السر" قد تعطى عندئذ للنواب كي يؤيدوا أحد هؤلاء المرشحين او يتفق الناخبون الكبار على جعل المنافسة حرة في ما بينهم باعتبار ان جميعهم تنطبق عليهم المواصفات المطلوبة.

اميل خوري

لجنة الاقتصاد تستكمل تعديل قانون التجارة

اقتراح بخفض اللبنانيين الى الثلث في اعضاء ادارة الشركات

كتبت ريتا شرارة:

تجتمع اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنفط غدا للبحث في اقتراح القانون الرامي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة بعدما ادخلت هيئة تحديث القوانين واشتراعها برئاسة النائب السابق اوغست باخوس التعديلات اللازمة على مواده ووضعت نصوصا جديدة تبناها النائب احمد سويد.

وستستمع اللجنة الى مداخلات وزيري الاقتصاد ياسين جابر والعدل بهيج طبارة وباخوس وممثلين لغرفة التجارة والصناعة في لبنان، بعدما كانت في الجلسة السابقة التي عقدتها الاثنين ٢٠ من الجاري اطلعت من سويد على الاسباب الموجبة للاقتراح لا غير.

باخوس الذي لم يتسلم الدعوة الى حضور الاجتماع، يقول لـ "النهار" انه سيعرض على المجتمعين، اذا تبلغ رسميا الدعوة الى المشاركة في الجلسة، تأليف لجنة فرعية تنتدب اليها هيئة تحديث القوانين واشتراعها النقيب السابق مرسال سيوفي العالم بامور التجارة قانونا، "فتقوم بالاستقصاءات اللازمة في هذا الموضوع وتتابع التفاصيل الدقيقة التي على اساسها قررت الهيئة وضع تعديلاتها". ويشير الى انها "الطريقة المثلى للسير بالمشاريع والاقتراحات الى خواتيمها، والى ان اقتراح التعديل على قانون التجارة "هو الخطوة الاولى لنظام العولمة الذي يساعد لبنان في الارتقاء الى مراتب عليا في المجال التجاري، وخصوصاً في ضوء اللجنة الضريبية القائمة".

وفي قراءة اولى للاقتراح الملاحظات الآتية:

– نصت المادة ١٤٤ الجديدة على ان "يقوم بادارة الشركة المغفلة مجلس ادارة يؤلف من ثلاثة اعضاء على الاقل و١٢ على الاكثر، مع الاحتفاظ بما قد تسنه شرعة خاصة ببعض الشركات المغفلة، يجب ان يكون ثلث اعضاء مجلس الادارة من الجنسية اللبنانية، على ان يعين المجلس احد اعضائه للرئاسة". وتقضي المادة الراهنة بان تكون "اكثرية اعضاء مجلس الادارة من الجنسية اللبنانية". وتقول الهيئة في الاسباب الموجبة لتعديل المادة ان نسبة اللبنانيين خفضت في مجلس الادارة من النصف الى الثلث لتشجيع الاجانب على الاستثمار في لبنان. الا ان ثمة خشية من طريقة اتخاذ القرارات في مجلس ادارة تكون الكلمة الفصل فيه للاجنبي، وخشية من عدم ملاءمة القرار التوجهات الوطنية العامة والمصلحة اللبنانية.

– في المادة ١٠١ الجديدة: "على اعضاء مجلس الادارة ان ينشروا كل عام في الجريدة الرسمية وفي صحيفة اقتصادية وصحيفة يومية محلية، بعد شهرين من تاريخ موافقة الجمعية العمومية على الحسابات، موازنة السنة المالية المختتمة وقائمة باسماء اعضاء مجلس الادارة ومفوضي المراقبة، وذلك اذا تجاوز رأسمال الشركة المليار ليرة لبنانية". مع ان الهيئة تحصر نشر الموازنات بالشركات الكبيرة، الا انه لا بد من التساؤل عن جدوى النشر في الصحف اليومية، وخصوصاً ان هناك وسائل نشر اخرى منها السجل العقاري الذي يعود اليه من يريد التحقق من شركة معينة. اذ ان النشر في الصحيفة اليومية يكلف صاحب الشركة اموالا قد لا يصل بصرفها الى مبتغاه لان قارئ الصحيفة قد يكون غير وفي في متابعتها يوميا، فلا يرقى الخبر الى الشمولية التي يبتغيها.

أ – اما الاضافات التي ادخلتها هيئة تحديث القوانين فهي:

١– باب ثامن في الكتاب الثاني من قانون التجارة بعنوان "في المشاريع المشتركة" JOINT-VENTURES وفيه ان المقصود بالمشروع المشترك احد الشكلين، ذي الطابع التعاقدي الذي يرمي الى تنظيم مشروع مشترك واحد تكون مدته محددة في الزمن، وذي الشخصية المعنوية الذي يتحقق من طريق انشاء شركة اموال يخضع بالتالي للاحكام القانونية التي ترعى نوع الشركة الذي اعتمده المتعاقدون.

وفي النص ان العقد يسجل لدى الكاتب العدل في سجل خاص ينشأ لدى امانة السجل التجاري ويبلغ الى وزارة المال ضمن مهلة شهرين من تاريخ التسجيل على ان يستوفى رسم مقطوع مقداره خمسة ملايين ليرة لدى التسجيل. وتعتبر المحاكم اللبنانية وحدها مختصة للنظر في كل نزاع ينشأ عن تنفيذ المشروع المشترك ذي الطابع التعاقدي او تفسيره، ويحظر على كل مشروع مشترك ينشأ خارج لبنان اتمام اي عمليات في لبنان او دخول المناقصات الا اذا ثبت انه يتمتع بالشخصية المعنوية.

٢– باب تاسع خاص بالجرائم المالية يعاقب بالسجن او بالغرامة المالية للذين يسيئون قصدا "الى مصالح الشركة المالية باستعمالهم اموال الشركات او امكاناتها من اجل الثراء الشخصي او من اجل اعطاء افضلية لشركة اخرى او مؤسسة تكون لهم فيها مصلحة مباشرة ام غير مباشرة".

٣– باب عاشر "في اندماج الشركات وانشطارها" الذي يؤدي الى حل الشركات الزائلة من دون تصفية وانتقال ذمتها المالية الى "الشركات المستفيدة في الحالة التي تكون فيها عند انجاز العملية نهائيا" التي يجوز ان تجري بين شركات مختلفة النوع فتعدل انظمتها كي تتفق مع وضعها الجديد.

وفي حيثيات اضافة مواد الى قانون التجارة انه نتيجة اعادة الاعمار، نشأ عدد من "المشاريع المشتركة" معظمها يجمع بين شركات لبنانية واجنبية، كما برز عدد من الشركات الدولية المتعددة الجنسية التي ترغب في الاستثمار في لبنان من دون الدخول في مشاريع مشتركة مع شركات لبنانية. فكان لا بد من وضع اطار قانوني للمؤسسة الجديدة التي ظهرت على الساحة القانونية اللبنانية وذلك بغية اجتناب النزاعات المحتملة والصعوبات الاخرى التي قد تنشأ، سواء في تفسير مضمون المشاريع المشتركة او تنفيذها، مع العلم انه ليس في لبنان، حتى تاريخه، اطار قانوني خاص للمشاريع المشتركة، باعتبار ان معظم المشاريع تنشأ في اطار تعاقدي بسيط من دون اي رقابة، أو تتخذ شكل شركات خاصة او شركات مساهمة او محدودة المسؤولية، وهي كلها لا تتلاءم مع خصوصية هذه المشاريع ومميزاتها.

اما بالنسبة الى الجرائم المالية، فلا يتضمن قانون التجارة في لبنان ايضا الا القليل من الجرائم المتعلقة بالشركات، وكان يصعب تاليا تطبيق احكام القانون العام المنصوص عنها في القانون الجزائي على بعض الافعال التي كان يرتكبها القيمون على الشركات من عمليات احتيال وتزوير واساءة ائتمان. لذا، كان اقتراح ان يتم استحداث جريمة اساءة استعمال اموال الشركة، وهي جريمة معروفة في القوانين الاجنبية، وكذلك جريمة نشر موازنة وحسابات غير صحيحة لا يعاقب عليها القانون اللبناني الا اذا اقترنت بالافلاس. كذلك الامر بالنسبة الى عمليتي الانشطار والاندماج في الشركات التي لم يعالجها القانون اللبناني الا بصورة موجزة جدا.

سفارة سلطنة عمان يعاد فتحها في آب

نسبت "وكالة الصحافة الفرنسية" الى مسؤول في وزارة الخارجية العمانية في مسقط امس ان سلطنة عمان ستعيد فتح سفارتها في بيروت في نهاية الاسبوع الاول من آب المقبل.

وقال الامين العام لوزارة الخارجية العمانية هيثم بن طارق آل سعيد للوكالة ان عمان "ستعيد افتتاح سفارتها في بيروت في نهاية الاسبوع الاول من آب المقبل على مستوى سفير".

واضاف: "لم يعين حتى الآن السفير (العماني في بيروت) وينتظر ان يصدر السلطان قابوس مرسوما بذلك في وقت لاحق".

وكان السفير في مسقط اديب علم الدين اكد في تصريحات صحافية نشرت اول من امس ان سفارة عمان في بيروت سيعاد فتحها في الثامن من آب.

يذكر ان السفارة العمانية في بيروت اقفلت بسبب الاحداث في لبنان، وعلى الاثر تولت السفارة في دمشق ادارة المصالح العمانية في لبنان.

وكان البلدان اتفقا في اثناء زيارة رئيس الوزراء رفيق الحريري لعمان في ايار ١٩٩٣ على اعادة فتح سفارتيهما، واعاد لبنان فتح سفارته في مسقط في حزيران ١٩٩٤.

نشاطات – لقاءات – نشاطات

● رئيس مجلس النواب نبيه بري عرض للاوضاع العامة مع النواب خليل الهراوي وانور الخليل ومحمد عبد الحميد بيضون وعلي حسن خليل والنائب السابق سمير عون.

● "اللقاء الوطني النيابي" يعقد ظهر غد الاربعاء اجتماعاً في منزل الرئيس عمر كرامي في بيروت.

● مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني التقى امس رئيس "جمعية الانقاذ الاسلامية" و"بيت الزكاة" في طرابلس محمد علي ضناوي وتداولا قرار الغاء التعليم الديني في الدوام الرسمي للمدارس وضرورة الغاء هذا القرار.

● النائب السابق عثمان الدنا اقام اول من امس غداء في دارته في بتغرين شارك فيه الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص وشخصيات نيابية وسياسية وديبلوماسية ونقابية.

المال أقرت ضمان القروض لشركات صغيرة ومتوسطة الحجم

اقرت اللجنة النيابية للمال والموازنة مشروع قانون معدلاً يرمي الى الاجازة للجامعة اللبنانية اجراء مباريات وامتحانات محصورة لملء بعض الشواغر الادارية فيها، بحيث اصبح في امكانها ان تدخل الى الملاك الدائم موظفين موقتين بمباراة سواء اكانوا للفئة الثالثة من حائزي الاجازات الجامعية، ام للفئة الرابعة من الذين امضوا عشرة اعوام خدمة.

وقال رئيس اللجنة النائب خليل الهراوي ان النواب المجتمعين اقروا مشروع قانون يرمي الى الاجازة للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع المساهمة في شركة مغفلة لبنانية لضمان اخطار القروض للشركات او المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ضمن شروط حددها كالآتي: الا تتعدى نسبة الضمان اي حال نسبة ٧٥ في المئة من القرض الاصلي مع فوائده، ان يمنح القرض اي مصرف عامل في لبنان وتراوح قيمته بين ليرة لبنانية ومئة مليون ليرة.

واضاف ان تطبيق المشروع يساهم في تحريك الوضع الاقتصادي بانشاء المؤسسات المتوسطة (عدد العاملين فيها ٢٠). وفي استطاعة اي مواطن ان يؤسس مثل تلك المؤسسة وان يحصل على قرض من المصرف الخاص. وتضمن المؤسسة الوطنية لضمان الودائع والقروض هذا القرض وفوائده امام المصرف الخاص فيتشجع على اقراض المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الى حد اقصى يبلغ مئة مليون ليرة.

واوضح ان مؤسسة ضمان الودائع ستساهم في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في حدود ٢٥ مليار ليرة حداً اقصى، على ان تغطي المصارف قروضاً بـ ٥٠٠ مليون دولار على مدى ستة اعوام.

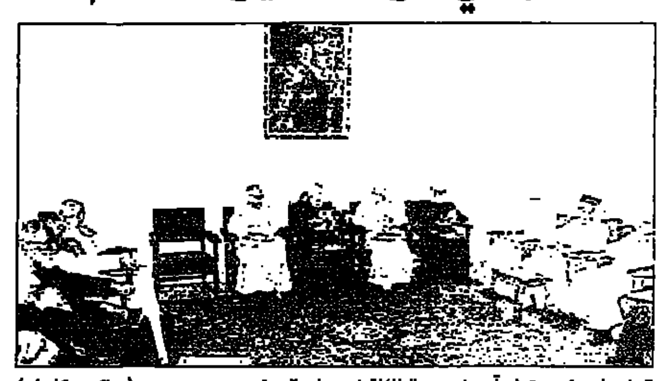
الادارة

واقرت اللجنة النيابية للادارة والعدل مشروع القانون الرامي الى اعتماد المباريات المحصورة التي تم اجراؤها في ١٩٩٥/١٢/٨ وامهلت الحكومة ستة اشهر لتعيين الناجحين الذين لم يعينوا بعد. كذلك صادقت على مشروع القانون الرامي الى انشاء هيئة وطنية لشؤون المرأة اللبنانية معدلاً. وقال رئيس اللجنة النائب شاكر ابو سليمان "ان المجتمعين استمعوا الى مداخلتين لوزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد ومجلس الخدمة المدنية في شأن اقتراح قانون تقدم به النائب نزيه منصور يتعلق باحتضان عائلات الشهداء والاسرى والمعوقين وذويهم. واوضح ان اللجنة ستعقد اجتماعها الاخير الاثنين المقبل لاستكمال درس الاقتراح قبل الدخول في العطلة النيابية الصيفية في آب.

الاجتماع الاول لفرعية الاسكان

اقرت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات والمهجرين، وقوامها النواب سليم دياب وانطوان حداد وعلاء الدين ترو وريمة كيروز آلية عملها، على ان تعقد اجتماعاً لاحقاً لدرس اوضاع شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين في حضور المعنيين.

سينودس الكاثوليك يبدأ أعماله: أمل في عودة مسيرة السلام




البطريرك حكيم مترئساً سينودس الطائفة امس في الربوة. (سلكو بيكاريان)

افتتح سينودس الروم الكاثوليك اعماله لهذه السنة في مقر البطريركية في الربوة. وتستمر هذه الاعمال حتى السبت المقبل.

وحضر المطارنة الياس الزغبي، غريغوار حداد، سابا يواكيم، يوسف ريا، بولس انطاكي، الياس نجمة، مكسيموس سلوم، حبيب باشا، ميشيل حكيم، فرنسوا ابو مخ، يوحنا منصور، ميشيل يتيم، لطفي لحام، بولس برخش، اندره حداد، جان عادل ايليا، ابرهيم نعمة، جورج رياشي، جورج كويتر، يوحنا حداد، كيريلس سليم بسترس، نيقولا سمرا، انطون حايك، بطرس المعلم، جورج المر، ايزيدور بطيخة، جان جلبرت، فارس معكرون، جورج كحالة، عصام درويش، سليمان الحجار ورؤساء رهبانيات ورئيسات عامات.

والقى البطريرك حكيم كلمة في مستهل الجلسات تحدث فيها عن اعمال البطريركية خلال السنة الفائتة، واضاف: "(...) لا بد لنا الان من الانكباب على دراسة مسائل عدة تسترعي انتباهنا، وتستدعي الحلول المناسبة، وهي ذات اهمية بالنسبة الى تطلعاتنا المستقبلية. ومنها دور العلمانيين في الكنيسة، بالاستناد الى الارشاد الرسولي الاخير، وتوجيهات الكنيسة السابقة، ومقتضيات العصر الذي نحن فيه. وفي هذا السياق، وضع مشروع النظام الداخلي للمجمع او المؤتمر البطريركي، المعول عليه لتداول الامور ذات الشأن. كذلك بين ايدينا بضع وثائق تتعلق بالاكليريكية الكبرى، بعد مرور عشرين سنة على أول رسامة كهنوتية فيها، وبالصندوق الطائفي العمومي، لتنظيمه على وجه يؤمن له الفاعلية ويمكنه من اداء مهماته المرجوة. ونلتفت ختاما الى ما عرضه الآباء من مقترحات شخصية في المجالات الليتورجية والقضائية والاغترابية.

أمّا على الصعيد السياسي العام فتوقف عند حدثين بارزين في حياة اللبنانيين:

– الحدث الاول يتمثل بالانتخابات البلدية والاختيارية التي تمت بعد طول غياب ونعتبر أن المشاركة الكثيفة في هذه الانتخابات قد أثبتت تعلّق لبنان واللبنانيين بالديموقراطية وبأصولها كنظام سياسي يخولهم تقرير مصيرهم وممارسة حقوقهم الدستورية.

– اما الحدث الثاني المرتقب فيتعلق بالانتخابات الرئاسية المقبلة، وفي هذا الصدد نتمنى ان يكون هذا الاستحقاق على قدر من الديموقراطية يساوي تلك التي رافقت الانتخابات المحلية، كي يبقى موقع رئاسة الجمهورية على غرار ما تعودناه موضع ثقة اللبنانيين وشهادة مستمرة على تعلقهم بارضهم ووطنهم.

وعلى الصعيد الاقليمي نأمل في ان تعود مسيرة السلام الى مسارها الصحيح، رغم التعثر الملحوظ الذي اعترضها في المدة الاخيرة، لتعيش شعوب المنطقة بسلام وأمان، وخصوصا اننا على ابواب الالف الثالث لمجيء ربنا والهنا يسوع المسيح إله السلام (...)".

رهبان الأرمن الكاثوليك

يعقد في التاسعة والنصف صباح اليوم المجمع العام لجمعية رهبان الارمن الكاثوليك في دير سيدة بزمار – حريصا، برئاسة البطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسباريان.

وينتخب المجمع هيئة جديدة له.

لقاءات شمس الدين في طهران

في نبأ من طهران ان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين التقى مستشارة الرئيس الايراني زهرة شجاع على رأس وفد من مكتب شؤون المرأة في رئاسة الجمهورية الايرانية، وتناول اللقاء شؤون المرأة في البلدان الاسلامية. ودعا شمس الدين الى "انشاء شعبة خاصة بالمرأة في منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل رعاية شؤونها". ورفض "الفهم الفقهي المتشدد حيال المرأة في بعض البلدان الاسلامية كأن تحرم التعليم او بعض الحقوق التي يجيزها الشرع الاسلامي". ولاحظ "ان تطور الفكر الفقهي بدأ يؤثر ايجابا في تقبل المرأة في الحياة العامة ويخفف عن القيود عليها في الحياة الزوجية، ولكن علينا ان نراقب هذا الامر بدقة لأن هناك من يحاول ادخال الفهم الغربي في الفهم الاسلامي وهذا ليس امرا صحيحا".

ولبى دعوة السفير السوري في طهران احمد الحسن الى عشاء على شرفه في حضور سفراء ومسؤولين ايرانيين.

وزار كلية الإلهيات في جامعة طهران والتقى رئيس مجلس صون الدستور آية الله احمد جنتي.

المكتب الاعلامي للحريري يرد على بيضون:

معروف من أجهض الاصلاح الاداري

رد المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري على ما ادلى به النائب محمد عبد الحميد بيضون في المؤتمر الصحافي الذي عقده في مجلس النواب فاعتبر انه لم "يفهم" في ما يتعلق بصلاحيات رئيس الجمهورية.

وهنا نص البيان:

"اولا – لقد أساء السيد بيضون فهم ما جاء على لسان الرئيس الحريري الى صحيفة "الاهرام" المصرية في شأن صلاحيات رئيس الجمهورية وتفسيرها. ونريد ان نؤكد له ان رئيس الجمهورية في لبنان، كما في اي دولة تعتمد النظام البرلماني، هو جزء لا يتجزأ من السلطة التنفيذية.

ذلك ان النظام البرلماني يتميز في ما يتعلق بالسلطة التنفيذية بثنائية، اي ان هذه السلطة تتألف من رأسين: رئيس الدولة من جهة، والحكومة ورئيسها الذي هو حكما رئيس مجلس الوزراء من جهة اخرى.

وكون رئيس الجمهورية في النظام البرلماني هو رمز وحدة الوطن ولا تبعة عليه ولا مسؤولية سياسية، فان اعماله التي تدخل في صميم اعمال السلطة التنفيذية يشترك في توقيعها رئيس مجلس الوزراء والوزراء المختصون. وعدم المسؤولية السياسية لرئيس الجمهورية لا يعني انه لا يمارس دوره كأحد رأسي السلطة التنفيذية.

ان الدستور اللبناني حرص على تأكيد عناصر النظام البرلماني في ما يتعلق بتحديد صلاحيات السلطة التنفيذية بجزءيها، وهو حدد موقع رئيس الجمهورية ودوره وصلاحياته في فصل خاص (الفصل الرابع من الباب الثاني) بالسلطة التنفيذية، وعدد مجموع الصلاحيات الداخلية والخارجية التي يمارسها بصفته جزءا من السلطة التنفيذية.

اما بالنسبة الى اعتراض السيد بيضون على قول الرئيس الحريري ان رئيس الجمهورية ليس حكما بين السلطات، فاننا نوضح ان النظام البرلماني يعطي رئيس الدولة كونه رمزا لوحدة الوطن وحاميا للدستور، دورا تحكيميا في حال قيام خلاف بين مجلس النواب والحكومة ينجم عنه نزع الثقة من الحكومة التي تطلب في المقابل الى رئيس الجمهورية حل البرلمان من اجل الاحتكام الى الحكم الاساسي والاصيل الذي هو الشعب.

لكن التعديل الدستوري الذي تناول المادتين ٥٥ و٦٥ من الدستور المتعلقتين بصلاحية رئيس الجمهورية في حل مجلس النواب بعد موافقة مجلس الوزراء، افرغ عمليا هذه الصلاحية التحكيمية لرئس الجمهورية من مضمونها حين حدد حصرا الحالات التي يمكن حل مجلس النواب في حال توافرها، والتي ليس من بينها الحالة المتعلقة بالخلاف بين المجلس والحكومة.

ثانيا – ان قول السيد بيضون ان الرئيس الحريري "يريد رئيس جمهورية جديدا موظفا عنده" هو قول معيب في حق مقام رئاسة الجمهورية ايا يكن شاغله، ومعيب في حق مجلس النواب الذي سيكون له شرف انتخاب رئيس الجمهورية، ومعيب قبل اي شيء آخر في حق النائب بيضون الذي هو احد اعضاء هذه الهيئة الناخبة.

ثالثا – اننا نتساءل لماذا استثير السيد بيضون لوصف الرئيس الحريري العلاقة بين الحكومة ومجلس النواب بانها علاقة صراعية "مثلما هي الحال في جميع انحاء العالم الديموقراطي" حيث "السلطة التشريعية تراقب وتشرع، والسلطة التنفيذية تنفذ". اليست هذه هي طبيعة العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية في نظام برلماني قائم على فصل السلطات وتعاونها؟

ومن البديهي في ظل نظام من هذا النوع، ان تكون الحكومة موجودة ومستمرة بالثقة التي منحها اياها مجلس النواب بحسب الاصول الدستورية، وهو ما يؤكده الرئيس الحريري في كل مناسبة.

لكن هذا الامر البديهي المستند الى الاصول الدستورية، لا يجعل بقاء الحكومة منة من أي جهة سياسية منفردة. ان الحكومة موجودة بارادة الاكثرية النيابية التي تمثل ارادة اكثرية اللبنانيين – التي لا يوافقها السيد بيضون الرأي بالتأكيد – وهي ترحل عندما تقرر هذه الاكثرية ذلك.

اما الحديث عن رغبة الرئيس الحريري في الحصول على صلاحيات استثنائية، فهو كلام لم يشر اليه رئيس الوزراء من قريب ولا من بعيد، وبالتالي فهو مختلق ومستملك وفي غير مكانه وزمانه.

ان هذا الملف لم يفتح منذ كان موضوع نقاش بعد تأليف حكومة الرئيس الحريري الاولى. وقد طرح آنذاك بهدف تعجيل العمل الحكومي بما تقتضيه ضرورات الخروج من نتائج الحرب ومحو آثارها واطلاق عملية النهوض. وفي كل الاحوال، فان الصلاحيات الاستثنائية ليست بالامر الجديد في السياسات الحكومية وفي اعمال المجالس النيابية حين تدعو الضرورة.

رابعا – ان اللبنانيين يعرفون تماما من هي الجهات المسؤولة عن فشل تجربة الاصلاح الاداري التي خاضها الرئيس الحريري بعيد توليه المسؤولية.

كذلك فان النائب الكريم يعرف جيدا انه يفتئت على الحقيقة حين يتناسى ان موضوع اجهاض هذا الاصلاح تم على يد الجهات التي يعرفها جيدا والتي "حصنت" هذا الموظف وذاك ومدت اصابعها الى هذه الادارة وتلك مما ادى الى افراغ الاصلاح من مضمونه وبالتالي الى احباطه.

ويعرف النائب بيضون علم اليقين انه اذا كانت هناك قرارات ذات طابع شخصي ومذهبي في الصرف وفي التعيين، فان مصدر طرحها لم يكن الرئيس الحريري بالتأكيد. ولعله يستعيد الوقائع كاملة – فهي وشخوصها قريبون منه جدا – اذا عاد الى ذاكرته في لحظة صفاء مرفقة بقدر من الشجاعة الادبية.

خامسا – ان كل هذه الطروحات التي لم نشأ ان نتركها من دون رد، انما هي تحريف مفتعل للنقاش الحقيقي الذي بدأ يعتمل في المجتمع اللبناني، والذي يطرح الاسئلة الفعلية برسم المرحلة المقبلة انطلاقا من التجارب الصعبة التي مر بها الوطن وابناؤه في السنوات الماضية.

ولعل الاجابات عن هذه الاسئلة تؤسس لمرحلة جديدة عنوانها تعزيز بناء الدولة والمؤسسات وتقلب منطقها على ذهنية الحرب وممارساتها وتقاليدها.

ونود ان نذكر السيد بيضون في الختام بما قاله الرئيس الحريري لصحيفة "الاهرام" والذي كان على ما نعتقد السبب الحقيقي لانفعاله.

لقد قال رئيس مجلس الوزراء "لا اعتقد ان الدولة مستعدة اليوم لأن تدخل في مساومة مع اي طرف كان على اي امر كان خارج نطاق مفهوم الدولة. لقد استغرق هذا الوضع سنوات، واعتقد انه انتهى الآن".

رداً على كلام الحريري في "الاهرام"

بيضون: الحكومة تعيش بثقة المجلس

حمل النائب محمد عبد الحميد بيضون امس على الرئيس رفيق الحريري واتهمه بأنه "يبني سلطته الخاصة وادارته الخاصة ويملي شروطه على الشعب اللبناني الطامح لبناء دولة القانون والمؤسسات وليس دولة الاشخاص".

وقال: "نشهد هذه الايام حفلة تصريحات سياسية واعلامية يقوم بها رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري وفريقه وتستهدف مباشرة عملية انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ويهمنا في هذا المجال ان نوضح الآتي:

اولا – تحدث الحريري الى جريدة "الاهرام" القاهرية عن صلاحيات رئيس الجمهورية، معتبرا ان رئيس الجمهورية يجب ان يكون جزءا من السلطة التنفيذية وليس حكما بين السلطات. من الواضح ان الرئيس الحريري يقرأ صلاحيات الرئيس في كتابه هو وليس في الدستور، ويسوق هذه الصلاحيات بطريقة توحي انه يريد رئيس جمهورية جديدا موظفا عنده، فهو لا يعرف متضامنين معه الا موظفيه.

ونذكر ان رئيس الجمهورية له صلاحية رد القوانين خلال شهر وصلاحية رد قرارات مجلس الوزراء، وهذه الصلاحيات مرتبطة بموقعه كحكم يحرص على التوازن بين السلطات. ورئيس الجمهورية لا صوت له في مجلس الوزراء ايضا لتأكيد موقعه هذا والمسافة التي تفصله عن السلطة التنفيذية.

ثانيا – لا يرى الحريري الا الصراع بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية بحسب قوله لجريدة "الاهرام". ونحن نستغرب هذا القول لان الرئيس الحريري يتناسى أن السلطة التنفيذية ممثلة بالحكومة تعيش بثقة مجلس النواب بحسب الاصول الديموقراطية. اما الاصول الحريرية فتصور مجلس النواب في لبنان نقيضا للحكومة او متصارعا معها. وذلك لانه لم ينس حتى اليوم ان مجلس النواب رفض ان يعطيه صلاحيات استثنائية، وهو يعيد فتح موضوع الصلاحيات الاستثنائية في التشريع على ابواب انتخابات الرئاسة في عملية تمويل وضغط على النواب وعلى الرأي العام اللبناني.

ثالثا – حول مشاريع الاصلاح الاداري وغيره، اصبح معلوما لدى اللبنانيين ان اجهاض الاصلاح الاداري هو مسؤولية الرئيس الحريري شخصيا، اذ رفض وضع معايير ومقاييس موضوعية للتعيينات وللصرف من الادارة. وعندما حاول مجلس النواب ادخال دور لمؤسسات الرقابة في هذا الموضوع كان رفض الحكومة قاطعا واتخذت قرارات ذات طابع شخصي ومذهبي في الصرف وفي التعيين، وهذا ما أحبط الاصلاح الاداري وما اثار نقمة اللبنانيين عليه.

والواقع المثير للاستغراب اكثر هو حديث الوزير محسن دلول عن فتح باب التعيينات في الفئة الثانية من خارج الادارة، فهذا المشروع، اي التعيين من خارج الادارة، هو مشروع الحريري الذي لغم به سلسلة الرتب والرواتب ووافقت عليه الحكومة ومنها الوزير دلول الذي ينتقده اليوم ويصور الامر كأن الحكومة تقف ضده، ونحن كنا منذ اللحظة الاولى ضد التعيين في الفئة الثانية من خارج الادارة، واعلنا ذلك في تصريحات عدة. وقلنا ان الرئيس الحريري يفتح هذا الموضوع لاستكمال هيمنته على الادارة عبر سلسلة تعيينات جديدة لموظفيه. وفي اي حال نأمل من الرئيس الحريري والوزير دلول دعمنا لنلغي المادتين ٧ و٩ من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب اللتين تفتحان باب المحسوبية والمذهبية في التعيين والصرف، واللتين تسميان زورا اصلاحا اداريا.

اننا نريد ان نوضح للرأي العام ان كلام رئيس الحكومة او تسريباته الاعلامية عن عدم العودة الى رئاسة الوزراء او غيره هي في جانب منها كدلع البنات، وفي جانب اخر ضغط على الرأي العام للوصول الى تعيين رئيس للجمهورية من جماعة الحريري وليس الى انتخاب ديموقراطي للرئيس.

لقد عودنا الرئيس الحريري مخالفة العديد من القوانين وعلى تعليق تنفيذ الكثير من القوانين. وهو لم يحترم القانون ولا المؤسسات خلال فترة توليه رئاسة الوزراء ولم يبرز في ممارسته كرجل دولة يقود عملية بناء دولة القوانين والمؤسسات. لقد تصرف كقوى الحرب – وهو من ممولبها – في فترة السلام اي وصل الى الحد والناس راجعة.

اليوم توضحت الامور. فالرئيس الحريري يبني سلطته الخاصة وادارته الخاصة ويملي شروطه على الشعب اللبناني، والشعب اللبناني يطمح الى بناء دولة القانون والمؤسسات وليس دولة الاشخاص. فاذا ارتاح الرئيس الحريري نجزم ان البلاد سترتاح وسيتم بناؤها وفقا لمعايير تقدم مصلحة الدولة على مصلحة الشخص".

البعلبكي وكرم دفاعاً عن عيسى غريب:

ما عُرف الا بوطنيته ومسلكيته العالية

طالب نقيب الصحافة محمد البعلبكي ونقيب المحررين ملحم كرم، وزير الداخلية ميشال المر بـ"تصحيح معلوماته" عن رئيس تحرير "لوريان لوجور" عيسى غريب، معتبرين "ان الصحافة ليست هي التي تضرب الامن القومي والثقة بالاقتصاد، بل هو سوء تصرف بعض المسؤولين".

اصدر البعلبكي وكرم بيانا جاء فيه:

"قال نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر على التلفزيون في برنامج "كلام الناس" كلاماً تناول فيه، بتلميح واضح، زميلنا الاستاذ عيسى غريب رئيس تحرير جريدة "لوريان لوجور". وقد تضمن ما قاله مساً شخصياً بكرامة الزميل عيسى غريب ومستواه، وهو احد الصحافيين الكبار.

وعيسى غريب قلم ما عرف الا بوطنيته وبمسلكيته المهنية العالية، ناهيك بمستواه الصحافي الذي يجعله من خيرة الذين يتعاملون مع الكلمة ويقدرون فعلها وعمقها ومسؤوليتها. ووطنية عيسى غريب هي فوق الشكوك "وهو يعطي عليها باستمرار في افتتاحية جريدة "لوريان لوجور" دليلاً جديداً.

نوطئ بهذا لنخلص الى ان ما قاله وزير الداخلية احدث استنكاراً في الاوساط الصحافية واستغراباً من ان يقدم وزير مثل ميشال المر، وهو ليس بعيداً عن الاسرة الصحافية، فيقول كلاماً كهذا ويتهم الزميل غريب بانه استعمل عبارات نابية، وقال عن زميلنا: "هذا القلم الحقير والسيئ والمعروف بسوئه مسؤول عن كتابة مقالات تمس الامن الوطني... وهو يريد ان يهدم بلده".

وهنا، يهمنا ان نوضح ما يأتي:

اولاً – استهجان كلام الوزير المر، وخصوصاً ان المعروف عن عيسى غريب ان هذا نمط لم يعتمده مرة في حياته الصحافية.

ثانياً – اننا قرأنا المقال، ولو قرأه الوزير قراءة متأنية لغير فيه رأيه. واعتبر انه كتب بصورة مسؤولة وانطلاقاً من اخلاص وطني.

ثالثاً – ثم انه لو عرف مقدار تأييد الرأي العام لما كتبه عيسى غريب واستنكاره لما قيل عن عيسى غريب لغير الوزير رأيه وادرك كم كان مخطئاً.

رابعاً – ولو رجع الى ماضي عيسى غريب ومسلكيته المهنية لتبين له كم مرة تصدى عيسى غريب لمن يحاولون زعزعة الوجود اللبناني، ولمن يكونوا ابواق تهديدية للعدو الاسرائيلي.

خامساً – ثم يتهم الوزير الزميل عيسى غريب بأنه يعمل على تحريض الرأي العام وتحويله عن قضاياه القومية بالمائة بأمور صغيرة. بينما الواقع ان بعض المسؤولين هم الذين يضعون المسؤولية على الصحافة وبعض الصحافيين في امور لم يقدروا هم ان ينتصروا عليها، فينفخون ايديهم منها ويجبرونها لسواهم.

وليست الصحافة هي التي تضرب الامن القومي والثقة بالاقتصاد، بل هو سوء تصرف بعض المسؤولين.

وان نقابتي الصحافة والمحررين تعتبران ان عيسى غريب من البنائين الذين يريدون ان يعمروا بلدهم، مهما كلفهم ذلك من بذل، ويعمل باخلاص لذلك (...).

والصحافة، بنقابتيها، تعلن تضامنها الكامل مع الزميل عيسى غريب وتقديرها لمسلكه المهني والنقابي والوطني العام.

وتطالب الوزير المر بالرجوع عن الاتهامات التي وجهت زوراً وخطأ الى قلم حر، ابي، وطني، مخلص كقلم عيسى غريب، والتي تشكل قدحاً وذماً له".

منصور يسأل الحكومة عن أموال البلديات

دعا النائب نزيه منصور الحكومة الى دفع الاموال العائدة الى البلديات "لما فيه مصلحة الخزينة العامة وصناديق البلديات وتصحيح اوضاع المواطنين المخالفين الذين بنوا املاكهم على املاك عائدة للبلديات والقرى في مختلف المناطق".

ووجه امس سؤالا الى الحكومة عبر رئاسة مجلس النواب، هنا نصه:

"لما كانت البلديات في مختلف المدن والقرى اللبنانية تملك عقارات،

ولما كان الكثير من اللبنانيين اقدموا على اشغال هذه العقارات واقامة الابنية والمنشآت عليها خلال الحوادث اللبنانية،

ولما كان صدر القانون الرقم ٩٤/٣٢٤ المنشور في الجريدة الرسمية العدد ١٥ تاريخ ١٩٩٤/٤/١٤ اجاز للمخالفين وشاغلي الابنية من دون وجه حق اجراء التسوية وفقا للقانون المذكور،

ولما كان هؤلاء قد دفعوا الرسوم والضرائب المتوجبة واودعت صناديق المالية،

ولما كان قسم من هذه الاموال يعود الى البلديات،

ولما كانت البلديات في معظمها غير عاملة وتصرف الاعمال بواسطة القائمقامين والمحافظين،

ولما كان اصبحت هناك مجالس بلدية بعد الانتخابات الاخيرة،

ولما كانت هذه البلديات في امس الحاجة الى تغذية صناديقها وهي في معظمها في حالة عجز،

ولما كانت والحالة هذه تلحق الضرر بصناديق البلدية لما يترتب لها من حقوق على المخالفين ومن ضرائب ورسوم عن هذه البلدية تستحق سنويا من دون ان تتمكن من استيفائها لعدم انجاز معاملات التسوية، رغم صراحة القانون ووضوحه،

ولما كان الهدف الاساسي من وجود البلديات اصلا هو العمل على تنمية القرى والمدن،

وبما ان هذه التنمية لا تتحقق ما دامت الاموال غير متوافرة،

ولما كانت هذه الاموال مستحقة ومعظم اصحاب العلاقة قد اقدموا على استرداد هذه المبالغ،

ولما كان يتوجب على الحكومة القيام بواجبها والاسراع في انهاء هذه الحالة بحيث ان المادة الثانية من قانون تسوية المخالفات الرقم ٩٤/٣٢٤ نصت على ان الاملاك الخصوصية العائدة الى الدولة والمؤسسات العامة او البلديات او المشاعات العائدة الى القرى التي انشئت عليها خلافا للقانون كليا او جزئيا ابنية او اجزاء ابنية قبل صدور القانون، لا تباع ما لم يوافق مجلس الوزراء،

وبناء على اقتراح الوزير المختص بيعها من المخالف، شرط ان يدفع قيمة التسوية وفقا لاحكام قانون الرقم ٤٢٣/٩٤،

وحيث يتوجب على الحكومة النظر في امر انجاز معاملات التسوية في السرعة الممكنة ودفع الاموال المتوجبة للبلديات وارغام عملية التسوية العائدة الى هذه الابنية المخالفة لكي يتمكن المواطن المخالف من تصحيح وضعه القانوني والقيام بما يتوجب عليه،

لذلك،

ندعو الحكومة الى اهمال هذا الملف لما فيه مصلحة الخزينة العامة وصناديق البلديات وتصحيح اوضاع المواطنين المخالفين والى الاجابة عن هذا السؤال ضمن المهلة المحددة قانونا".

سعادة لا يرد على اده ويفند "مغالطاته" برسالة اليه

ناشد رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الهيئة الناخبة في الاتحاد العمالي العام التوحّد للاتيان بقيادة عمالية "بعيدة كل البعد عن الضغوط السياسية لتمثل العمال حقيقة وتحكي باسمهم".

وقال في اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي الذي عقد امس "انني اجدد هذا النداء بعدما لقي النداء الاول استحساناً واسعاً في قطاعات نقابية وعمالية، واطلب الى المخلصين للحركة النقابية تناسي ما بينهم من حساسيات وخلافات والبحث في طريقة وصول الشخص القادر على قيادة الاتحاد العمالي العام في الظروف الدقيقة التي نعيشها، وقيادة فاعلة تعيد الى الاتحاد دوره الريادي".

ولاحظ "بأسف شديد استمرار عمليات الصرف الكيفي للعمال من العديد من المصانع والمؤسسات". وعزا ذلك الى ما يلفت الضائقة الاقتصادية مناشداً العمال "التوحد والوقوف صفاً واحداً سعياً وراء حقوقهم لانه بغير هذا التضامن وهذه الوحدة المطلوبة هيهات ان يصل العمال الى شيء من حقوقهم".

وقال: "تكررت المواقف والمناسبات التي تناولت معركة رئاسة الجمهورية في الفترة الاخيرة من دون ان تتوافر بعد المعطيات الحقيقية للمعركة. ولا شك ان الايام المقبلة ستحمل ما يوضح المعطيات المحيطة بهذا الاستحقاق. وان لم يكن للكتائب اليوم صوت في المجلس النيابي فان لنا صوتاً يوقظ هذا الصوت وبلغت الى حالات البلاد الى رئيس للجمهورية يعود البلاد ست سنوات جديدة بقدرة قادر على معالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية بما اعطاه الدستور من صلاحيات تجعل منه رئيس الدولة بكل ما للكلمة من معنى".

واضاف: "علينا مواكبة هذا الاستحقاق وسيكون لنا الموقف المناسب في الوقت المناسب، فالبلاد لم تعد تتحمل المزيد من الهنات والتسويات بعيداً عن كل ما يقول به الدستور وفي اطار تكريس الفصل بين السلطات واحياء دور المؤسسات".

وفي اجتماع المجلس المركزي تداول المجتمعون ما اورده العميد ريمون اده من "اتهامات ساقها الى الكتائب وافتراءات تحق شخصيات لبنانية تاريخية امثال الشيخ بيار الجميل وبشير الجميل". فرفض سعادة "الرد على ما ساقه العميد بعد مشاورات اجراها مع اعضاء المكتب السياسي. وذلك حرصاً على كل ما يجمع ولا يفرق، ولئلا يزيد الوضع السائد الساحة المسيحية تشنجاً". ورغم ذلك لم يشأ المرور على هذه الافتراءات دون أن يوضح الامور في نصابها"، كاشفاً عن رسالة شخصية سيرسلها الى العميد اده "يعدد فيها اخطاءه والافتراءات ويصحح له بعض الوقائع، لأن بعض ما جاء على لسانه لا يجوز ان يمر من دون تصحيح، وخصوصاً انه يتعلق بمرحلة دخلت مدخل التاريخ فعلاً".

ولاحقاً ترأس سعادة اجتماع المكتب السياسي.

بنك بيبلوس: ٦٨٪ زيادة في الارباح

حقق بنك بيبلوس ارباحاً صافية للنصف الأول من السنة الحالية /٣٨.٦/ مليار ليرة لبنانية (٢٥.٤٨ مليون دولار أميركي) أي بزيادة نسبتها ٦٨ ٪ مقارنة مع أرباح النصف الأول من العام ١٩٩٧، والتي بلغت /٢٣/ مليار ليرة لبنانية (١٤.٩٥ مليون دولار أميركي). ان الجدير ذكره ان هذه الأرقام لا تعكس حتى اليوم النتائج الهامة المرتقبة من جراء عملية الدمج بين بنك بيبلوس ش.م.ل. وبنك بيروت للتجارة ش.م.ل. ومن جراء تطبيق نظام المعلوماتية الجديد الذي من نتائجه تعزيز الإنتاجية، وتحسين نوعية الخدمات للزبائن. بالإضافة الى تأمين عائد أنسب للمساهمين في المستقبل.

بلغ الهامش الصافي للفوائد ٣.٧٨ ٪. وهذا الهامش يعكس الفعالية في ادارة الموجودات المنتجة للفوائد. فقد استطاع بنك بيبلوس ش.م.ل. المحافظة على نسبة مرتفعة لهامش الفوائد رغم المنافسة الشديدة بين المصارف، بفضل سياسة المصرف الهادفة الى تطوير فعال لمحفظة قروض الأفراد والتسليفات التجارية، بغية تخفيض الإتكال على مردود سندات الخزينة والتركيز أكثر على العمليات المصرفية الحقيقية. من جراء ذلك، يحتل بنك بيبلوس ش.م.ل. حالياً المرتبة الثانية على مستوى القطاع من حيث التسليفات.

كما بلغت نسبة الكلفة الى المردود ٥٣ ٪، وتعتبر من النسب الجيدة وهي تعكس مدى حسن مراقبة المصاريف على الرغم من استيعاب جميع المصاريف الإستثنائية الناتجة عن عملية الإندماج مع بنك بيروت للتجارة ش.م.ل.

أما العائد الى متوسط الموجودات، فبلغت نسبته ١.٧٠ ٪ وهي تظهر صلابة القاعدة المنتجة للربحية في المصرف، بالرغم من المنافسة الشديدة في القطاع المصرفي.

ومن الجدير ذكره ان المحافظة على سيولة مرتفعة (٩٢ ٪ بالليرة اللبنانية و ٥٣ ٪ بالعملات الأجنبية) وعلى قاعدة ترسملية متينة هما من أولويات المصرف الذي بات يحتل المرتبة الثانية في القطاع من حيث الأموال الخاصة التي يبلغ مجموعها /٢٧٤/ مليون دولار أميركي. مما يعزز دور بنك بيبلوس ش.م.ل. للعب دور فعال في إنهاض الإقتصاد اللبناني وإعادة إعمار البلاد.

هذا وقد زاد مجموع الموجودات بنسبة ٩٤.٩٪ مقارنة مع النصف الأول من العام ١٩٩٧، بحيث بلغ /٥.٠٠١/ مليار ليرة لبنانية (٣.٢٩٨ مليون دولار أميركي). وزادت ودائع الزبائن بنسبة ٩٤.٩٪ لتبلغ /٣.٥٩٢/ مليار ليرة لبنانية (٢.٣٦٩ مليون دولار أميركي) في نهاية الفصل الأول من العام ١٩٩٨ مقارنة مع زيادة نسبتها ٢٣٪ في القطاع المصرفي وعليه، ارتفعت حصة المصرف من مجموع ودائع القطاع المصرفي من ٥.٣٩ ٪ في الفترة ذاتها من العام السابق الى ٨.٧٢ ٪. أما التسليفات، فقد زادت بنسبة ٧٢.٦ ٪ لتبلغ /١.٤٢٥/ مليار ليرة لبنانية (٩٤٠ مليون دولار أميركي) مقارنة مع ٢٥.٣ ٪ في القطاع المصرفي. وعليه، ارتفعت حصة المصرف من مجموع التسليفات في القطاع المصرفي من ٥.٨ ٪ في الفترة ذاتها من العام السابق الى ٨.١ ٪.

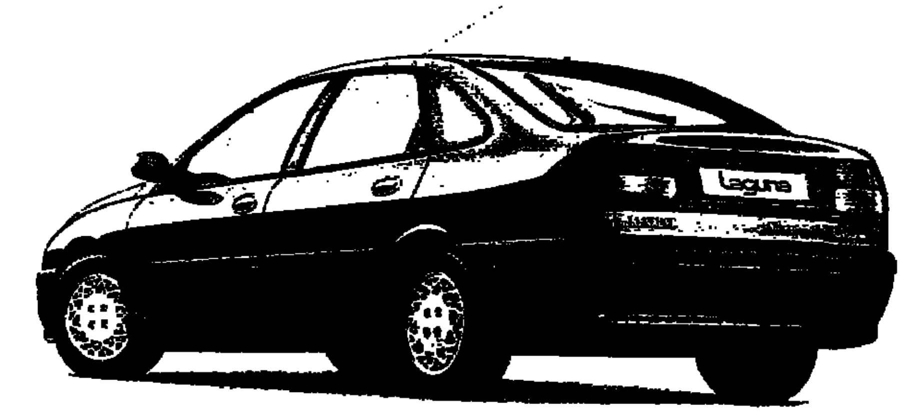
ان سياسة المصرف المستقبلية تركز على توسيع شبكة فروع بنك بيبلوس ش.م.ل. الذي هو الأكثر انتشارا على الأراضي اللبنانية. بالإضافة الى التطوير المستمر لقروض الأفراد من خلال فتح فروع في مناطق جديدة. وبابتكار سلع جديدة لتلبية حاجات مختلف الشرائح اللبنانية، بما فيها المستهلك الصغير، الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم والشركات الكبيرة.

NEW LAGUNA: THE JOURNEY OF A LIFETIME.



100
Renault
One hundred years of driving innovation

Available versions:
Laguna 1.8 L RT 16 S (120 HP) at $ 17,900 (LBP 27,000,000)*.
Laguna 2.0 L RT (115 HP) New proactive automatic gearbox at $ 19,900 (LBP 30,000,000)*.
Laguna 2.0 L RXE (115 HP) New proactive automatic gearbox at $ 20,900 (LBP 31,500,000)*.
*Full option, customs included at the actual rate, 24h assistance SOS auto.



Some people see their car as a source of transportation. Yet others–like those who drive the Laguna–think of it as a source of pleasure and conviviality.
The Laguna fulfills every driver's expectations. And just as well, it meets every passenger's needs when it comes to comfort, serenity, security and performance: plush seats, exceptional suspension, sound proof interior, dual airbags, and state of the art ABS brakes. Plus a brand new and updated proactive gearbox and luxurious new finishing.
Any other car will just take you from one place to another. But only Renault Laguna can take you on the journey of your life.

Credit facilities up to 48 months with no down payment.

Exclusive Concessionaires
Bassoul, Heneiné & Co.
AIA Member



استعدادات لعيد الجيش ولافتات تنوه بدوره



تحية للجيش في صيدا. (احمد منتش)

لافتة في دير القمر. (ناصيف ناصيف)

تتواصل الاستعدادات لاحياء عيد الجيش الذي يصادف يوم السبت المقبل في الاول من آب.

وفي المناسبة رفعت اعلام وملصقات ولافتات تحيي الجيش في عيده وتأمل في عوة الامن والاستقرار الى كل الربوع اللبنانية.

وفي الشوف ("النهار")، ارتفعت لافتات تحيي المناسبة ساحلا وجبلا، واصفة العيد بانه "عيد الوفاء والتضحية والشجاعة" ومشيدة بالجيش قيادة وافرادا في دوره "دفاعا عن الحريات والديموقراطية وتعزيز الوطن وحفظ كيانه والذود عن حياضه والحفاظ على الاستقلال والسيادة والكرامة". ومن اللافتات: "جيش شجاع وقيادة حكيمة = شعب وامة كريمة".

وفي مدينة صيدا ("النهار") ارتفعت في معظم الساحات والشوارع والمداخل الرئيسية عشرات اللافتات التي تحيي الجيش في عيده وتنوه بدوره على كل الصعد، وخصوصا في مقاومة الاحتلال واعادة توحيد البلاد.

وفي المناسبة هنأت شخصيات الجيش في عيده:

● النائب ابراهام دده يان هنأ قائد الجيش العماد اميل لحود: "فكما هو قلب الانسان مبرر وجوده وحياته، كذلك الجيش هو قلب الوطن... وكما هي سلامة الانسان بسلامة قلبه وعقله، كذلك سلامة الوطن بسلامة جيشه وحكمة قائده".

كذلك ابرق دده يان الى الرئيس السوري حافظ الاسد مهنئا بعيد الجيش السوري.

● النائب صلاح الحركة: "ان اكثرية اللبنانيين الساحقة تأمل من العهد الجديد التمثل بقيادة المؤسسة العسكرية لاكمال مسيرة بناء الدولة، دولة القانون والمؤسسات، لانها القادرة وحدها على جمع الصف اللبناني كله وضم الجهود لبناء الوطن المعافى. وسيبقى الجيش سياج الوطن".

● المحامي مارون كنعان هنأ الجيش واشاد بـ"جهوزيته وانجازاته ووحدته وانضباطه".

ارسلان التقى أمير الكويت ومسؤولين

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان وزير المغتربين طلال ارسلان واصل امس زيارته للكويت والتقى اميرها الشيخ جابر الاحمد الصباح في قصر بيان في حضور وزير الاعلام الكويتي يوسف سميط.

وخلال اللقاء قال امير الكويت: "ان اللبنانيين من افضل المقيمين في الكويت وهم في منزلة المواطنين الكويتيين في الحفاظ على استقرار بلادنا وامنها".

والتقى ارسلان ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح، فوزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر الصباح في حضور الوزير سميط، ووزير الشؤون الاجتماعية جاسم العون، ثم حضر جانباً من جلسة لمجلس الامة الكويتي.

وزار ارسلان مقر وزارة الاعلام حيث التقى الوزير سميط الذي اقام غداء على شرفه.

ومساء اقامت القائمة باعمال السفارة اللبنانية في الكويت عشاء على شرف ارسلان بسبب غياب السفير اللبناني عن مقر عمله.

"المشاريع": رئيس شجاع كالهراوي

اقامت "جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية" اول من امس احتفالاً في البقاع في ذكرى المولد النبوي. فتحدث النائب السابق عدنان طرابلسي عن معاني الذكرى وتناول الاوضاع الراهنة وقال: "ان الركود الاقتصادي لا يستطيع ان ينكره احد، وكذلك الضغوط الاجتماعية والمعيشية. ورغم ذلك نسمع الاصوات التي تهدد المواطن بفرض مزيد من الرسوم والضرائب، ولا نسمع اصواتاً الا في حالات قليلة تتحدث عن المعاناة والحلول والمعالجات. وبما اننا في البقاع الاشم اسأل المسؤولين: الى متى سيستمر وضع الزراعة والمزارعين على هذا النحو الذي يوصل الى الانهيار والى كارثة اجتماعية كبيرة لا ندري ان كانت ستوصلنا الى ثورة جياع جديدة؟ عندما نقول اهتموا بالبشر قبل الحجر يغضب بعض المسؤولين مع اننا نقولها بكل صدق مدركين نتائج اهمال رعاية البشر. وكلنا يسمع عن موجات السرقة والعصابات وحوادث القتل والاعتداء. فالمطلوب ان تتعاطى والملف الاجتماعي بروح المسؤولية الوطنية وبكل شفافية وصراحة وحكمة".

وتمنى "ان يحظى لبنان برئيس جديد للجمهورية شجاع ومقدام على غرار الرئيس الياس الهراوي".

اخبار بلدية وادارية

● جال مجلس بلدية بعلبك برئاسة غالب ياغي على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الاشغال العامة علي حراجلي. بعد مقابلة بري، صرح المحامي ياغي ان الوفد اثار مع رئيس المجلس بعض المشاريع الضرورية لبعلبك، لافتا الى "ان المدينة كانت دون بلدية طوال ٣٠ عاما وهي في حاجة الى كل شيء على كل المستويات".

وقال الوزير حراجلي بعد استقباله الوفد: "ضمن مبلغ الـ ١٥٠ مليار ليرة الذي اقر لمناطق بعلبك – الهرمل وعكار، هناك مبلغ لمدينة بعلبك لتنفيذ اربع وصلات طرق رئيسية والاهتمام بتعبيد بعض الطرق الداخلية التي تقوم البلدية بتحديثها". وأكد اهتمام الوزارة ببعلبك "عبر تفعيل مكتب التنظيم المدني لتكون خدمته افضل للمواطنين، في كل ما يتعلق بأمورهم اليومية وبتحديث المخطط التوجيهي للمدينة (...)".

● تسلم النائب انور الخليل مذكرة من وفد "اللقاء الثقافي – الاجتماعي لمنطقة حاصبيا" برئاسة المحامي طارق شهاب، تتناول الحاجات الملحة للمنطقة. والتقى ايضا وفدا من بلدية ميمس برئاسة هشام الخطيب.

● عرض المسؤول التنظيمي لحركة "امل" في الجنوب النائب علي خريس في مكتبه في صور مع المجلس البلدي لبلدة عيتيت برئاسة الدكتور حسين محسن، امور البلدة الانمائية ومطالبها.

● احتفل في فنيدق ("النهار") في عكار بفتح مكتب لمخاتير البلدة برعاية النائب وجيه البعريني وحضور رئيس البلدية احمد عبده البعريني والمخاتير واعضاء المجلس البلدي وفاعليات البلدة.

وبعد كلمة ترحيب من المختار خلدون علي طالب، القى النائب البعريني كلمة حيا فيها "روح التعاون في بلدة فنيدق بين المخاتير ورئيس البلدية والمجلس البلدي" مبديا استعداده "لأي مسعى تصب في خانة المصلحة العامة".

● كرّم رئيس "الحركة اللبنانية الديموقراطية" جاك تامر في منزله في اليرزة رئيس بلدية بيروت عبدالمنعم العريس واعضاء المجلس، في حضور النائب بيار دكاش والنائب السابق زهير العبيدي والمحامي ارنست كرم، والعقيد محمود ديب والمستشارة الاعلامية في السفارة الاميركية مهى حمدان والسادة حبيب افرام ورئيس بلدية بعبدا جورج رحال ورئيس بلدية الحازمية جوزف مونس ورئيس بلدية كفرعقا فارس بولس وشخصيات.

والقى تامر والعريس كلمتين في المناسبة.

● في الكورة ("النهار") كرّم مجلس بلدية عفصديق اعضاء المجلس السابق في مأدبة عشاء في مطعم "الاوكتاغون" – كفر حزير.

والقى رئيس البلدية سعادة سابا كلمة اشاد فيها بخدمات الاعضاء السابقين طوال ثلاثين عاما، واعدا بمتابعة العمل "بجهد ومثابرة".

دمرجيان يطلب التفتيش على اعمال موظفي بلديات المتن

بعث وزير الشؤون البلدية والقروية آغوب دمرجيان بكتاب الى رئاسة التفتيش المركزي طلب فيه اجراء تفتيش على اعمال الموظفين في اتحاد بلديات المتن الشمالي، الساحلي والاوسط، يتناول النواحي الادارية والمالية والفنية، وخصوصاً ما يعود الى شؤون الموظفين والمتعاقدين ومدى انطباق اوضاعهم الوظيفية على القانون.

على صعيد آخر، استقبل دمرجيان السفير البرازيلي براين مايكل فريزر نيل وعرض معه العلاقات الثنائية بين البلدين واوضاع الجالية اللبنانية في البرازيل.

كذلك التقى رئيس بلدية بيروت عبد المنعم العريس على رأس وفد من اعضاء المجلس، الى رؤساء بلديات شحيم نمر شعبان، سحمر غسان منعم، الجديدة – الشوف سمير فطليري، بعلول احمد درويش، كترمايا اسامة علاء الدين، برجا سلام سعد، مغدوشة العميد الياس خليل، رأس بعلبك سليم نصر، كفرقطره يوسف يونس، بطلون الدكتور خليل خير الدين، كفرسلوان الدكتور افلاطون حلطوم، بعلشمية زياد الدنف، عين قانا الدكتور حسن بلوق، صغبين جورج خوري، الجاهلية نضال ابو دياب، الفرزل فايز شحادة، بشعلة سعد شدياق، حصروت طارق الخطيب، كفرنبيان حنا زغيب، قعقعية الجسر حيدر حيدر، والوردانية حسين بيرم.

عارض صحي للزميل درويش عمار

اصيب مدير مكتب "الوكالة الوطنية للاعلام" في المطار الزميل درويش عمار بعارض صحي طارئ استدعى نقله الى مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت، وعاده عدد من الشخصيات والاعلاميين.

"جمعية الجواد العربي" ترد على المطالبين بنقل ميدان السباق

استغربت "جمعية حماية نسل الجواد العربي وتحسينه" الموكلة ادارة ميدان سباق بيروت لمصلحة بلدية بيروت مالكة العقار، البيان الصادر عن "هيئة تطوير العمل البلدي" برئاسة نبيل سوبره والذي يطالب بنقل ميدان السباق الى خارج بيروت، كذلك دعوة عدد من اعضاء "لائحة بيروت – الانتخابات البلدية" الى عدم استعجال قرار مشروع تطوير سباق بيروت وتحديثه.

وقالت في بيان اصدرته امس "ان الجمعية (التي هي ذات منفعة عامة لا تتوخى الربح) يهمها ان تؤكد ان السيد نبيل سوبره زار ميدان سباق بيروت قبل الانتخابات البلدية فاستقبله رئيس الجمعية السيد نبيل دي فريج ساعتين تقريباً اطلعه خلالها على مشروع تطوير الميدان (...). وقد ابدى السيد سوبره موافقة كاملة على المشروع متمنياً التوفيق في تنفيذه. وهنا تتساءل الجمعية، ما الذي تغير بين ليلة وضحاها".

وحذرت من "اخطار نقل ميدان السباق الى منطقة اخرى، لان ذلك قد يؤدي الى اقفاله والقضاء على ثروة حيوانية ومرفق سياحي وتاريخي مهم، في حين تتسابق البلدان المتطورة والبلاد العربية الى انشاء ميادين سباق واستثمارها".

واملت في "الا يصبح الميدان موضوع مزايدة، وخصوصاً انه مؤسسة انتاجية تفيد منها وزارة المال وبلدية بيروت ونحو ٣٥٠٠ عائلة بين موظف ومياوم وعامل ومضمر وسائس ومزارع ومربي خيول اكثرهم من المناطق المحرومة، مع تكرار تأكيدها ان تبقى ارض الميدان الواحة الخضراء التي تتنفس منها العاصمة، وخصوصاً ان الجمعية تصدت خلال فوضى الحوادث لمشاريع عدة كادت تؤدي الى تحويل ارض الميدان غابة من الباطون المسلح".

من جهة اخرى، رأى النائب السابق محمد قباني في مؤتمر صحافي عقده في مجلس النواب "ان الهدف الاساسي يجب ان يكون استعمال العقارات التي يشغلها الميدان حالياً، بما يعود على سكان العاصمة بالمردود الافضل من حيث تأمين فسحات ونشاطات للنزهة الشعبية من ناحية، والمردود المالي الافضل لبلدية بيروت من ناحية اخرى".

واعتبر ان خيار اجراء مناقصة عالمية لادارة الميدان واستثماره "هو قرار صائب"، لكنه دعا الى عدم اشراك "جمعية الجواد العربي" فيها قبل ان تسدد مستحقات البلدية عليها. كذلك ابدى "ملاحظات" اخرى على المشروع.

كنيسة المجدلية في مجدل الكورة

الكورة – "النهار":

ترأس راعي أبرشية طرابلس المارونية المطران يوحنا فؤاد الحاج القداس الاحتفالي الذي اقيم في بلدة مجدل – قضاء الكورة في مناسبة وضع الحجر الاساس لبناء كنيسة القديسة مريم المجدلية، في حضور النائب فايز غصن وابناء المنطقة.

والقى المطران الحاج عظة دعا فيها ابناء المنطقة الى "المساعدة المادية والمعنوية في بناء الكنيسة"، وطلب من المؤمنين مزيداً من التضحية وعودة الى الايمان.

واقيم كوكتيل في المناسبة.

مار مخايل الشياح

في قداس شكر اقيم في كنيسة مار جرجس في الشياح، ودعت اليه لجنة ترميم كنيسة مار مخايل في الشياح، وجه المونسنيور انطوان ابي ميلا شكر اللجنة الى الخيرين من اهالي البلدة ومن خارجها الذين ساهموا في ترميم الكنيسة وطالبهم "بمزيد من الفضل"، لافتاً الى "ان الفضل للجميع".

مجلس قيادة جديد لحزب المؤتمر

انتخب المؤتمر العام لحزب المؤتمر الذي عقد الاحد في صالة "مطعم الصنوبر" مجلس قيادة للحزب على الشكل الآتي:

حسن هاشم رئيساً، جورج فهد نائباً للرئيس، الياس متري اميناً للسر، حسن امهز اميناً للصندوق، نجيب حدرج محاسباً، محمد عدنان النقاش ممثلاً للحزب لدى الحكومة، جميل مليبا مسؤولاً للشؤون الثقافية، غانم زين الدين مسؤولاً للشؤون الاعلامية، محمد ياسين مسؤولاً للشؤون التنظيمية، علي علام مسؤولاً للعلاقات الخارجية، حسن موسى مسؤولاً للخدمات الاجتماعية ووليد العزي مسؤولاً للشؤون العمالية.

صرح... يصرح... صرح... يصرح...

● النائب ميشال فرعون: "ان الحرب اللبنانية ادت الى تدمير كل اسس المؤسسات العامة في لبنان ودعائمها، ولكننا شهدنا في السنوات الماضية انجازا كبيرا يتمثل في اعادة اعمار دولة المؤسسة وارجاعها الى ميدان الحياة السياسية اللبنانية متجاوزة بذلك كل العقبات التي كانت تعترض مسيرة قيامها. فالحكومات المتتالية حققت منجزات جبارة على اصعدة عدة، مع ان الفضائح المتتالية تحد من صدقيتها. ومع اننا قطعنا اشواطا كبيرة نحو الاستقرار والنمو وعودة دولة المؤسسات، لا تزال بعض الملفات الوطنية الكبيرة كعودة المهجرين والاصلاح الاداري واللامركزية الادارية وتحصين الوفاق الوطني في انتظار معالجة نهائية وفعالة".

● النائب حسين يتيم رأى ان "استكمال بناء الوطن لا يتم الا بوجود القادة السياسيين الحاليين الذين اسسوا لاعادة بناء الوطن، واصبح استمرارهم لمرحلة مقبلة ضرورة تفرضها الحاجة الوطنية والاقليمية والدولية". وقال: "اننا كنا مع الرئيس نبيه بري في استمراره على رأس السلطة التشريعية قائدا شعبيا، فاننا مع الرئيس رفيق الحريري في استمراره على رأس السلطة التنفيذية، لانه يجسد طموحات الوطن بعد حرب طال امدها وقضت على الحجر والبشر، ولانه يشكل الضمان لقيامة الوطن انماء واعمارا وازدهارا".

● النائب السابق ميشال معلولي رأى "ان المجالس البلدية او الاتحادات البلدية لا يمكن ان تقوم بمهماتها على الوجه الاكمل دون تطبيق اللامركزية الادارية". وقال: "خلافا لتصريحات الوزراء والنواب المؤيدة لاقامة اللامركزية الادارية لم تنجز الحكومة مشروعا لهذا الاصلاح الاساسي الذي انقضت على اقراره في وثيقة الوفاق الوطني ثمانية اعوام اما الاسباب التي تكمن وراء هذا التلكؤ فيمكن تلخيصها بالآتي:

تقليص صلاحية الوزراء نتيجة طبيعية لتوسيع صلاحية المحافظين والقائمقامين وتمثيل جميع ادارات الدولة على أعلى مستوى ممكن كما جاء في اتفاق الطائف. التخوف من اجراء انتخابات مجالس الاقضية لئلا يحل الفشل بالوزراء والنواب كما حصل في الانتخابات البلدية، تأمين كل الخدمات للمناطق والمواطنين، من دون اي وساطة، مما يجعل معظم الوزراء والنواب عاطلين عن العمل، اعادة النظر في التقسيم الاداري يطرح قضية دوائر الانتخابات النيابية كما جاء صراحة في اتفاق الطائف".

وطالب بفتح دورة استثنائية لمجلس النواب يكون اول اسبابها اقرار قانون اللامركزية الادارية".

● القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث: "الطريق ليس خاليا من الصعاب والعقبات، وبالصبر ونبذ الاحقاد والتكاتف من اجل الصالح العام والتزام الثوابت الوطنية والقومية والتمسك بعروبتنا وجوهر حقيقتنا نتجاوز كل الصعاب. ان لطائفة الموحدين تضحيات كبيرة من اجل الحفاظ على عروبة البلاد، ونقول بكل صراحة ان هناك تهميشا لدور الطائفة على كل المستويات وان حقوقنا تتراجع في كل المؤسسات. ويجب ان لا نفقد الامل وندعو جميع المسؤولين في الطائفة الى مراجعة حساباتهم والعمل معا من اجل خدمة ابناء الطائفة والوطن في شكل عام".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "كيف تدعي الحكومة انها غير قادرة على تلبية المطالب الاجتماعية بسبب العجز وعدم قدرة الخزينة، في حين نجد النهب قائما على قدم وساق في عدد كبير من المؤسسات والدوائر. اين هي المراقبة والمحاسبة ولماذا لا يحاكم كل من يتجرأ على المال العام وحقوق الناس؟ لماذا لا يحاكم المسؤول عن انقطاع التيار الكهربائي؟ ومن الذي يضع برنامج التقنين فيعطي منطقة ويحرم اخرى؟ وعلى اي اساس تتعامل الدولة مع شعبها ومناطقها، وهل يمكن أن نصدق ان الحكومة عندما اكثر من مكيال واكثر من معيار. الحقيقة تؤكد ذلك، وما نعيشه على ارض الواقع يقول ان الضاحية غير بيروت، واهل الضاحية ليس مهما ان تكون الكهرباء مؤمنة لهم. اما لاهل بيروت فهي ضرورية ولا يجوز حرمانهم نعمة النور. لسنا مع الضاحية ضد بيروت، ولكننا ضد التمييز والتصنيف وينبغي ان تعمم العدالة على الجميع، وكذلك الظلم اذا جاز التعبير".

"حزب الله": لسنا راضين عن الأداء الاقتصادي للحكومة

اعلن "حزب الله" انه "معارضة واضحة ومكشوفة للحكومة"، وليس راضيا "عن ادائها الاقتصادي والاجتماعي".

احيا الحزب الذكرى التاسعة لخطف الشيخ عبد الكريم عبيد وذكرى عدوان تموز ١٩٩٣ في احتفال في بلدة جبشيت (النبطية) حضره النواب محمد رعد ومحمد فنيش ونزيه منصور وعبدالله قصير والقائم بالاعمال الايراني محمد ايراني وفاعليات.

والقى نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم كلمة قال فيها: "نعتبر انفسنا معنيين مباشرة بتحرير الشيخ عبيد واخويه وكل واحد من اخواننا وابناء شعبنا المعذبين في سجون الاحتلال الاسرائيلي، الى اي تنظيم او جهة انتموا، ونعلن اننا سنستمر في السعي لاطلاق جميع الاسرى (...)

ولا نأمل في ان يكون التبادل مقايضة برون اراد الذي يتحدث عنه الاسرائيليون كثيرا الان. فاراد ليس عندنا ولا نعلم عنه شيئا ولا ندري اذا كان حيا او ميتا، ولا نعرف مع اي جهة يمكن ان يكون. وبالتالي هذا الخيار لا يصلح بالنسبة الينا عنوانا للتبادل، لكننا سنحاول بشتى الوسائل معرفة شيء ما عنه من اجل الافراج عن شيخ الاسرى وعن كل المعتقلين والاسرى (...)

نحن ننطلق في عملنا في لبنان من رؤية وثلاثة قواعد. اما الرؤية فهي الاسلام عقيدة وشريعة نؤمن بها، والقواعد الثلاثة: الاولوية لمواجهة المشروع الاسرائيلي بكل ما يعنيه منه المشروع. والثانية ضرورة العمل الشعبي المتفاعل بحيث نحمل آلام الشعب اللبناني وتطلعاته ونسعى لخدمته. واوضح ان النقاش التنظيمي الداخلي تطرق الى خطوط ستعزز من الارتباط في العلاقة بين الحزب والشعب، وسنبقى الصوت الذي يتحدث بالفم الملآن وسنعارض".

واكد ان هذه المعارضة لا تعني ان نحولها مشكلة امنية، فنحن لا نؤمن باستخدام السلاح في الداخل للتعبير عن الصراع السياسي او لتحقيق المطالب الاجتماعية. السلاح يستخدم في وجه العدو الاسرائيلي فقط. اما في الداخل فالصراع السياسي يكون وفق السبل المتوافرة. صحيح ان الاخرين قد يربحون بعض الجولات لانهم يمسكون بمفاصل السلطة، لكن هذا الربح وهمي لانه بسبب السلطة لا بسبب الحق. نحن مع الحق، ولا بد ان نبدل الواقع ولو بعد حين.

اما القاعدة الثالثة فترتبط بعملنا السياسي، وجهادنا ضد العدو لا يعني ان نترك الساحة السياسية نعففا. نحن معنيون بالعمل السياسي الداخلي بكل تفاصيله من دون استثناء، وبكل ابعاده وارتباطاته الاقليمية والدولية".

واعلن "ان حزب الله معارضة واضحة ومكشوفة للحكومة، فلسنا راضين عن ادائها الاقتصادي والاجتماعي عن دولة المزرعة ومصادرة المؤسسات وتوزيع الحصص على قاعدة الترويكا وعن كل ما يرهق كاهل هذا المواطن من ضرائب".

ودعا الحكم للالتفات الى مسؤولياته.

وتخللت الاحتفال كلمة لإمام بلدة جبشيت الشيخ احمد طالب و"هيئة علماء جبل عامل" ثم كلمة باسم الاسرى المحررين القاها عادل ترمس، فكلمة لنجل الشيخ عبيد (ساجد) وختاما قصيدة.

قاضي التحقيق العسكري يستمع الى ستريدا جعجع وفؤاد مالك



السيدة جعجع مغادرة المحكمة العسكرية.

— وفؤاد مالك. (محمود الطويل)

كتب بهجت جابر:

وسط تدابير امنية مشددة طوقت مبنى المحكمة العسكرية ورافقها ابعاد مصوري الصحف والتلفزيونات، تم امس سماع قاضي التحقيق العسكري الاول رياض طليع، السيدة ستريدا سمير جعجع والسيد فؤاد مالك.

مالك وصل الى المحكمة العسكرية الساعة التاسعة صباحا ودخل مباشرة مكتب قاضي التحقيق العسكري فاستجوبه حتى الساعة الحادية عشرة الا ثماني دقائق وتركه حرا.

ودخلت السيدة جعجع المحكمة في العاشرة وعشر دقائق وانتظرت في غرفة مجاورة انتهاء مالك من الادلاء بافادته، ثم دخلت غرفة قاضي التحقيق وادلت بأفادة استمرت حتى الساعة الثانية عشرة و١٨ دقيقة.

وكانت حضرت الى المحكمة في سيارة "رانج روفر" ترافقها الآنسة انطوانيت جعجع وسائق سيارتها.

وبعد خروج مالك من مبنى المحكمة العسكرية قال ردا على اسئلة الصحافيين انه لا يعلم اذا كان سيستدعى ثانية و"ان هذا الموضوع شأن قضائي". وقد اجبت عن كل الاسئلة التي وجهها الي قاضي التحقيق العسكري وادليت بكل المعلومات المتوافرة لدي ونفيت اي علاقة للقوات اللبنانية بشبكة التفجير والقتل ومحاولة القتل. وما اتهمت به القوات نستنكره استنكارا كاملا. ان ما حدث من اعمال هو في الدرجة الاول موجه ضد القوات اكثر مما هو موجه ضد اي شخص آخر، وهذه الاعمال تعرقل علاقة القوات او الذين لا يزالون منهما في لبنان بالسلطة. ونحن كنا وما زلنا نسعى بكل امكاناتنا للدخول في العمل السياسي بالوسائل الشرعية والقانونية، وهذا الامر "يخربط" العلاقة. والبرهان ما حققناه في الانتخابات البلدية من انتصارات.

القوات اللبنانية ليست دينا، بل هي فكر سياسي ينتمي اليه من يؤمن بهذا الفكر. ولا يكفي ان يسمي نفسه قواتيا لكي يكون منتميا اليها. ومر في القوات عشرات آلاف الشباب وهذا لا يعني ان هذه الآلاف كلها قوات وتؤمن بفكرها او انها لا تزال تسير في خط الفكر القواتي. واذا كان بعضهم ارتكب هذه الاعمال فيكون عدوا للقوات اللبنانية".

وهل سئل خلال استجوابه عن هيكلية "القوات"؟ اجاب: "لم تعد هناك هيكلية للقوات ولم أسأل عن هذا الموضوع اطلاقا".

وقال ردا على سؤال: "لا اعتقد انه سيتم استدعائي مرة اخرى. ولكن اذا احتاج قاضي التحقيق الى معلومات اضافية تكون متوافرة لدي فأنا في تصرف القضاء".

ومن يقف في رأيه وراء الشبكة التخريبية؟ اجاب: "المستفيد هو من يسعى الى خلق بلبلة في لبنان وابعاد قسم من اللبنانيين عن توجهات السلطة. ورأيي ان اسرائيل هي المستفيدة. هذا تحليلي وليس معلومات".

وقيل له كيف تكون الشبكة مرتبطة باشخاص يقيمون في اوستراليا وتعمل لحسابهم من دون التنسيق مع احد؟ فاجاب: "هؤلاء ليسوا قوات، واذا كانوا قواتيين فأنا لست قواتيا".

وهل ثمة تيارات عدة في "القوات"؟ اجاب: "القوات كانت منظمة، وبعدما حلت التزم البعض قرارها الانخراط في العمل السياسي من خلال الاطر الشرعية والبعض الآخر لم يلتزم، وهؤلاء اذا سموا انفسهم قواتا فنحن لم نعد قواتا، واذا كنا نحن قوات فهم ليسوا كذلك".

اما السيدة جعجع فقالت: "كنت خارج لبنان وعندما علمت بأستدعائي الى التحقيق قطعت زيارتي لاضع نفسي في تصرف القضاء". واعتذرت عن عدم الادلاء بأي تصريح عن الافادة التي كانت قد ادلت بها "حفاظا على سرية التحقيق".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية عن مصادر التحقيق "ان الموعد الجديد لمتابعة التحقيق رهن بالاجابة عن استنابات. واضافت ان لا شيء ظاهرا ولا ضرورة لاستدعاء مسؤولين في "القوات"، ولو كان واضحا ان المستمع اليهما امس ضالعان في الشبكة ولهما علاقة بها لما استمع اليهما على سبيل المعلومات، ولكان تم توقيفهما".

واضافت انه "سيتم تقويم الافادتين، وقد يتم الادعاء على احدهما وكل شيء وارد"، مشيرة الى "ان "القوات" لم تعد متماسكة وهي مشرذمة بين لبنان والخارج".

واعتبرت ان كل التفاصيل ستظهر في القرار الاتهامي، واشارت الى ان من بين المستندات التي يتم التحقيق فيها وثيقة ارسلها رشيد رحمة احد المسؤولين في "القوات اللبنانية" المقيم في لندن الى المجلس الاوسترالي في كانبيرا وتحدث فيها عن حقوق الانسان.

رد من وكيل جابر ورد على الرد

جاءنا:

"ورد في العدد رقم ٢٠١٠٦ تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٧ الصفحة ٨ من جريدة "النهار"، خبر بعنوان "جابر لم يحضر في دعواه على الزميل الامين" مفاده ان الوزير جابر اقام دعوى قدح وذم ضد السيد فراس الامين لمجرد كتابته مقالا حاول فيه استيضاح خبر نقلته "وكالة الصحافة الفرنسية" عن الفيلم "الدوامة" والذي يروي قصة عائلة لبنانية فاسدة". كما ورد في الخبر ان الوزير جابر يعتذر، كل مرة، عن عدم حضور جلسات الاستجواب.

ازاء المغالطات الواردة في هذا الخبر، وعملا بأحكام المادة ٦ من قانون المطبوعات، يطلب الوزير جابر نشر التوضيح الآتي، في مكان نشر الخبر:

١– لا يسعى الوزير جابر الى اجراء حملات ضد الصحافة – كما ورد في بعض وسائل الاعلام الاخرى لمناسبة القضية ذاتها – وهو يكن لها كل الاحترام – بل وجد نفسه مضطرا لاتخاذ تدابير قضائية، نتيجة انتاج وتوزيع فيلم افريقي، هو تحقيري للجالية اللبنانية في أفريقيا، ويمس بكرامة الوزير وشرفه وشرف عائلته بشكل خاص.

٢– ان هذا الفيلم ذا التوزيع المحدود – مبدئيا – في احدى دول افريقيا، قد استغلته احدى وكالات الصحافة، التي عمدت، في لبنان ودول اخرى، الى نشر تفاصيل "القصة المزعومة" مع كل ما تنطوي عليه من قدح وتحقير بحق الجالية اللبنانية عموما، وطعن بمصداقيتهم في افريقيا، وعلى نحو خاص بالوزير ياسين جابر وعائلته.

٣– ان المعلومات الاولى الواردة تدل على ان هذا الفيلم هو نتيجة حملة صهيونية ضد الجالية اللبنانية، كما ان ثمة حاليا صراعا عنيفا في افريقيا بين الجاليتين اللبنانية والصهيونية حول الفيلم.

٤– للأسف، وبحجة التعليق على نبأ الوكالة الفرنسية، جارى السيد فراس الامين الحملة الصهيونية، عن طريق اعتماد اسلوب السخرية والكلام عن "اللبنانيين الذين يمتصون دماء الافارقة من اجل بناء القصور في الجنوب المعذب..." كما طلب تفسيرات من الوزير جابر حول "مسألة تهريب المخدرات المثارة في الفيلم... الخ"... كما يقول ان ابطال الفيلم (والمقصود عائلة جابر) يثيرون "الخجل".

٥– ومكذا، ولأسباب وطنية في الاساس، اضطر الوزير جابر لاجراء الملاحقات القضائية في لبنان وفرنسا لالقاء الضوء حول جميع خلفيات الفيلم.

٦– اما بالنسبة لحضور الوزير جابر جلسات المحاكمة، فان القانون لا يلزم المدعي الحضور، غير ان حضرة قاضي التحقيق قد اعطى الوزير اختياريا حرية الحضور لتأييد مطالبه ودون اية دعوة رسمية، وهذا ما تعذر عليه بسبب انشغالاته الرسمية، تاركا هذا الامر لمحاميه.

وعليه يطلب الوزير جابر من وسائل الاعلام عدم التعرض لوقائع تتناول هذا الموضوع قبل التأكد من صحتها، للحؤول دون خدمة الغاية الكامنة وراء انتاج الفيلم في افريقيا.

المحامي جوزف خوري الحلو"

* توضيح المحامي جوزف خوري الحلو يتضمن عبارات لم ترد في التعليق على فيلم "الدوامة". فتعبير "الجنوب المعذب" لم يرد في المقال، الذي لم يتضمن ايضا ان ابطال الفيلم يثيرون "الخجل" او ان "عائلة جابر" هي ابطال الفيلم وانما جاء فيه ان الصمت عن الفيلم مخجل.

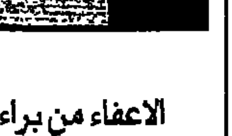
اما الاتهامات التي ساقها توضيح المحامي عن مجاراة "الحملة الصهيونية" فنترفع عن الرد عليها ونصدق ان الوزير جابر "اضطر لاجراء الملاحقات القضائية لاسباب وطنية" ونؤكد تكرار حسن النية تجاهه.

فراس الامين

مقص الرقيب

وزع العدد الاخير من المجلة الاسبوعية الفرنسية "L'évenement du Jeudi" مجتزأ بفعل اقتطاع مقص الرقيب ثماني صفحات من ملف اعدته المجلة عن "موضة الجنس الشرقي". ولم تسلم منه الا صفحة.

المقسم ١٩



الاعفاء من براءة الذمة المالية

مواطن من البقاع سأل: متى سيتم تطبيق قانون الاعفاء من براءة الذمة المالية؟

* مصدر في وزارة المال اوضح ان الاعفاء الذي صدر شمل براءة الذمة بالنسبة الى تسجيل الاملاك في الدوائر العقارية. واشار الى ان تسوية على الغرامات كانت صدرت وشملت كل الاعوام حتى عام ١٩٩٧، ولكن بنسب مختلفة، وصدر قرار عن وزير الشؤون المالية فؤاد السنيورة في حزيران ١٩٩٧ لا يزال العمل مستمرا فيه وشمل التسوية على غرامات التحقق المفروضة على ضرائب الدخل والاملاك ورسم الانتقال وغرامات التأخر في الدفع وعدم التصريح عن المخالفات والضرائب العائدة الى عام ١٩٩٧.

ولفت الى تدبيرين يتعلقان بالاشخاص الذين لم يسددوا رسوم الانتقال، الاول دفع غرامات تحقق اذا لم ينجزوا معاملة الانتقال، والاخر دفع غرامات تأخير تضاف اليها نسبة ٢ في المئة تحصيلا عن كل شهر، اذا انجزوا المعاملة وصدر امر بالدفع ولم يفعلوا.

هاتف لمكافحة الحشرات

من فريد جمال الصياح:

في عدد "النهار" الصادر في ٢٥ حزيران ١٩٩٨ "المقسم ١٩"، قرأنا ان محافظ بيروت نقولا سابا اصدر بلاغا دعا فيه المواطنين الى مكافحة البعوض والحشرات والجرذان. نرجو سعادة المحافظ تزويدنا ارقام هاتف تمكننا من الاتصال بالدوائر المختصة لابلاغها عن وجود اراض بور مهجورة أو مستنقعات مياه مبتذلة كي تتم معالجتها ورش المبيدات الخاصة فيها.

* مصدر في بلدية بيروت اوضح انه يمكن ان يتصل الشاكي بمصلحة الصحة في بلدية بيروت لحل المشكلة التي يعانيها وذلك على الرقمين: ٥٨٠١٢٢ و٤٤٤٤٨٢.

عمود متروك في دير القمر

مواطن من دير القمر شكا ان ثمة عمودا كهربائيا رفع من مكانه وترك في ممر بين قصر الشيخ جريس بلز ومتحف ماري باز للشمع.

وقال ان الاهالي راجعوا المتعهد من دون نتيجة.

وطالب برفع العمود، لانه يشوه الوجه السياحي للبلدة ويعوق حركة المرور.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح انه سيتم الكشف على مكان الشكوى ورفع العمود من مكانه في السرعة الممكنة.

مياه غير مضغوطة

مواطن من منطقة المصيطبة – شارع بشير جنبلاط – بناية ادمون عزيزة شكا من عدم وصول المياه الى الطبقة الخامسة منذ اربعة اشهر. وطالب بتأمينها.

* مسؤول في مصلحة مياه بيروت اوضح ان شروط العقد بين المصلحة والمشترك تقضي بتأمين المياه الى العيار. وعزا سبب عدم وصول المياه الى الطبقات العليا الى ضعف الضغط.

تيار متوتر ومتقطع

مواطن من سكان بناية عيتاني في منطقة كاراكاس وشارع كولومباني المتفرع من شارع السادات، شكا من انقطاع التيار الكهربائي مرارا في النهار بحيث يراوح من ٥٠ دقيقة الى سبع ساعات احيانا. وطالب بتأمين الكهرباء باستمرار.

* مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان عطلاً تحت الارض طرأ وتم اصلاحه ولئلا تحرم المنطقة التيار، تم تأمين خط لها من منطقة اخرى وانتهت المشكلة.

رسوم مرتفعة على تسجيل السيارات

مي اميل خليفة اشترت سيارة من طراز "سافي" ١٩٩٥ وكلفت احد الاشخاص انجاز معاملة التسجيل ودفع الرسوم المستحقة للدولة، فابلغ اليها ان الرسم الجمركي على السيارة يبلغ ١٤ مليون ليرة، واتفقت معه على تأمين رخصة السيارة.

وفي الوقت المحدد لتسلم الرخصة افادها ان الرسم ارتفع الى ١٩ مليونا و٥٠٠ الف ليرة تضاف اليها نسبة خمسة في المئة للتسجيل.

وسألت كيف تكون نسبة الرسم الجمركي اعلى من ثمن السيارة في الشركة، والمحدد بـ١٧ مليون ليرة؟

* مسؤول في وزارة الداخلية اوضح ان قراراً صدر اخيراً عن وزير المال بزيادة التعرفة لمواصفات وشروط محددة، ونشر القرار في الجريدة الرسمية.

هجمات في الشريط وقصف على المحاور

هاجم رجال المقاومة امس اهدافا للاسرائيليين و"جيش لبنان الجنوبي" في الشريط الحدودي المحتل. وقصفت المدفعية مرتفعات البقاع الغربي واقليم التفاح.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي شقيف النمل وبيت ياحون القديم تعرضا في الاولى والنصف فجرا لقصف مدفعي من محوري عيتا الجبل وحداثا. وردت المدفعية على مصدره.

وبعد الظهر، تعرض موقعا الفرزلان وسجد لقصف من مرتفعات اقليم التفاح. وردت المدفعية بقصف مماثل.

واورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان مرتفعات جبل الضهر واحراج زلايا في البقاع الغربي تعرضت قرابة الاولى بعد الظهر لقصف بمدافع من عيار ١٢٠ ملليمترا لمدة ربع ساعة، فيما حلق الطيران الحربي في اجواء المنطقة.

ومن صور ("النهار") ان جبل الزعتر في القطاع الاوسط تعرض لقصف مدفعي شمل اطراف برعشيت وتبنين. وسجل تحليق طائرات حربية اسرائيلية على علو منخفض وغارات وهمية فوق القطاعين الاوسط والغربي.

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد محمد علي الحسيني هاجمت قرابة الاولى فجر (امس) تحركات معادية في موقعي بيت ياحون القديم وحداثا، فيما هاجمت مجموعة الشهيد محمد حمادي الموقع الثاني، واستخدم المجاهدون اسلحة مناسبة وحققوا فيها اصابات مباشرة.

وعند الثانية والربع بعد الظهر، هاجمت مجموعة الشهيدين حسن علي ايوب وعبد الحسن ملاح موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية في شكل مركز، وحققت فيه اصابات مباشرة".

قائد "الجنوبي" في جزين

جزين – "النهار":

استنكر قائد "جيش لبنان الجنوبي" في منطقة جزين الرائد اميل نصر احتجاز ابنته، وهي في الخامسة عشرة، اكثر من ساعتين، بينما كانت في عداد فريق رياضي في لبعا.

ولفت في بيان اصدره امس الى "ان "الجنوبي" لا يتعرض لعائلات غير المدنيين التي تتوجه عبر جزين الى المنطقة الحدودية".

العثور على جثة في خراج شبعا

حاصبيا – "النهار":

عثر فجر امس على جثة اسماعيل زهرة (٣٥ عاما) شمال بلدة شبعا ومصابة بطلقات نارية. وباشر مخفر البلدة تحقيقاته.

سري لانكية خارج الدوام

ارتاب جميل ن. د. بسلوك خادمته السري لانكية مشامير شاهنور باش (١٧ عاما)، وخصوصاً انه كان يشعر بعيد منتصف كل ليل بحركة غير عادية في المنزل، فراقبها حتى ضبطها فجراً عارية مع شاب في غرفتها يمارسان الجنس فقبض على الشاب هنري س. بـ. (١٧ عاما) وسلمه الى رجال الامن في فصيلة الاشرفية، ومنها لدى المدعي العام في بيروت جمال الحلو. وفي التحقيق معهما اعترفت مشامير بانها تمارس الجنس مع هنري برضاها منذ ثلاثة اشهر في غرفة نومها وكانت تفتح باب منزل مخدومها في غفلة منه وينسل هنري الى غرفتها ويبقى معها حتى الفجر، ثم يعود الى منزله في الجوار.

واعترف هنري بالتهمة فادعى عليهما المدعي العام بجرم تعاطي الجنس ودخول منزل المدعي خلسة. واحالهما على القاضي المنفرد الجزائي.

اعتقال عصابة سرقة بين طرابلس وجبيل

طرابلس – "النهار":

تمكنت مفرزة استقصاء الشمال بقيادة الرائد فواز متري من القبض على عصابة سرقة من ثلاثة اشخاص فيما كانوا داخل "سوبر ماركت طرابلس" في محلة الملعب البلدي في طرابلس.

وسيق الثلاثة الى مكتب النائب العام الاستئنافي في الشمال وليد عيدو الذي سمح بعرضهم امام الصحافيين، واشار الى انهم قاموا بسرقات عدة في مدينة طرابلس وفي جبيل حيث سطوا على محتويات عيادة الطبيب سامي سكر الذي تعرف على مسروقاته واستعادها.

واحيل افراد العصابة على المحقق الاول في الشمال، وهم مناف غ. وطلال م. وميثم ر.

بيئة: تراث



مغارة مار يوحنا الشير.

جانب من بلدة الفراديس.

آخر كهوف العبادة على جانبي قاديشا

مغاور الفراديس الثلاث بخورها غبار ونسّاكها العصافير والصمت... ومستطلعون



مغارة مار روكز.

الى الشوبحية. (مهاي)

لتعرف اية مشقة كان يتكبدها نسّاك القرون الغابرة للوصول الى مغاورهم في قلب الصخر، يكفي ان تنقل خطواتك حيثما نقلوها، وترتقي اليها، ولو مرة واحدة، فتدرك عندئذ كم كان أجرهم عظيما، والى أي حد بلغت قدرتهم على تحمل شظف العيش، وخشونته، انصرافا الى العبادة والصلوات بعيدا عن مباهج الدنيا ومسراتها.

والكلام، هنا، على المغاور التي يمكن الوصول اليها مشيا وليس عن تلك التي يحتاج بلوغها الى حبال. فهي تبقى برسم جمعيات التنقيب عن المغاور، لما تتطلبه ابحاثهم، وسعيهم، من خبرة ومهارة ومرونة ومستلزمات.

انطلاقا من هذه المسلمات، توجهنا الى مغاور الفراديس، في احد اطراف قضاء زغرتا، يقع مباشرة تحت "مدينة الراس" الكائنة على شير عال قبالة دير مار انطونيوس قزحيا. ولتسلك الشعاب الوعرة المؤدية اليها، لا بد ان تمر في الفراديس. وعنها يقول "معجم اسماء المدن والقرى اللبنانية" لأنيس فريحة: "ان الكلمة إيرانية (من الزند)، ومعناها حديقة وبستان مسور، أو مسيج. وقد إستخدمت اللفظة في كل اللغات السامية في ازمنة سحيقة".

بستان

من تلك الازمنة القديمة، لا تزال الفراديس اشبه ببستان، انما غير مسور. فطريقها تراب، والزفت وقف على حوالى كيلومتر منها، اذ لم تعذب المحادل نفسها للوصول الى الـ٢٥ بيتا التي تتألف منها القرية. المنازل متواضعة ولا قرميد. الماء يحمل بالجرار والقرب من "النبع الجديد، الذي إكتشفته راعية مصادفة، حين سمعت هديرا في كهف، لم تسمعه في الخارج. فهدمت مغزالا وسحبته فاذا هو مبلل.

قوت الناس اليومي من الزراعة الممكنة على علو ٧٢٢ مترا عن سطح البحر، ومن المواشي وبعض الحرف (القصب)، اضافة الى المهاجرين في الارجنتين والبرازيل اولاً ثم اوستراليا وكندا.

عدا ذلك، نحو ثلاثين من شبانها وشاباتها، تقلهم حافلة يوميا، الى اقرب مدرسة رسمية للبنين، وراهبات للبنات، في طورزا. كنيستها: مار روكز الجديدة بعيدة بعض الشيء عن البيوت. ولقداس الاحد يعتمد اهل القرية على الخوري كميل الذي يأتي من دير قزحيا مالك اراضيهم، لان لا كاهن في البلدة، فكاهنها الوحيد الاب يوسف فرنسيس، هاجر الى افريقيا منذ أمد بعيد ولم يعد.

ابناء القرية من آل ليشع، نعمه وابي سابا. ومن صامر منعم بشري بلت يقطنها.

الكهنوت الجميل

مغاور الفراديس، آخر سلسلة كهوف العبادة والتنسك التي على جانبي وادي قاديشا للجهة الجنوبية الغربية. وقد ذكر العلامة البطريرك اسطفان الدويهي في كتابه "تاريخ الطائفة المارونية" ما حرفيته: "كانت عام ١٥٨٠ وفاة الامير منصور إبن الامير عساف التركماني، فقام بعده ولده الامير محمد. وبالقرب من هذه السنة، توفي يوسف البسلوقيتي الذي حبس نفسه في دير مار انطونيوس الفراديس. وبسبب سيرته الملائكية، وشيخوخته النقية، جمله البطريرك ميخائيل الرزي برئاسة الكهنوت. ولما دنت وفاته قدم الى زيارته، وأمر بدفنه في مغارة البلدة مارينه في قنوبين".

وفي المرجع عينه ورد ذكر القس يوحنا، رئيس دير مار سمعان الفريديس الذي توفي عام ١٥٢٠.

التسميتان لمسمى واحد، على ما نظن. واللفظة الثانية، اي الفريديس لا تعني ان التاريخ ترك المكان عرضة للتعمية والابهام، فالمقصود بها الموقع نفسه.

المغاور الثلاث التي قادتنا اليها الخطى هي على التوالي، مغارة مار روكز المعروفة في المحلة بدير مار روكز القديم، مغارة مار يوحنا الشير، ومغارة الشوبحية.

الاولى اكبرها، وقد راعت التجويف الصخري الذي اودعته مذبحها، شرقاً ولم تكمله سوى بحائط مراع للانحدار الجيولوجي، لم يتمرد عليه بأي نتوء، على عادة تلك الآثار الدهرية التي من صنع الطبيعة والانسان، في آن واحد، ويتجلى فيها تناغم الاضافة البشرية، والطبيعة المحتضنة. سلمها منقور في الصخر، محل بخور العبادة فيها حل الغبار. ولم يعد يقصدها الا الصمت، والعصافير، وقليل من المستطلعين من حين الى آخر.

رغم البراغيث

المغارة الثانية مار يوحنا الشير، حذرنا دليلنا الوحيد من الاقتراب منها لاحتواء المغارة الملاصقة لها على حظيرة ماعز، وحيث يوجد ماعز تكثر البراغيث. ومع ذلك تابعنا سيرنا، اذ لم تعبر هذه المسافة لنقف في منتصف الطريق، حتى بلغناها حيث مي، في الشير. فارتحنا قليلا من التعب، ومن وطأة شمس الظهيرة تحت حيطانها التي سودتها المشاحر.

الثالثة هي الشوبحية وتبدو الاصغر، وفي جوارها مدافن الضيعة. استغربنا اسمها. فحاول أحدهم تبديد استغرابنا برد التسمية الى اصل سرياني: "شبوحتو الموريو". فتركنا الجواب الى من هو اكثر الماما بتاريخ المنطقة، وتضلعا من السريانية التي يروى ان ابناء الشمال كانوا آخر من تحدث بها في لبنان. وهذا ما يفسر حدة لهجتهم على ما رآه الاديب مارون عبود.

اجمل جواب تلقيناه وابسطه عن مجمل زيارتنا، كان لدى عودتنا، وعلى لسان صاحبة مطعم تناولنا فيه غداء سريعا. فحين تساءلنا على مسمعها كيف كانوا يعيشون اعواما طويلة في هذه المغاور، قالت "وكيف لكن كان يعملوا قديسين".

محسن أ. يمين

المصورون الصحافيون وجائزة الامم المتحدة

وجه عدد من المصورين الصحافيين الذين شاركوا في مسابقة "برنامج الامم المتحدة للتنمية المستدامة" كتاباً دعوا فيه اعضاء اللجنتين المنظمة والتحكيمية الى العودة عن قرار حجب جائزة المسابقة عنهم. وجاء في الكتاب:

"القرار الذي اتخذته اللجنة التحكيمية لمسابقة الامم المتحدة حول التنمية البشرية المستدامة بالغاء الجائزة من فئة التصوير الفوتوغرافي (والتي وزعت لسائر الفئات المشتركة في المسابقة. صحافة مكتوبة واذاعة وتلفزيون.. خلال حفل قصر الاونيسكو برعاية السيدة الاولى منى المراوي ١٩٩٨/٧/٩)... لا يزال يتفاعل لدى الهيئات الاعلامية في لبنان لسلبياته الكبيرة على المصورين الصحافيين في لبنان في شكل عام، الذين فوجئوا بالغاء مسابقة الصورة الفوتوغرافية وتوقيته خلال توزيع الجوائز لاسباب لم تكن مبررة او مقنعة بالنسبة اليهم.

فالمصورون يعتبرون ان هذا القرار كان خطأ كبيراً ومساً بهم وبحقوقهم ولسان حالهم اليوم اسئلة موجهة للجنة المنظمة للجائزة وعلى رأسها الاستاذ غسان تويني وبرنامج الامم المتحدة الانمائي بشخص السيدين روس ماونتن وكريستيان دوكليرك. ورئيس اللجنة التحكيمية لفئة التصوير الفوتوغرافي والاعضاء وهذه الاسئلة:

* امكذا يكافأ المصور الصحافي في لبنان بالغاء المسابقة عن فئة التصوير الفوتوغرافي بدلاً من تكريمه في هذا الشهر (تموز) الذي اعلن شهر الصورة الفوتوغرافية في لبنان؟

* لماذا لم يتم اتخاذ اي خطوة تهدف الى اعادة النظر في قرار اللجنة التحكيمية رغم الاحتجاج الكبير من المصورين المشاركين، وعدم اقتناعهم باسباب الالغاء التي بررتها اللجنة التحكيمية؟

* من هي المرجعية الصالحة للاحتكام اليها في الخلاف القائم بين اللجنة والمصورين المشاركين، لاسيما وان المصورين رفضوا قرار اللجنة وفقاً للاسباب التي بينوها في بياناتهم المنشورة في الصحف وخصوصا ان الشروط والمواضيع المقدمة للفئات الاخرى الفائزة في المسابقة (الصحافة المكتوبة – الاذاعة – التلفزيون) هي نفسها التي قدمت لفئة الصورة الفوتوغرافية.

* هل صحيح ان قرار اللجنة (وبحسب ما ذكره احد اعضائها وطلب عدم نشر اسمه) جاء نتيجة لاشكالية (غير مقصودة) للصور التي رفعت اليهم حاملة ارقام الصور فقط من دون ارفاقها بالمواد والمقالات والريبورتاجات الاعلامية التي قدمها المصورون للمسابقة، مما ادى لتكوين تصور منقوص ومغلوط لدى اعضاء اللجنة لدى الحكم على هذه الصور او فهم مواضيعها؟

على امل ان تتم الاجابة على هذه الاسئلة.. ويعاد النظر في قرار اللجنة التحكيمية في اسرع وقت، ويعاد انصاف كل مصور شارك في المسابقة. ورد الاعتبار اليه لما طاوله من اسباب مجحفة.. نرفع هذا الصوت وهذا النداء.

مخالفات على حساب الآثار

البعثة الفرنسية استأنفت التنقيب في تل عرقة

طلاب فرنسيون ولبنانيون في تل عرقة.



تلمان يشرف على البرنامج. (م.ح.)

عكار – من ميشال حلاق

بدأت البعثة الفرنسية للتنقيب عن الآثار في تل عرقة الاثري عملها من جديد برئاسة العالم الاثري الفرنسي جان بول تلمان، الذي يقود فريقا مؤلفا من ١٢ طالبا من الجامعات اللبنانية والفرنسية، يقوم الى جانب عشرين عاملا من ابناء المنطقة بمتابعة اعمال التنقيب عن الآثار في حفريات الاعوام السابقة على الجانب الغربي للتل.

واوضح تلمان ان الفريق يعمل وككل سنة، وفق الامكانات المادية المؤمنة، لتنفيذ برنامج يمتد لستة اسابيع، املا من الحكومة اللبنانية تقديم دعم من اجل تسريع اعمال التنقيب "لان الامكانات المادية المتاحة حاليا، وهي في جزء كبير منها من الحكومة الفرنسية، لا تسمح بالعمل الا لستة اسابيع في السنة".

وقال: "ان مساحة التل كبيرة وتحتاج الى امكانات مالية ضخمة وفريق عمل متخصص لانجاز الحفريات وابراز معالمه الاثرية"، لافتا الى انه في العام ١٩٧٢ "كنا نشغل ٤٦ عاملا عبر الموازنة المخصصة لنا. اما اليوم فاننا لا نستطيع تشغيل الا ٢٠ عاملا".

واشار الى "ان هناك مخالفات بناء كبيرة داخل منطقة تل عرقة، حيث شيدت بيوت حديدة في العام الماضي ومنذ السنة"، مطالبا بوقف التعديات اقله ريثما ينتهي العمل في الحفريات.

وعن برنامج الحفريات قال: "ما زلنا نعمل على الحقبة البرونزية (٢٥٠٠ قبل الميلاد) وعمل الطلاب خلال الاعوام الماضية على ابراز جانب مهم من آثار هذه الحقبة وهناك جرار عدة وخزفيات وخزانات مياه قديمة تعود الى ذلك العصر وسنستمر خلال السنة الحالية بمتابعة البحث والتنقيب والدراسة عن هذه الحقبة تحديدا"، متمنيا ان تؤمن الدولة اللبنانية الدعم المالي الكافي لانجاز الحفريات واعمال التنقيب عن آثار عرقة التي تمتد الى ستة آلاف عام.

يموت أوقف المحافر في لاسا وقهمز

اوقف محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت العمل في كل محافر الرمل في منطقتي لاسا وقهمز في قضاء جبيل بسبب عدم التقيد بالشروط البيئية والصحية، وعدم احداث المدرجات وترتيبها من اجل اعادة غرسها.

ونص قرار يموت على قفل المحافر وختمها بالشمع الاحمر، ووقف العمل بقرارات المهل الادارية المعطاة لاصحابها وسحب الآليات التي تعمل في هذه المؤسسات. على ان تصادر كل آلية او شاحنة او جرافة وتحجز في حال عملها بعد ١٩٩٨/٨/١. وكل مخالفة لمضمون القرار تعرض اصحابها للملاحقة القانونية.

وكلف قائمقام جبيل وآمر فصيلة قوى الامن الداخلي "كلاهما فيما خصه تنفيذ القرار وتنظيم محضر حسب الاحوال".

اما اصحاب المحافر المشمولة بالقرار فهم: جان يوسف صعب، الياس يوسف عقيقي (منطقة لاسا)، ضومط سعد وطوني خويري، سمعان وفريد خليل، انطوان مناسا، جان يوسف صعب، حنا حعارة، طوني الياس خليل، شربل خليل وضومط شقير، طانيوس قرطاس قرطاس، فايز سامي المدحاح وشركاه، طوني يوسف الخويري (منطقة قهمز العقارية).

في رسالة النهار

رسالة مصرية في فن اجتياز الازمة

في تشرين الاول ١٩٩٦، اتفقت مصر مع صندوق النقد الدولي على تسهيل ائتماني بقيمة ٣٥٠ مليون دولار (يمكن مقارنته بالكشف المصرفي الشخصي للتبسيط) يسمح لها السحب عليه في اي وقت لمواجهة المصاعب.

ثم جاءت المصاعب، من تراجع دخل قناة السويس الى تقلبات اسعار النفط، وتلتها الازمات، من اعصار آسيا وعواصفه المشتقة على الاسواق الناشئة، الى الازمة الكبرى التي ارادها البعض ضربة قاضية للاقتصاد المصري الى مجزرة الاقصر الشنيعة التفجير – الموقت – الذي تلاها في السياحة المصرية.

وفي الاسبوع الماضي، ابلغت مصر الى صندوق النقد الدولي رسميا انها لم تسحب مرة واحدة على التسهيلات المذكورة خلال العامين الماضيين فحسب، بل انها تعتذر عن عدم تجديد التعاقد عليه المبرمج للخريف المقبل، بسبب عدم توقعها الحاجة اليه.

كلام مدهش حقا في دولة تمثل السياحة ما معدله ثلث دخلها السنوي من العملات الصعبة – الى جانب القناة وتحويلات المهاجرين – وفي وقت تتهافت "النمور" (تايلند، اندونيسيا، تايلاندا...) ومعها الدب الروسي الجريح على اي فلس اضافي يرميه في طريقها الصندوق.

لكنه كلام يثبت ايضا ان مصر اكتسبت مناعات متعددة، بحسمها في الاعوام الاخيرة خيارات صعبة واحيانا موجعة اجتماعيا وسياسيا، من لجم التوسع في الكتلة النقدية الى تقليص الانفاق الحكومي، مرورا بالطبقة الثانية من صاروخ فك التأميم الذي تطلقه ضد كل التوقعات هذه الايام.

طبعا، هناك الاجراءات الفورية التي يمكن تسميتها "التكتيكية" والتي اتخذت مباشرة بعد ضربة الاقصر، وسمحت بتعويض السائح الغربي بسياح من شرق اوروبا والعالمين العربي والاسلامي الاوسع، والتي وان يكن معدل انفاقها اقل، فانها سمحت بتعويض النكبة المنتظرة بعض الشيء.

فحتى صندوق النقد الدولي، الابخل حاليا في توقعاته، يوافق الادارة المصرية على احتسابها نصف نقطة مئوية من تراجع الدخل السياحي، ويخمن بخمسة في المئة نسبة نمو اجمالي الناتج المحلي للسنة الجارية في الاقتصاد المصري. وهي تخمينات قريبة جدا من التقدير المصري لهذا النمو، بنسبة تراوح بين ٥،٣ و٥،٤ في المئة، ويزيدها صندوق النقد الدولي الى ٥،٥ في المئة للسنة المقبلة بالتطابق عموما مع توقعات الادارة المصرية.

نمو مشرف، في النهاية، نظرا الى تزامن ازمات النفط والسياحة وآسيا، رغم انه يبقى بعيدا عن طموحات مهندسي "المعجزة المصرية" بنمو سنوي معدله ثمانية في المئة بعد ثلاث سنوات من اليوم، لاستيعاب نصف مليون طالب عمل جديد يتدفقون الى سوق العمل سنويا بفعل نمو سكاني ما زالت مجموعة من التعقيدات الاجتماعية والدينية والسياسية تمنع من معالجته في شكل حقيقي.

لكن الاهم من كل ذلك، ان مصر بمتابعتها برنامج الاصلاحات وتخليها عن تسهيلات الصندوق، تؤدي رسالة سياسية عميقة الى الواقفين خلف محاولات زعزعة استقرارها – كما الى الرساميل الاستثمارية الهاربة من اتون آسيا – مفادها ان الجد نجح في اكساب اقتصادها مناعة لا ريب فيها بعد اليوم.

هاني حمود

انتخابات رئاسة الاتحاد العمالي العام

صراع بري - الحريري خلط الاوراق النقابية
أبو رزق طوى اعتراضاته والتحق بالمجلس مرشحاً

حصلت تطورات دراماتيكية على المستوى النقابي في خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة توجت باعلان رئيس الاتحاد العمالي العام السابق الياس ابو رزق ترشيحه الى رئاسة الاتحاد بدعم اساسي من حلفائه الشيوعيين وحركة "امل" الذين اخذوا المبادرة مجددا في الاتحاد بعد جولات من المحادثات الجانبية استمرت اكثر من شهرين وكان من نتائجها ان تبنت "امل" دعم ترشيح ابو رزق.

وأدت التطورات تلك الى عملية خلط اوراق داخل المجلس التنفيذي للاتحاد ابرزها:

١– اعتراف ابو رزق نفسه بشرعية الاتحادات العمالية الخمسة التي نالت تراخيص من وزارة العمل ورفض هو وحلفاؤه الاعتراف بها وكان انشقاق في الاتحاد العمالي العام بسببها.

٢– طوى ابو رزق بأثر رجعي امتد منذ نيسان ١٩٩٧ تاريخ انتخابات الاتحاد العمالي العام وانشقاق الاتحاد، صفحة ما سمي "الاتحاد العمالي المستقل" واعترف بشرعية الانتخابات التي حصلت، انما على قاعدة رئاسته الاتحاد، بدليل ان طلب ترشيحه قدم الى المجلس التنفيذي للاتحاد.

٣– اسقط ابو رزق حكما الطعون والدعاوى على الاتحاد وهو ما زال مدعى عليه وقضيته في المحاكم.

وتربط المصادر النقابية التطورات، لاسيما في مواقف نقابيي حركة "امل" في الاتحاد العمالي العام، بالصراع السياسي بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، حيث يملك الاول مواقع اقوى داخل المجلس التنفيذي للاتحاد المؤلف من ٢٨ اتحادا عماليا ممثلة في المجلس التنفيذي للاتحاد العام بـ٥٦ مندوبا بواقع مندوبين اثنين لكل اتحاد.

وفي حين اعلن امس عضو المجلس التنفيذي في الاتحاد العام غسان غصن المدعوم من وزير العمل اسعد حردان ومن فريق الرئيس الحريري في المجلس، ترشيحه الى رئاسة الاتحاد، يحوز ابو رزق، اذا تمت الانتخابات اليوم، قرابة ٣١ صوتا من اصل ٥٦. مع الاشارة الى ان الاصوات الـ٢٥ الباقية لا تتكتل لمصلحة غصن اذ ان عدد المرشحين لرئاسة الاتحاد بلغ، مع اقفال باب الترشيح امس ٦ هم الى ابو رزق وغصن: توفيق ابي خليل، جورج حرب، جوزف يوسف وبشارة شعيا.

وعلمت "النهار" ان قرار "امل" دعم ترشيح ابو رزق سبقته لقاءات عدة بين ممثلي "امل" في الاتحاد العام والرئيس بري بصفته رئيساً للحركة. وكان بري واضحاً في دعمه ابو رزق. وتبلغ الاخير القرار رسمياً اول من امس من عضو المجلس التنفيذي بسام طليس في اجتماع عقد في منزله. وكان تتمة للقاءات عقدت في بدء الاسبوع، وبقيت طي الكتمان.

ولوحظ ان بياناً صدر امس عن هيئة مكتب الاتحاد العمالي في جلسة عقدها برئاسة نائب الرئيس وليد الجويدي، وهو الذي يرأس تيار الرئيس الحريري في الاتحاد، دعا رئيس الاتحاد المستقيل غنيم الزغبي الى "الاستمرار في ولايته القانونية ومتابعة تحمل مسؤولياته في استكمال مسيرة توحيد الاتحاد العمالي العام التي عمل لها الاتحاد بقيادته، خصوصاً وان بوادر التوحيد بدأت عملياً". وفي ذلك اشارة ضمنية الى صعوبة تبني مرشح في مواجهة التحالف الجديد.

وسبق تقديم ابو رزق ترشيحه بيان عن اتحاد النقابات المتحدة، الذي ينتمي اليه ابو رزق، اذاعه رئيس الاتحاد رامز سعادة يسقط فيه الدعاوى على الاتحاد العام. وفي البيان: "نظراً الى التطورات النقابية الاخيرة طلبت من محامي الاتحاد اتخاذ كل الاجراءات القانونية اللازمة للرجوع عن الدعاوى المقامة من اتحادنا في موضوع الاتحاد العمالي العام".

ودعا سعاده المجلس التنفيذي لاتحاد النقابات المتحدة الى عقد جلسة طارئة الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم.

طلب ترشيح أبو رزق

وهنا نص ترشيح ابو رزق

"جانب الاتحاد العمالي العام في لبنان الموقر.

بعد التحية،

الموضوع: الترشيح لرئاسة المجلس التنفيذي

المستند: ١– الكتاب الموجه بواسطة الكاتب العدل في بيروت غسان الخوري برقم ٩٨/٣١٦٨.

٢– قرار المجلس التنفيذي في جلسته المنعقدة في تاريخ ١٩٩٨/٧/٢٠

بالاشارة الى الموضوع والمستند اعلاه صونا لوحدة الحركة العمالية في لبنان وحفاظاً على ما امكن تحقيقه خلال اكثر من نصف قرن من النضال النقابي في لبنان.

ونظراً الى ما تقتضيه الظروف الدقيقة التي يمر بها الوطن ولما تستدعيه التحديات والاستحقاقات المصيرية التي يواجهها من وجوب رص الصفوف وازالة كل ما يمكن ان يؤدي الى الانقسام الداخلي.

وتجاوباً مع مساع واتصالات مشكورة قام بها اكثر من مرجع نقابي وتولتها قيادات عمالية.

ارجو اخذ العلم بترشيحي لرئاسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان التي ستحصل انتخاباتها في الثلاثين من شهر تموز ١٩٩٨".

غصن

وقال غصن في بيان له امس ان ترشيحه "لم يأت عن فراغ او انه مجرد ترشيح من اجل الترشيح. فلم اقدم على هذه الخطوة الا ايماناً مني بضرورة انقاذ الوضع النقابي من الازمة التي يتخبط بها. وكما اعتقد، استطيع وبالتعاون مع زملائي عمل الكثير على هذا الصعيد ولا ادعي ابداً انني قادر وبسحر ساحر على اعادة الامور الى وضعها الطبيعي. المطلوب عمل شاق ومؤلم فالقضية خطيرة ومعقدة الا ان حلها ليس بالامر المستحيل اذا خلصت النيات وعلت مصلحة عمال لبنان فوق كل المصالح الشخصية والانسانية".

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

زيادة الودائع بالليرة والعملات

اظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الفترة ما بين ١٠ تموز ١٩٩٨ و١٦ منه تراجع حجم النقد المتداول بواقع ٦٩ مليار ليرة، في حين زادت الودائع بالليرة ١٩٦ مليارا وبالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ٨٢.٧ مليون دولار، في اشارة الى تحسن حركة التحويلات الخارجية.

وهنا بيان الكتلة النقدية المجمعة:

M1 سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1 تراجعاً مقداره ٥٨ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٩ مليار ليرة وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١١ مليار ليرة.

M2 ازدادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 ١٩٦ مليار ليرة ليبلغ النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة ٢،٢١٪.

M3 ازدادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٨٢،٧ مليون دولار، وبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٧،٤٠٪.

M4 بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة نسبة ١٢،٨٦٪. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها من القطاع غير المصرفي، بمبلغ ٤١ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥١٥،٥ الى ١٥١٥،٠ ليرة.

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	تموز ١٩٩٧	٩ تموز ١٩٩٨	١٦ تموز ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة٪
M1	١٩٢١	١٩٥٢	١٩٢٧	١٨٧٠	٥٨	٤.٢٤
M2	١٤٥٣٠	١٥٤٧٤	١٤٩٩٢	١٥١٢١	١٢٨	٢.٢١
M3	٣٤٨٩٧	٣٣١٢٠	٣٧٤٥٣	٣٧٧٠٩	٢٥٦	١٧.٤٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٢٣٦	٤٣٠٥٣	٤٣٢٦٨	٢١٥	١٢.٨٦

M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.
القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لاجل لدى مصرف لبنان.
* المصدر: مديرية الاحصاءات البحوث الاقتصادية في مصرف لبنان.

مشروع المرسوم بتعديل الرسوم على الهاتف والاشتراك والتخابر

يدرس مجلس الوزراء في جلسته غدا مشروع مرسوم يقضي بتعديل بعض الرسوم العائدة الى الخدمات الهاتفية لجهة خفض الرسوم التأسيسية بنسبة ٥٠ في المئة.

واقترح مشروع المرسوم ايضا تعديل رسم التخابر محليا وخارجيا، فيما بقي رسم المخابرات الدولية على حاله.

مشروع المرسوم

وهنا نص مشروع المرسوم كما رفعته وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية الى مجلس الوزراء:

"ان رئيس الجمهورية بناء على الدستور،

بناء على المرسوم الاشتراعي رقم /١٢٧/ تاريخ ١٩٥٩/٠٦/١٢ (تنظيم الاصول الادارية والمالية في المديرية العامة للهاتف) ولاسيما المادة /٣٦/منه.

بناء على المرسوم رقم /٨٢٩٢/ تاريخ ١٩٦١/١٢/٢٧ (تحديد انواع الخدمات الهاتفية ومداها وقيمة الرسوم والاجور والتأمينات التي تتقاضاها الادارة في مقابل تامين هذه الخدمات).

بناء على المرسوم رقم /٣٠٢٣/ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ (تعديل التعرفات العائدة الى الخدمات الهاتفية والتلكسية وتحديدها).

بناء على اقتراح وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

بناء على استشارة مجلس شورى الدولة (رأي رقم ٢٠٤/٩٥–٩٦ تاريخ ١٩٩٦/٠٧/٠٨)

وبعد موافقة مجلس الوزراء في تاريخ.

يرسم ما يأتي:

المادة الاولى: عدل رسم التركيب المنصوص عليه في الفصل الاول – المقسم الاول من المرسوم ٣٠٢٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي

اولا: رسم التركيب

١– الخطوط الرئيسية

أ– على شبكة موجودة ضمن نطاق الشبكة العائدة للمركز /٢٠٠٠٠٠/ل.ل.

ب – على شبكة موجودة خارج نطاق الشبكة العائدة للمركز.

عن كل/١٠٠/ متر او كسرها /٤٠٠٠٠٠/ل.ل.

ج – على شبكة غير موجودة.

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جابر الى بلغاريا لتوقيع اتفاق تجاري

يتوجه وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر مساء اليوم الى بلغاريا في زيارة تهدف الى تعزيز العلاقات الاقتصادية مع لبنان، ويوقع خلالها مع وزيرة خارجية بلغاريا ناديجا ميخائيلوفا اتفاقا تجاريا كانا وقعاه بالاحرف الاولى في اثناء زيارة الوزيرة للبنان في حزيران الماضي.

وسيشارك جابر ايضا في مؤتمر فرص الاستثمار والتجارة الذي يعقد في ٣٠ تموز الحالي.

وسيجري كذلك محادثات مع المسؤولين البلغار لتنمية العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين، ويعود الى بيروت الجمعة.

واجتمع جابر امس بسفير بلغاريا فانتزيسلاف كانييف وبحثا في ترتيبات الزيارة لبلغاريا وبرنامج اللقاءات مع المسؤولين هناك.

وأمل السفير في تصريح له في ان تؤدي الزيارة الى مزيد من التعاون بين البلدين وتعزيز الاستثمارات المشتركة.

الكهرباء ربطت البداوي بالشبكة والتقنين رفع في جبل لبنان

قال رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان مديرها العام جوزف الهوى لـ "النهار" ان المؤسسة استبقت انجاز معمل البداوي ومحطة دير نبوح وتسلمهما نهائيا، وربطت المعمل بالشبكة الرئيسية، وللمرة الاولى في لبنان، بخط توتر عال ٢٢٠ كيلوفولت متصل بخط التوتر الرئيسي للشبكة ١٥٠ كيلوفولت، مما أمّن ١٠٠ ميغاوات احتياطية لمحافظة جبل لبنان وبات محمول الشبكة اللبنانية حاليا ١٤٠٠ ميغاواط وهي في حاجة الى ١٤٣٠ ميغاواط ما يعني ان عمليات التقنين بالتيار تكاد لا تذكر. وقد تتوقف على بعض الاختناقات فقط.

ولفت الهوى الى وجود مجموعتين حاليا قيد التوقيف. مجموعة في معمل الزوق الحراري بقدرة ١٢٠ ميغاوات، واخرى في معمل صور الغازي بقدرة ٣٠ ميغاوات. وهذا يعني انه لدى انجاز الصيانة والاصلاح ستتوافر لدى المؤسسة قدرة انتاج احتياطية بين ١٢٠ و١٥٠ ميغاوات.

وشرح عملية ربط معمل البداوي بالشبكة الرئيسية التي ارتكزت على توفير شرطين: الاول: تشغيل المجموعتين بقدرة ٢٧٠ ميغاوات، والثاني تجهيز محطة دير نبوح، وتم تشغيل المعمل بطاقته الكاملة واستخدام محطة دير نبوح وهي قيد الانجاز قبل تسلمها نهائيا. ولفت الى استخدام مسافة قصيرة من الشبكة قادرة على تحمل طاقة ٢٢٠ كيلوفولت لوصل معمل البداوي بدير نبوح.

وقال انه حول الكمية المستوردة من سوريا التي تم استخدامها في انارة محافظة جبل لبنان اثناء التقنين، الى تغذية مناطق في شمال لبنان كانت تتغذى بها سابقا.

وأمس صدر عن مؤسسة الكهرباء البيان الآتي:

"انجزت عملية استجرار ١٠٠ ميغاوات طاقة احتياطية من معمل البداوي بواسطة محطة دير نبوح الى مناطق جبل لبنان وضواحي بيروت عبر محطة بصاليم، بعدما تم تعديل شبكات التوتر العالي في دير عمار ودير نبوح.

وكانت الفرق الفنية التابعة للمؤسسة قد وضعت اعتبارا من فجر اليوم (امس) قيد الخدمة المجموعة الغازية الثانية في معمل البداوي التي تعمل بتوتر ٢٢٠ كيلوفولت وربطها بشبكة التوتر ٢٢٠ كيلوفولت، ايضا في محطة دير نبوح لاستجرار طاقة بقدرة ١٠٠ ميغاوات الى محطة بصاليم بعد تحويلها من ٢٢٠ كيلوفولت الى ١٥٠.

وهذه هي المرة الاولى يصير فيها ربط شبكة ٢٢٠ كيلوفولت على شبكة الـ ١٥٠ كيلوفولت. وبذلك يكون قد تأمن احتياط من الطاقة في مناطق جبل لبنان مقداره ١٥٠ ميغاوات بعد اضافة ما تم استجراره سابقا من محطتي دير عمار ودير نبوح الى محطة بصاليم بتوتر ٦٦ كيلوفولت.

ومكذا تكون مناطق جبل لبنان وضواحي بيروت قد حصلت على كمية طاقة كافية تعيد ساعات التغذية بالتيار الى ما كانت عليه في الحالات الطبيعية".

وزارة الأشغال: اصلاح طريق العزيمة خلال ايام

صدر عن المكتب الاعلامي لوزارة الاشغال العامة امس البيان الآتي:

"توضيحا لما ورد في بعض وسائل الاعلام اليوم (امس) عن انهيار الطريق في بلدة حقل العزيمة في قضاء المنية – الضنية، توضح وزارة الاشغال العامة انها ارسلت فور حصول الانهيار الاولي فرقا كشفت على الاضرار ووضعت تقريرها الذي اعتمد في تلزيم تأهيل الطريق، على ان يبدأ العمل في تشرين الاول المقبل ضمن مشروع البنك الدولي باعتبار ان الاضرار كانت محصورة جدا ولا تشكل خطرا على سلامة المرور. لكن قبل ايام عدة توسعت رقعة الانهيار فأوعزت الوزارة الى اجهزتها بمباشرة تصليح الطريق فورا. وسيبدأ العمل في خلال ايام قليلة.

اما ما يقوله البعض عن اهمال من الوزارة لقضاء المنية – الضنية فهو غير صحيح، بدليل انها اختارت طريق القبة – سير – السفيرة – لتكون بين اربعة مشاريع في الجمهورية اللبنانية ستنفذ في المرحلة الاولى من المشروع الذي يموله البنك الدولي الذي سيبدأ العمل به مطلع الخريف المقبل.

ثم ان الوزارة، بالاضافة الى ورش الصيانة التي رممت كل الطرق في قضاء المنية – الضنية، تقوم حاليا بوضع الدراسات لمعالجة زحل الارض في السفيرة. وسوف تحاول شق طرق اضافية تؤمن ارتباط المنطقة خارج نطاق الزحل".

اصدار السندات مؤشر لتراجع الفوائد

٧٤,٤٤ ملياراً الفائض الاسمي و٦٤,٢١ ملياراً الفائض الشرائي

اقفل اصدار سندات الخزينة للأسبوع الماضي والذي اعلنت نتائجه وزارة المال امس، على اكتتاب اسمي بواقع ٢٢٩ مليار ليرة، واكتتاب شرائي بواقع ٢٨٩ مليارا، في مقابل استحقاق اجمالي نحو ٢٢٤ مليارا الى فوائد قسائم ٤٦ مليارا.

وحقق الاصدار فائضا اسميا ابلغ ٧٤ مليارا و٤٤١،٦٢ مليون ليرة، وشرائيا ٦٤ مليارا و٢١٦،٢١ مليارا.

ورغم تراجع معدلات فائدة الحسم بواقع نقاط ٤ للسند من فئة ٣ اشهر ونقطة واحدة لسند فئة الـ٦ اشهر، فان الاكتتابات بهاتين الفئتين فاقت الاستحقاقات منهما التي كانت بعوائد اعلى الامر الذي يحتمل معه استمرار التراجع البطيء في الفوائد.

ولوحظ، ان الاكتتاب من فئة السنتين تجاوزت قيمته اكتتابات الفئات الثلاث (٣ اشهر و٦ اشهر وسنة) معا. ومع ما تنطوي عليه النتيجة من رغبة المصارف في الافادة من الفائدة المرتفعة على الفئة تلك، الا انها اشارة ايضا الى ثقة بالليرة في المستقبل القريب.

اما معدل فائدة الحسم فقد جاء كالآتي: ١٢،٣٠ في المئة للثلاثة اشهر، ١٢،٩٨ في المئة للستة اشهر، ١٣،٢٠ في المئة للسنة و١٦،٠٨ في المئة للسنتين.

الاكتتابات الاسمية: ٢٩٨ مليارا و٨٧٤ مليونا و٣١٠ آلاف ليرة لبنانية، توزعت كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر ٣٤ مليارا و٦٨٥ مليونا و٤٦٠ الف ليرة.
* الستة اشهر ٥٨ مليارا و٢٣٦ مليونا و٦٨٠ الف ليرة.
* السنة: ٥٠ مليارا و٢٢١ مليونا و٨٤٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية ٢٨٨ مليارا و٤٤٩ مليونا و٥٣١ الفا و٣٦ ليرة لبنانية. توزعت كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر ٣٣ مليارا و٦٢٠ مليونا و٧١٦ الفا و٣٧٨ ليرة.
* الستة اشهر ٥٥ مليارا و٦٤٧ مليونا و٧٨١ الفا و٤١٤ ليرة.
* السنة ٤٣ مليارا و٥٥٤ مليونا و٧٨١ الفا و٤٥٤ ليرة.
* السنتان: ١٥٥ مليارا و٥٩٦ مليونا و١٦٩ الفا و٩٠٠ ليرة.

الاستحقاقات: ٢٢٤ مليارا و٤٣٢ مليونا و٦٩٠ الف ليرة لبنانية. وتوزعت كالآتي:

* فئة الثلاثة اشهر: ٣٥ مليارا و٩٢٣ مليونا و٦٣٠ الف ليرة.
* الستة اشهر: ٤٤ مليارا و٦٥٣ مليونا و٩٨٠ الف ليرة.
* السنة: ٩٩ مليارا و١٤٩ مليونا و٢٢٠ الف ليرة.
* السنتان: ٩٤ مليارا و٧٠٥ ملايين و٨٧٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٤٥ مليارا و٥٤٠ مليونا و٤١٥ الفا و٦٣١ ليرة لبنانية.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرة الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورن الهولندي	الين الياباني	الكورون السويدي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٨,٥٠	٢٥٠٤,٦٥	٢٥٢,٥٠	١٠١١,٠٥	٨٤٧,٩٥	٠,٨٥	٤٠,٧٠	٧٥١,٨٥	١٠,١٤	١٩١,٢٥	٩,٥٠	٩٢١,٥٠	١٠٠٧,٧٥
المبيع	١٥٢٠,٥٠	٢٥١٤,٦٥	٢٥٤,٥٠	١٠١٥,٠٥	٨٥١,٩٥	٠,٨٧	٤١,٧٠	٧٥٥,٨٥	١١,١٤	١٩٣,٢٥	١٠,٥٠	٩٢٥,٥٠	١٠١١,٧٥

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٥	٠,٠٠٥٠	٤٤٤,٠٠	٤٠٠٧,٢٥	٣٩٢٤,٢٥	٢١٢٥,١٠	٤٩٢٦,٢٥	٤١٠,٢٥	٤٠١,٧٥	٤١٤,٠٠	٢٨٨٨,٤٥	١١٩,٨٥	٤,٦٠
المبيع	٣٤,٤٥	٠,٠٠٧٠	٤٤٨,٠٠	٤٠٢٧,٢٥	٣٩٤٤,٢٥	٢١٢٥,١٠	٤٩٥٦,٢٥	٤١٤,٢٥	٤٠٥,٧٥	٤١٨,٠٠	٢٨٩٨,٤٥	١٢١,٨٥	٥,٦٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بلب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٢٨٠٠٠٠٠	٤٣٧٠٠٠	٢٧٤٠٠٠	٨٥٠٠,٠٠
المبيع	١٣٠٠٠٠	١٢٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٤٥٠٠٠	١٤٣٠٠٠٠٠	٤٤٧٠٠٠	٢٨٤٠٠٠	٨٦٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرة الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٠١٨	٢,٤٩٠٠	١,٠٠٤٨	٠,٠١٠٥٧	٠,٠٠٠٨٦	٠,٨٤٤١	٠,٢٥١٨	١,٦٦٧٢	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩٠١٧	١,٤٩٤٣	٠,٦٠٣٠	٠,٠٠٦٣٤	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٤	٠,١٥١١	—	٠,٦٠٠٣
فرنسا	٥,٩٦٥٥	٩,٩٠٤٥	٣,٩٩٢٩	٠,٠٤١٩٧	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٣٠	—	٦,٦٢٣٠	٣,٩٨١٤
المانيا	١,٧٧٩٥	٢,٩٥٢٩	١,١٩٠٨	٠,٠١٢٥٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٧٥٢	١,١٨٧٤
ايطاليا	١٧٥٦,٠٠	٢٩١٣,٥٢	١١٧٤,٥٦	١٢,٣٤٦	—	٩٨٦,٣٣	٢٩٤,١٦	١٩٤٨,٣٣	١١٧١,١٧
اليابان	١٤٢,١٥	٢٣٥,٧٩	٩٥,١٥	—	٠,٠٨١٠٣	٧٩,٩٠	٢٣,٨٤	١٥٧,٧٩	٩٤,٧٢
سويسرا	١,٤٩٥٥	٢,٤٨٠٥	—	٠,٠١٠٥١	٠,٠٠٠٨٥	٠,٨٣٩٧	٠,٢٥٠٤	١,٦٥٨٧	٠,٩٩٧١
بريطانيا	٠,٦٠٢٧	—	٠,٤٠٢٧	٠,٠٠٤٢٤	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٨٤	٠,١٠٠٩	٠,٦٦٨٧	٠,٤٠١٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٥٦٥	٠,٦٦٥٦	٠,٠٠٧٠٢	٠,٠٠٠٥٧	٠,٥٥٩٩	٠,١٦٧٠	١,١٠٥٧	٠,٦٦٤٦

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٩٠٢٨,٢٣	٨٩٣٧,٣٥
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٤١٣٩,٥٣	٤٢٠٥,٤١
مؤشر فاينتشال تايمس البريطاني	٥٨٣٦,١٠	٥٨٩٢,٣٠
مؤشر نيكي الياباني	١٥٩٤٤,٣٦	١٦٢٦١,٨٩
مؤشر داكس الالماني	٥٨٨٥,٠٠	٦٠٣٥,٢٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	45 5/8	44 15/16
Aluminum	70 3/16	70 5/8
Am Express	112 13/16	107 1/16
Armco	5 13/16	5 1/2
Asarco Inc.	22 5/16	22 3/4
AT et Corp	60	59 15/16
Atl Richf.	71 1/2	71 13/16
Avon Prod.	86	84 3/4
Bankamerica Corp.	92 15/16	92 7/16
Boeing	38 15/16	40 5/16
Boise CASC	30	30 3/16
Bristol My.	117 7/8	115 13/16
Burlington Northern	104 1/4	103 1/16
Caterpillar	48 7/8	49 1/16
Chase Manh.	73 3/4	73 5/8
Chevron	85 1/2	82 15/16
Chrysler	59 7/16	60 1/2
Citicorp.	167 5/8	164 9/16
Coca Cola	84 15/16	83 7/16
Colgate	95 5/8	96 1/16
Columbia Gas	54 15/16	55 3/16
Corning Inc	29 13/16	30 13/16
Csx Corp.	42 15/16	42 1/2
Cyprus Amax Min.	12 11/16	12 11/16
Deere	42 1/2	42 1/2
Delta Air Lines	129 3/16	129 1/2
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	36 5/8	36 7/8
Eastm Kodak	84	84 3/4
Estee Lauder -A-	63 7/8	64 13/16
Exxon	71 7/16	70 3/8
Ford	59 1/16	57 5/8
Genl Dynamics	45 13/16	45 3/16
Gilette	57 5/16	56 11/16
Grace	17 9/16	17 3/4
G.T.E. Corp.	55 3/4	57 15/16
Halliburton	37	36 1/4
Hilton	25 3/4	25 11/16
Honeywell	79 1/4	79 1/16
INA	17 3/4	17 3/4
Inco Ltd.	12.3125	12.25
Intl Bus	125 3/8	124 7/16
Intl Paper	43 15/16	43 1/2
ITT Bus	63 3/4	67 1/2
Johns.	76 15/16	76 9/16
Kellogg	36 11/16	36 3/16
Litton	59 5/16	58 7/8
Lockheed Martin	101 5/16	102 3/4
Loews	82 11/16	82 3/8
Mallinckrodt	28 11/16	29 3/16
Merck	125 3/16	125 11/16
Merril Lyn.	99	97
Mn Mining	78 3/8	77 1/4
Mobil	72 1/16	71 9/16
Monsanto	56 3/4	57 3/4
Morgan	127 15/16	126
Natl Semiconductor	12 7/8	13
Navistar	30 9/16	29 11/16
Occ. Petrol.	22 1/4	23 7/16
Olin	38	38 3/16
Penny	60 7/16	60 5/8
Pepsico	39 15/16	39 13/16
Pfizer	114 1/4	113 13/16
PG et Corp	31 7/16	31 3/4
Pharmacia Up John	48 1/4	48 1/4
Placer Dome	10.4375	10.562
PolaroidQuaker	34 1/2	35 1/16
Quaker Oats	52 15/16	53 3/4
Schlumberger	62.1875	60.75
Sears Roeb.	52 3/8	52
Sony Corp Adr.	91 3/16	92 1/2
Tandy	53 9/16	53 1/2
Tenneco	38 1/8	37 11/16
Texaco	60 5/16	60
Texas Instr.	57 13/16	58 1/16
Textron	74 1/4	72 15/16
Time Warner Inc.	93 7/8	95 7/16
Ual	79 3/4	78 1/16
Union Carbide	48 7/8	50 7/8
Union Pacific Corp	41 1/16	40 3/8
Unisys	28	27 3/4
Utd Techno.	97 5/16	94 11/16
US Life Inco Fund	9 11/16	9 3/4
Usx Marathon Grp.	34 13/16	35 3/16
Usx Steel Grp.	28 5/8	27 11/16
Warner Lamb.	82 13/16	79 7/8
Woolworth	-	-
Xerox	111	109 1/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	92.6	94
Accor	1594	1604
Air Liquide	916	938
Alspi	755	755
American Barrick	105.9	107.5
Anglo Amer. C. S.A.	215.1	219
ATT	373	346
Bayer Aktiengesells	282	282
BCM	500	500
BHV	750	760
Bic	404.9	395
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1186	1171
Carrefour	3778	3800
Casino Guichard-Per	480	490
Casino Gui Per Adp	347	346
CFF	101.4	101
CIE Bancaire	1145	1125
Club Méditerranée	546	560
Crédit Lyonnais	670	687
Danone (ex BSN)	1729	1714
DMC	135	141
Du Pont Nemours	366	362
East Rand Prop	1.32	1.29
ELF-Aquitaine	768	790
Eridania Beghin	1280	1300
Esso	516	518
Eurafrance	3528	3549
Fives-Lille	480	504
Galeries Lafayette	5850	5600
General Motors	420	418.1
GTM-Entrepose	648	654
Hoechst Akt.	279.8	280.9
IBM Corp	732	746
ICI Ltd Plc	79.3	77
LA Rochette	27.2	27.55
Lafarge	590	593
Legrand	1593	1670
Legrand ADP	1025	1046
Locindus	800	800
Longometal-Afrique	63	63
L'Oréal	3401	3424
LVMH	1229	1257
Metaleurop	48	47.5
Mitsubishi Corp.	36.5	37.4
Mobil Corp.	420	428
Moulinex	137	139.9
Nicolas	705	705
Nord-Est	132.9	131
Norsk Hydro	269.1	268
O.N.A.	739	751
Petrofina	2340	2334
Philips Electronics	479.8	491
Pinault-Printemps-R	942	955
Primagaz	540	541
Procter and Gamble	520	516
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	312.2	314.5
Saint-Gobain	1101	1143
SCOR S.A.	412	406.5
S.G.E.	286	298.5
Shell Transport	41	40.05
Siemens AG	421.6	444
Skis Rossignol	100	100
Sommer-Allibert	328.1	325
Suez Lyon - Des eaux	1088	1068
Thomson-CSF	229.5	229.3
Total	670	703
Valeo	585	602
Vallourec	400	[illegible]
Vivendi	1258	1312
Volkswagen AG	560	576
Wagons Lits Tourism	941	940
Worms (CIE)	334.6	352.1
Zambia Copper Inves	9.6	9.05
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.79	5.79
Asda Group Plc	2.11	2.13
Assoc Brit Food	5.82	5.85
BAA	6.72	6.6
Barclays	17.56	17.55
Bass	-	10.15
B.A.T.	[illegible]	[illegible]
Bicc	1.3	1.29
Blue Circle	3.255	[illegible]
Boc Group	[illegible]	[illegible]
Boots	10.3541	10.19
British Petrol	[illegible]	[illegible]
British Aerospace	5.05325	5.13
British Airways	6.235	6.355
British Telecom	[illegible]	[illegible]
BTR	1.4975	1.525
Burmah Oil	11.05	11.07
Cable Wireless	[illegible]	[illegible]
Cadbury Schweppes	[illegible]	[illegible]
Centrica	1.005	1.015
Charter	5.81	5.86
Coats Viyella	0.68	0.68
Commercial Union	11.44	11.3
Cookson Grp Plc	1.72654	1.7687
Cordiant	1.25	1.28
Courtaulds	4.5	4.48
Dalgety	-	-
Diageo	7.26	7.30166
Dixons	5.265	5.27
ECC	1.84	1.83
General Accident	13.90	13.90
Genl. Electric C°.	5.0075	5.02803
GKN	7.47	7.7
Glaxo	17.26	17.7683
Granada Grp	9.9648	10.12
Great Univ. Stores	7.34	7.335
Guard. Ryl. Ex.	3.5625	3.585
Hanson	3.3	3.47
HSBC HLDGS	14.42	14.76
ICI	7.12	7.36
Kingfisher	4.83	4.95
Land Sec PLC	8.52352	8.66
Legal Gen. Grp	7.195	7.36
Lloyds	[illegible]	[illegible]
Lonrho	2.75	2.75816
Lucas	2.12	2.2
Marks Spencer	5.09	5.24338
National Power	5.26	5.3
Natwest	11.54	11.68
Pearson Grp	11.5	11.55
P. and O.	9.795	9.81
Pilkington	[illegible]	[illegible]
Prudential Corp.	[illegible]	[illegible]
Racal Electronics	[illegible]	[illegible]
Rank	[illegible]	[illegible]
Reed Intl	5.885	5.92
Reuters	[illegible]	[illegible]
Rexam	2.4	2.47
Rio Tinto	6.88	[illegible]
Rolls-Royce	2.4175	2.41533
Royal Sun	6.055	6.70172
Sainsbury	[illegible]	5.375
Sears	2.37	2.5
Shell	[illegible]	[illegible]
Siebe Plc	[illegible]	10.52
Std. Chart. Bank	[illegible]	6.95
Storehouse	[illegible]	2.55
TI Group	4.16	4.215
Tarmac	0.96	1.00
Tate and LyleTesco	4.83	4.92
Tesco	1.97	1.905
Unit Biscuits	2.495	2.495
Vickers	1.9	1.9
Vodafone Group	8.23	8.25

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	135	141
Bridgestone Corp	3260	3350
Canon Inc	3150	3230
Fuji Bank	544	564
Fuji Photo Film	5100	5230
Hitachi	868	877
Honda Motor	5250	5360
Jal	390	375
Kirin Brewery	1262	1291
Matsushita E Ind	2265	2300
Mitsubishi Corp	[illegible]	[illegible]
NEC Corporation	1307	1348
Nihon Kagaku San	[illegible]	[illegible]
Nip Steel Corp	242	253
Nomura Secs	1620	1655
Pioneer Elec	2530	2665
Sharp Corp	1015	1049
Sony Corp	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	[illegible]	[illegible]
Sumitomo Corp	[illegible]	[illegible]
Toshiba Corp	574	571
Toyota Motor Co	[illegible]	[illegible]
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	[illegible]	[illegible]

بورصة فرنكفورت (مارك المانى)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	[illegible]	[illegible]
Bayer AG	[illegible]	[illegible]
Bay Mot Werke	[illegible]	[illegible]
Commerz Bank AG	[illegible]	[illegible]
Daimler Benz AG	[illegible]	[illegible]
Degussa AG	[illegible]	[illegible]
DT Babcock St	[illegible]	[illegible]
Dresdner Bank AG	[illegible]	[illegible]
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	[illegible]	[illegible]
Schering AG	[illegible]	[illegible]
Siemens AG	[illegible]	[illegible]
Bay Vereinsbank	[illegible]	[illegible]
Dt Lufthansa AG	[illegible]	[illegible]
Mannesmann AG	[illegible]	[illegible]
Preussag AG	[illegible]	[illegible]
Thyssen AG	[illegible]	[illegible]
Veba AG	[illegible]	[illegible]
Volkswagen AG	[illegible]	[illegible]
Deutsche Bank AG	[illegible]	[illegible]
Linde AG	[illegible]	[illegible]

[illegible]

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلورن الهولندي	الليرة الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٦	٧,٤٣	٣,٢٥	١,٧٥	٣,٣٣	٠,٣٧	٤,٦٨	٣,٥٠	٤,٧٥	٤,٠٠
لشهر	٥,٥٤	٧,٣٧	٣,٤٥	٢,١٠	٣,٦٣	٠,٤٢	٥,٠٩	٣,٤٠	٤,٨١	٤,٢٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٧	٧,٥٠	٣,٤٨	١,٩٤	٣,٨٣	٠,٤٢	٥,٠٠	٣,٤٥	٤,٦٨	٤,٤١
لـ٦ اشهر	٥,٦٢	٧,٦٢	٣,٥٨	٢,٠٣	٣,٥٨	٠,٤٢	٥,١٢	٣,٥٥	٤,٤٥	٤,٤٥
لسنة	٥,٧١	٧,٨١	٣,٧٤	٢,١٦	٣,٨٨	٠,٤٢	٥,٢١	٣,٧٥	٤,٢٠	٤,٠٠
لـ٥ سنوات	٥,٤٦٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٤٤١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٦٧٣	—	—	—	—	—	—	—	—	—

[illegible]

المعادن الثمينة

لندن (الاونصة بـ $)	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٠,٤٥	٢٩٢,٦٥
الفضة	٥,٦٧٥٠	٥,٧١٥٠
البلاتين	٣٧٨,٠٠	٣٨٥,٠٠
البلاديوم	٣٠٥,٠٠	٣١٠,١٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٨,١٠	٢٤٧,٦٠
كانون الاول	٢٤٨,٤٠	٢٤٧,٧٠
آذار	٢٥٢,٠٠	٢٥١,٧٠

المعادن غير الحديد

لندن (بـ$ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٧٢٧,٥٠	١٧٥٦,٥٠
الألومينيوم	١٣٦٥,٥٠	١٣٨٠,٥٠
القصدير	٥٦٥٠,٠٠	٥٧٢٥,٠٠
النيكل	٤٥٨٠,٠٠	٤٦٦٥,٠٠
الزنك	١٠٨٩,٥٠	١١٠٩,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	١٥٣٨,٠٠	١٥٦٧,٠٠
تشرين الثاني	١٥٢٥,٠٠	١٥٦٤,٠٠

السلع الزراعية

نيويورك (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	—	—
تموز	١٥٥٩,٠٠	١٥٧٥,٠٠
ايلول	١٥٨٦,٠٠	١٥٩٠,٠٠
سكر — أيار	—	—
تموز	٨,٤١	٨,٤٠
تشرين الاول	٨,٤٧	٨,٦٢
بن — أيار	—	—
تموز	١١١,٧٠	١١٣,٥٠
ايلول	١١٢,٠٥	١١١,٧٥
قطن — أيار	—	—
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٦٦,٢٢	٦٦,٢٢

شيكاغو (بـ$)	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	٢٥٨,٢٥
الذرة — ايار	—	—
تموز	—	—
ايلول	—	٢٢١,٠٠
حبوب الصويا — ايار	—	—
تموز	٥٩٧,٧٥	٥٩٨,٧٥
آب	٥٩٩,٥٠	٦٠٦,٧٥
زيت الصويا — ايار	—	—
آب	٢٣,٧٦	٢٣,٧٥
تشرين الاول	٢٣,٩٠	٢٣,٨٢

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

دولار بيروت يراوح مكانه ويتردد خارجاً رغم ضعف الين

لم يطرأ اي تغيير على سعر صرف الدولار الاميركي في سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع تبعا لابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٨,٥٠ ليرات شراء و١٥٢٠,٥٠ ليرة بيعا ليقفله في اخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٤,٥٠ ليرة، شأنه منذ الخميس الماضي.

ومضت المصارف في تداول الدولار عمليا عند الحد الادنى لهذا الهامش تارة بين ١٥٠٨,٠٠ و١٥٠٩,٠٠ ليرات وطورا بين ١٥٠٨,٢٥ و١٥٠٨,٧٥ ليرات في سوق متوازنة تلقائيا دونما اي تدخل مباشر من مصرف لبنان الذي لم يضطر الى شرائه. وقدرت مصادر متداولي القطع حجم العمليات ليوم أمس بما لا يزيد على تسعة ملايين دولار، لم يكن للمصرف المركزي اي حصة منها.

في الخارج، اتجه الدولار صعودا ازاء العملة اليابانية متجاوزا بسهولة عتبة الـ١٤٢,٠٠ ينا في اول رد فعل للمستثمرين اليابانيين على تعيين وزير الخارجية كييزو اوبوشي زعيما للحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم ورئيسا للوزراء في اليابان، ولاسيما بعدما تردد ان رئيس الوزراء الاسبق كييشي ميازاوا، الذي لا يحظى بتأييد الاوساط الاقتصادية مرشح لتولي منصب وزير المال في الحكومة الجديدة.

الى ذلك، كان لتزايد احتمالات انحسار مظاهر النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة بتأثير من الازمة الاسيوية التي عادت تلقي بظلها على الاسواق بعد الشهادتين اللتين ادلى بهما رئيس الاحتياط الفيديرالي امام اللجنتين المصرفيتين التابعتين لمجلسي الشيوخ والنواب الاسبوع الماضي، اثره في اضعاف الدولار ازاء العملات الاوروبية. وقد تعزز هذا الاتجاه بعد اعلان الجمعية الوطنية الاميركية لتجار الابنية ان مؤشرها للشهر الماضي تراجع بنسبة ٢,٣ في المئة في مقابل ارتفاع نسبته ١,٣ في المئة في ايار، مما يؤكد تباطؤ وتيرة النشاط الاقتصادي ويستبعد حصول اي رفع في معدلات الفائدة في المدى المنظور.

وعليه، لم يستفد الدولار من ضعف الين، فأقفل في لندن كالآتي:

– ١,٦٥٦٥ الجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥٥٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
– ١,٧٨٣٥ مارك المانى في مقابل ١,٧٧٩٠.
– ٥,٩٨٢٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٩٧١٠.
– ١,٤٩٩٠ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٩٧٠.
– ١٧٥٩,٥٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٥٧,٠٠.
– ١٤٢,٣٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤١,٤٥.

وبقيت اسعار الذهب في دائرة الضعف لغياب الطلب على المعدن الثمين الذي اقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٠,٤٥ دولارا في مقابل ٢٩٠,٩٠ دولارا الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٩٠,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٠,٦٥ دولارا بعده.

وتحركت الفضة نزولا ضمن نطاق ضيق، لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٥,٦٧٥٠ دولارات في مقابل ٥,٦٨٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ٥,٦٦٥٠ دولارات.

ومضت اسواق الاسهم الاوروبية في التراجع متأثرة بالمخاوف المرتبطة بالازمة الاسيوية التي حذر منها رئيس الاحتياط الفيديرالي الاميركي آلان غرينسبان الاسبوع الماضي، في وقت جاءت النتائج الفصلية التي صدرت عن شركات عدة على جانبي الاطلسي تعزز هذه المشاعر وتحول اهتمامات المستثمرين من الاسهم على السندات المالية. ولم يكن لاتفاق دمج عمليات شركتي "بريتيش تيليكوم" مع "تي اندتي" الاميركية اي تأثير ايجابي في بورصة لندن خارج اطار اسهم هاتين الشركتين، فأقفل مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ٥٦,٢٠ نقطة على ٥٨٣٦,١٠ نقطة. كذلك بالنسبة الى بورصتي فرنكفورت وباريس حيث اقفل مؤشر "داكس" الالماني بخسارة ١٥٠,٢٨ نقطة على ٥٨٨٥,٠٠ نقطة ومؤشر "كاك ٤٠" الفرنسي ٦٥,٨٨ نقطة على ٤١٣٩,٥٣ نقطة.

وتباين اتجاه وول ستريت في ظل تضارب المعطيات المتعلقة بنتائج الشركات الاميركية في الفصل الثاني من السنة وانعكاس الازمة الاسيوية عليها مستقبلا، في وقت يسود الحذر والترقب في انتظار برنامج عمل الحكومة اليابانية الجديدة التي وعد رئيسها المعين كييزو اوبوشي المجموعة الاسيوية المجتمعة في مانيلا بالعمل سريعا لانقاذ الاقتصاد الياباني فتقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين حد ادنى على ٨٨٥٥,٧٤ نقطة واعلى على ٨٩٦٨,٥١ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٩٤١,٢٢ نقطة، مرتفعا ٣,٨٧ نقاط عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في اسعار الاسهم في بورصة طوكيو تعبيرا عن استياء اوساط المستثمرين ورجال الاعمال من اختيار كييزو اوبوشي رئيسا للوزراء، فيما تتضارب التوقعات حول شخصية وزير المال العتيد، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٤١٧,٥٣ نقطة على ١٥٩٤٤,٣٦ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت أسعار الاسهم في بورصة بيروت أول أيام الاسبوع وبلغ مجموع المتداول منها ٩٩,٠٨٦ سهماً قيمتها ٩٨٣,٨٣٣ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٣٤,٦٤١ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٠٠٠ سهم من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٧,٨٦٣ سهماً من سوليدير "أ"، و٤٦٥٥ سهماً من سوليدير "ب" و٨٨٠٠ سهم من بنك عودة "ج"، و١٤٢٦ سهماً من بنك بيروت "ج"، و١٩,٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و١٤٥٠ سهماً من رسامني يونس "ب"، و٩٢٥٠ سهماً من يونيسيراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩٣٧,٥٢ نقطة، شأن مؤشر ليبانون انفست العام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٨,٠٢ نقطة ومؤشرها الخاص بأسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٩١,١٧ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٢٧/٧/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		16281	24/07/98	10 6/8	166670	55295	34641	10 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		16281	24/07/98	10 6/8	177229	17863	17863	10 6/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		17417	24/07/98	11 2/8	3677	59566	2000	11 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		17417	24/07/98	11 4/8	7582	61821	4655	11 4/8	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25747	17/07/98	17	6040				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43353	24/07/98	28 5/8	8800	32190	8800	28 5/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10791	24/07/98	7 2/16	2290	147523	1426	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4638	24/07/98	3 1/16	93776	158581	19000	3 1/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4922	24/07/98	3 4/16	53421	1450	1450	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1420	23/07/98	30/32	1603	17662			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1798	24/07/98	1 6/32					اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2461	10/07/98	1 20/32	5000	5500			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2366	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)									يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2934	24/07/98	1 30/32	9250	19250	9250	1 30/32	يونيسيراميك لحامله (ث)

مجموع الاسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
99.086	983.833	2.445.213.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية●
٣	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٨/١٠/٢٩	١٦٢٩	١٢,٣٠	١٢,٦٩	٩٦٩٣,٠٠
٦	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/١/٢٨	١٦٢٩	١٢,٩٨	١٣,٨٨	٩٣٥٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٧/٣٠	١٩٩٩/٧/٢٩	١٦٢٩	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٧/٣٠	٢٠٠٠/٧/٢٧	١٦٢٩	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد ●
١٩٩٩/١/٢٨	٨٠٤
١٩٩٩/٧/٢٩	٨٠٤
٢٠٠٠/١/٢٧	٨٠٤
٢٠٠٠/٧/٢٧	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة أشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٢٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٢٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٢٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	٨,٢٥
ودائع لثلاثة ايام	٨,٣٦
ودائع لسبعة ايام	٨,٥٩
ودائع لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥,٥٩٢٧٥
ودائع لشهر واحد	٦,٢١٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
ودائع لسنة واحدة	٦,٢٧٥٠٠
ودائع لسنة ونصف سنة	٦,٥٠٠٠٠
ودائع لسنتين	٦,٦٢٥٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة على فترات ستة أشهر وسنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

● طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت الاحد والاثنين ١١ باخرة ناقلة ١١٢٢٣ طناً، منها ٦١٥٥ طناً ٥٥٥ مستوعباً.

وغادرته ٩ بواخر. وبقيت داخل الاحواض ١٨ باخرة، بينما أربع مسافرة هي: "نبتون ميلاس" و"ستارت هامبورغ" و"ندي ٥" و"بيوبلفوروف".

وينتظر وصول ٤٥ باخرة، بينما سبع اعلن انتظار وصولها للمرة الاولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

[illegible]

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٧	نبتون ميلاس	سيارات	غلوب شيبنغ
٩	ستارت هامبورغ	٣١٧٥ (١٦٥ مستوعباً)	سي لاين
١٠	ميري	٣٠٠ مختلفاً	البحر
١٠	نيواوريزون	٢١٦٠ ورقاً	سيترا
١٢	ندى ٥	٤٧٣ مختلفاً	هـ. هيلد
١٢	مورنينغ لايت	سيارات	اوريانت شيبنغ
١٣	ايفان ديريبليف	٢٢٥ مختلفاً	ميدكونرو
١٣	لد لويد سايكلوبس	١٨٣٠ (١٩٥ مستوعباً)	تلشوفال شيبنغ
١٤	بيو بلفوروف	٢٠٠٠ (١٣٠ مستوعباً)	المكتب الجزائري
١٥	ت. حسام	٢١٥٠ (١٩٥ مستوعباً)	ميتز ماريتيم

[illegible]

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٧٦٠ (١٧٠ مستوعباً)	ع. مكاوي
ادرياتيك ستار	مرسين	١١٠٠ (١٢٥ مستوعباً)	ع. مكاوي
آليا م.	اوديسا	٨٠٠ مختلفاً	ماريتيمز
كويزيكا	اوغوستا	٢٥٠٠٠ محروقات	مؤسسة شماس
ايمنسي	بنغازي	ركاب	عبر شيبنغ
جولي جيالو	مرسيليا	٢٧٢٠ مختلفاً	أ. قرنفلي
ميرنا م	كوبر	٣٥٠ مختلفاً	ي. برجاوي

وظائف

Looking for a sales Career with high potential income? Are you experienced in Marketing of Generators. Air Compressors or Construction Equipment? M. Ezzat Jallad & Fils - Caterpillar Dealer has openings in its power systems & Machines Divisions 09/212077

مؤسسة تجارية في حاجة الى موظفة تجيد الكومبيوتر مع معرفة بالمحاسبة. التلفون ٠١/٤٨٤٠١٠

مطلوب معلم طباعة اوفست (مايدلبرغ) الخبرة ضرورية. التلفون ٠١/٨١١٠١٨ – ٨١١٥٠٥

Architect with 5 years exp. knowledge of Acad R13 is a must fax C.V to 01/370402 (8 a.m - 4 p.m daily).

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة لكافة الاراضي اللبنانية + سيارة. التلفون ٠١/٤١٧٥١٧

Demandons salesman ou saleswoman pour Beyrouth Est salaire fixe + transport + commissions 03/201524 - 01/838020 - 860966

تعلن ادارة مدرسة بنت جبيل الفنية عن حاجتها لحملة اجازات باللغتين الفرنسية وآدابها والانكليزية وآدابها للتدريس بالساعة للعام الدراسي ٩٨–٩٩ للمراجعة ٠٣/٢٩٥٢٢٠

مطلوب محاسب (ة) وسكرتيرة لشركة هندسة. التلفون ٤٨١٦٧٥ – ٠١/٥٠٠٩٤٤

تعلن جمعية التربية الاسلامية المشرفة على مدارس الايمان عن حاجتها في بيروت لمدرسين في الاختصاصات التالية: اللغة الفرنسية – العلوم – الرياضية البدنية. العنوان بيروت رمل الظريف شارع مدحت باشا التلفون ٧٣٦٢٢٦/٧

شركة كومبيوتر تطلب مندوبات للبيع حسناوات المظهر، نشيطات. التلفون ٠٣/٦٤٠٠٦٥



مطلوب للامارات موظف مبيعات للمطابخ الصناعية حائز شهادة جامعية مع خبرة ٣ سنوات. التلفون ٠٤/٩٨٣٤٧٢

مطلوب مندوب مبيعات ذو خبرة لتسويق المطابخ. للاتصال الهاتف ٠١/٨١٢٤٤٥

عقارات

للبيع شقة جاهزة ومفرزة ١٤٠ م.م في بصاليم منظر خلاب على البحر. ت ٠٣/٦٣٥٠٤٣

الحازمية مار تقلا – شقة فخمة للبيع ٢٠٠م.م. صالونان – طعام، مطبخ، ٤ غرف، ٤ حمامات غرفة خادمة، غرفة مستودع، مواقف عدد ٢ في السفلي ابواب مكننة، تدفئة تبريد، مولد كمربائي. ت ٠٣/٦٣٣٠١٤

للبيع ٣ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسميلات حتى ١٠ سنوات ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت تسميلات في الدفع حتى ١٠ سنوات. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق ارضي في نادي فقرا ٢٥٦م.م. صالون و٤ نوم و٥ حمامات وغرفة جلوس وغرفة خادمة ومطبخ وغرفة سائق مع حمام، حديقة مساحة ١٥٢م.م السعر ٣٧٥ الف دولار. التلفون ٠٣/٢٢٧٢٣٨

شقة ٣ نوم في منطقة زوق مصبح جاهزة للسكن مع سند تمليك ٦٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧١١٢١٥ – ٠٣/٦٢٢٣٨٠

شقة في الاشرفية ٢٣٠م.م موقف سيارتين، موقع مميز. التلفون ٠١/٤٩٢٤٥٤ الاتصال بين الثانية والخامسة

للبيع في عين سعادة شقتان فخمتان جدا ٣٠٠م.م. – ٤٥٠م.م. مناظر خلابة صالونان ٥ غرف، ٥ حمامات مع موقف تحت الارض. تسميلات في الدفع ٠٣/٢٧٣٧٣٨

للبيع عقار على طريق لتطليس برمانا الرئيس ١٢٠٠م.م. واجهة ٣٥م Zone. B بناء ٤٠٪ بلا وسيط. ت ٠٣/٧٣٣٠٥٠

للبيع

شقة في جبيل
٢ نوم وتوابعهما
سعر ٣٠٢٠٠ دولار
تقسيط على ١٥ سنة. الاتصال
٠٩/٥٤٦٦٧٦/٧٧

شقة ومكتب للبيع منطقة الاشرفية امكان التقسيط والمقايضة. التلفون ٠٣/٢٥٢٥٥٥

للبيع ارض ١٥٠٠م مستديرة الصياد وارض ١٢٠٠م بولفار حرج تابت. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٦٢٢

للبيع شقة فاخرة ومكيفة في بناء مميز مؤلف من ٥ طوابق ٢٥٠م.م ٤ نوم، ٤ حمامات وصالونان وطعام ومطبخ كبير وغرفة خادمة وموقف سيارة. بناية الكمال، طريق عرمون الرئيسية دوحة عرمون التلفون ٠١/٨٣٦٥٢٧ تلفاكس ٠١/٨٣٦٦٨٦ ق.ظ.

اليسار – المتن – شقة فخمة ٢٠٠م.م وروف ٣٥٠م.م. اسعار معتدلة. التلفون ٠٣/٦٨٨٨٩٨ – ٠٣/٢٤٤٠٢٢

للبيع ارض ١٢٠٠م مونتيفردي وارض ١٢٥٠م كفرحباب معاملتين ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

بداعي التصفية أحسن سعر مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس تجاه بنك المتوسط ط ٦. للاتصال الماتف ٠٣/٧٧٣٤٢٢ محمد

للبيع في ساتيليتي شقة ١١٠م.م ٥٠٠٠٠$ فارغة ٦٠٠٠٠$ مفروشة كاملا. التسليم فورا او مقايضة بعقار محيط عاليه. ت ٠١/٦٣١٢٠٦ – ٠٣/٢٤٠٩١٤

للبيع ارض في المنصورية ٣٠٠٠م.م. + بعبدات ٩٠٠م.م. التلفون ٠٩/٦٢٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع شقة جديدة فخمة ٣٨٩م.م. تلة الخياط ٤ نوم ٥ حمامات زجاج مزدوج ابواب سنديان A/C موقفان Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع دوبلكس على خط البحر العام ٥٤٠م.م. تراس رائع الرملة البيضاء، يلزمه تأهيل حمامات ومطبخ A/C، ٤ مواقف ٠٣/٦٩٢٥٢٥

ارض للبيع ٨٥٠م.م. جل الديب قرب الاوتوستراد وارض ١١٠٠م.م. ادما. ت ٠١/٥٦١٨٥٣ – ٠٣/٨٣٦٨٩٩

للبيع شقة كاب سور فيل مشروع المر سوبردولوكس ٣ نوم صالون وسفرة ٤ حمامات غرفة خادمة + ٤ مواقف مقفلة التسليم فوري. التلفون ٠١/٢٦١١٤٥

شقة جديدة اللويزة – الجمهور ٤ غرف نوم ٢٥٢م.م موقف لسيارتين، تدفئة، سعر ١٢٥.٠٠٠$ عوضا عن ١٤٥.٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٢٢٨٦٠ – ٠١/٤٤٥٧٩٤ – ٠١/٥٨١٨٠٦

للبيع شقة دولوكس مساحة ٤٤٥م.م طابق سادس وادي الزينة. التلفون ٠٣/٧٧٦١٤٨ – ٠٣/٧١٢٢٧١

بداعي السفر شقة للبيع في طبرجا مطلة على البحر ١٧٠م.م. صالونان، سفرة، ٣ نوم، ٣ حمامات سعر مغر جدا ونقدا. التلفون ٠٥/٤٦٠٦٢٨ – ٠٣/٩٢٥٢٠١

مشروع دارنا شقتان فخمتان للبيع، منظر خلاب هندسة مميزة، تلة العصافير بلونة / عجلتون ١٢٥/٢٤٠م.م تسميلات في الدفع الاتصال ٠٣/٢١١٨٥٠

للبيع شقتان جديدتان مطلتان ٤٠٠م.م. و٢٠٠م.م. في الحازمية. ت ٠٩/٩٥١٧٨٨ – ٠٣/٨١٦٩٩٢

للبيع محل ومستودع حتى ١٥٠٠م.م. في منطقة صناعية – وادي اده – جبيل. التلفون ٠٩/٩٤٤٣٦٠ – ٠٣/٨٨١٤١٤

Adma blue zone deluxe appt. 570m2 + 300m2 terrace, garden, private Pool with excep. Seaside view price negociable must see. Tél.: 03/323432

محل برسم البيع، جسر الباشا واجهتان مساحة ١٥٠م مع موقف عدد ٢ و١٠٠ الف $. التلفون ٠٣/٢٣٣٦٢٦

شقة للبيع منطقة رومية مجمع امل طابق ٣ مساحة ٢٥٠م.م. مكيفة مع موقف، ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٣٣٦٢٦

ارض في جوار عشقوت ١٥٠٠م مطلة على طبرجا لا تحوي صخورا، واجهة عريضة ٤٠ $/المتر. ت ٠١/٢٠١٧٤٠

تتمة الإعلانات المبوبة
في الصفحة – ١٦ –

اعـلان

تعلن **ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية** عن اجراء مناقصتين بالظرف المختوم في مؤسسة الحدث.

١. مناقصة رقم (٩٨٠٨) لتقديم وتركيب شبكات البخار والهواء المضغوط والكهرباء والمياه لمعمل فرز التبغ في الحدث، يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمهندسين والشركات المختصة الذين نفذوا اعمالاً مشابهة في القطاع العام.

٢. مناقصة رقم (٩٨٠٩) لتأهيل وترميم مبنى معمل الفرز في الحدث، يحق الاشتراك في هذه المناقصة للمتعهدين المصنفين في وزارة الاشغال العامة درجة ثانية وما فوق مباني.

يجب ان تصل العروض الى امانة سر المديرية العامة في الحدث قبل الساعة الثانية عشرة من نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/٨/١٠.

يصار الى فض العروض تباعاً نهار التلاثاء ١٩٩٨/٨/١١ الساعة التاسعة والعاشرة صباحا.

المدير العام
المهندس ناصيف سقلاوي

يعلـن

الدكتور شفيق رسلان

أخصائي الأشعة التداخلية للعمود الفقري
عن قيامه باجراء عمليات الديسك الرقبي والظهري بدون جراحة وعن طريق الأشعة التداخلية لدى

مستشفى الدكتور
شامي - عطار - بدير
بدمشق

ما بين الفترة ٩٨/٨/٢ ولغاية ٩٨/٨/١٧
للاستعلام وأخذ المواعيد للعمليات والمعاينات
يرجى الاتصال على الأرقام التالية
٣٧٣٤٩٢٥ – ٣٧٣٤٩٢٦ – ٣٧٣٤٩٢٧ – ٣٧٣٥٠٩٠
فاكس رقم ٣٧٣٢٣١٦ دمشق – سوريا

وظائف شاغرة لدى جامعة الشارقة

١- مدير الصيانة والهندسة
٢- مدير الشؤون المالية
٣- مدير القبول والتسجيل
٤- مدير المشتريات
٥- مدير شؤون الموظفين – الإطار المرجعي

المؤهل: بكالوريوس في التخصص المعني مع سبع سنوات خبرة او ماجستير مع ثلاث سنوات خبرة.

لمزيد من التفاصيل ولتقديم الطلبات يرجى الاتصال بالسيدة فرا على الرقم ٣٤١١٤٥.

آخر مهلة لتقديم الطلبات ١١ آب ١٩٩٨.

تعامل جميع الاستشارات والطلبات بسرية تامة.

بيان توضيحي

في معرض الحديث عن اشهر الاسر الحاكمة في المناطق اللبنانية في زمن العثمانيين، ورد في الصفحة الرقم 14 من كتاب الوافي بالتاريخ "الجزء الثالث الطبعة الثانية دار الفكر اللبناني 1995 العبارة التالية "وقد انقرض آل حرفوش عام ١٨٦٦ بوفاة آخر امرائهم الامير سليمان". وتوضيحاً لهذه العبارة فان المقصود "بالانقراض" هنا هو انتهاء حكم امراء آل حرفوش حكام بلاد بعلبك وانه ليس ثمة اية نية مبيتة للاساءة باي شكل من الاشكال لهذه الاسرة الكريمة وهي الاسرة العربية العريقة تاريخيا، فاقتضى التوضيح والتنويه.

عن المؤلفين ودار النشر
كامل عاصي

The leading and fastest growing multinational advertising and promotions organization in the region, with "A Passion for Work, Innovation, Humanity for our people, Excellence in Quality, Team Work, and Strong Client Focus" as our motto, is offering quality personnel the opportunity for career development by being part of an ambitious and progressive team for the future.

The listed positions are open to all individuals whose qualifications match the job requirements and are ready for a challenging position in the Middle East/North Africa.

Arabic Copywriter

- Excellent command of both written and spoken Arabic.
- Strong conceptualizing skills.
- Team worker with strong leadership skills.
- Ability to think visually, and work under pressure.

(CR 02)

Public Relations-Media Relations Executive

- Background in journalism from a reputed publication or in-house PR experience.
- Good command of English and Arabic.
- Ability to work as part of a team and take on direct responsibility.

(PR 03)

Account Directors/Managers

- University degree in Business/ Marketing/Advertising.
- Strategic and methodical thinkers.
- Strong interpersonal and organizational skills.
- Team leader with strong motivational abilities.
- Evidence of acquiring new business and developing existing accounts through past experience.

(CS 02/03)

Account Planners

- University degree in Business/ Marketing/Advertising.
- Research and advertising background.
- Analytical and strategic thinker.
- Excellent command of English and Arabic.
- Evidence of acquiring new business through comprehensive surveys and research.

(AP 02)

Account Executives

- Recent University graduates in Business/ Marketing Advertising.
- Motivated individuals who are willing to learn, and be developed for the future.
- Ability to relate their academic experience to the business world.
- Willing to work as part of a team and play an important role in its growth.

(CS 04)

On a separate covering letter:

1 - Clearly state the code indicated for each position on the top right hand corner of the page.

2 - Specifically mention how your qualifications meet the requirements for the position you are applying for.

3 - Salary expectations.

- **The selected candidates will be offered an excellent benefits package.**
- **Interviews will be held in Beirut during the first week of August.**

Kindly fax your resume to

HUMAN RESOURCES DEPARTMENT
NUMBER - 973 224375 / 211457

اعلانات قضائية

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة الرقم ١٩٩٧/٥٦

المنفذ. اوليفيه فرنسوا ميرزا وكيله المحامي بيار القدوم.

المنفذ عليهما. عوساب واتقاس سركيس خاجريان. النقاش – قرب بيت المستقبل – بلكميا.

السند التنفيذي: شهادة تأمين درجة اولى على كامل الاقسام ٥ و٦ و١٢ من العقار ٥١٢ حارة البلانة لقاء مبلغ سبعين الف دولار اميركي والفائدة ١٢٪ حق ١٩٩٥/٦/١٦ والرسوم والمصاريف.

تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٨/٢/٦.

تاريخ تسجيله في امانة السجل العقاري، ١٩٩٨/٢/١٢.

العقارات المطروحة:

١– كامل القسم /٥/ من العقار /٥١٢/ حارة البلانة مدخل واربع غرف ومر وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وخلاء وشرفات وله موقف سيارة مساحته /١٦٦/م.م. له حق الانتفاع بالفسحة المحددة بالاحرف هـ و، ز، ح دون سواه. يشترك بملكية الحق ١ و٢.

– حجز احتياطي الرقم ٩٩٦/٢٢٠/٢٢٠ من غسان القسيس مع طلب تنفيذ بالرقم ٩٩٦/١٨٥.

– حجز احتياطي الرقم ٩٩٦/٢٤٠/٢٤٠ شركة عازار اخوان مع طلب تنفيذ بالرقم ١٩٩٦/٢٠٢.

٢– كامل القسم /٦/ من العقار /٥١٢/ حارة البلانة مدخل واربع غرف ومر وصالون وطعام ومطبخ وحمامين وخلاء وشرفات له موقف سيارة مساحته ١٦٦م.م. نفس الوقوعات على القسم /٥/.

٣– كامل القسم ١٢ من العقار ٥١٢ حارة البلانة مدخل وصالون وطعام وغرفة جلوس ومطبخ وخلاء وشرفات ودرج داخلي يؤدي الى الطابق الرابع ثلاث غرف ومر وحمامين وشرفات له موقف سيارة عدد ٤ مساحته ١٨٦م.م. نفس الوقوعات على القسم /٥/.

قيمة التخمين.
للقسم ٥ مبلغ ٦٢٢٥٠ د.أ.
للقسم ٦ مبلغ ٦٢٢٥٠ د.أ.
للقسم ١٢ مبلغ ٧٤٠٠٠ د.أ.
قيمة الطرح:
للقسم ٥ مبلغ ٣٧٣٥٠ د.أ.
للقسم ٦ مبلغ ٣٧٣٥٠ د.أ.
للقسم ١٢ مبلغ ٤٤٤٠٠ د.أ.
المزايدة.

ستجري يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/١٠/١٦ الساعة العاشرة صباحاً امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن.

فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة عليه وخلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪

رئيس القلم
سهيل عون

اعلان تبليغ انذار تنفيذي

صادر عن دائرة تنفيذ البترون
(الرئيس نبيل صاري)

الى المنفذ عليه، ايلي جوزيف الفرد جوهانسون المجهول محل الاقامة.

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي بالمعاملة الرقم ٩٨/٢٣٧ المنفذة ضدك من قبل السيدة ليليان سعدالله الاشقر والمنفذ بموجبها حكم المحكمة الروحية الاورثوذكسية في الشمال الرقم ٢٣ تاريخ ١٩٩٧/٧/١٢ المتضمن فسخ زواجك من المدعية ليليان والطلاق بينكما وذلك على

رياضة وألعاب

مشاكل منشطات في كرة القدم؟
مدرب روما يتهم "الصيدليات وعالم المال" ولاعبو ريال مدريد يتناولون الكرياتين

في الوقت الذي تعاني دورة فرنسا الـ٨٥ للدراجات ازمة بعد كشف مواد منشطة لدى بعض الفرق المشاركة فيها، اشار مدرب فريق آ. اس. روما الايطالي لكرة القدم زدينيك زيمان ضجة الاحد عندما تحدث عن مشاكل منشطات في الرياضة الشعبية.

وقال في مقابلة مع صحيفة "كوريري ديللو سبورت"، "على كرة القدم ان تخرج من الصيدليات ومن عالم المال اذا كانت تريد ان تعود رياضة ولعبة. وهي لم تعد كذلك حالياً".

وسارع مدرب باري اوجينيو فاشيتي الى مطالبة زميله باعطاء اسماء تحت طائلة الادعاء عليه.

اما مدرب جوفنتوس مارتشيلو ليبي فرأى "ان عالم كرة القدم نظيف ولا امكان قط للجوء الى المنشطات".

في حين قال مدرب فيورنتينا جيانكارلو انطونيوني "ان اتهامات زيمان خطيرة وخصوصاً تلميحاته الى الصيدلية. لا اعتقد ان المنشطات تستخدم في كرة القدم. هناك فحوص كل اسبوع وحتى فحوص مباغتة".

وعلق الطبيب الرسمي لجوفنتوس الدكتور ريكاردو اغريكولا على الامر بقوله: "ان الذي قال هذه الاشياء سيتحمل كل مسؤولياته. وفي ما يتعلق بي، لا وجود لاي امكان لاستخدام مواد ممنوعة".

كرياتين لريال مدريد

وفي مدريد نقلت صحيفة "ال بايس" الاسبانية عن احد اطباء ريال مدريد الدكتور مانويل شامورو ان لاعبي الفريق الاسباني بطل اوروبا للنوادي تناولوا مادة غير منشطة هي الكرياتين لزيادة مردودهم. وقال: "جرعنا اللاعبين الكرياتين العام الماضي في اوقات محددة من الموسم". واضاف في نيون في سويسرا حيث يقيم الفريق معسكراً تدريبياً استعداداً للموسم الجديد: "ان استخدامها على جانب من الشيوع في رياضات كالتجذيف وكرة المضرب وكرة القدم. ومن الصعب تحديد نسبة فائدتها المفترضة لدى الرياضي".

وافادت الصحيفة ان الكرياتين التي لا تشملها لائحة المنشطات، مادة تباع بحرية ومن شأنها زيادة قوة العضلات وحجمها. وهي متوافرة في شكل بودرة بيضاء تذوب في الماء وتجرع قبل المباريات بخمسة ايام. وهذه المادة الطبيعية توجد بوفرة في اللحم وبعض الفاكهة مثل كبوش الحقل (ميرتيل). اضف ان الجسم البشري نفسه ينتج هذه المادة، لكن استهلاكها يساعد على تحمل افضل لبعض الجهود البدنية.

مؤتمر دولي عن المنشطات

اصدرت امس اللجنة الاولمبية الدولية بياناً اعلنت فيه ان مؤتمراً دولياً عن المنشطات سيعقد في كانون الثاني ١٩٩٩ في مدينة لوزان السويسرية. وقالت "ان الاحداث التي حصلت اخيراً تظهر الحاجة الى اعادة درس مسألة محاربة المنشطات بفكر نقدي، مع التركيز على حماية صحة الرياضيين والاحترام الكامل للاخلاقية الرياضية والطبية".

واوضحت ان "الاطراف المعنيين" سيدعون الى هذا المؤتمر.

وصرح رئيس اللجنة خوان انطونيو سامارانش انه "يتوقع من اعمال هذا المؤتمر نتائج مهمة، ولاسيما من حيث تحديد واضح للتنشيط".

وايد رئيس الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة بريمو نيبيولو الى تأييد فكرة مؤتمر دولي عن المنشطات، وقال: "ان مشكلة المنشطات تمس كل الرياضات وينبغي ان تحل بسرعة وفاعلية بعد سنوات من التردد والاعمال العقيمة. لا يمكن ان نترك الشرطة والقضاء يحلان وحدهما مشاكل كهذه".

مباراته الاولى مع النمسا في ١٩ آب
لومير مدرباً للمنتخب الفرنسي

روجيه لومير يتحدث الى الصحافيين عقب اعلان تعيينه مدرباً للمنتخب الفرنسي. (رويترز تيليفوتو)

اعلن امس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم تعيين روجيه لومير، المساعد السابق لايميه جاكيه، خلفاً له مدرباً للمنتخب الفرنسي بطل العالم مدة سنتين. وستكون مهمته الاولى قيادة المنتخب في تصفيات بطولة الامم الاوروبية الـ١١ "اورو ٢٠٠٠" الخريف المقبل.

ولومير، الذي اضطلع بدور ميداني بارز في اعداد المنتخب، في الـ٥٧ من العمر، بدأ حياته الكروية لاعباً في نادي سودان ١٩٦٤–١٩٦٩، ثم انتقل الى نادي نانت ١٩٦٩–١٩٧١ فنادي نانسي ١٩٧١–١٩٧٣ واخيراً نادي لنس ١٩٧٣–١٩٧٥. واختير ست مرات قلباً لدفاع المنتخب الفرنسي بين ١٩٦٨ و١٩٧١ وكانت مباراته الدولية الاولى في ٢٥ ايلول ١٩٦٨ وكانت بين فرنسا والمانيا الغربية وانتهت بتعادلهما ١–١.

بعد ذلك عمل في التدريب، عام ١٩٧٥ في نادي ردستار حتى ١٩٧٨، ثم في نادي لنس ١٩٧٨–١٩٧٩ وصعد به الى الدرجة الاولى، ففي نادي باريس اف. سي. ١٩٧٩–١٩٨١ وفي نادي ستراسبور ١٩٨١–١٩٨٥، ليعود الى ردستار ١٩٨٥–١٩٨٦، ويدرب الترجي التونسي في نهاية ١٩٨٦، ويلتحق بنادي لنس في نهاية موسم ١٩٩٦–١٩٩٧ ويتيح له الاحتفاظ بموقعه بين نوادي الصدارة.

وفي ١٩٨٦ تولى منصب المدير الفني والمدرب لمنتخب فرنسا العسكري واحرز معه بطولة العالم العسكرية عام ١٩٩٥ في ايطاليا بفوزه على ايران ١–٠.

واعرب لومير عن اعتزازه بتحمل مسؤولية المنتخب الوطني، آملاً في استمرار كرة القدم الحديثة والمتطورة التي بدأت في السبعينات وكذلك استمرار مدرستها. ولفت الى وجود مجموعة من المواهب في المنتخب دون الـ٢٣ سنة. وقال ان فرنسا ستلتقي النمسا ودياً في فيينا في ١٩ آب، تمهيداً لمباراتها الاولى في تصفيات "اورو ٢٠٠٠" مع ايسلندا في ٥ ايلول.

ولم يكتم ايميه جاكيه ارتياحه الى تعيين لومير، مبرزاً ان له "ماضياً وخبرة ومعيشاً" تتيح للمنتخب الفرنسي "ان يتابع هذا الصعود وهذه الطريق". لكنه شدد على انه الزم نفسه عدم الاقتراب من المنتخب بعد الآن، قائلاً: "لقد منعت نفسي من الاتصال بكائن من كان. انه قانون مهنتنا ومسيرتنا، ثم انها اللياقة حيال الذي سيعهد اليه في هذا المنصب".

وكان المدرب السابق، الذي بات المدير الفني الوطني لكرة القدم الفرنسية. يتحدث في لقاء شعبي اعد له في مدينة تون الصغيرة في جبال الالب الفرنسية حيث يملك شاليه منذ ٢٥ سنة. وشارك في اللقاء ٥٠٠٠ شخص حملوا اعلاماً ولافتات ورحبوا به ترحيباً حاراً. وقال جاكيه في كلمة من شرفة قاعة الحفلات في المدينة: "لقد احرزنا كأس العالم، اكيد، لكننا عملنا خصوصاً على نحو جعل فرنسا تعيش لحظة اخوة ومشاركة. انني اقول لكم شكراً لدعمكم هذا الفريق الكبير لفرنسا".

ويذكر ان جاكيه اختير مواطن شرف لمدينة تون منذ تموز ١٩٩٦.

● توفي مدرب المنتخب البرازيلي الذي احرز كأس العالم عام ١٩٦٢ في تشيلي ايمور موريرا الاحد في مستشفى في سالفادور دو باهيا حيث يعيش منذ ١٩٨٠، عن ٨٥ عاماً. وكان موريرا اصيب بنوبة قلبية قبل اسبوع، علماً انه اجريت له سابقاً عملية قلب مفتوح.

دورة الكسليك المحلية لكرة المضرب

انطلقت امس الدورة المحلية في كرة المضرب التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة على ملاعبه الخمسة في الكسليك في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس. وجاءت نتائج اليوم الاول كالآتي:

● فردي دون ١٤ سنة: فاز توفيق ابو سليمان على داني رحال ٥–٠ ثم بالانسحاب، ووسيم رحال على شريف حكيم ٧–٥، ٦–٠، وابرهيم عوكر على ايلي كعدي بالتغيب، وخليل صيقلي على رامي الحسن ٥–٧، ٦–١، ٦–٤ ومروان كرم على الياس عطاالله ٦–٠، ٦–٠، وجو شبير على وليد بريدي ٦–٧، ٦–١، ٦–٣، ومارك عدوان على رامي القسيس ٦–٢، ٦–٤، وحسن ضاهر على الياس جوانا ٦–١، ٦–٢، وطوني داود على اديب حبيش ١–٦، ٦–٤، ٦–٤، ورمزي ابو ريالي على رامي عثمان ٦–٢، ٦–١، وسامي جريصاتي على فوزي عيسى ٦–٠، ٧–٦، وايلي مزرعاني على باسل جعفر ٦–١، ٦–١، ووهيب مكنية على جورج سعد ٦–٠، ٦–٠، وجو غصوب على باتريس كنعان ٦–١، ٦–٢، وعارف القسيس على طارق طبارة بالتغيب، ووسيم الابرص على فؤاد ابو زيد ٦–١، ٦–١.

● فردي للسيدات: فازت ديالا عمار على رين حداد ٦–١، ٦–٠.

● فردي دون ١٨ سنة: فاز مارك زيناتي على ايلي تابت ٦–٣، ٦–١، وايلي كرم على ايلي حاروش ٦–٠، ٦–٠، وحازم شلبي على بشير جبلي ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣.

● فردي للرجال: فاز مارك ضوميط على ايلي رباي ٧–٥، ٦–١، وعارف ماريني على شربل شقير ٧–٥، ٦–٢، وطوبيا كميد على ادوار نعمة بالتغيب، وطوني رزق على توفيق ابي اللمع ٦–٢، ٦–١.

برنامج اليوم

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي دون ١٨ سنة: الساعة ٢،٠٠ رمزي كرم – كريستوفر خليفة، فيليب شكيبيان – جورج عطية، داني معلوف – محمد فاخوري، اميل شقير – رالف فخري، شارل نعمة – ماريو نعوم. الساعة ٣،٠٠ عماد نحاس – ميشال شقير. فيليب بدران – طارق فاخوري، سليمان بودي – رجا حداد، مجدي حموي – هادي غانم، شربل شقير – شادي حداد.

– فردي للرجال: الساعة ٤،٠٠ زياد كميد – محمد هناوي، ربيع حسن – ماهر يحيى، ميشال غانم – مارون حسون، هاني الزين – لويس باز، غسان اشقر – حسام شعار، الساعة ٥،٠٠ اميليو بارودي – سميح مكنية، اليكسي هاروتيان – جيرار صباغ، كمال نسلوس – نقولا حداد، مازن دروب – ايف صحناوي، محمد مصري – اتيان مونلرشا. الساعة ٦،٠٠ اندره كردي – سليم ليث، سيرج زوين – متري حلوي، سعيد كرم – عبدالستار بلطجي، نبيل سلسين – سليم اشقر، كاي يونغ – الياس ابو شاهين، فادي حداد – عماد بيلوني.

المرحلة الرابعة من بطولة الكارتنغ لشمعون



غبريال شمعون يتقدم المتسابقين.

اجريت على "حلبة الابطال" في البيشونية (المنصورية) الاحد، المرحلة الرابعة من سبع من بطولة لبنان في سباقات الكارتنغ التي ينظمها النادي اللبناني للسيارات والسياحة – الكسليك.

وشارك في هذه المرحلة ١٥ متسابقاً في مقدمهم ميشال عرمان وايلي انتيبا وحليم هرموش وغبريال شمعون، واسفرت عن احتلال غبريال شمعون المركز الاول، يليه ايلي انتيبا، ثم باتريك برصوميان.

وتولى وزير النفط شاهي برصوميان توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين.

الجيش – سيدر جت

تقام مباراة ودية في كرة القدم بين فريق الجيش وفريق نادي سيدر جت التابع لطيران الشرق الاوسط الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الثلثاء على ملعب بلدية برج حمود، في رعاية قائد الجيش اميل لحود، وذلك في مناسبة عيد الجيش. وجميع هواة اللعبة مدعوون لحضورها.

رماية حفرون اهمج

ينظم نادي حفرون اهمج دورة في الرماية على مئة طبق من الحفرة الاولمبية الساعة التاسعة صباح الاحد ٢ آب بدل ٩ منه وهي مفتوحة امام جميع رماة النوادي.

سباحة ويخوت في خليج المونس

باشر نادي المونس لليخوت والالعاب المائية نشاطه بسباقات اقامها قبل ظهر الاحد في خليج فندق المونس في خيزران – الصرفند في رعاية وزير السياحة نقولا فتوش الذي مثله ناصر صفي الدين وحضور المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي.

وشارك في سباقات السباحة تجمع نوادي بيروت للسباحة الذي يضم النجاح والجزيرة والسبورتنغ وسباحي بيروت والسان جورج، الى النادي المنظم.

واقيمت مباراة في كرة الماء فاز فيها فريق بيروت "آ" على فريق بيروت "ب" ٢–١.

وفي سباق اليخوت لفئة لايزر فاز جو عتيق من نادي رمال وتلاه عمر جوجو من رمال ايضاً فمارك هابط من نادي الكسليك. وفي فئة ميسترال حل ميشال قبلان (اكوا مارينا ٢) اول وتلاه توفيق الراعي (حالات) فهشام بيطار (صور).

وفي الجت سكي فاز طوني كيال (بل ازور) وتلاه اشرف فقيه (المونس)، فعلي فقيه (المونس).

وقدمت فرقة من الاوكرانيات عرض باليه ورقص ايقاعي في المياه.

ووزعت ميداليات وكؤوس على الفائزين.

كاراتيه الحسن

افاد الاتحاد اللبناني للكاراتيه ان منتخبه المشارك في بطولة الحسن الدولية التي اجريت في اربد حصل على ثلاث ميداليات برونزية في وزن ٦٠ كيلغ لعبد الله سويد وفي وزن ٦٥ كيلغ لحسام الصالح وفي وزن دون ٨٠ كيلغ لمازن ضو.

نادي اليمونة

دعي الاعضاء المنتسبون الى نادي اليمونة الرياضي لانتخاب هيئة ادارية جديدة للنادي الاحد ٢ آب الساعة العاشرة صباحاً في مقر النادي. والموعد الاخير لتسلم طلبات الترشيح الخميس ٣٠ تموز الساعة العاشرة ليلاً.

بيبلوس للكرة الشاطئية بين لبنانيين

مباراة للبنانيين ايلي النجار ومروان الحصري، والكويتيين جاسم الطراورة وفوزي معتوق.

انحصر التنافس في دورة نادي بيبلوس العربية في الكرة الطائرة الشاطئية، التي تجرى مبارياتها على شاطئ "تام تام" الرملي في جبيل، بين اربعة فرق لبنانية بلغت الدور نصف النهائي: غسان قرداحي وجورج نمر، عمر حلاحل وشادي بو فرحات من المجموعة الاولى، منير عبوشي وجمال قنديل، طوني شربل وسمعان الراعي من المجموعة الثانية. وكان الثنائي شربل والراعي فجر مفاجأة من العيار الثقيل باخراجه السعوديين عمران طالب وهشام الفقيه ٢–٠ (١٢–١٠، ١٢–٦)، علماً ان السعوديين يحملان الميدالية الفضية في بطولة العرب للكرة الطائرة الشاطئية التي اجريت في لبنان عام ١٩٩٥.

وفاز في بقية المباريات جورج نمر وغسان قرداحي على ايلي النجار ومروان الحصري ٢–٠، والسوريان حسان سكحل وعبدالمسيح الطويل على الكويتيين جاسم الطراورة وفوزي معتوق ٢–٠، ومنير عبوشي وجمال قنديل على سمعان الراعي وطوني شربل ٢–٠، وقرداحي ونمر على شادي بو فرحات وعمر حلاحل ٢–١، والسعوديان طالب والفقيه على البحرينيين منير النوبلاني واسامة عيسى ٢–٠، والنجار والحصري على الكويتيين معتوق والطراورة ٢–١، وبو فرحات وحلاحل على السوريين سكحل والطويل ٢–٠، وعبوشي وقنديل على البحرينيين النوبلاني وعيسى ٢–٠.

قاد المباريات الحكمان الدوليان الياس طايع وشبل درغام، والحكام الاتحاديون مصطفى جراد وحنا الزيلع وجاك طربيه وكلوفيس عواد وبول زغيب وجان سعد واندريه قرقفي.

وتختتم الدورة اليوم، فتقام قبل الظهر مباراتا الدور نصف النهائي: غسان قرداحي وجورج نمر – طوني شربل وسمعان الراعي الساعة ١٠،٣٠، منير عبوشي وجمال قنديل – شادي بو فرحات وعمر حلاحل الساعة ١١،١٥. في حين تجرى المباراة على المركز الثالث الساعة ٣،٠٠ والمباراة النهائية الساعة ٤،٠٠ بعد الظهر.

الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

افتتح نادي حصرايل دورته السنوية في الكرة الطائرة في حضور رئيسة قسم الرياضة في المديرية العامة للشباب والرياضة لميس حيدر ورئيس الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة شحاده القاصوف ورئيس النادي خليل حلو وممثلي النوادي المشاركة.

النشيد الوطني فعرض الفرق والقاء رئيس الاتحاد الشعلة والقى كلمة النادي المهندس ولمان الحلو وكلمة الاتحاد القاصوف، واخيراً قدمت عروض فنية رياضية. وختاماً اجريت مباراة بين الشبيبة البوشرية بطل لبنان وفريق تشرين السوري اسفرت عن فوز البوشرية ٣–١ (١٥–٦، ١٣–١٥، ١٥–٥، ١٥–١٣) واستمرت ساعتين.

قاد المباراة الحكم الدولي شبل ضرغام والحكمان الاتحاديان حنا زيلع واندره قرقفي. وسلم رئيس الاتحاد كأساً فضية الى رئيس فريق البوشرية منير عبوشي.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات: الساعة ٦،٠٠ أنسات البربارة – حصرايل، الساعة ٧،٣٠ شباب الاتحاد الفغالي – جدايل، الساعة ٩،٠٠ الشباب البترون – الرسل جونية، الساعة ١٠،٣٠ حصرايل – الرياضي كبا.

اتحاد القوس والنشاب

دعا رئيس الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب جاك تامر اللاعبين الآتية اسماؤهم الى التمارين التي ستجرى على ملعب اليرزة في اشراف المدربة اكسانا صعب، تمهيداً للاشتراك في دورة بانكوك الدولية في كانون الاول: اسماعيل وهبي، جوزف ميكل، فيليب تامر، نادر صالح، زياد منصور، طوني خوري، توفيق شاهين وهبة عيتاني. وسيختار الاتحاد الثلاثة الافضل لتمثيل لبنان.

ويجتمع رئيس الاتحاد مع اللاعبين غداً الاربعاء.

أبولو البترون

● تقام اليوم ثلاث مباريات في دورة نادي ابولو البترون السنوية: الساعة ٨،٣٠ صفار ابولو – السنديانة دريا، الساعة ٩،٣٠ حصارات – ابولو، الساعة ١١،٠٠ الانوار الجديدة – سبيد بول شكا.

وكانت الدورة افتتحت بفوز للرياضي غزير على ابولو ٣–٠. قاد المباراة الحكمان الاتحاديان رفيق عبيد وحسام غنوم.

الدورات الدولية في كرة المضرب
أغاسي بطل واشنطن للمرة الرابعة



الفريق الاسباني للسيدات يحتفل بفوزه على الولايات المتحدة في كأس الاتحاد. وبدت من اليسار: ارانتشا سانشيز فيكاريو، الكابتن ميغيل مارغتس، كونشيتا مارتينيز. (رويترز تيليفوتو)



اندريه اغاسي في مباراته وسكوت درابر في نهائي دورة واشنطن. (اب تيليفوتو)

احتفظ الاميركي بيت سامبراس بصدارة لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس الجمعية العالمية للاعبين المحترفين لكرة المضرب من مقرها في باريس بفارق ١٠٦ نقاط عن اقرب منافسيه التشيلياني مارتشيلو ريوس الذي اهدر السبت الماضي فرصة اخرى لتصدر اللائحة بخسارته في الدور نصف النهائي من دورة "كأس مرسيدس" الالمانية التي اقيمت في شتوتغارت، امام السلوفاكي كارول كوشيرا الذي تقدم خمس درجات واحتل المركز الحادي عشر، في حين تقدم البرازيلي غوستافو كويرتن بطل دورة شتوتغارت اربع درجات واحتل المركز الـ٢٢.

واقترب الاميركي اندريه اغاسي من العودة الى نادي العشرة الاوائل وتقدم خمس درجات واحتل المركز الثالث عشر بعد احرازه الاحد بطولة دورة واشنطن الاميركية. وهنا المصنفون العشرة الاوائل حتى ٢٧ تموز:

١– بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٨٢٥ نقطة.
٢– مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٧١٩
٣– بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٣١٩٥
٤– كارلوس مويا (اسبانيا) ٣٠٢٥
٥– باتريك رافتر (اوستراليا) ٢٨٧٨
٦– غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٧٠٦
٧– يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٦٠١
٨– يوناس بيوركمان (اسوج) ٢٥٨١
٩– ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٣٩٩
١٠– اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٢٣٠٢

دورة واشنطن

● احرز الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثانياً بطولة دورة واشنطن الاميركية الدولية التي بلغت قيمة جوائزها ٧٠٠ الف دولار، اذ سحق في المباراة النهائية منافسه الاوسترالي سكوت درابر المصنف رابع عشر ٦–٢، ٦–٠ في ٥٠ دقيقة. وهي اسرع مباراة نهائية في دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين هذه السنة.

وهذه المرة الرابعة يحرز اغاسي (٢٨ عاماً) الذي صعد الى المركز الثالث عشر في لائحة التصنيف العالمي ولم يخسر اي مجموعة في الدورة وقدم افضل عروضه منذ عام ١٩٩٥ عندما كان مصنفاً اول في العالم، بطولة دورة واشنطن وهو رقم قياسي، كما انه لقبه الـ٣٧ منذ احترافه في مباراته النهائية الـ٥٢. وهو يتطلع حالياً الى المشاركة في بطولة الولايات المتحدة على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة الدورات الكبرى لهذه السنة والتي تنطلق في ٣١ آب. وقال: "انا العب بهذه الطريقة، اشعر ان في وسعي ان افوز ببطولة الولايات المتحدة". ويذكر ان اغاسي انهى العام الماضي في المركز الـ١٤١ في لائحة التصنيف العالمي لتكون المرة الاولى يخرج فيها من نادي المئة الاوائل منذ احترافه عام ١٩٨٦، لكنه عاد الى لائحة العشرين الاوائل بعد احرازه بطولة دورتي سان خوسيه وسكوتسدايل الاميركيتين هذه السنة.

اما درابر الذي وصل للمرة الثالثة الى نهائي احدى الدورات الدولية، ففشل في ان يكون اول اوسترالي يفوز في واشنطن منذ طوني روش عام ١٩٧٢ قبل سنتين من مولد درابر. ونال الفائز شيكاً بقيمة ٩٥ الف دولار، والخاسر شيكاً بقيمة ٤٩٧٥٠ دولاراً. وفي نهائي الزوجي، فاز الافريقيان الجنوبيان غرانت ستافورد وكيفن اولييت على الافريقي الجنوبي واين فيريرا والاميركي باتريك غالبرايت (١) ٦–٢، ٦–٤.

كأس الاتحاد

● تأهلت اسبانيا للمباراة النهائية من كأس الاتحاد للسيدات بعدما تغلبت في الدور نصف النهائي على الولايات المتحدة ٣–٢ في اللقاء الذي اجري بينهما في مدريد.

وثأرت اسبانيا التي احرزت الكأس اربع مرات بين عامي ١٩٩١ و١٩٩٥ وخسرت ثلاث مرات في المباراة النهائية، لخسارتها امام الولايات المتحدة ٠–٥ في المباراة النهائية عام ١٩٩٦ في اتلانتا. وهي ستلتقي سويسرا التي سحقت فرنسا ٥–٠، في المباراة النهائية المقررة في ١٩ و٢٠ ايلول في سانت غال.

وكان المنتخبان تعادلا ٢–٢ في المباريات الاربع الاولى في الفردي، وحسمت الاسبانيتان ارانتشا سانشيز فيكاريو وكونشيتا مارتينيز اللقاء في مباراة الزوجي بفوزهما على ليزا رايموند وماري جو فرنانديز ٦–٤، ٦–٧ (٥–٧)، ١١–٩، في مباراة ماراتونية استمرت ثلاث ساعات و٤٠ دقيقة وانتهت الساعة الثانية والنصف فجر امس بتوقيت بيروت.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
نروج، الدانمارك، بولونيا، المجر



تقلص الفارق بين مولده متصدر لائحة الدوري النروجي وصيفه روزنبورغ تروندهايم الى ثلاث نقاط في المرحلة الـ١٥، بعدما تعادل الاول ومضيفه ليللستروم ١–١، وفاز الثاني على مضيفه فايكينغ ستافانغر الرابع ٢–١. وفاز ستابك الثالث على موس ٤–٠. وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بران برغن ٢– كونغسفينغر ٠
هوغيسوند ٣– فاليرينغا ١
سوغندال ١– بودو غليمت ٢
ستابك ٤– موس ٠
سترومسغودست ٣– ترومسو ٢
ليللستروم ١– مولده ١
فايكينغ ستافانغر ١– روزنبورغ تروندهايم ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– مولده ٣٥ نقطة من ١٥ مباراة (٤٤–١٦).
٢– روزنبورغ تروندهايم ٣٢ من ١٤ (٤٥–١٥).
٣– ستابك ٣٠ (٢٩–١٥).
٤– فايكينغ ستافانغر ٢٧ (٣٦–٢٥).
٥– ترومسو ٢٢ (٢٩–٢٥).

الدانمارك

في المرحلة الاولى من السوبر الدوري الدانماركي لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩، فاز بروندبي على مضيفه ب – ٩٣ كوبنهاغن الصاعد من الدرجة الثانية، ٥–١، وأ.ب. البورغ على آ.جي.اف. آرهوس ٤–٠، وأ.ب. كوبنهاغن على مضيفه آرهوس فريماد ٤–١.

وهنا النتائج:
أ.ب. البورغ ٤– آ.جي.اف.آرهوس ٠
آرهوس فريماد ١– أ.ب. كوبنهاغن ٤
ب – ٩٣ كوبنهاغن ١– بروندبي ٥
لينغبي ٠– سيلكبورغ ٠
فايله ١– افسي. كوبنهاغن ٣
فيبورغ ٠– هيرفولغي ٣

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بروندبي ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–١).
٢– أ.ب. البورغ ٣ (٤–٠).
٣– أ.ب. كوبنهاغن ٣ (٤–١).
٤– هيرفولغي ٣ (٣–٠).
٥– افسي. كوبنهاغن ٣ (٣–١).

بولونيا

في المرحلة الاولى من الدوري البولوني لموسم ١٩٩٨–١٩٩٩، سحق روش رادزيونكوف الصاعد من الدرجة الثانية، فيدزيف لودز ٥–٠، في حين فاز اميكا فرونكي على ليش بوزنان ٢–١، وفيشلا كراكوف على اودرا فودزيسلاف ٢–١.

وهنا النتائج:
فيشلا كراكوف ٢– اودرا فودزيسلاف ١
أميكا فرونكي ٢– ليش بوزنان ١
كاتوفيتش ١– شتوميل اولشتين ٠
بلتشاتوف ٠– بولونيا فرصوفيا ١
ال.ك.اس.لودز ٢– غورنيك زابرز ٢
ليجيا فرصوفيا ١– زاغليبي لوبين ١
روش رادزيونكوف ٥– فيدزيف لودز ٠
روش شورزوف – بوغون شيشين (تأجلت).

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– روش رادزيونكوف ٣ نقاط من مباراة واحدة (٥–٠).
٢– أميكا فرونكي ٣ (٢–١).
٣– فيشلا كراكوف ٣ (٢–١).
٤– كاتوفيتش ٣ (١–٠).
٥– بولونيا فرصوفيا ٣ (١–٠).

المجر

في المرحلة الاولى من الدوري المجري، فاز فاشاش بودابست على مضيفه نيريغيهازا ٢–٠، وديوشغيور على مضيفه دونافير ٣–٢، واوجبشت على شيوفوك ٢–١.

وهنا النتائج:
فيديوتون ٠– كيشبشت ١
اوجبشت ٢– شيوفوك ١
زالاغيرشيغ ٠– امتيك. بوادبست ١
دونافير ٢– ديوشغيور ٣
نيريغيهازا ٠– فاشاش بودابست ٢
غيور ٠ – غاز شير ٠
فاك ١– كيروليت بوادبست ٠
فرنسفاروش ١– ماتاداش شومباتلي ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– فاشاش بودابست ٣ نقاط من مباراة واحدة (٢–٠).
٢– ديوشغيور ٣ (٣–٢).
٣– اوجبشت ٣ (٢–١).
٤– كيشبشت ولم تيك بودابست وفاك وفرنسفاروش ٣ (١–٠).

شؤون البلد والناس

عيد سيدة التلة

في عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر والشوف تقام تساعية صلوات استعداداً للعيد ابتداء من يوم الخميس ٢٣ تموز حتى ٣١ منه وفق البرنامج الآتي (النخبة الالهية والعظة وصلوات التساعية كل يوم الساعة السادسة مساء):

– الجمعة ٣١ تموز الساعة السادسة مساء، يحتفل بالذبيحة الالهية الابتي مرسيل ابي خليل وبعد القداس يقام الزياح الاحتفالي والتطواف بايقونة سيدة التلة العجائبية في شارع البلدة الرئيسي. تشترك في الزياح اخوية الحبل بلا دنس للنساء واخوية سانت تريز ورهبنة مار فرنسيس الثالثة العلمانيين وجوقة سيدة التلة وشبيبة المسيح والطلائع وفرسان العذراء وحركة التجدد بالروح القدس وكل ابناء الرعية.

– السبت ١ آب الساعة السادسة مساء، قداس مشترك يحتفل به الآب فرنسوا عقل الراهب الماروني المريمي مع اخوته الكهنة الجدد.

التاسعة ليلاً: تضاء شرفات دير القمر وسطوحها بالشموع والانوار الكهربائية.

– الاحد ٢ آب: عيد سيدة التلة شفيعة دير القمر والشوف. القداسات وفق البرنامج الآتي: الساعة السابعة صباحاً، الساعة الثامنة صباحاً، الساعة التاسعة صباحاً، الساعة العاشرة صباحاً، الساعة الحادية عشرة ظهراً: قداس العيد الاحتفالي الذي يرأسه المطران طانيوس الخوري رئيس اساقفة ابرشية صيدا المارونية، الساعة الثانية عشرة ظهراً، الساعة الخامسة مساء، الساعة السادسة مساء: قداس العيد الاخير.

خليل ايلي دده

رزق السيد ايلي دده وقرينته السيدة كريستيان، المولودة شمعون، مولوداً ذكراً سمياه خليل تيمناً بجده لأبيه (مستشفى الجامعة الاميركية).

عرفات ناشد الاتحاد الاوروبي الضغط على اسرائيل ونتنياهو نفى تقديم تنازلات للسلطة الفلسطينية



المستشار النمسوي فيكتور كليما مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في فيينا امس. (ا ف ب تيليفوتو)

وزير الامن الداخلي الاسرائيلي أفيغدور كهلاني – الى اليسار – وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) في القدس امس. (رويترز تيليفوتو)

طلب الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات خلال محادثات أجراها امس مع المستشار النمسوي فيكتور كليما الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، من الاتحاد زيادة الضغط على اسرائيل لتوافق على المقترحات الاميركية المتعلقة بتنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار العسكري في الضفة الغربية.

وقال في مؤتمر صحافي مشترك مع كليما بعد المحادثات: "اننا في حاجة الى ضغط اميركي واوروبي على اسرائيل حتى تعود الى طاولة المفاوضات ليتحقق السلام في المنطقة". واضاف: "نأمل ان يجبر الضغط الدولي اسرائيل على القبول" بالخطة التي تدعو الدولة العبرية الى الانسحاب من ١٣.١ في المئة اخرى من أراضي الضفة الغربية في المرحلة الثانية من اعادة الانتشار في مقابل ضمانات امنية فلسطينية. وكرر ان عملية السلام وصلت الى طريق مسدود لان اسرائيل رفضت اعطاء رد واضح على الاقتراح الاميركي.

وعلى رغم قتامة الافاق، أكد عرفات التزامه مواصلة المحادثات أملاً في ايجاد حل. وقال: "كان ردنا ايجابياً على الدعوة الاميركية لمواصلة الحوار بيننا وبين اسرائيل (...) سنبذل قصارى جهدنا بمساعدة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي من أجل التوصل الى السلام". وأضاف انه يتوقع الكثير خلال رئاسة النمسا للاتحاد الاوروبي وذكّر بالمساعي التي بذلها المستشار النمسوي الراحل برونو كرايسكي لتقريب وجهات النظر في السبعينات و"يجب الا تنسوا أن اول محادثات للسلام جرت هنا في فيينا".

واشار كليما الى ان المحادثات مع عرفات كانت طويلة وتعهد ان تغتنم النمسا رئاستها للاتحاد الاوروبي لضمان امن المنطقة والسماح بتنمية المجتمعات الفلسطينية و"هذه هي الطريقة الوحيدة لمواجهة التشدد السياسي والعنف". وطلب من اسرائيل القبول بالمبادرة الاميركية قائلاً: "نأمل ان تتمكن المجموعة الدولية، بواسطة تصريحاتها السياسية، من ان تساعد على قبول الجانب الاسرائيلي بسرعة بالمبادرة الاميركية التي سبق للفلسطينيين ان وافقوا عليها". واسف "لان عملية السلام باتت شبه ميتة". وشدد على انه "اذا اردنا ان تحقق عملية السلام نجاحاً فنحن في حاجة الى ضغوط الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة لجلب اسرائيل الى طاولة المفاوضات".

ومن فيينا سيتوجه عرفات الى باريس للقاء الرئيس الفرنسي جاك شيراك، قبل ان ينتقل الى الدار البيضاء للمشاركة في اجتماع لجنة القدس الذي سيبحث في المشروع الاسرائيلي لاقامة "بلدية كبرى" للمدينة المقدسة.

"أبو مازن" وكهلاني

وفيما كان عرفات مجتمعاً مع كليما، كان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) يلتقي وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني في القدس.

وكانت مصادر فلسطينية قالت الاحد ان الاجتماع هدفه البحث في قضية الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية وان لا شأن له بالمسائل الرئيسية مثل الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.

نتنياهو

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو نفياً قاطعاً في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية معلومات نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية عن "تنازلات" اسرائيلية في المفاوضات مع الفلسطينيين. واكد ان "شيئاً لم يتقرر بعد وليس في نيتنا تقديم خرائط الى الفلسطينيين عن الانسحاب الذي نريد القيام به. ونتمسك ايضا بمطلبنا الغاء ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية في المجلس الوطني الفلسطيني". واضاف "عندما يتم التوصل الى اتفاق سأطرحه على موافقة الحكومة والكنيست. لن استفيد من العطلة البرلمانية المقبلة للتهرب من هذا الالتزام وستتمكن الكنيست من تجديد ثقتها بالحكومة". وأمل في معاودة المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية "في الايام المقبلة".

وتحدثت وسائل الاعلام الاسرائيلية عن "تنازلات" اسرائيلية اقترحها وزير الدفاع اسحق موردخاي خلال اللقاء السري الذي عقده ليل السبت – الاحد في منزله قرب القدس مع "ابو مازن".

وأفادت المعلومات الصحافية ان موردخاي اقترح خصوصاً اعتبار ٣ من ١٣.١ في المئة عن اراضي الضفة الغربية التي تزمع اسرائيل الانسحاب منها مثابة "محمية طبيعية" تقع في صحراء "يهودا" جنوب الضفة الغربية التي تعتبرها اسرائيل منطقة "حساسة". لامنها. على ان تتولى السلطة الفلسطينية مهمة توفير الامن العام فيها. كذلك اقترح تكليف فريق فلسطيني – اسرائيلي مشترك درس الشروط التي تمكن من الغاء البنود التي تدعو الى تدمير اسرائيل في ميثاق منظمة التحرير الفلسطينية.

(و ص ف، رويترز)

بدأ العلاج الكيميائي في "مايو كلينيك"

رسالة من الملك حسين الى شعبه اليوم

أفاد أمس مسؤول اردني طلب عدم ذكر اسمه ان الملك حسين سيوجه اليوم الى شعبه رسالة يطمئنه فيها الى وضعه الصحي. وقال: "سيبعث جلالته برسالة الى بني وطنه غداً الثلثاء (اليوم). نتوقع ان نسمع أنباء طيبة من جلالته عن حاله الصحية".

وقال مسؤول اخر في الديوان الملكي: "سيبلغ النتائج الى الجميع".

وكان العاهل الاردني (٦٢ عاماً) بعث برسالة الى ولي العهد الأمير حسن الثلثاء الماضي من مستشفى "مايو كلينيك" في روتشستر في ولاية مينيسوتا الاميركية نشرت بناء على طلبه. وجاء فيها ان الاطباء يفحصون انسجة عقد لمفاوية للاشتباه في اصابته بسرطان الجهاز اللمفاوي "الليمفوما".

وأكد مسؤول أردني رفيع آخر أمس ان الملك حسين تلقى علاجاً كيميائياً ضد "اللمفوما" وان جسمه استجاب للمرحلة الاولى من العلاج. وأوضح ان اطباء "مايو كلينيك" شخصوا وجود خلايا سرطانية في الغدد اللمفاوية لكنها "من النوع الخفيف وفي مراحلها الاولى وقابلة للعلاج مئة في المئة". وأضاف ان العاهل الاردني "سينهي اليوم الاثنين (أمس) المرحلة الاولى من العلاج الكيميائي، وسيخلد الى الراحة بضعة ايام قبل ان يتلقى المرحلة الثانية من العلاج".

وبث التلفزيون الاردني مساء ان الملك حسين اتصل بشقيقه الامير حسن وأكد له ان المرحلة الاولى من العلاج الكيميائي "تمت في شكل ممتاز".

ولم يستبعد الامير حسن بن طلال ان يغادر الملك حسين المستشفى اياماً، ثم يعود اليه. فقد اشار في تصريحات نشرتها امس الصحف الاردنية الى "احتمال خروج جلالته من المستشفى خلال الايام المقبلة لتمضية فترة راحة في ولاية مينيسوتا التي يتعالج فيها".

من جهة اخرى، توجه أمس رئيس الديوان الملكي فايز الطراونة الى روتشستر للقاء الملك حسين لاطلاعه على "تطورات العمل" في مجال تسيير الدولة. كما قال قبيل مغادرته عمان. وأضاف: "ان استجابة الملك حسين للعلاج كان ممتازا، فالامور سارت جيدا ونحن متفائلون جدا".

(رويترز، و ص ف)

نتنياهو تجاوز ٣ مذكرات لحجب الثقة والمعارضة ستحاول مجدداً الاربعاء

تجاوز رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ثلاث مذكرات في الكنيست لحجب الثقة عن حكومته على خلفية عرقلة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين وتفاقم أزمة البطالة وتردي الجهاز الصحي.

وحصلت الحكومة في كل من الاقتراعات الثلاثة على ٤٢ صوتاً في مقابل ٢٠ مع امتناع نائبين عن التصويت، في حين ان الغالبية المطلوبة هي ٦١ صوتاً.

واتهمت أحزاب المعارضة اليسارية التي تقدمت بمذكرات حجب الثقة نتنياهو باساءة التعامل مع خطوات عملية السلام برفضه المبادرة الاميركية التي تدعو اسرائيل الى الانسحاب من ١٣.١ في المئة أخرى من أراضي الضفة الغربية وتسليمها الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني. وهذه الاحزاب هي حزب العمل وكتلة "ميريتس" والجبهة الديموقراطية للسلام والمساواة.

ومن المقرر ان تبدأ الكنيست عقب الجلسة التي تعقدها غداً الاربعاء عطلة صيفية تستمر ثلاثة أشهر.

ووعد نتنياهو أنصار تيار اليمين المتشدد المعارضين للانسحاب من اي أراض جديدة، بان يعرض على الكنيست أي اتفاق يتوصل اليه مع الفلسطينيين خلال العطلة الصيفية لتمكين النواب من التصويت عليه.

وقبل الاقتراع على مذكرات حجب الثقة، أجرى رئيس الوزراء محادثات شخصية مع اعضاء الائتلاف الحكومي في محاولة لكسب تأييدهم لسياسته وضمان عدم تصويتهم الى جانب المعارضة.

وقالت مصادر المعارضة انها ستطرح في جلسة الكنيست الاربعاء مشروعاً لحل الكنيست وتقديم موعد الانتخابات التي من المقرر ان تجرى اصلاً سنة ٢٠٠٠.

وأوضح زعيم حزب العمل المعارض ايهود باراك ان تصويت حزبه الى جانب الحكومة "سيقتصر فقط على اتفاق للانسحاب ولن يكون تأييداً كاملاً لحكومة تمس بأمن الدولة".

واعلن النائب حنان بورات الذي ينتمي الى الحزب الوطني الديني "مفدال" المشارك في الائتلاف الحكومي انه يدعم حل الكنيست وانه سيصوت على المذكرة التي ستطرح في هذا الشأن الاربعاء. وأعرب عن اعتقاده ان الانتخابات يجب ان تجرى في غضون ستة أشهر أي قبل ثلاثة أشهر من انتهاء الاتفاقات الموقتة مع الفلسطينيين.

وكان الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان جدد الاحد دعوته الحكومة الى إجراء انتخابات مبكرة مخرجاً من المأزق الذي وصلت اليه عملية السلام.

وعلى الصعيد الاجتماعي أفاد المعهد المركزي للاحصاءات في القدس ان نسبة البطالة بين القوى العاملة في اسرائيل تجاوزت منتصف حزيران تسعة في المئة. وقال ان اكثر من ٢٠٠ الف شخص عاطلون عن العمل من اصل مليونين و ٤٢٣ الف شخص من القوى العاملة. وأكد ان "هذه الظاهرة ستتفاقم على المدى المتوسط اذ ليس ثمة أمل في احتوائها".

(و ص ف، ي ب، رويترز، اش أ)

البعثة الدولية تقوّم اتصالاتها ايجاباً وتزور سجناً جزائرياً وموقع مذبحة

زارت بعثة الامم المتحدة لتقصي الحقائق في الجزائر امس سجنا شهد حركة تمرد عام ١٩٩٤ قتل فيها ٩٨ من نزلائه، وأكدت ان مهمتها تسير سيراً حسناً ولكن يلزمها مزيد من الوقت لانجاز برنامجها. وأفاد مسؤولون ان البعثة التي ألفها الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان ويرأسها الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش ستزور لاحقا بلدة بني مسوس على مسافة عشرة كيلومترات جنوب الجزائر العاصمة حيث ذبح متشددون اسلاميون ٤٩ شخصا في ايلول الماضي. ومنعت السلطات الصحافيين من مرافقة البعثة المؤلفة من ستة اعضاء خلال زيارتها لسجن سركاجي قبالة مبنى وزارة الدفاع في وسط العاصمة، الا انها قالت انه سيسمح لهم بزيارة موقع بني مسوس.

وتعتبر هاتان الزيارتان اول نشاط ميداني تقوم به البعثة الدولية منذ وصولها الى الجزائر الاربعاء الماضي. ويقول محامون اسلاميون ومنظمات لحقوق الانسان ان اكثر من ٩٨ شخصا قتلوا في التمرد الذي استمر يومين ردا على اطلاق رجال الامن النار على بعض السجناء الذين حاولوا الفرار.

وكانت البعثة عقدت لقاءات طويلة مع مسؤولين في الحكومة وضباط امن وزعماء احزاب معارضة ورؤساء تحرير صحف وممثلي بعثات ديبلوماسية في الجزائر. وأبلغ سواريش الى الصحافيين في أول تصريح له ان مهمة البعثة قد تستمر اسبوعين. وقال: "نريد ان تكون هذه المهمة موضوعية قدر الامكان. فالوضع معقد للغاية. ولهذا نريد ان نكون متعقلين. نتلقى كل يوم طلبات من عدد من الجمعيات ونحن هنا سنعطي الامر ما يحتاج اليه من وقت".

وفي حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" أوضح عضو البعثة رئيس الوزراء الاردني السابق الدكتور عبد الكريم الكباريتي ان اعمال البعثة مستمرة وانها تمكنت من الوصول الى اطار عام للمعلومات التي ترغب في ان يتضمنها تقريرها وان هناك بالطبع بعض المعلومات التي لا يمكن الحصول عليها لاسباب امنية. لكنه أكد بدوره ان اعمال البعثة تسير عموما سيرا حسنا وانه قدمت اليها كل التسهيلات اللازمة. وسئل هل تبينت اللجنة الطرف المسؤول عن الارهاب، فاجاب ان "الحقيقة واضحة وهوية الارهاب ودوافعه باتت واضحة للجميع، وسنزور مناطق تعيش تحت وطأة الارهاب والمجازر. واضاف ان البعثة ستأخذ في الاعتبار كل المعلومات الموضوعية التي لا تعتمد الاثارة سواء أكان المصدر مواليا أم معارضا.

في غضون ذلك التزمت الحكومة الصمت حيال عمل البعثة وهي تعهدت سابقا السماح لها بحرية العمل، لكنها كررت انها لن تسمح لها بالاجتماع مع افراد "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة. وقال المحامي الاسلامي البارز مصطفى بوشاشي ان "الشعور الذي ساورني هو ان البعثة لا تعتزم لقاء افراد الجبهة الاسلامية للانقاذ في كل الاحوال. انا لا أتكلم".

من جهة اخرى، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الجزائرية ان مدير ادارة شمال افريقيا والشرق الاوسط في وزارة الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران وصل مساء الاحد الى الجزائر في زيارة تستمر يومين وتهدف الى اجراء محادثات مع المسؤولين الجزائريين في شأن "الشركة الاوروبية المتوسطية والوضع في الشرق الاوسط والتعاون الثنائي" بين البلدين.

(و ص ف، رويترز)

مهاجرون غير شرعيين حاولوا الفرار وخمسة تونسيين احترقوا في البحر



جثث خمسة مهاجرين على متن زورق للشرطة بعد انتشالهم من مركب "تشيرا" الذي نقلهم من المغرب الى اسبانيا عبر مضيق جبل طارق. (أ ف ب تيليفوتو)

اصطدمت الشرطة الايطالية مساء الأحد مع مئات المهاجرين غير الشرعيين الذين حاولوا الفرار من مركز اغريجانتي في صقلية.

وأعلن مدير الشرطة في هذه المدينة جيوسيبو مارينو ان اثنين من المهاجرين غير الشرعيين وبعض رجال الشرطة اصيبوا بجروح طفيفة.

وكان نحو ٣٠٠ مهاجر غير شرعي قد جمعوا في مركز اغريجانتي الذي افتتح قبل بضعة ايام وهو يؤمن الحد الادنى من الخدمات وخصوصاً الوجبات الساخنة. وأوضح مارينو ان "الامر يتعلق بمحاولة منظمة للهرب الجماعي احبطت على الفور".

وعندما ادرك المهاجرون انه يتعذر عليهم الهرب، تعرضوا لاثاث المركز ومنشآته الصحية ورشقوا رجال الامن بما استطاعوا حمله.

واصيب بعض رجال الشرطة بجروح ما حمل قوى الامن على اطلاق عيارات نارية في الهواء لاعادة الهدوء الى المركز. وتمكنت ليل الاحد من السيطرة مجدداً على المركز وأبقت بعض التعزيزات فيه.

واضطرت الشرطة الى تفريق عدد من المهاجرين اختلفوا في ما بينهم على سندويش.

في غضون ذلك، أفادت ادارة مرفأ جنوى ان خمسة مهاجرين من أصل تونسي كانوا محتجزين في حجرة في سفينة شحن بعدما اكتشفهم الطاقم، قضوا أمس الاثنين في حريق شب في السفينة. وقالت ان المهاجرين الخمسة كانوا ضمن مجموعة من ثمانية مهاجرين غير شرعيين كلهم من تونس، عثر عليهم طاقم سفينة "ليندا روسا". واصيب المهاجرون الثلاثة الاخرون بحروق.

وشب الحريق قبيل الساعة ١٥.٠٠ بالتوقيت المحلي (١٣.٠٠ بتوقيت غرينيتش)، لاسباب لم تعرف بعد في الحجرة التي كان التونسيون محتجزين فيها.

وكانت سفينة الشحن آتية من تونس وعلى متنها سيارات. وكان يفترض ان تبقى نحو خمسة ايام في جنوى لتجرى عليها اصلاحات.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني الذي يزور المغرب، ان الرباط تبدي تعاونا في منع التشجيع على الهجرة، في حين أن تونس تتغاضى عن الهجرة غير الشرعية.

ومعلوم ان سياسة الاتحاد الأوروبي للحدود المفتوحة تلزم ايطاليا اعادة المهاجرين الى بلادهم.

(أ ف، و ص ف، رويترز)

موسى التقى فيدرين امس وسيلتقيه مجدداً اليوم:

نشاط ديبلوماسي كثيف تحضيرا لمؤتمر دولي

باريس – "النهار":

غداة القمة المصرية – السورية التي عقدت في الاسكندرية الاحد، قام وزير الخارجية المصري عمرو موسى امس بزيارة لباريس كان مقررا ان تقتصر على غداء عمل مع نظيره الفرنسي اوبير فيدرين، غير انه تقرر تمديدها الى اليوم.

وكان موسى وصل الى باريس قبل ظهر الاثنين من القاهرة والتقى فيدرين فور وصوله وتناولا طعام الغداء في مبنى وزارة الخارجية الفرنسية.

وصرح الوزير المصري بعد هذا اللقاء انه توصل مع نظيره الفرنسي الى اتفاق على "عدد من النقاط والاسئلة" وانهما قررا عرضها بعد ظهر الاثنين على الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والمصري حسني مبارك ومن ثم الالتقاء مجددا اليوم للتشاور في ضوء آراء الرئيسين من اجل تحويل "فكرة" المؤتمر الدولي "مبادرة".

اما فيدرين فاكتفى بالقول ان لقاءه وموسى "تمحور على المسيرة السلمية ولكن تم التطرق كذلك فيه الى السودان وليبيا وايران".

وفيما لم تدل الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو – سوكريه بأي تصريح، قالت مصادر الوزارة ان باريس تمكنت من اقناع واشنطن بفكرة المؤتمر الدولي للدول الراغبة في انقاذ عملية السلام. وهذه الموافقة تشكل الى حد ما تحولا في موقف واشنطن التي كانت ترفض ادخال اوروبا شريكا فاعلا في المسيرة السلمية. واضافت ان واشنطن تود الخروج من موقع العراب الوحيد للجمود السلمية بعدما تعثر سلام اوسلو وبعدما رفضت اسرائيل آخر الاقتراحات الاميركية للانسحاب الجزئي من الضفة الغربية. واعربت عن اعتقادها ان الرفض الاسرائيلي الحالي والقاطع لفكرة المؤتمر الدولي لا يمكن ان يستمر اذا اطلقت الدعوة الرسمية اليه بموافقة واشنطن، خصوصا ان موافقة اسرائيل غير ضرورية في المرحلة الاولى من المؤتمر.

فالمبادرة الفرنسية – المصرية تقضي بعقد مؤتمر دولي على مرحلتين:

في المرحلة الاولى ستلتقي الدول الراعية من دون الاطراف المعنيين. اي ان المرحلة الاولى ستجمع الولايات المتحدة واوروبا والاتحاد السوفياتي، وربما الصين، ومصر وربما الاردن.

اما في المرحلة الثانية فسيدعى الاطراف اي اسرائيل والسلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان.

وتفيد المصادر الديبلوماسية الفرنسية ان الجهد الفرنسي – المصري يتركز حاليا على ازالة الحذر السوري حيال المؤتمر. اذ تخشى دمشق ان يؤدي انعقاده الى اعادة النظر في أسس المسيرة السلمية الحالية، اي في مرجعية مدريد القائمة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وتاليا على مبدأ الانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧.

وكان شيراك قدم الى الرئيس السوري حافظ الاسد، في الزيارة التي قام بها لباريس قبل عشرة ايام، "التفسيرات والضمانات" اللازمة. وكذلك فعل مبارك الاحد في الاسكندرية.

ويبدو ان دمشق ستوافق على المؤتمر اذا تضمنت الدعوة الرسمية اليه اشارة واضحة ومن دون اي لبس الى القانون الدولي وقرارات مجلس الامن.

وهذا ما تدرسه حاليا باريس والقاهرة وواشنطن.

غير ان الجهود الفرنسية والمصرية لتليين الموقف السوري لا تقتصر على موضوع الضمانات الخاصة بالمرجعية. فقد استغربت دمشق كيف يعلن مبارك المبادرة في زيارته الاخيرة لباريس في ايار من غير ان يستشير الاسد.

كذلك، ردد المسؤولون السوريون على مسامع محاوريهم الفرنسيين والمصريين ان لا ضرورة لعقد مؤتمر جديد والايحاء بأن الامور تتحرك بما ان ما يعرقل المسيرة السلمية ليس الية مؤتمر مدريد بل التعنت الاسرائيلي. ولا شك في ان موسى كان يفكر في هذا الموقف السوري عندما صرح الاثنين في باريس ان "ليس هناك اي شيء يمكن القيام به ما استمر الموقف الاسرائيلي على ما هو".

على رغم ذلك، تبدي مصادر وزارة الخارجية الفرنسية "تفاؤلا واقعيا وان حذرا" باطلاق الدعوة الى المؤتمر في الاسابيع المقبلة وبالتئام المرحلة الاولى منه قبل نهاية ١٩٩٨.

عائلة فلسطينية تبرعت بأعضاء ابنها لمستشفى اسرائيلي

غزة – رويترز – كشفت اسرة فلسطينية امس انها تبرعت بأربعة اعضاء من جسم ابنها لاسرائيليين على رغم توتر العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال عبد الحليم بوادي شقيق فريد بوادي الذي قتل في حادث سير الخميس ان الاسرة تعتقد ان التبرع بالاعضاء أمر انساني بحت بصرف النظر عن جنسية المرضى فجميعهم بشر، موضحا ان الحادث وقع عندما كان شقيقه، وهو أب لاربعة اولاد، في طريقه الى عمله في مدينة عسقلان.

ووافقت اسرة فريد (٣٥ عاما) وهي من مخيم البريج للاجئين في قطاع غزة على التبرع بعدد من اعضائه بعدما اعلنت وفاته عياديا.

وقالت باتيا كوريس الناطقة باسم مركز سوروكا الطبي في بئر السبع: "انقذ هذا التبرع اربعة اشخاص (...) اجريت عمليات نقل الاعضاء بعد موافقة الاسرة على التبرع باعضاء ابنها".

ونقل الجراحون الكليتين والكبد والقلب الى اربعة اسرائيليين.

قبرص ستطرد المهاجرين الذين تعطل مركبهم

نيقوسيا – وص ف – اعلنت مسؤولة المفوضية العليا للاجئين في قبرص فريدي غالاتومولو أمس ان معظم الاشخاص الذين انقذوا اثر تعطل سفينة كانت تنقلهم قبالة شواطئ قبرص، وعددهم ١٠٤، سيطردون قريباً. وأوضحت "ان عدد الذين سيستفيدون من وضع لاجئ قليل جداً" وان معظمهم سيخضعون للاجراءات المألوفة اي طردهم الى بلدانهم الاصلية.

ونقلت صحيفة "سايبروس ميل" عن وزير الداخلية القبرصي دينوس ميكاييليدس الأحد أن ثلاثة فقط من هؤلاء الناجين سيستفيدون من وضع لاجئ، وهم بنغالي وسيراليوني وسوداني وانهم سيبقون في قبرص في انتظار ايجاد بلد يستضيفهم.

وروى شهود ان "المهاجرين غير الشرعيين" الـ ١٠٤ الموجودين حاليا في أحد فنادق ليماسول وبينهم امرأتان حاملان وثمانية اولاد قرروا الاحد ان يبدأوا اضرابا عن الطعام.

وقالت منظمة العفو الدولية انها وجهت رسالة الى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس ابدت فيها "قلقها من وضع حقوق الانسان في البلدان الاصلية لهؤلاء المهاجرين".

وكان يفترض ان ينقل هؤلاء اللاجئون، بعدما غادروا سوريا، الى اليونان في سفينة صيد قديمة، في مقابل الفي دولار للشخص الواحد. الا ان الرحلة انتهت في منطقة قريبة من سواحل قبرص عندما تعطلت السفينة بعد اسبوع من ابحارها. وتولت سفينة اخرى قطرها. وخلال الرحلة، توفي رجلان بسبب الارهاق والقيت جثتاهما في البحر.

اخبار عربية قصيرة

محادثات هاتفية بين الامير عبدالله وخاتمي

طهران – و ص ف، ي ب، أ ش أ – بثت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني محمد خاتمي أجرى أمس محادثات هاتفية مع ولي العهد السعودي النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبد الله بن عبد العزيز تناولت "مسائل اقليمية".

وقالت ان الرئيس الايراني شكر لولي العهد السعودي اتصاله وابدى له "ارتياحه الى تسوية النزاع بين السعودية واليمن".

ويشار الى ان هذه المحادثات الهاتفية أجريت بعد يومين من اعلان ايران تجربة ناجحة لصاروخ أرض – أرض من طراز "شهاب ٣". وأكد الزعماء الايرانيون ان هذا السلاح دفاعي وليس موجهاً ضد أي من دول المنطقة. وجدد خاتمي الاحد في جلسة مجلس الوزراء تمسكه باستمرار "سياسة الانفتاح" بين ايران والدول الاجنبية وخصوصا الدول المجاورة.

وزير الخارجية السعودي في اليمن اليوم

صنعاء – و ص ف – أفاد مصدر رسمي يمني امس ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيصل الى صنعاء اليوم في زيارة قصيرة للبحث في النزاع الحدودي بين البلدين الذي تطور أخيرا الى اشتباك مسلح. وقال "ان الامير سعود الفيصل سيقوم بزيارة قصيرة لليمن غداً يلتقي فيها عدداً من المسؤولين ويحمل ردوداً سعودية على عدد من المقترحات المتعلقة بالمسألة الحدودية التي طرحت في المحادثات التي اجراها وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال" اثناء زيارته للسعودية.

وكان باجمال اعلن السبت في جدة ان صنعاء والرياض اتفقتا "على نقاط اساسية سوف تكون قاعدة وثوابت معينة نتحرك من خلالها" لايجاد حل للنزاع الحدودي.

وقد اشتبكت قوات البلدين في ١٩ تموز الجاري في جزيرة الدويمة في البحر الاحمر التي يتنازع البلدان السيادة عليها، ما أدى الى تفاقم الخلاف الحدودي الذي تحاول الدولتان تسويته منذ عام ١٩٩٥. وتقول الرياض ان ثلاثة ارباع الدويمة التي تبلغ مساحتها ستة كيلومترات مربعة هي ملك لها، في حين ترد صنعاء ان لا حق للسعودية فيها.

وتتقاسم قوات البلدين حاليا الجزيرة الواقعة على مسافة مئتي متر من ساحل الجزيرة العربية.

الاسد تسلم رسالة من البشير

دمشق – و ص ف، ي ب، أش أ – افادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" أن الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل امس وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل الذي سلمه رسالة من الرئيس الفريق عمر حسن أحمد البشير، في حضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

ووصل اسماعيل الى دمشق الجمعة، وعقد غداة وصوله مع الشرع جلسة من المحادثات كرست لملفات التعاون الثنائي.

وأعرب عن "امله في امكان أن يرسي خلال هذه الزيارة الاسس الضرورية لتنفيذ الاتفاقات الموقعة بين البلدين".

ووقع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد العمادي الاحد اتفاقاً للتعاون بين البلدين يساهم في دعم الروابط الاخوية وتعميقها وتطوير العلاقات الثنائية بين سوريا والسودان.

وهو ينص على تأليف لجنة مهمتها متابعة تنفيذ الاتفاقات المعقودة بينهما وايجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تطرأ، الى تيسير تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين.

أسياس أفورقي التقى مبارك

الاسكندرية – و ص ف، رويترز – شددت القاهرة أمس على ضرورة ايجاد حل سلمي للنزاع الحدودي بين اتيوبيا واريتريا خلال لقاء في الاسكندرية ضم الرئيس حسني مبارك ونظيره الاريتري أسياس افورقي. وفي ختام اللقاء صرح وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس مبارك أعرب عن حرصه "على تحقيق الاستقرار والسلام في منطقة القرن الافريقي ومساندة كل الجهود المبذولة من اجل التوصل الى حل الخلاف بين اريتريا واثيوبيا بالطرق السلمية وتحقيق التعايش السلمي بين البلدين". واكد ان مصر لا تنوي عرض مبادرة لحل النزاع.

ووصل افورقي الى الاسكندرية المقرر ان يغادرها اليوم، آتياً من طرابلس حيث التقى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الذي أجريت له جراحة مطلع تموز الجاري بعد اصابته بكسر في وركه.

وفي الاسابيع الاخيرة، زارت وفود اثيوبية واريترية مصر للحصول على دعم القاهرة للمساعي الهادفة الى التوصل الى تسوية عن طريق التفاوض بين البلدين.

وكانت القاهرة حذرت البلدين الافريقيين مرات عدة على الحوار لتجنب اللجوء الى القوة.

جدّد علناً دعمه لكرباستشي

خاتمي يدافع عن اختبار صاروخ "شهاب٣" ويؤكد الاستمرار في سياسة الانفراج مع الدول

وزير الداخلية الايراني السابق عبدالله نوري – الى اليمين – وخلفه عبد الواحد موسوي لاري في احتفال التسليم والتسلم بينهما امس. (أ ف ب تيليفوتو)



وزير التجارة الخارجية الايطالي أوغوستو فانتوتزي – الى اليمين – ووزير المناجم والمعادن الايراني اسحق جهانغيري بعد توقيع اتفاق القرض الايطالي. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي بوضوح انه سيستمر في سياسة الانفراج حيال الدول الاجنبية ولا سيما منها المجاورة لايران. ورأى أن إجراء اختبار لصاروخ "شهاب ٣" المتوسط المدى أخيراً يثبت حق بلاده في الدفاع عن نفسها.

ونقلت عنه وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية خلال جلسة لمجلس الوزراء الاحد "ان الدفاع عن الامة حق طبيعي (...) لكن سياسات الحكومة لتحسين العلاقات مع الدول المختلفة وخصوصاً مع جيراننا لم تتغير".

وقبل ذلك أطلع وزير الدفاع الجنرال علي شمخاني اعضاء مجلس الوزراء على "مختلف مراحل صنع الصاروخ شهاب٣ ووضعه في الخدمة"، كما أوضحت الوكالة. ونسبت اليه صحيفة "ايران" ان "قدرات ايران الدفاعية" لن تهدد احداً وستوضع "في خدمة العالم الاسلامي".

وأعلن القيام الاربعاء الماضي باختبار صاروخ قادر عملياً على الوصول الى كل دول المنطقة، في الوقت الذي تواصل حكومة خاتمي منذ بضعة أشهر ابداء رغبتها في "انفراج" علاقاتها مع واشنطن.

وفي ما يتعلق بالوضع الداخلي وخصوصاً الصراع الدائر بين المتشددين والمعتدلين داخل السلطة، القى خاتمي بثقله وراء حليفه الوثيق رئيس بلدية طهران غلام حسين كرباستشي على رغم ان محكمة دانته الاسبوع الماضي بالفساد وتبديد أموال وتهم اخرى، فقال امام مجلس الوزراء ان كرباستشي الذي يتولى منصب الامين العام لحزب معتدل يضم رجال اعمال وخبراء فنيين اثبت من خلال عمله رئيساً لبلدية طهران مدى تسع سنين متتالية انه مبدع وفاعل. ولمح الى ان روح "العدالة الاسلامية السمحة" قد تشمله ليعود فوراً الى تولي منصب عام و"بصفتي رئيس السلطة التنفيذية ورئيساً للحكومة وبغض النظر عن الجانب القانوني (...) لحكم المحكمة اعرب عن تقديري لخدمات السيد كرباستشي مديراً وموظفاً خلاقاً في الحكومة (...) آمل في مرحلة الاستئناف ومن خلال الاستفادة من عدالة الاسلام السمحة ومع أخذ النظرة الشاملة المنتظرة من سلطات قضائية أعلى في الاعتبار ان تستفيد الحكومة قريباً من خدمات هذا الاخ المحب للعمل (...) هذا المدير المبدع".

وقالت "ارنا" ان كرباستشي الذي دين بالسجن خمس سنوات مع النفاذ بتهمة الفساد، "يعترض على الحكم الذي صدر في حقه ويعتزم ان يستأنفه". ونقلت عنه في احتفال اقيم في وزارة الداخلية حيث تسلم الوزير الجديد عبد الواحد موسوي لاري رسمياً مهماته من سلفه عبدالله نوري "ان المهلة لم تنته بعد وسأستأنف الحكم على كل حال لانه قابل للاعتراض".

وكرر كل من الوزيرين دعمه لرئيس البلدية.

قرض ايطالي

على صعيد آخر، قدم مصرف "ميديوبنكا" الايطالي قرضاً مقداره ١.٢ مليار دولار الى كونسورسيوم يضم ستة مصارف تجارية ايرانية مؤممة خلال اجتماع للجنة الاقتصادية الايرانية – الايطالية المشتركة في طهران. ووقع وزير التجارة الخارجية الايطالي أوغوستو فانتوتزي ووزير المناجم والمعادن الايراني اسحق جهانغيري اتفاق القرض في حضور ممثلين للمصرف الايطالي والمصارف الايرانية.

* في جنيف اكد البهائيون أن أحد اتباع طائفتهم اعدم شنقاً في ايران بعدما دانه القضاء الايراني بممارسة التبشير وهو أمر نفته طهران الاحد. فقد قالت ممثلة الطائفة البهائية في العالم لدى الامم المتحدة ديان علائي ان روح الله روحاني "قتل في ٢١ تموز وسلمت جثته التي كانت تحمل آثارا على العنق في اليوم ذاته الى العائلة التي امهلت ساعة لدفنه. وقد دفن في الساعة ١١.٠٠ قبل الظهر".

(رويترز، و ص ف، أ ب)

ايران تطلق قريباً رجل الأعمال الالماني

طهران – أ ب – أعلنت مصادر رفضت كشف هويتها امس ان رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر (٥٤ عاماً) المسجون في ايران بتهمة إقامة علاقة غرامية مع امرأة مسلمة سيطلق قريباً بعدما تحول الى الاسلام ووافق على الزواج منها.

وكانت محكمة ايرانية حكمت على هوفر بالاعدام في كانون الثاني بعدما اعتقل بتهمة اقامة علاقة جنسية مع طالبة طب في الـ٢٦ من العمر. وطلبت وزارة العدل الايرانية إعادة محاكمته قائلة ان هوفر تحول الى الاسلام قبل علاقته بالمرأة، لكن المحكمة رفضت اطلاقه بكفالة لاسباب فنية.

وقالت المصادر ان المحكمة طمأنت المسؤولين الالمان الى انه سيطلق قريباً لأنها اقتنعت بأنه أسلم قبل علاقته بالمرأة وانه سيتزوجها. ويذكر ان هوفر اتخذ الآن اسم رضا.

منتدى "آسيان" استنكر التجارب النووية واختلف مع أولبرايت على ميانمار وكمبوديا



وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت ونظيرها الصيني تانغ جياشوان في مانيلا أمس. (رويترز تيليفوتو)

انتقد أمس المنتدى الاقليمي لرابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" اجراء الهند وباكستان تجارب نووية، لكنه تردد في تأييد الولايات المتحدة في تنديدها بسجل حقوق الانسان لميانمار (بورما سابقاً).

وجاء في بيان صدر في ختام اجتماع وزراء الخارجية لـ٢٠ دولة وممثل للاتحاد الأوروبي في العاصمة الفيليبينية مانيلا ان هؤلاء "يستنكرون بشدة" التجارب الأخيرة التي اجرتها الهند وباكستان ويدعون البلدين الى توقيع المعاهدة الدولية التي تحظر انتشار الاسلحة النووية.

وقال وزير خارجية الفيليبين دومينغو سيازون ان المنتدى الاقليمي سيؤلف وفداً يحاول اقناع نيودلهي واسلام أباد بتوقيع المعاهدة قبل نهاية السنة. وتخوف من أن تحاول دول أخرى امتلاك أسلحة نووية.

لكن المنتدى خفف لهجة مسودة بيانه "دانت" فيها التجارب النووية. وأوضح سيازون أن عدداً من الدول شعر بأنه لا يجوز التنديد بدولة عضو في المنتدى بشدة. ومعلوم أن الهند عضو في المنتدى، في حين لا تنتمي باكستان اليه، وقد انضمت اليه أمس منغوليا لتصبح العضو الـ٢٢.

لكن ممثل الهند نائب وزير التخطيط جاسوانت سينغ عبّر عن حزنه لما ورد في البيان. وجادل بأنه كانت لبلاده أسباب وجيهة لاجراء التجارب في ١١ و١٣ أيار لأن "نظام حظر الانتشار اصبح متصدعاً وتمييزياً".

وأفاد مندوبون في المنتدى أنه دارت خلف أبواب مغلقة مناقشات صريحة ومعمقة في مواضيع حساسة، منها نزاع على جزر في جنوب بحر الصين والحكم الاندونيسي لتيمور الشرقية وتباطؤ اليابان في النهوض باقتصادها.

ومع شعور وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت بعجزها عن تأمين اجماع للتنديد بميانمار، عقدت مؤتمراً صحافياً مشتركاً حذرت فيه حكومتها العسكرية من أن واشنطن ستحملها "مسؤولية مباشرة" عن صحة الزعيمة المعارضة الحائزة جائزة نوبل للسلام أونغ سان سو تشي.

والزعيمة المعارضة محتجزة منذ اربعة أيام في سيارة على طريق زراعية غرب عاصمة ميانمار، يانغون، ومن حولها عناصر أمنية حكومية. ومنعت من متابعة سيرها للقاء أفراد من حزبها الرابطة الوطنية للديموقراطية الذي تجاهلت الحكومة العسكرية فوزه في انتخابات عام ١٩٩٠.

واعتبر الوزير الفيليبيني سيازون أن قلق أولبرايت مبهم "اذ لم نلاحظ تدهوراً في صحة أونغ سان سوتشي او في قدرتها على التفكير".

وفي اختلاف آخر في وجهات النظر بين واشنطن وشركائها في جنوب شرق آسيا، اعطى سيازون تقويماً متفائلاً للانتخابات في كمبوديا، في حين أبدت أولبرايت مخاوف وشكوكاً.

وكانت "آسيان" أخّرت العام الماضي قبول كمبوديا في عضويتها بسبب الانقلاب الذي قاده رئيس الوزراء الثاني هون سن على رئيس الوزراء الأول الامير نورودوم راناريد. لكن الرابطة تأمل، في حال انتهاء الانتخابات بحرية ونزاهة وشفافية، أن تجعل كمبوديا العضو العاشر فيها في نهاية السنة. وقال سيازون: "ان الانطباع السائد عن تقويم الانتخابات انها كانت سلمية ونظامية وأشاطر الجميع آمالهم في أن تكون المراحل المقبلة، حراسة الصناديق وفرز الأصوات واعلان النتائج، سلمية ونظامية أيضاً".

في المقابل، صرّحت أولبرايت: "لقد رأينا المسار الديموقراطي في كمبوديا منحلاً من قبل. أن الاختبار الحقيقي لديموقراطية كمبوديا سيأتي بعد فرز الاصوات (...) وفي حين لا يمكننا فرض الديموقراطية في كمبوديا علينا أن نواصل تشجيعها بجعل مساعدتنا لأي حكومة مشروطة باحترام النظم الدولية".

في غضون ذلك، وعد رئيس الوزراء الياباني العتيد كييزو اوبوشي، الذي يمثل أكبر اقتصاد في آسيا، بمساعدة الدول الضعيفة اقتصادياً عبر اخراج بلاده من الركود وخفض الضرائب بقيمة ٤٣ مليار دولار والانفاق الحكومي بقيمة ٧١ مليار دولار.

وأكد وزير الخارجية الصيني تانغ جياشوان لأولبرايت أن بلاده ستلغي توجيه ١٣ صاروخاً نووياً الى المدن الأميركية، من غير أن يحدد موعداً لذلك. ورأى أن الأزمة المالية التي تجتاح منطقة جنوب آسيا لها التأثير نفسه المدمر الذي للحروب.

وقد تجمع عشرات المتظاهرين صباح أمس قبيل افتتاح اعمال المنتدى قرب الفندق الذي يعقد فيه، وبينهم نحو ستين فيليبينياً من أصل صيني، احتجوا على اعمال العنف التي استهدفت افراد الاقلية الصينية في اندونيسيا خلال المواجهات التي جرت في أيار الماضي.

(أب، وص ف، رويترز)

متاعب قانونية لبوتو في باكستان وسويسرا



رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة لحظة وصولها بسيارتها الى محكمة لاهور حيث مثلت امام قاضيين امس. (أ ب تيليفوتو)

مثلت أمس رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو امام هيئة خاصة في المحكمة العليا في لاهور للرد على اتهامات بالفساد وجهتها اليها الحكومة.

واتخذت اجراءات امنية مشددة في محيط المحكمة في المدينة الرئيسية في مقاطعة البنجاب، وأغلقت الشرطة أبواب المبنى ولم يسمح الا لعدد محدود من الاشخاص بالدخول. واستمع قاضيان الى بوتو زعيمة حزب الشعب الباكستاني المعارض التي ستمثل أمامهما من جديد في ٢٠ آب.

وكانت بوتو أقيلت من رئاسة الوزراء في تشرين الثاني ١٩٩٦ بعدما اتهمها رئيس الدولة فاروق احمد خان ليغاري بالفساد وعدم الكفاية. وقررت محكمتان باكستانيتان في ٢٨ نيسان الماضي تجميد أموالها وأموال والدتها نصرت وزوجها آصف علي زرداري الموجود حاليا في السجن، علماً أنه متهم بالضلوع في اغتيال مرتضى بوتو شقيق بنازير.

* في جنيف، صرح قاضي التحقيق دانيال ديفو انه يستعد لتوجيه تهمة تبييض اموال الى بوتو وقال: "اعتزم توجيه التهمة الى بنازير بوتو مثل زوجها" الذي ظن به القاضي نفسه الاسبوع الماضي. ويشتبه في أن بوتو وزوجها تقاضيا عمولات كبيرة لمنح شركتين سويسريتين عقوداً.

وقال ديفو: "انوي توجيه تهمة تبييض اموال اليها. ثمة مشاكل اجرائية صغيرة يجب حلها لمعرفة ما اذا كان هذا يجب ان يتم في جنيف أو باكستان"، مشيراً إلى أن "الاجراءات يمكن ان تنتهي في أسابيع".

ويشك القاضي في ان زرداري حصل على ستة في المئة من أتعاب الشركتين معاً. وقال: "لا أملك الرقم الدقيق لكن المبلغ كبير جداً".

اما بوتو، فمتهمة بابرام عقود مريبة في ايلول ١٩٩٤ بينما كانت رئيسة للوزراء ووزيرة للمال وباستخدام جزء من الاموال لاغراض شخصية. وقال القاضي ان "هذه العقود ابرمت بهذه الشروط لان بوتو كانت في السلطة عند توقيعها على ما يبدو (...) وهي استخدمت لاغراض خاصة قسماً من هذه الاموال". وأضاف انها اشترت طقم مجوهرات يتألف من عقد وسوار واقراط تبلغ قيمتها ١٩٥ الف دولار صودرت في جنيف.

(و ص ف، أ ب)

الوضع في كوسوفو الى مزيد من التصعيد

الصرب يستعيدون طريقاً استراتيجياً وألبان الاقليم ينعون المفاوضات

اتجه الوضع في اقليم كوسوفو الصربي ذي الغالبية الالبانية الى مزيد من التأزم والتعقيد وتغليب الخيار العسكري على المفاوضات مع تشديد القوات الصربية من هجومها على الانفصاليين الالبان ونجاحها في استعادة السيطرة على الطريق الاستراتيجي الذي يربط العاصمة بريستينا بمدينة بيتش في أقصى غرب الاقليم.

وجاء في بيان صدر عن مركز الاعلام الصربي ان "الطريق الرئيسي بين بريستينا وبيتش اعيد فتحه كليا قرابة الساعة ١٤.٠٠ بالتوقيت المحلي (الساعة ١٢.٠٠ بتوقيت غرينيتش) وأخضع لاشراف الشرطة". وأضاف ان "فرقا فنية تتولى ازالة الحواجز المتبقية واصلاح الطريق لضمان حركة سير سليمة". وكانت القوات الخاصة في الشرطة بدأت الجمعة عملية واسعة في وسط كوسوفو لاعادة فتح الشريان الرئيسي بين الغرب والشرق والذي قطعه الانفصاليون الالبان من "جيش تحرير كوسوفو" منذ أشهر.

وقال المركز ان السلطات نظمت رحلة جماعية للصحافيين لسلوك هذا الطريق من بريستينا حتى بلدة كيبفو على مسافة ٤٠ كيلومترا الى الغرب. غير انه لم يوضح الوضع على الطريق الذي يربط بريستينا ببريزرين في الجنوب. وكانت مصادر البانية تحدثت عن معارك في هذه المنطقة وهو ما تعذر التحقق منه من مصادر صربية أو مستقلة. واشارت الى مقتل سبعة البان برصاص القوات الصربية في قرية يونيك في منطقة ديكاني جنوب غرب الاقليم.

ومع استمرار الهجوم، برز موقف متشدد لـ"الرابطة الديموقراطية لكوسوفو" التي رأت ان العمليات العسكرية في الايام الاخيرة تجعل معاودة المفاوضات توصلاً الى حل سلمي للازمة مستحيلاً. وجاء في بيان الرابطة، التي يتزعمها ابرهيم روغوفا، ان "الهجوم الجديد الذي تشنه القوات الصربية من الجيش والشرطة والميليشيات يسهم في تعميق النزاع ويجعل الجمود لايجاد حل للازمة من طريق التفاوض مستحيلة".

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي ينتظر وصول السفير الاميركي في مقدونيا كريستوفر هيل ووفد من الترويكا الاوروبية الى بريستينا في محاولة جديدة لتحريك المفاوضات بين الالبان والصرب.

وانعكس التصعيد العسكري قلقا في العاصمة الالبانية تيرانا حيث طالب الرئيس الالباني رجب ميداني بتدخل عاجل لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو. ونقلت وكالة "بلغا" البلجيكية عن عضو البرلمان البلجيكي آن – ماري ليزين التي اجرت محادثات مع ميداني في تيرانا ان "الرئيس الالباني طالب بتدخل عاجل لحلف شمال الاطلسي في كوسوفو وباحترام حق البان الاقليم في الحكم الذاتي". وقالت ان "تيرانا تشعر بقلق كبير من تدهور الوضع"، موضحة ان "الوضع ازداد خطورة خلال عطلة الاسبوع وله انعكاسات مهمة على البانيا التي لا تمتلك الا امكانات متواضعة جدا للاهتمام بموجات النازحين والعناية بالجرحى الذين يصلون الى البانيا".

وكانت ليزين العضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب البلجيكي وصلت السبت الى البانيا تلبية لدعوة من رئيس الوزراء في زيارة تستمر بضعة ايام.

(أ ب، و ص ف ، رويترز)

أخذت على واشنطن عدم الوفاء بتعهداتها

اثينا تتوقع مبادرة اوروبية تعيد تحريك الحوار مع انقرة

تتوقع اثينا مبادرة اوروبية لاعادة تحريك الحوار مع أنقرة بعدما ساءها عدم تمكن واشنطن حتى الآن من اطلاق عملية لتسوية المسألة القبرصية وفقاً لتعهداتها.

وقال الناطق باسم الحكومة اليونانية ديميتريس ريباس: "اننا ننتظر من الرئاسة النمسوية للاتحاد الاوروبي ان تتخذ مبادرات لاعادة تحريك الحوار مع انقرة من أجل تحقيق تقدم في المسائل الثنائية والملف القبرصي على حد سواء". واضاف: "لا يعني هذا اننا لا نريد مبادرة من واشنطن، لكننا ننتمي الى اوروبا ومن الطبيعي ان تسوى هذه المسائل داخل الاتحاد الاوروبي". ولاحظ ان "المبادرات الاميركية من أجل قبرص ومنها مبادرة ريتشارد هولبروك التي أعلن عنها بضجة اعلامية كبيرة، لم تسفر عن أي نتيجة نتيجة التعنت التركي".

وتواجه العلاقات الاوروبية – التركية صعوبات منذ قمة الاتحاد الاوروبي في لوكسمبور في كانون الاول الماضي والتي أبعدت تركيا عن عملية توسيع الاتحاد.

وتعارض انقرة المفاوضات التي تجريها الحكومة القبرصية لضم قبرص الى الاتحاد الاوروبي، معتبرة انه ينبغي ألا تجرى قبل ايجاد حل للمسألة القبرصية.

وكان وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شوسيل أعلن في ٩ تموز الجاري في اثينا ان بلاده واليونان تريان "وجوب ايجاد السبل لتحقيق تقدم في الحوار" بين اوروبا وتركيا "الحليف الاستراتيجي للاتحاد الاوروبي".

وسئل عن الانتقادات الكثيرة التي وجهها وزير الخارجية اليوناني تيودوروس بانغالوس اخيراً الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون في شأن قبرص، فسعى ريباس مجدداً الى توضيح مواقف الوزير قائلاً: "ان مواقفنا معروفة. لقد عبرت الولايات المتحدة مراراً عن نيتها تسوية مسألة قبرص لكننا نفهم لدى الحديث عن تسوية مشكلة قبرص، ان الامر يتعلق بالعمل لتطبيق سياسة سبق للامم المتحدة ان وضعتها وليس تحديد سياسة جديدة".

وكان السجال بين اثينا وواشنطن بدأ الاربعاء حين عزا الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري، استناداً الى الصحف اليونانية، أساس المشكلة القبرصية الى "نزاع" بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك وليس الى احتلال القوات التركية شمال قبرص منذ عام ١٩٧٤. وفي اليوم التالي وصف بانغالوس تعهدات الرئيس الاميركي ايجاد حل لمسألة قبرص بأنها "كذبة فظة"، ما أثار احتجاجاً شفوياً من السفير الاميركي في اثينا نيكولاس بيرنز لدى الامين العام لوزارة الخارجية اليونانية بافلوس ابوستوليديس، كما أفاد مصدر يوناني مأذون له. وقال هذا المصدر ان بانغالوس التقى ايضاً إجتماعاً مع منسق الملف القبرصي في وزارة الخارجية الاميركية توماس ميلر ما دفع الاخير الى تأجيل زيارة كان مقرراً ان يقوم بها لليونان اليوم.

(و ص ف)

في الذكرى الـ٤٥ للهجوم على ثكنة مونكادا

كاسترو يفاخر بصمود الثورة ويوفّر كلينتون في انتقاده واشنطن



الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يشير الى الحشد بالجلوس قبل بدء خطابه في سانتياغو دو كوبا. (أ ب تيليفوتو)

أبدى الزعيم الكوبي فيديل كاسترو في خطاب القاه ليل الاحد – الاثنين في سانتياغو دو كوبا في الذكرى الـ٤٥ لانتصار الثورة الكوبية، استعداد حكومته للتعاون مع الولايات المتحدة في مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات.

وفاخر أمام أكثر من عشرة آلاف من انصاره الشيوعيين تجمعوا امام ثكنة مونكادا، التي شكل الهجوم الناجح عليها انطلاقة الثورة التي أوصلته الى الحكم، أن هذه الثورة استطاعت الصمود على رغم بعض الصعوبات الاقتصادية. وقال: "لا تنخدعوا أبداً. هذا هو أملنا (...) ان تبقى ثورتنا منتصرة وألا يستطيع أحد النيل منها وتدمير كرامتنا". ورأى ان "التعاون بيننا وبين الولايات المتحدة سيكون مفيداً في مجالي مكافحة الارهاب وتهريب المخدرات". الا انه اتهم واشنطن بعدم قبول عرض التعاون بفعل "غطرستها".

ومضى الزعيم الكوبي يعدد بصوت واضح وقوي قائمة الاعتداءات التي ارتكبت منذ الستينات حتى اليوم في كوبا، منها اعتداءات استهدفته، وحمل واشنطن تبعتها ولكن ليس الرئيس بيل كلينتون بالذات. وأوضح ان "الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه الاعتداءات التي نفذت منذ الستينات حتى يومنا هذا، اما عن طريق مشاركتها فيها بصورة ناشطة واما من طريق التخاذل". الا انه اضاف انه لا يعتقد ان "بيل كلينتون قادر على ان يكون وراء اعتداءات أو أعمال ارهابية موجهة ضد أي بلد آخر". وأمل ان "تتخذ السلطات الاميركية الاجراءات المناسبة لوضع حد لمثل هذا النوع من النشاطات".

واستند في توجيه هذه الاتهامات خصوصا الى وثائق اميركية نشرتها صحيفة "النيويورك تايمس" والى مقابلة لاحد الكوبيين المعارضين لكاسترو، لويس بوسادا كاريليس، أكد فيها ان المؤسسة الوطنية الكوبية الاميركية التي تتخذ ميامي مقراً لها مولت الاعتداءات بالقنابل التي ارتكبت العام الماضي في هافانا. واعتبر ان بيل كلينتون "خدع كليا" عندما قدمت اليه المؤسسة الوطنية على انها منظمة "سلمية" بينما هي منظمة "ارهابية".

غير انه سخر في الوقت نفسه من تقارير نشرتها الصحافة الاميركية أيضاً عن تدهور حالته الصحية، بينما تقرير صدر في صحيفة "النويبو هيرالد أوف ميامي" في ١٩ تموز الجاري. وقال: "اني غالبا ما أتسلى بهذه الانباء وبقراءة نبأ وفاتي في هذه الصحف. سيأتي يوم أموت فيه فعلا وقد لا يصدق أحد ذلك".

(أ ب ، و ص ف)

الأولوية بعد الانتخابات استعادة مقعد الامم المتحدة

ترجيح حكومة ائتلافية في كمبوديا

بدأت أمس عمليات فرز الاصوات في الانتخابات العامة الاولى التي تنظمها الحكومة الكمبودية بنفسها منذ ٣٠ سنة، أمس ببطء فيما يتحرق الكمبوديون لمعرفة ما اذا كانت النتيجة ستكون حكومة جديدة تجلب معها السلام والاستقرار أو مزيداً من التوتر والتمزق لدولتهم. ولا يبدو ان أياً من الاحزاب الرئيسية الثلاثة سيفوز بغالبية المقاعد الـ ١٢٢ في الجمعية الوطنية لينفرد بتأليف حكومة، الامر الذي يطرح امكان اقامة ائتلاف جديد يضم ممثلن للرجل القوي في البلاد هون سن زعيم حزب الشعب الكمبودي ومنافسيه الابرزين الامير نورودوم راناريد زعيم الحزب الملكي "فونسينبك" وسام رينسي الزعيم المعارض.

وقد جمعت صناديق الاقتراع في اكثر من ١٥٠٠ مركز، وبدأت عمليات الفرز الساعة السابعة صباحا بالتوقيت المحلي (٠٠.٠٠ بتوقيت غرينيتش) في حضور مراقبين دوليين ومحليين مكلفين منع أي محاولة للتزوير، على ان تنتهي مساء. وقدرت اللجنة الوطنية للانتخابات نسبة المقترعين بـ ٩٠ في المئة على الاقل من الناخبين الـ ٥.٤ ملايين المسجلين.

وحض المسؤولون الانتخابيون المتنافسين الثلاثة على أخذ مصالح البلاد في الاعتبار في سعيهم الى مواقع في الحكومة الجديدة. وقال نائب رئيس اللجنة الوطنية للانتخابات كاسي نيو: "أتوسل اليهم ان يأخذوا في الاعتبار مصير الشعب والدولة"، لافتاً الى ان مصير كمبوديا ومكانتها في العالم هما على المحك، ذلك ان مقعد كمبوديا في الامم المتحدة ترك شاغراً وعضويتها في رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان" عرقلت منذ اطاح هون سن شريكه في رئاسة الوزراء الامير نورودوم راناريد في تموز ١٩٩٧.

وأكد شين ويدميا الذي مثل بنوم بنه في مانيلا حيث تجتمع الرابطة بصفة مراقب، ان الاولوية الديبلوماسية لكمبوديا بعد انتخابات الاحد تتمثل في استعادة مقعدها في الامم المتحدة وان مسألة انضمامها الى "آسيان" تأتي بعد ذلك. وصرح ان "مقر الامم المتحدة يمثل أولوية على المدى القصير وآسيان اولوية على المدى البعيد (...) لا تستطيع كمبوديا ان تسمح لنفسها بأن ترحل وتغلق وراءها الابواب والنوافذ. فلا يمكننا ان نكون منعزلين ولا نستطيع ان نسمح لانفسنا بان نكون سويسرا آسيا لاننا لا نحظى بالدرجة نفسها من التنمية". وكان من المفترض مبدئيا ضم كمبوديا الى "آسيان" قبل سنة في الاجتماع الوزاري للرابطة في كوالالمبور، الا ان ذلك ارجىء الى اجل غير مسمى اثر الاحداث العنيفة في بنوم بنه التي رافقت انقلاب هون سن على راناريد. ومذذاك، ظل مقعد كمبوديا في الامم المتحدة شاغرا بعدما كان يشغله عضو آخر من العائلة المالكة الكمبودية.

ودعت النائب في البرلمان الاوروبي غلينيس كينوك، الممثلة الخاصة للاتحاد الاوروبي لمراقبة الانتخابات والتي ترأس بعثة من ٢٠٠ مراقب، المتنافسين الثلاثة الى قبول النتائج. وقالت: "نأمل، مهما حدث، ان يعملوا معا على المصالحة". في حين التقى السناتور الاميركي السابق ستيفن سولارز الذي يرأس بعثة اميركية مستقلة لمراقبة الانتخابات الملك نورودوم سيهانوك في مدينة سييم ريب الشمالية ونقل عنه انطباعاً "ايجابياً" عن الانتخابات.

ولا يريد أي من الامير نورودوم راناريد أو هون سن رئاسة وزراء مشتركة جديدة. ويقول الامير انه سيعمل مع حزب الشعب الكمبودي بزعامة هون سن ولكن ليس مع الاخير. أما سام رينسي الذي نجا بأعجوبة من محاولة لاغتياله ألقيت تبعتها على هون سن، فيقول انه يفضل البقاء في المعارضة على العمل برئاسة أي من الزعيمين اللذين تولى في حكومتيهما وزارة المال قبل ان يقال لشكواه العلنية من الفساد. وحتى لو تقدم حزبا راناريد "فونسينبك" وسام رينسي في الانتخابات، فمن المستبعد ان تترك أي حكومة خارجا حزب الشعب الكمبودي الذي يسيطر على القوى الامنية ويدير البلاد منذ نصبه الاحتلال الفيتنامي للبلاد الذي خلف نظام "الخمير الحمر". وكان هون سن الذي وصل الى السلطة للمرة الاولى عام ١٩٨٥، أبدى أخيراً تردده في العمل مع أي من الرجلين الآخرين قائلاً: "لِمَ تدخل النمر الى بيتك؟".

(أب، و ص ف، رويترز)

أخبار دولية قصيرة

ميازاوا وزيراً للمال في اليابان؟

طوكيو – أب، رويترز – ظهر اسم كييتشي ميازاوا رئيس الوزراء الياباني سابقا ذو الخبرة السياسية العريضة أمس مرشحا لمنصب وزير المال في الحكومة اليابانية المنتظرة. وأفادت وسائل الاعلام اليابانية ان كيزو أوبوشي زعيم الحزب الليبيرالي الديموقراطي الحاكم الجديد سيستكشف امكان تولي ميازاوا (٧٨ عاما) حقيبة المال الى جانب نيابة رئاسة الوزراء في الحكومة التي سيؤلفها بعد فوزه بزعامة الحزب في الانتخابات التي أجريت الجمعة الماضي. ويتولى زعيم الحزب الحاكم رئاسة الوزراء تلقائياً نظراً الى الغالبية المريحة التي يتمتع بها الحزب في البرلمان الياباني. إلا ان مصدراً في الحزب قال ان ميازاوا قد يرفض المنصب وان أوبوشي يريد اسناد الحقيبة الى كويتشي كاتو الامين العام السابق للحزب.

ونقلت صحيفة "يوميوري شيمبون" عن مصادر في الحزب الحاكم ان "ميازاوا ذو خبرة في السياسات المالية. انه أصلح شخص لتولي منصب وزير المال".

وكان أوبوشي استبعد الاحد تولي أي شخص تعوزه الخبرة السياسية منصب وزير المال، واصفاً عملية اختيار هذا الوزير بانها أهم من عملية اختياره رئيسا للوزراء. وقال في مانيلا حيث يشارك بصفة كونه وزيرا للخارجية في اجتماع رابطة دول جنوب شرق آسيا "آسيان": "آمل ان اختار شخصا من داخل الحزب له خبرة في الشؤون المالية يكون قادرا على مواجهة المشاكل بسرعة".

وتولى ميازاوا ١٣ منصباً حكومياً في مسيرة سياسية امتدت نحو اربعة عقود وصار رئيساً للوزراء ٢٠ شهرا بين ١٩٩١ و١٩٩٣. وتنتظر الاسواق اختيار اوبوشي لوزير المال بفارغ الصبر لتكليفه مهمة انتشال اليابان من اسوأ حال ركود تعيشها منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

مناورات روسية في القوقاز

موسكو – أب، و ص ف، رويترز، ي ب – اعلن الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف امس انه موافق على عقد لقاء مع رئيس الوزراء الروسي سيرغي كيرينكو. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان "الحكومة والبرلمان في تشيتشينيا دعما قراري اجراء مناقشات مع المسؤول الروسي". واضاف ان "اللقاء يجب ان يتم في جوهر – وهو الاسم الذي يطلقه الشيشان على غروزني – لان كيرينكو يمكنه بذلك ان يرى بعينيه الوضع الذي ورثناه عن الحرب المدمرة". لكنه استدرك ان "الخلاف على المكان ينبغي الا يكون سبباً لارجاء هذه المناقشات. ورأى ان أي اجتماع سيعطي "حافزا جديدا" لاتفاق السلام الذي وقع العام الماضي، من غير ان يؤتي ثماره حتى الآن في شكل اموال وعدت موسكو بتقديمها لاعادة بناء اقتصاد تشيتشينيا بعد الحرب. وكان كيرينكو اعلن في وقت سابق امس انه يستعد لعقد لقاء مع مسخادوف في الاسبوع الجاري من غير ان يذكر المكان أوالموعد.

واذا عقد اللقاء فسيكون الاول على مستوى رفيع بين الروس والشيشان منذ ايار ١٩٩٧ حين التقى مسخادوف الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه في حينه فيكتور تشيرنوميردين في موسكو. ولا تزال المفاوضات بين موسكو وغروزني في شأن وضع جمهورية تشيتشينيا في مأزق منذذاك.

وبدأت القوات الروسية امس مناورات عسكرية في منطقة القوقاز في محاولة للحد من العنف المتزايد في جمهوريتي تشيتشينيا وداغستان. وهذه المناورات التي ستستمر حتى الجمعة، تهدف الى تعزيز التعاون بين القوى المختلفة لمكافحة الهجمات الارهابية وتحرير الرهائن ومحاربة التهريب – في الجمهوريات الروسية الضعيفة.

الرئيس الفيليبيني الجديد يعلن برنامج تقشف

مانيلا – أب –أعلن الرئيس الفيليبيني الجديد جوزف استرادا في اول خطاب له الى الامة منذ ادائه اليمين الدستورية، برنامج تقشف. وقال: "لن أغش أحدا. اننا نواجه أزمة قاسية تهز آسيا برمتها (...) لا يمكن الحكومة تعويم ضعف الاقتصاد. باختصار، الحكومة مفلسة". وفي اشارة الى ادعاء ادارة سلفه فيديل راموس ان عدد الفقراء تراجع في السنوات الست الاخيرة، شدد على ان لا معنى للاحصاءات بالنسبة الى الناس العاديين، مشيرا الى ارتفاع اسعار المواد الاولية ومعدل البطالة والفساد مع بطء حركة الاقتصاد.

ويتوقع ان يبلغ عجز الموازنة ٧٠ مليار بيزوس (نحو ١.٧ مليار دولار)، فيما يستمر الفساد والديون الخارجية في ارهاق خزينة الدولة.

وأوضح استرادا انه أمر بتجميد ٢٥ في المئة من موازنات الحكومات المحلية و١٠ في المئة من حصصها، وحض الكونغرس على الغاء المشاريع التي تعود ارباحها الى المحاسيب وارجاء البرامج المكلفة بما فيها تحديث الجيش. ولزيادة الواردات، طلب من الكونغرس ايضا اقرار مشروع قانون بتخصيص شركة الطاقة الوطنية، كبرى الشركات الفيليبينية. ولاحظ ان الازمة الحالية قد أظهرت ضعف الاقتصاد الذي يعتمد على الاستثمار الاجنبي، داعيا المواطنين الى زيادة مدخراتهم لزيادة رأس المال المحلي.

وعلى رغم هذه الاقتطاعات في الانفاق، أكد استرادا ان الحكومة ستستمر في تأمين العناية الصحية الاساسية وغيرها من الخدمات الاجتماعية، ملمحا الى انه يريد تقليص البيروقراطية.

الجيش – الحزب، الجيش – الشركة، الجيش – المدني

لم نعرف في لبنان ايا من التجربتين. لا تجربة الجيش – الحزب، اي جيش نظام الحزب الواحد العقائدي. كما لم نعرف التجربة الاخرى اي الجيش – الشركة، اي حين تعمد المؤسسة العسكرية في بلد ما الى الدخول في الدورة الاقتصادية فتنشئ شركات تجارية وصناعية للمساهمة في التمويل الذاتي لهذه المؤسسة. واقصى ما عرفناه في لبنان من "تأميم" – اذا جاز التعبير – هو دور سياسي للمخابرات العسكرية بلغ ذروته ايام المرحلة الشهابية بعهديها مع الرئيسين فؤاد شهاب وشارل حلو، عبر الدور الذي اداه "المكتب الثاني" في توجيه الحياة السياسية"، ولكن دون ان يبلغ حد السيطرة عليها. اما اقصى ما عرفناه في لبنان من "خصخصة" – اذا جاز التعبير ايضا – فهو في مرحلة الحرب الاهلية الممتدة بين مرحلتي ١٩٧٥ و١٩٩٠، عندما انقسم الجيش مرة قبل ١٩٨٢ مع انشقاق ما سمي "جيش لبنان العربي" كتجمع لعدد كبير من الضباط المسلمين. ومرة بعد ١٩٨٢، عندما نشأت ظاهرة الالوية الخاضعة لسيطرة لون طائفي واحد ضمن الجغرافيا – الميليشيوية لتلك المرحلة. "التأميم"، كما "الخصخصة"، تعبيران مجازيان في الحالة اللبنانية الخاصة جدا.

اما في الاوضاع "الطبيعية"، اي حين يستقيم نصاب الدولة، على الاقل شكليا، فان ما نشهده في لبنان، ينطبق على العديد من البلدان من ناحية كلفة المؤسسة العسكرية في الموازنة المالية العامة للبلد، اي كجزء من كلفة القطاع العام برمته وهو ما يندرج في سياق النقاش العام حول كل وضع (او اوضاع) القطاع العام. مع العلم ان الرقم التقديري السائد لكلفة المؤسسة العسكرية اللبنانية في الموازنة العامة يبلغ حدود عشرين في المئة من مجموع النفقات في هذه الموازنة (دون احتساب كلفة تعويضات نهاية الخدمة ومعاشات التقاعد التي ترفع النسبة عندها الى ٢٧ في المئة). ودون ان ننسى ان الجيش – من ناحية العدد الوظيفي وبالتالي الرواتب والنفقات – يصبح احد "جيوش" القطاع العام الى جانب "الجيش" الكبير الآخر وهو القطاع التعليمي مع موازنته التي تشمل كل مراحل التعليم بما فيها التعليم العالي، والبالغة ٦٥٦ مليار ليرة بينها ١٤٥ مليار ليرة للجامعة اللبنانية وحدها اي نحو مئة مليون دولار لهذه الجامعة. في هذا السياق لا تستقيم مناقشة كلفة المؤسسة العسكرية وحدها – وان تكن هي الجيش" بمعناه العددي الاكبر بين "الجيوش" الوظيفية الاخرى، دون مناقشة دور القطاع العام وكلفته وهو الذي يضم بين موظفين في الملاك واجراء ومياومين ١٦٠ الف شخص.

* * *

مناسبة عيد الجيش في الاول من آب (اغسطس) تفترض اطلالة علها تكون مفيدة لتجارب ذات خصوصية تاريخية سواء في موقع الجيش كمستهلك في الموازنة العامة للدولة، وكمنتج في الدورة الاقتصادية وما تؤول اليه الآن في ضوء التحولات السياسية والايديولوجية في العالم.

هناك ثلاث تجارب ذات خصوصية سنتوقف عندها بشكل خاص، هي الجيوش التركية والباكستانية والصينية.

نبدأ بالحالة الصينية. فالجيش الصيني (٣.٢ مليون شخص) هو تقليديا نموذج للجيش – الحزب اي الجيش العقائدي. لكن نشأت ظاهرة في العقدين الاخيرين من جراء توجه الصين نحو فتح مساحات ومدن لحركة القطاع الخاص، هي ان المؤسسات الاقتصادية التي تعمل في اطار الجيش تحولت ايضا الى التجارة وانشأت شركات ذات علاقات مباشرة، لا مع السوق المحلية الضخمة في الصين بل مع الخارج.

الاسبوع الماضي بالذات نقلت "الواشنطن بوست" في تقرير خاص لها من بكين ان الرئيس جيانغ زمين يتجه الى ما سمته انهاء "المملكة التجارية" للجيش الصيني، بعدما اصبحت شركاته جزءا من ظاهرة التهريب الضخمة التي تبلغ الخسائر الناتجة عنها في الموارد العامة للدولة الصينية حدود اثني عشر مليار دولار سنويا. وقالت الصحيفة ان الرئيس الصيني سيستثني من قرار تصفية شركات الجيش – وهي تمتد من النسيج الى الصناعة السمكية فالى الفنادق والمطاعم واسطوانات الموسيقى والادوية – سيستثني شركات انتاج الاسلحة.

نحن هنا بازاء نوع من ضبط لصلة المؤسسة العسكرية باقتصاد السوق، في بلد ذي اقتصاد هائل ويحاول ضبط عملية الانتقال من القطاع العام الى القطاع الخاص، عبر تجربة سياسية اقتصادية من المبكر رؤية نتائجها النهائية على مستقبل النظام الصيني ككل. فالجيش الصيني بهذا المعنى، هو الآن مزيج من الجيش – الحزب والجيش – الشركة والمحاولة الاخيرة للرئيس الصيني، من الواضح انها ترمي الى حصر اختصاصه الاقتصادي بانتاج الاسلحة في مجال الدورة الاقتصادية.

وهناك نموذجان آخران متواصلان وقويان. الجيش الباكستاني والجيش التركي. فالجيش الاول يسيطر مع مجموع الانشطة التابعة له على نحو سبعين في المئة من موازنة الدولة. ويمكننا ان نتوقع الآن عدم تراجع هذه النسبة، ان لم تكن زيادتها، بعد الدخول الباكستاني المدوي في المجال النووي. والجيش الباكستاني ايضا عريق في مجال ملكية شركات عاملة في الانتاج "المدني" من نوع شركة طيران لنقل الركاب وأخرى في حقول اقتصادية عادية مختلفة وتعمل كأي شركة عادية في السوق.

الجيش التركي له ايضا "عالمه" التجاري والصناعي، فضلا عن سيطرته على ما لا يقل عن خمسين في المئة من موازنة الدولة (مع خصوصية لنظامه الداخلي تجعله يعتمد في جزء كبير من عديده على المجندين الذين تزيد نسبتهم العددية (لا النوعية) على المحترفين داخله). والخبراء الاتراك في المسائل العسكرية يقولون ان الجيش التركي وضع خطة تحديث الاسلحة في الـ ٢٥ عاما المقبلة تبلغ كلفتها ١٥٠ مليار دولار.

في اسلام آباد سمعنا ذات يوم من عام ١٩٩٦ من بعض المحللين السياسيين الباكستانيين رأيا يقول انه بمعزل عن المشاكل الجادة للأمن الوطني الباكستاني، فان حجم المصالح التي يمثلها الجيش الباكستاني تجعله "الاستابلشمانت" فيه ميالا دائما الى تكبير صورة العدو ومخاطره، كتبرير يساهم في شرعية التجديد الدائم لكلفته في الاقتصاد الوطني. (وهذا رأي يلقى استساغة في الاوساط الشبابية في المدن التي تستشعر عبء الانفاق العسكري على مستقبلها الاقتصادي).

في تركيا قد تكون الامور اكثر تعقيدا في صورة الجيش لدى الرأي العام. فالوجدان الجماعي التركي في الكيان التركي – منذ تأسيس الجمهورية – يستشعر الحدود القلقة التي قامت عليها جغرافية هذا الكيان. ولذلك فان وجود مؤسسة عسكرية قوية ليس موضع اعتراض لدى اكثرية الشعب التركي. الاعتراض ينشأ لدى جزء مهم من المجتمع التركي ليس على قوة هذه المؤسسة كضمان لحصانة حدود قلقة ومتوترة ضمنا او علنا، ولكن ينشأ ضد الدور السياسي للجيش في اللعبة الداخلية.

* * *

في زمن "إله السوق"، كما يسميه بعض الباحثين والمعلقين الغربيين تسود موجة من التقييمات الاقتصادية لدور الجيوش في العديد من البلدان. في السابق لم يكن الامر مطروحا على هذا المستوى. كان السجال يدور حول مواقع الجيوش في الانظمة السياسية وادوارها.

في العالم العربي، لا يزال جزء مهم منه يخضع للنمط الكلاسيكي لأنظمة الحرب الباردة، اي تلك التي نشأت بعد الحرب العالمية الثانية، عندما اصبح العسكريون ثوار تلك المرحلة في معظم العالم الثالث.

من الظلم للبنان تشبيهه بأي من هذه التجارب. وسيكون من ضيق الافق توقع امكان ان نشهد شيئا من هذا القبيل في المستقبل. فهذا أفق مستحيل: بحكم طبيعة النظام اللبناني، فضلا عن طبيعة تربية المؤسسة العسكرية التي هي جزء لا يتجزأ من الثقافة العامة لهذا النظام، رغم كل خصوصياتها. ثم ان اي تأمل سريع في الوضع اللبناني يجعل عناصر المرحلة الراهنة ذات تركيب استثنائي جدا وقد يكون لا مثيل له حاليا في العالم، من حيث نموذج "دولة الواجهة". الجيش غير معزول عن المجتمع في لبنان. وهو بهذا المعنى مدني لا عسكري.

اما الجيش الوظيفي فهو جزء من القطاع العام. تعالوا نبحث في وظيفة القطاع العام كله ومدى تضخمه. هنا هو المدخل الأسلم والاكثر منطقية.

جهاد الزين

قضايا النهار

التقرير الرسمي لانشاء محكمة الجزاء الدولية (٢)
العقوبات تطاول رؤساء الدول والحكومات من دون استثناء

في ما يأتي الحلقة الثانية من التقرير الرسمي لانشاء محكمة الجزاء الدولية الذي وافقت عليه ١٢٠ دولة في مؤتمر الامم المتحدة والذي انعقد بين ١٥ و١٧ تموز الجاري:

القسم الثالث: المبادئ العامة للقانون الجنائي:

يشمل القسم الثالث من النظام البنود من ٢١ الى ٣٤، التي تعالج المبادئ العامة للقانون الجنائي. ويركز البند ٢١ على مبدأ "لا جريمة من دون قانون"، اي على انه لا يمكن معاقبة احد الافراد على جريمة ما، الا اذا تم التحديد قبل ارتكابها، انها عرضة للعقاب. ويركز البند ٢٢ على مبدأ "لا مفعول رجعيا" اي على انه لا يمكن تحميل احد الافراد مسؤولية جريمة ما ارتكبت قبل ان يصبح النظام ساري المفعول.

المسؤولية الجنائية الفردية:

تمّ الاعتراف بالمسؤولية الفردية للجرائم التي ترتكب في ظل القانون الدولي. في شرعة محكمة نورمبورغ وقضائها. وقد سمح الاعتراف بهذا المبدأ بمعاقبة الافراد عند انتهاكهم القانون الدولي. واسست محكمة نورمبورغ ايضا عددا من المبادئ المهمة الاخرى التي تهدف الى ضمان المسؤولية الفردية في ما يتعلق بالجرائم التي ترتكب في ظل القانون الدولي على غرار اعتبار استثناء الموقع الرسمي لأحد الافراد، او وجود اوامر من موقع اعلى، سببا لتحرير الفرد من مسؤولية جرائم مماثلة. عام ١٩٤٦، اكدت الجمعية العمومية بالاجماع تبني مبادئ القانون الدولي المعترف بها في شرعة محكمة نورمبورغ وقضائها. وقد حضّرت لجنة القانون الدولي بناء على طلب الجمعية، صيغة لتلك المبادئ واخذت الجمعية في الاعتبار هذا العمل وطلبت من اللجنة الارتكاز عليه عند تحضير مسودة القانون التي تعكس مبادئ نورمبورغ في ما يتعلق بالمسؤولية الجنائية الفردية. وبناء على طلب الجمعية، اخذت اللجنة الاعدادية في الاعتبار مسودة القانون عند تحضير مشروع النظام للمحكمة الجنائية الدولية.

بحسب البند ٢٣ من مشروع النظام ان الشخص الذي يرتكب جريمة يشملها النظام يعتبر مسؤولا على نحو فردي وعرضة للعقاب. وقد ايدت بعض الوفود وجهة النظر القائلة بأن المسؤولية الجنائية هي فردي ولا يمكن أن تتخطى الشخص المعني وممتلكاته. لكن الوفود منقسمة حول مسألة ضم المسؤولية الجنائية للاشخاص القانونيين في النظام. والاطراف التي تؤيد ضمها ترى انها يجب ان تطاول كل المناصب القانونية ويجب ان يطبق النظام على جميع الاشخاص من دون اي تمييز. ويؤكد هذا البند على انه يجب عدم استثناء اي شخص، وان كان رئيس دولة او حكومة، من مسؤوليته الفردية. ويجب الا يشكل موقعه سببا لتخفيف الحكم عليه.

اما البند ٢٨ (فعل او افعال) فهو ينص على ان السلوك الذي يعرض احد الاشخاص للمسؤولية الجنائية والعقاب. قد يكون فعلا، او افعالا، او الاثنين معا. وهو ينص كذلك على ان احد الاشخاص قد يكون عرضة للعقاب عندما لا يقوم، عن قصد او عن معرفة، من اجتناب نتائج احدى الجرائم. والبند ٢٩ يعالج مسألة وعي الانسان اي انه يأخذ في الاعتبار واقع ان الشخص ارتكب جريمة ما عن سابق تصور وتصميم، وكان على معرفة تامة بعواقب افعاله.

الاسس الممكنة لاستثناء المسؤولية الجنائية:

بحسب البند ٣١ من النظام لا يمكن تعيين احد الاشخاص المسؤولية الجنائية اذا

\- كان يعاني علة عقلية عند ارتكاب الجريمة.

* كان في حال سكر الفت قدرته على تقدير طبيعة سلوكه غير القانونية.

* كان في حال دفاع عن النفس او عن آخر في مواجهة اللجوء الى القوة.

* كان يعتقد منطقيا ان حياته مهددة.

القسم الرابع: تشكيل المحكمة وادارتها.

القسم الرابع من مشروع النظام يشمل البنود من ٣٥ الى ٥٣ التي تعالج موضوع تشكيل المحكمة وادارتها. بحسب البند ٣٥، تتألف المحكمة من رئاسة، من مجلس استئناف، من مكتب ادعاء ومكتب تسجيل. ثمة خيارات كثيرة في ما يتعلق بالقضاة وطريقة تأديتهم على اساس دوام كامل او دوام جزئي.

مؤهلات القضاة وانتخابهم

من المتفق عليه عموما انه يتحتم على القضاة ان يتمتعوا بأخلاقيات عالية، وبعدم التحيز وببعض الخبرة في القانون الجنائي. وبكفايات بارزة في القانون الدولي. ينص البند ٣٧ من النظام على ضرورة انتخاب القضاة عبر اقتراع سري. لكن لم يتم الاتفاق حول ما اذا كان يجب انتخاب القضاة عبر تصويت الغالبية في جمعية الدول الاطراف، او الجمعية العمومية للامم المتحدة، او مجلس الامن. من غير المسموح ان يكون قاضيان من الدولة نفسها. وعند انتخاب القضاة، يجب الاخذ في الاعتبار التوزيع الجغرافي العادل وتمثيل الانظمة القانونية الرئيسة في العالم.

واعتبرت بعض الوفود انه من المهم ايضا احترام التوازن بين الجنسين في عضوية المحكمة، الى جانب ضرورة وجود خبرة في المسائل المتعلقة بالعنف الجنسي والعنف ضد الاطفال. ان طول مدة المنصب لم يحدد بعد. ويتحتم على القضاة خلال تأديتهم لواجباتهم، ان يكونوا مستقلين واوفياء لوظائفهم ويجب الا يتورطوا في اي عمل آخر يحمل طابعا مهنيا.

> ابتداء من غد الاربعاء
>
> **النص الكامل لنظام محكمة الجزاء الدولية: ١٢ فصلا ١٢٨ مادة**

الرئاسة

ينص البند ٣٩ من مشروع النظام على ان الرئاسة تتألف من الرئيس ومن نائبي الرئيس الاول والثاني. ويتم انتخابهم عبر غالبية مطلقة من القضاة، ويخدمون لمدة ثلاث سنوات ويمكن اعادة انتخابهم مرة واحدة فقط. وهم يتولون مهمة ادارة المحكمة.

مكتب الادعاء

ينص البند ٤٣ من مشروع النظام على ضرورة ان يكون مكتب الادعاء، الذي يرأسه المدعي جهازا مستقلا في المحكمة. ويتحتم على المدعي الا يكون متحيزا، وان يتمتع بخبرة في القانون الجنائي وبكفايات بارزة في القانون الدولي وباطلاع واسع في المسائل المتعلقة بالعنف الجنسي والعنف ضد الاطفال. وقد اقترح الا يتورط المدعي في اي نشاط قد يتعارض مع مهامه.

مكتب التسجيل

ينص البند ٤٤ من مشروع النظام على ان مكتب التسجيل يجب ان يكون مسؤولا عن النواحي غير القضائية في الادارة، وان يكون في خدمة المحكمة. لم يتوصل الاتفاق على مسألة طول مدة منصب امين السجل وينتخب امين السجل بالغالبية المطلقة عبر اقتراع سري، ويخدم في وظيفته على اساس الدوام الكامل. وقد رأت بعض الوفود ان ينشئ امين السجل، ضمن مكتب التسجيل، وحدة للضحايا والشهود قد تتضمن موظفين يتمتعون بخبرة في مسألة الصدمة، بما فيها الصدمة الناتجة من جرائم العنف الجنسي. ويمكن امين السجل ان ينصح اجهزة المحكمة حول التدابير الملائمة لحماية الضحايا والشهود.

القسم الخامس: التحقيق والادعاء

يشمل القسم الخامس البنود من ٥٤ الى ٦١، التي تعالج مسألتي التحقيق والادعاء في العملية الجنائية.

التحقيق في الجرائم:

ينص البند ٥٤ على ان المدعي، متى اصبحت سلطة المحكمة القضائية سارية المفعول، يستطيع الشروع في التحقيق الا اذا قرر انه لا توجد اسس مقبولة للادعاء بحسب نظام المحكمة الجنائية الدولية. وهو يستطيع ان يستدعي المشتبه فيهم والضحايا والشهود ويستطيع استجوابهم. وهو يستطيع كذلك جمع الملفات واي ادلة اخرى. عند الضرورة، قد يتخذ المدعي التدابير اللازمة لضمان حماية الاشخاص او سرية المعلومات التي حصل عليها.

حقوق المشتبه فيهم

يضمن نظام المشروع كذلك بعض الحقوق للاشخاص المشتبه في ارتكابهم احدى الجرائم. يحق للمشتبه فيه ان يلزم الصمت، من دون ان يعتبر هذا الصمت توكيدا على كونه مذنبا او بريئا. ويحق له الحصول على المشورة القانونية، وان يستجوب في حضور مستشار قانوني، والا يتعرض للتعذيب او للمعاملة الوحشية غير الانسانية او المذلة، او للمعاقبة.

القسم الرابع: المحاكمة

يشمل القسم الرابع من النظام البنود من ٦٢ الى ٧٤، التي تعالج النواحي المختلفة لاجراءات المحاكمة. تنص القاعدة العامة على ضرورة وجود المتهم خلال المحاكمة، لكن اقترحت الوفود اخذ بعض الاعتبارات الاستثنائية في الاعتبار، في ما يتعلق باجراء المحاكمة في غياب المتهم.

حقوق المتهم:

بحسب البند ٦٧، يضمن مشروع النظام بعض الحقوق للمتهم. اذ يحق له بجلسة استماع للحجج امام محكمة مستقلة وغير متحيزة، ويجب ابلاغه بكل تفاصيل طبيعة التهمة واسبابها ومضمونها. ويحق للمتهم ان يتواصل بحرية وسرية تامة مع المستشار القانوني الذي يختاره، وان يحصل على الوقت الكافي والتسهيلات الملائمة لتحضير دفاعه. ويحق له القيام بالدفاع عن نفسه شخصيا او عبر المحامي الذي اختاره. ويحق له كذلك ان يستجوب شهود الادعاء، وان يتمكن من استجواب شهوده في ظل الظروف نفسها التي تم فيها استجواب شهود الادعاء. لا يمكن اجباره على الادلاء بشهادته او على الاعتراف بذنبه. ويحق له التزام الصمت، ولا يمكن اعتبار هذا الصمت دليلا على كونه مذنبا او بريئا.

حماية الضحايا والشهود

يعالج البند ٦٨ من مشروع النظام مسألة حقوق الضحايا. بحسب مشروع النظام، يمكن المحكمة اتخاذ تدابير لحماية الضحايا والشهود والمتهم. ويمكن للمحكمة تاليا العمل بالاجراءات على نحو مغلق او السماح بعرض الادلة عبر وسائل الكترونية او غيرها. وينص مشروع النظام على ضرورة اتخاذ المحكمة للتدابير الملائمة بهدف حماية خصوصية الضحايا والشهود وكرامتهم وسلامتهم الجسدية والنفسية خصوصا حين تتضمن الجرائم عنصر العنف الجنسي.

وينص البند ٤٤ من مشروع النظام ايضا على ضرورة انشاء وحدة للضحايا والشهود بهدف منح المشورة القانونية والاهتمام الطبي ومعالجة الصدمة، للضحايا وعائلاتهم.

التعويض للضحايا

يعالج البند ٧٣ من مشروع النظام مسألة التعويض للضحايا. يمكن امر الشخص المذنب بالتعويض للضحايا وقد يشمل التعويض اعادة الملك ورد الاعتبار. وتحدد المحكمة مدى الاضرار التي مني بها الضحايا والخسائر والاذى. في حال كان التعويض من مسؤولية احدى الدول، تم اقتراح خيارات عدة، ورأت بعض الوفود انه من واجب المحكمة امر الحكومات المتورطة في ارتكاب الجرائم بالقيام بالتعويض، في حين رأت وفود اخرى انه يتحتم على المحكمة فقط التوصية بالتعويض.

القسم السابع: العقوبات

يشمل القسم السابع من النظام البنود من ٧٥ الى ٧٩ ويعالج مسألة العقوبات التي يجب فرضها على شخص ادين بجريمة يشملها النظام.

العقوبات الممكن تطبيقها:

لقد تم تقديم اقتراحات كثيرة في ما يتعلق بالعقوبات الممكن تطبيقها، وما زالت هذه الاقتراحات قيد المناقشة. بحسب البند ٧٥ من مشروع النظام، قد تفرض المحكمة على المحكوم العقوبات التالية. السجن مدى الحياة او السجن لعدد محدد من السنوات، الموت، التجريد من اهلية تولي منصب عام، مصادرة الارباح والاملاك والموجودات التي تم الحصول عليها من السلوك الجرمي، والغرامات.

ان مسألة الغرامات الممكن فرضها على شخص قانوني معالجة في البند ٧٦ من مشروع النظام. رأت بعض الوفود ان شخصا قانونيا قد يتعرض لاحدى العقوبات الآتية او لعدد منها: الغرامات، تصفية الشركة، الحظر عن القيام بأي نوع من النشاطات لمدة تحددها المحكمة، اغلاق المبنى الذي ارتكبت فيه الجريمة لمدة تحددها المحكمة ومصادرة الارباح والاملاك والموجودات التي تم الحصول عليها من السلوك الجرمي.

القسم الثامن: الاستئناف واعادة النظر في الدعوى

يشمل القسم الثامن من مشروع النظام البنود من ٨٠ الى ٨٤ التي تعالج المسائل المتعلقة بالاستئناف واعادة النظر في الاحكام القضائية.

الاستئناف ضد حكم او عقوبة

بحسب البند ٨٠ من مشروع النظام، يمكن الشخص المحكوم عليه او المدعي طلب الاستئناف بناء على خطأ اجرائي، خطأ في الوقائع، خطأ في القانون او على اساس آخر يؤثر على عدالة الاجراءات او الحكم. عند دراسة هذه المسألة، رأت بعض الوفود ان المدعي يجب الا يكون مخولا طلب الاستئناف ضد ادانة ما، لكنه عوض ذلك يستطيع ان يلفت مجلس الاستئناف الى ناحية قانونية تستوجب التفسير او التوضيح.

التعويض عن الاحتجاز او الادانة الخاطئين:

بحسب البند ٨٤ من مشروع النظام، يحق للشخص الذي تم احتجازه او ادانته على نحو خاطئ بالحصول على تعويض من المحكمة، بحسب قوانين المحكمة. وسوف تتم دراسة هذه المسألة على نحو اعمق.

الدول الموافقة على نظام تشكيل محكمة الجزاء الدولية وعملها، اتفقت على ضرورة تنسيق الدول الاعضاء في ما بينها على تقديم المساعدات والخبرات والمعلومات الوافرة لملاحقة مطلق اي قضية، كما ان صندوقا ماليا سينشأ لدعم عمل المحكمة بالاضافة الى منحها مساهمات وتقديمات مادية.

ترجمة جمانة حداد

(يتبع حلقة ثالثة)

الحال العراقية:
الأزمة في أول الطريق!

شفيق ناظم الغبرا

لا تبدو الحال العراقية حققت تقدما كبيرا في المرحلة التي اعقبت اتفاق كوفي انان في شباط من هذا العام. فمن حال التفاؤل التي سيطرت على الوضع بعد الاتفاق سار مؤشر التفاؤل والتشاؤم من حال الى اخرى. فبينما اقرّت الامم المتحدة الكثير من الامور لمصلحة العراق ومنها الغذاء والدواء مقابل النفط واقرت في الوقت نفسه زيادة كمية النفط المسموح للعراق ان يصدره لتصل الى خمسة مليارات كل ستة اشهر اضافة الى تعديل اسلوب التفتيش والاتصال والمتابعة مع العراق، ولكن المشكلة التي تواجه العراق هي ازمة الثقة التي تحيط به ما زالت على حالها. ان عناصر الازمة بين العراق والامم المتحدة وخصوصا الولايات المتحدة قد بدأت تتكون من جديد خصوصا مع العودة الى الحديث عن توجهات اميركية لدعم المعارضة العراقية وعن معلومات بتجهيز صواريخ عراقية عام ١٩٩١ برؤوس كيميائية.

وفي تشرين الاول المقبل موعد تقديم تقرير شامل من قبل رئيس اللجنة الدولية المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل، وهو موعد يتوقع العراق ان يكون مهما في انهاء ملف التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل. ولكن اللجنة ما زالت تعتقد ان العراق ما زال يخفي اسلحة الدمار الشامل وانه لم يرد بعد على الاسئلة التي تحتاج اللجنة لمزيد من الاجوبة حولها. هكذا هناك الكثير من التناقض بين الرؤية العراقية وبين رؤية اللجنة، لهذا من الصعب ان يقدم ريتشارد باتلر رئيس اللجنة تقريرا يؤكد ان العراق سلم كل اسلحة الدمار الشامل وكل المعلومات المطلوبة. امام هذه الصعوبة سوف تندلع الازمة المقبلة.

ويمكن الاستنتاج من خطاب الرئيس العراقي على التلفزيون العراقي في السابع عشر من هذا الشهر في الذكرى الثلاثين للانقلاب الذي اتى بحكم البعث عام ١٩٦٨ بأن شيئا لم يتغير في العراق. في هذا الخطاب يتبين ان الخط العراقي الرسمي ما زال على حاله من دون تغير حقيقي، فبينما يتغير كل شيء في العالم، وبينما يتغير العالم العربي، الا ان العراق ما زال محكوما بعقلية تحمل الاطراف كلها في العالم وعلى رأسها الدول العربية مسؤولية الحال العراقية، وكأن النظام في العراق غير مسؤول عن الكارثة التي وقعت للعراق وللامة العربية. الخطاب السياسي الذي يعبر عنه خطاب الرئيس العراقي ينطلق من موقف سلبي من الكثير من الدول والانظمة العربية، وينطلق من موقف سلبي من العالم وهو يعتمد على موقف خطابي فيه الكثير من الشاعرية واللفظية التي تزين للشعب العراقي محاسن وانجازات الثلاثين سنة الماضية والتي كانت في الحقيقة كوارث وويلات.

ورغم استمرار حال العقوبات على العراق الا ان افضل ما يمكن ان يخرج به النظام اليوم هو تطبيق حقيقي وفاعل لنظام الغذاء مقابل النفط، ثم تطبيق حقيقي لكل ما يساعد على تخفيف آلام الشعب العراقي. ولكن في الوقت نفسه من الصعب ان ترفع العقوبات في ظل سياسات تذكر العالم بسياسة التهور التي انطلقت عام ١٩٩٠. ان التغيير في وضع العراق الرسمي يتطلب شهادة حسن سلوك عن النظام الدولي والاقليمي وتتطلب عن النظام استدارة كاملة هو غير قادر على تنفيذها اليوم. ومن الصعب ان يحصل العراق على هذه الشهادة بلا تغير في الخطاب وتغير في العقلية وتغير في حال حقوق الانسان وتغير ايضا في التعامل مع المعارضة العراقية وتغير في التعامل مع ملف الاسرى الكويتيين وكل ما له علاقة بالقرارات الدولية.

ان المستقبل بالنسبة الى العراق يهم المنطقة العربية بكاملها وهو يهم الشعب العراقي فوق كل شيء. ولكن هذا المستقبل لن يتبلور لمصلحة الشعب بسهولة، فامام العراق وامام شعبه طريق طويل مرتبط عن جهة بدور القوى الدولية وتوجهاتها التي ورط العراق نفسه في الصراع غير المحسوب معها، وهو مرتبط ايضا بدور قوى المجتمع العراقي التي سحقها النظام الحاكم، وهو مرتبط ايضا بالصراع الخفي والشرس على السلطة في العراق بين اجنحة وفروع يخشى كل منها من الآخر وينتظر كل منها (بما فيها ابناء الرئيس) دوره في الانقضاض على السلطة.

ومستقبل العراق مرتبط ايضا بمخاوف الدول العربية التي تشعر بأن النظام في العراق لن يتردد في اعادة الكرة الى جيرانه في اول فرصة.

وسط هذا يتأخر الحل العراقي وتزداد ازمة عدم الثقة. ان المستقبل القريب لن يكون الا سلسلة عن الازمات والمحن، اما تشرين الاول المقبل فقد يتحول محطة على طريق ما زال محملا بالازمات.

(الكويت)

استاذ العلوم السياسية في جامعة الكويت ورئيس تحرير مجلة العلوم الاجتماعية

مشروع قانون الكونغرس وخصوصية الاقباط

جورج المصري

يأخذ السجال المصري حول اقرار قانون "سبكتر – وولف" للاضطهاد الديني في الكونغرس الاميركي منحى تغذيته الجماعة الوطنية المصرية. والحقيقة ان الولايات المتحدة تستهدف التعامل مع الاقباط ككتلة ذات تكوين اجتماعي وسياسي منفصل عن الكيان الوطني للبلاد وهو امر يتنافى ومنطق التاريخ وحقائق الواقع.

ويتضمن تعريف الاقلية الاشارة الى جماعة اجتماعية يتم فرزها عن غيرها في المجتمع الذي تعيش فيه لصفات تختص بها، حسية وثقافية تعمل على معاملتها معاملة غير متساوية فتعتبر نفسها محل تمييز جمعي. كما يتضمن وضع الاقلية استبعادها من المشاركة الكاملة في حياة المجتمع(١). ومن المعروف ان الاقباط لا يرغبون في الاقامة في مناطق معينة وليست هناك قوانين او لوائح معلنة تمييزية ضدهم كما انهم لا يختصون بالمهن المتدنية في التقسيم الاجتماعي للعمل بالاضافة الى انه لا يتم فرض ثقافة لدينية عليهم. عكس الاطروحات الاميركية فان رجال الاعمال من الاقباط يشاركون بنحو ٤٠ في المئة من شركات المقاولات و٣٠ في المئة من الاطباء والمهندسين ويدخل ابناؤهم الجامعات ويؤدون الخدمة العسكرية بل ان ضحايا العنف الاسلامي من الاقباط لا تتعدى نسبتهم ٢٥ في المئة من مجموع المستهدفين من جانب تنظيمات الجهاد الطائفية.

واذا كانت تلك هي بانوراما الوجود القبطي في البلاد فمن غير المنطقي الالتفات الى الدعاوى الاميركية التي تسعى الى فصلهم عن الجماعة الوطنية. وحتى في حال انسحابهم او استبعادهم فمن الضروري اصلاح الخلل البنوي بكل الوسائل بعيداً عن تأخير وجودهم طائفياً. وهي مسألة ذات ابعاد ثلاثة خطيرة:

١– تثبيت مفهوم "الاقلية القبطية" بما يتضمنه من اتجاه لدى بعض جماعات العنف الى عزل الاقباط عن اطار الشعب الواحد. وفي الوقت نفسه بما ينسجم ورؤية بعض الاقباط المتطلعين الى الانطوائية والى عزل انفسهم عن المجتمع.

ويقول حسن عبد الرحمن احد منظري جماعة الجهاد "ان مجرد الكفر هو المبيح للقتل وانما استثني النساء والصبيان لانهم اموال وعلى هذا الاصيل ينبني اخذ الجزية. واما الراهب الذي يعاون اهل دينه بيده ولسانه، فهذا يقتل باتفاق العلماء. اذا قدر عليه وتؤخذ منه الجزية وان كان حبيساً منفرداً في متعبده". وتبلور هذه الرؤية المتشددة، والنزعة الانفصالية لاقامة دولة حمائية، النظر الى الاقباط كأهل ذمة طائفية. ولا ينطبق ذلك على الوضع في مصر لان مسيحييها لم يتحولوا من نظام الملل الى اقلية او قومية تشكل قاعدة للنفوذ الخارجي. وكرس استقلال محمد علي بمصر هذا التوجه ثم تعزز بالثورات الوطنية. وتؤكد غالبية الهبّات الجماعية للشعب المصري اندلاعها لاسباب اجتماعية او سياسية، ولم تكن للاقباط مشاركة منعزلة، حتى الاحداث التي شهدت تراشقاً مسلحاً في الزاوية الحمراء في ١٩٧٢ او في اسيوط عام ١٩٩٣ حركتها العادات والتقاليد الثأرية التي علقها البعد الديني. واذا كان بعض الفئات من الاتحاد العالمي لاقباط المهجر المتحالفة مع اللوبي الصهيوني تدعي اضطهاد الاقباط لعدم تمثيلهم في هياكل الحكومة والامن والمخابرات والوظائف العامة بما يتناسب واعدادهم فان تلبية مطالبهم لا يعني سوى بناء دولة طائفية. لان مجالات العمل والاجتهاد مفتوحة للجميع والنظام السياسي للرئيس حسني مبارك لا يستثني احداً.

ولا تكون الحجة هنا مقنعة بوجود وزراء اقباط لان ترشيحهم واختيارهم يشير الى تمييزهم عن كتلة متجانسة متحدة ومنفصلة عن الكيان الوطني، وهي فرضية غير صحيحة، وانما يتم الاختيار بحسب الاحتياج اليهم ومدى انسجامهم مع التوجهات الحكومية.

٢– يساهم حلم مفهوم "المسألة القبطية" لتبنيها اوساط الكونغرس الاميركي في تعاظم عمل المؤثر الخارجي. فتحت شعارات حقوق الانسان وحرية الاعتقاد حذر الكاتب اليهودي روزنتال في صحيفة "نيويورك تايمس" هذه المسألة وعقد في واشنطن مؤتمراً تحت عنوان "اثر الاسلحة على العلاقات الدولية وحقوق الانسان" (٢) شارك فيه دعاة الاصولية الانجيلية. ولكن من المفارقات ان الجماعات التي تدعي لاميركا ان الاشتراع يستهدف حمايتها ترفض مثل هذا التدخل. وعبّر عن ذلك البابا شنودة الثالث بطريرك الاقباط الارثوذكس بقوله "ان الاقباط جزء من النسيج الوطني المصري". كما ترسل مثل الكنيسة الكاثوليكية شهادة مكتوبة للجنة العلاقات الدولية اكد فيها ان فرض العقوبات المرجحة يمكن ان يؤذي المسيحيين لاندماجهم في المجتمع. اما وفد مجلس كنائس نيويورك فقد زار مصر مطلع ١٩٩٨ وضمّن تقريره شهادة ميدانية عن رغبة طوائف الشعب المصري في معالجة مشاكله بنفسه وضمن الاطار الوطني. وهكذا نلتقي توجهات الكونغرس مع المتطرفين الاسلاميين والانعزالية القبطية والتي تطرح قضية المواطنة في علاقتها بالدين. وهو ما يلقي ظلالاً من الشك حول الاستهدافات الخارجية للدولة المصرية ذات التراث المركزي منذ سبعة آلاف سنة (٣).

٣– ان الالحاح على التعامل مع الاقباط كجماعة سياسية لها ابعاد الاقليات الدينية وذات حيثيات طائفية يشير في اهم ظواهره الى تسييس المسيحية بما لا يتواءم وتراث الكنيسة المصرية التي اقتنعت بقول الانجيل "اعط ما لقيصر لقيصر وما لله لله". والتصدي للحروب الصليبية والارساليات التبشيرية ولمحاولات الاستعمار البريطاني، واخيراً الامبريالية الاميركية. لتفكيك المجتمع المصري. شواهد تدل على عمق الارتباط بين المسيحيين والمسلمين في مصر داخل آليات التكامل الوطني. ولعل الموقف الحاسم للبابا شنودة الثالث من التطبيع مع اسرائيل يؤكد مدى الاندماج بالقضايا المصرية الوطنية والحاجة الى مشروع وطني تنخرط فيه كل طبقات المجتمع وفئاته لتدعيم مقومات السيادة الوطنية وازالة التفرقة الطبقية والتحام مصر بقضايا امتها العربية وتنظيمها التقدم. اما المطالبة بنسب معينة للاقباط في المجالس النيابية او وسائل الاعلام ومقررات التعليم والوظائف... الخ فانه يندرج تحت بند خصخصة التكامل الوطني داخل المجتمع المصري الذي يستبعد بعض طوائفه لاسباب طبقية وليست طائفية وهو ما يعطي الولايات المتحدة ترجمة للتدخل الذي يحكمنا ثلاثية من الداخل.

كاريكاتير من العالم

يلتسين عمرو لاختفاء تحت مظلة مساعدات صندوق النقد الدولي
(عن "الهيرالد تريبيون" ٢٤.٧.١٩٩٨)

هوامش

١– ابو سيف يوسف – الاقباط والقومية العربية – دراسة استطلاعية – مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت – ١٩٨٧ – ١٩٨ ص.

٢– رضا هلال – "الاهرام" – ١٢/٤/١٩٩٨.

٣– المستشار د. محمد سعيد العشماوي – الدولة المركزية في مصر (مركز دراسات الوحدة العربية – بيروت، ١٩٩٨، ٢٠٨ ص.

مدير قسم الدراسات في المركز العربي للدراسات الاستراتيجية

قضايا النهار

أسباب ثلاثة وراء إهمال مثقّفي بيروت مشروع "أليسار" واهتمامهم بالسِّجال حول "سوليدير"

منى حرب القاق

هذه المداخلة(*) عبارة عن بعض الملاحظات والتساؤلات حول "اليسار" تأتي نتيجة متابعتي هذا المشروع منذ بدايته وذلك ضمن اطروحة دكتوراه في العلوم السياسية ابحث فيها العلاقات والتبادلات بين اللاعبين السياسيين في الضاحية الجنوبية.

وتقع مداخلتي في فقرتين. الاولى تركز على الناحية الهندسية المدنية لـ "اليسار" حيث سأبدي ملاحظات حول مبادئ المشروع المدنية. اما الثانية فهي مجموعة اسئلة مختلفة تتناول نواحي اجتماعية وسياسية اطرحها على المسؤولين وعلى الحضور آملة ان تثير نقاشاً مفيداً.

ملاحظات حول مبادئ "اليسار" المدنية

ان تصاميم المجمعات السكنية في "اليسار" تذكرنا بالتصاميم التي كانت تتداول في الثلاثينات في اوروبا والتي تم تطبيقها بعد الحرب العالمية الثانية في مدن اوروبية عدة وفي بعض مدن المغرب العربي. وعلى رغم نجاح عدد ضئيل من هذه المشاريع الا ان اكثرها كان فاشلاً الى درجة ان بعض المدن لجأت الى تدمير هذه المجمعات. وتعتمد اسس تنظيم المجمعات في "اليسار" خصوصاً واسس التنظيم في المنطقة كلها عموماً على الاسس التي اعتمدها التنظيم المدني الحديث (urbanisme moderne) والتي تناول مساوئها الكثير من الباحثين مثل فرنسواز شوي وغبريال دبوي ومرسيل رونكايولو... ومن هذه الاسس الـ "زونينغ" (Zoning) الذي يعتمد تقسيم الفضاء العام والخاص (الاحياء والوحدات السكنية) اجزاء متخصصة الاستعمال، وذلك تبعاً لمبدأين: "الشكل يخلق الاستعمال" و"المكان يعيد تركيب المجتمع". وقد بيّن هذان المبدآن عن فشلهما ذلك ان الفرد هو الذي يعدل الشكل لاستعماله الخاص وليس العكس. وعلى سبيل المثال نذكر ان الغرف في المجمعات السكنية لا تشتغل دائماً وفق الاستعمال الذي صممه المهندس. فالمكان لا "يمدّن" ساكنه بل الساكن "يريّف" المكان، واننا نستعمل هذه المفردات رغم ديماغوجيتها وعدم تطابقها مع الواقع المعقد الى درجة عدم امكان وصف هذا الواقع بمفردات متعاكسة (binaires) سهلة مثل ريفي/مدني، تقليدي/ معاصر، رجعي/ متحضر...

وقد بيّنت دراسة المركز الاستشاري ان تصميم المجتمعات لم يأخذ في الاعتبار الممارسات المدنية والاجتماعية للقاطنين. فتصميم هذه المجتمعات يلغي العلاقات الاجتماعية المبنية على اساس الحي الذي يتمحور حول الشارع الذي هو بدوره على علاقة مباشرة بشرفات المنازل المطلّة عليه. اضافة الى ذلك فمن الناحية الاجتماعية السياسية، ان هذه المجمعات تبدو عاجزة عن ايجاد تركيبة تأخذ في الاعتبار دور الوجهاء واللجان المحلية الفاعلة.

والسؤال المطروح هو: لماذا تأتي هذه المجمعات بعيدة الى هذه الدرجة عن الاسس المدنية المتداولة في البلدان التي عاشت وتعيش اليوم مثل هذه التجارب والتي اعتمدت خيارات مختلفة تماماً؟ واساس هذه الخيارات احترام البنية الاجتماعية السياسية للقاطنين، وعدم اعتماد حلول جذرية بلمطة الكلفة كازالة كل الاحياء المأهولة في سبيل اعادة بناء مدينة جديدة.

فهل تمّ نقاش عام مع مهندسين متخصصين، خارج اطار "دار الهندسة"، طرحت خلاله خيارات عدة حول فكرة "اليسار" نفسها؟ هل طرحت مثلاً فكرة الحفاظ على القسم من الاحياء ضمن "اليسار" ثم اعادة ترتيبها، مثل "حرج القتيل"، وصبرا وحي الزهراء والمرامل؟

يبدو لي ان "اليسار" (وعلى عكس حال الوسط التجاري) لم تثر نقاشاً مدنياً على مستوى اهمية المشروع وعلى صعيد العاصمة وذلك برأيي يمكن ان يعود الى ثلاثة اسباب، اولها ان "اليسار" ليست شركة عقارية تقضي التسويق والآخران هما:

– عدم اكتراث سكان بيروت ومثقفيها بالضاحية الجنوبية وخصوصيتها واعتبارها "جزيرة شيعية فقيرة محرومة وفوضوية". وهنا اردد مفردات تتداولها الصحف والاعلام والناس وهي ليست متطابقة تماماً مع واقع متفاوت الاشكال والاوضاع. كل هذا يؤدي الى الاقتناع بالفكرة التي تؤكد ان القاطنين في "اليسار" هم محتلون ومهجرون يجب ان يعودوا الى ريفهم وضيعهم وقراهم وليس لديهم حق بالعيش في المدينة اذ ليس بامكانهم ان يتمدنوا. وهذه ايديولوجيا "المدينة ضد الريف"، يمكنها ان تجر المواطن والمثقف الى اعتبار ان المحتل حصل على اكثر مما يحق له بمجرد حصوله على حق البقاء في المدينة. وتالياً، فالاعتبارات التي تتعلق بشكل سكنه او منطقته ستعتبر تفصيلية ولن تعني المواطن كثيراً.

– اما السبب الثالث فيتعلق بالتاريخ الحديث للمنطقة الذي لا يساعد في اعتبارها جزءاً من بيروت وفي اثارة اهتمام المواطن ونكرياته كما هو الوضع في الوسط. وفوق ذلك شكل الابنية غير المنظمة على اسس واضحة يدعو المواطن الى الاعتقاد انها ليست من الجماليات فمن الافضل ازالتها.

اسئلة مختلفة

في الختام، تحضرني بعض الاسئلة المتفرقة:

– السؤال الاول يتعلق بطريقة اختيار المستفيدين من المجمعات السكنية في "اليسار". وبحسب الدراسات المعدّة من جانب "دار الهندسة"، سيستفيد من لديه قدرة مالية متوسطة، فايجار البيت او قسطه مقدّر بـ ١٣٠ دولاراً شهرياً. وعليه، اين سيذهب هؤلاء الذين لن يتمكنوا من الحصول على مسكن بسبب قدراتهم المالية المحدودة؟ اليس هناك مخاوف ان تتسبب "اليسار" بخلق "احزمة بؤس" اخرى حول العاصمة؟ وهكذا تكون "اليسار" نقلت مشكلة سكن ذوي الدخل المحدود الى غير مناطق مثل خلدة وعرمون وبشامون والضاحية الجنوبية الشرقية (التحويطة والرويس والليلكي وصفير...).

– السؤال الثاني يتعلق باحدى غايات "اليسار" التي تريد ربط الضاحية ببيروت والتصدي لعزلتها الاجتماعية والسياسية. ومن خلال اقامة المجمعات السكنية ستجمع في ثلاث مناطق اساسية اكثر من الفي وحدة سكنية (اي ١١٥٠٠ ساكن – الاوزاعي – مرامل ١٩٠٠، المرامل ١٤٠٠، حرج القتيل ٢١٥٠، الرمل ٨٦٠، صبرا ٣٢٢٠). لكنني ارى في ذلك تناقضاً عميقاً. الا تخشى "اليسار" ان تعزز هذه المجمعات الانعزالية والشعور بالغيتو من جانب البيروتيين؟ وكيف يمكن المشروع ان ينجح اقتصادياً في حال تفاقم هذه المشاعر؟ ولكنني ارى تناقضاً من خلال خلق مجمعات سكنية.

– السؤال الثالث استيضاحي. بما ان دراسة المركز الاستشاري لم تتناول دور الممثلين السياسيين للقاطنين في "اليسار"، نتساءل ما هي فاعلية دور "حزب الله" وحركة امل في تطور صوغ المشروع؟ وكيف يتم تفسير وجود عدد من الثغر في المشروع (اهمها اجتماعية واقتصادية وقد تناولتها دراسة المركز) رغم وجود ممثلين من الاحزاب السياسية؟

– السؤال الاخير يتعلق بالقاطنين انفسهم. فما هو رأي القاطنين بمشروع "اليسار" وماذا يعرفون عنه؟ كيف يتم اعلامهم عن المشروع: اهي مهمة يتولاها فريق معين ام ان الامر ليس من الاولويات المطروحة؟ هل هناك فريق عمل من جانب "حزب الله" او من جانب حركة امل متخصص باعلام القاطنين بالمستجدات وبالمعلومات حول "اليسار"؟

هناك الكثير من الاسئلة تبقى مطروحة حول هكذا مشروع يتم العمل به بعيداً عن الانظار وعن الاعلام ويحيطه غموض استراتيجي يمكن اللاعبين السياسيين المعنيين الاستفادة منه في شكل او آخر.

مهندسة باحثة في "السرموك"

(*) مصدر النص: ندوة المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق في نقابة المهندسين (٢٣–٧–١٩٩٨)

تقرير

ندوة "التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي" في عمّان:

زعزعة "الكولسة"

شكّلت ورشة العمل التي نظّمتها في عمان بين ٦/٢٩ و١٩٩٨/٧/٢ وكالة الاعلام الاميركية، برعاية الامير ولي العهد الحسن بن طلال، حول موضوع: "التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي" مدخلاً لدراسة مقارنة للمنجزات العربية حول البرامج المدرسية في التربية المدنية والمواطنية في شكل عام. شارك فيها اكثر من ستين من الباحثين والمربين والاعضاء في جمعيات اهلية عربية واجنبية.

ينتمي المشاركون العرب الى اثني عشر بلداً عربياً: الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين وعمان وقطر وتونس والمغرب والسعودية واليمن وموريتانيا والسودان. بعض البلدان العربية هي في بداية المسار وغيرها يتمتع بتقليد قديم في فاعلية المجتمع المدني والممارسة المدنية، ربما دون ان يتجسد ذلك الا اخيراً في مناهج وتعليم نظامي. والبلدان العربية كلها تجابه بدرجات متفاوتة عوائق في صوغ المفهوم وفي التطبيق لاسباب لا تقتصر على بنية السلطة فيها، بل تشمل البنيات الذهنية والرواسب الثقافية، بخاصة في العلاقات العائلية والتربوية.

نهاية "الكولسة" وبداية مسار

"أحيي الديموقراطية الفضائية التي تسمح للمضمون الفكري العربي بالتفاعل": هذا القول للامير حسن بن طلال في افتتاح الندوة يظهر حجم التغيرات التي تساعد المسار الديموقراطي وتزعزع "الكولسة" (من كواليس) وتنمي "المهارات المشاركية" بحسب تعابير الامير حسن. ويتصدر برنامج الندوة هذا القول لالبر اينشتاين: "التربية هي ما يبقى عندما تنسى كل ما تلقنته في المدرسة". وكذلك هذا القول لرائف نادر، اللبناني الاصل: "لا ديموقراطية يومية دون ممارسة يومية للمواطنة". لكن المسار يتطلب، بحسب قول السفير الاميركي في عمان ويسلي ايجان، "بروز قياديين للمجتمع المدني والتربية المدنية".

ويظهر جلياً من ابحاث الندوة ومناقشاتها ان مجرد ادخال مادة التربية المدنية والوطنية في البرامج، اياً يكن مضمون الكتب المدرسية، هو حافز للفكر النقدي. التلميذ الذي يتلقّن درساً في الادب العربي او الجغرافيا يتفاعل في شكل آخر مع القضايا المطروحة في كتب التربية المدنية، وذلك نتيجة ما يسمع في بيئته ومحيطه ويقرأ ويشاهد على شاشات التلفزيون. وجاء في مداخلة احد المشاركين: "اكثر الكتب عرضة للنقد في بلدي هي كتب المدنيات"، والسبب ان التلامذة في هذه المادة مشاركون وليسوا متلقّين وان بدا منهم انهم طيّعون. المراقبة الشاملة على الناس، كما وصفها جورج اورويل مستحيلة. ويتمتع المواطن دائماً بمجال حرية قد يتسع او يضيق. ويستخلص تالياً من الندوة ما قالته في خلاصة لها سوزان زيادة، الملحق الثقافي لدى وكالة الاعلام الاميركية في عمان: "الكتب المدرسية هي بداية وتبقى الصعوبات". هذه الصعوبات اسماها احد المشاركين "المواجع" (من وجع). التجربة اللبنانية في المركز التربوي للبحوث والانماء في اعداد مناهج "التربية الوطنية والتنشئة المدنية" وتأليف الكتب المدرسية وتنظيم حلقات تدريب متطورة ونموذجية وتنويع وتعميم واغناء لما اتجه المجتمع اللبناني في قضايا التربية على حقوق الانسان والمواطنية خلال السنوات العشر الاخيرة.

المشاركة في العيش معاً

مفهوما التربية المدنية والمجتمع المدني فيهما كثير من الالتباس. وسعى بعض المشاركين تالياً الى توضيح المفهومين. يتميز المواطنون عن الرعايا بأنهم "معنيون ومسؤولون ومشاركون". وكلمة وطن، بحسب لسان العرب، تعني مكان الاقامة ان ولد الانسان فيه او لم يولد. وتحتوي التربية المواطنية على ثلاثة عناصر: علاقة بالمكان، وعلاقة بالمواطنين القاطنين في هذا المكان، وعلاقة بالسلطة التي ترعى الشأن العام. ومشتقات المفهوم العربية، مثل واطن ومواطن، تعني المشاركة في العيش معاً. وابرز عناصر المفهوم "الانتقال من علاقة رعاية وسلطة ونفوذ الى علاقة تعاقدية مبنية على حقوق وواجبات". ويوجز كين تولو، عضو في لجنة سيفيتاس (Civitas) ان جوهر التعليم المدني هو "كيف نفكر وليس ماذا نفكّر، اي تطوير الاستقلال الفكري". اما المجتمع المدني فيفترض مبادرات فردية وجمعيات تعمل باستقلالية عن الجهاز الحكومي. ولاحظ احد المشاركين: "يتصف المجتمع المدني العربي برد الفعل اكثر منه بالفعل والمطلوب هو التحول الى مجتمع قادر على الفعل". لم تخلُ بعض المداخلات من الشعارات العامة حول "الدولة في طموحاتها التنموية" "والمرأة التي اصبحت عضواً فاعلاً"، دون موضعة هذه الطموحات ومجالات تجسيدها ودون ذكر حالات حيث المرأة العربية فاعلة ومؤثرة.

كلهم معنيون

كل المعلمين في مختلف الاختصاصات معنيون بالثقافة المدنية. تعليم العلوم والرياضيات قد يكون مصدر دوغماتية وتعصب اذا اقتصر على تفسير قواعد الطبيعة دون ابراز ما يحمله البحث العلمي من استكشاف وتطور وصبر وتردد وفشل ونجاح. اما الاديان، فلا شك في "انها تدعو الى الخير والسلام"، لكن "التعليم الديني وكتب التعليم الديني قد تحتوي على قيم مناقضة للتسامح والمحبة والرحمة". اما في التاريخ "فالمؤرخون يستمرون في الحرب من خلال الكتب بعد ان تتوقف حرب الاسلحة".

عوائق واقتراحات

تجابه التربية المدنية في البلدان العربية عوائق ومحاذير، ربما يفضل البعض عدم الغوص فيها. اذا اقتصرت كتب التربية المدنية على التعريف بالقوانين والحقوق والواجبات دون وصف الوسائل للدفاع عن حق، كما في الكثير من الكتب المدنية في مدارس عربية، فان هذه الكتب تسعى الى اعادة انتاج علاقات الطاعة والتبعية. وهناك رواسب في التربية التلقينية والاتكالية والتبعية والحد من التعبير الحر عن الرأي. لاحظ احد المشاركين ان الكثير من المعلمين يعتبرون انهم يلجأون الى اساليب جديدة لكن اشرطة الفيديو حول الدروس تظهر ان الاساليب قديمة.

حقّقت الندوة "قدراً كبيراً من التواصل"، بحسب قول سليمان ريحاني، عميد كلية التربية في الجامعة الاردنية. وتوصلت الى مقترحات عدة ابرزها انشاء شبكة متابعة وتبادل خبرات، والسعي الى تكثيف الدورات التدريبية التي يجب ان تشمل ثلاثة عناصر، اساليب التعليم ومضامينه القيمية والعلاقة التربوية. واقترح "وضع اطار عام لمفاهيم التربية المدنية والمجتمع المدني بما ينسجم مع خصوصية كل بلد عربي واهدافه واحتياجاته"، وتنمية الدراسات ورصدها وتوثيقها حول سلم القيم في المجتمعات العربية وبخاصة في البنيات التحتية كالعائلة والمدرسة، وكذلك اعادة قراءة التراث العربي (تاريخ وفلسفة وادب وتعليم ديني...) في شكل ينسجم مع المبادئ الانسانية والقيم المدنية والوطنية.

***

اكثر القضايا في التربية المدنية مرتبطة بمضمون التعليم وآلياته العامة. جاء في كلمة ديفيد جود، مدير وكالة الاعلام الاميركية لافريقيا الشمالية والشرق الادنى وآسيا الجنوبية: "يحصل تقدم عندما يسير في شوارع مدينة عربية البنات والصبيان وهم يرتدون ملابس مدرسية ويسرعون بسعادة الى مدارسهم". ومن ابرز المساهمات عرض قدمته كلوديا بارلافنت، من مجلس ولاية مينيسوتا للتربية الاقتصادية، لتمارين عملية في تنظيم التنافس ورسم الحدود في العلاقات والصلاحيات.

عمان – انطوان مسرة

استاذ جامعي وباحث

* خلاصة ورشة عمل عقدت في عمان بدعوة من وكالة الاعلام الاميركية تحت عنوان "التربية المدنية والمجتمع المدني في العالم العربي"، شارك فيها الدكتور انطوان مسرة من لبنان.

القانون الدولي والمحاكمات الاسرائيلية للمعتقلين اللبنانيين:

المفهوم الضيق لاستعمال حق الفيتو في مجلس الأمن

مصطفى الأسير

قرار المحكمة العليا الاسرائيلية اعتبار المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية مثابة رهائن لمقايضتهم بأسرى الحرب الاسرائيليين الموجودين لدى منظمات عربية او دول عربية يتجاهل ان هؤلاء المعتقلين اللبنانيين هم اما مقاومون اعتقلوا اثناء قيامهم بالدفاع عن ارض بلادهم المحتلة من الجيش الاسرائيلي، واما معتقلون في منازلهم في الشريط المحتل لمجرد كونهم يناوئون الاحتلال، واما مخطوفون من منازلهم وقراهم في مناطق لبنانية غير خاضعة للاحتلال، مثل: الشيخ عبد الكريم عبيد والاخ مصطفى الديراني. والمعتقلون جميعاً اما محكومون انقضت مدد سجنهم واما معتقلون بلا محاكمة اصلاً.

والاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ليس له تغطية قانونية، بمعنى ان القانون الدولي العام والقوانين الوطنية لمختلف الدول تفترض، في اطار الحق في الصلاحية الاقليمية لكل قضاء عسكري تابع لاي جيش من الجيوش، بان يحاكم اي معتد على سلامته ضمن ارض الوطن او اي ارض يتواجد عليها خارج وطنه.

ان القانون الدولي عندما يسمح بذلك يفترض ان هذا الوجود العسكري اما ان يكون نتيجة لمعركة عسكرية بين هذا الجيش وجيش الدولة التي احتلّ ارضها، واما نتيجة تحالف او وفاق مع الدولة الموجود على ارضها. اما وجود الجيش الاسرائيلي في الجنوب فلا يعتبر مشمولاً بأي من هاتين الحالتين. بل اكثر من ذلك، فهو موجود على رغم صدور قرار دولي ملزم صادر عن مجلس الامن الدولي منذ عشرين عاماً يلزم اسرائيل الانسحاب من الاراضي اللبنانية بلا قيد ولا شرط هو القرار ٤٢٥.

ومن جهة ثانية فان المجتمع الدولي يعتبر اعمال المقاومة في الجنوب اعمالاً مشروعة بحسب القانون الدولي العام والشرعة العالمية لحقوق الانسان.

وعلى رغم ان الاحتلال العسكري الاسرائيلي في الجنوب مكشوف من الوجهة القانونية، سنحاول تعرية المحاكمات الاسرائيلية المعتقلين اللبنانيين، سواء على صعيد القانون الاسرائيلي المطبق، ام على صعيد الممارسة القضائية في تفسير هذا القانون وتنفيذه.

ولعل ان المثال البارز الذي يمكن ان نلج من خلاله الى فضح سائر المحاكمات التي تجري في ظل هذا القانون وهو قرار المحكمة العليا الاسرائيلية الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٣/٤ استئنافاً لقرار محكمة تل ابيب – يافا المحلية الصادر في ١٩٩٤/٨/٢٢ والذي قضى بتثبيت القرار الاخير الذي اعتبر بدوره قرار وزير الدفاع الاسرائيلي احتجاز بعض المعتقلين اللبنانيين ادارياً كرهائن لمقايضتهم بأسرى حرب اسرائيليين لدى بعض المنظمات او الدول العربية متطابقاً مع قانون الطوارئ الاسرائيلي الصادر علم ١٩٧٩.

لا اظن اننا سنكون بحاجة الى شروحات طويلة اذا امعنا النظر في حيثيات هذا القرار، وفي مطالعة كل من رئيس المحكمة وعضويها، خصوصاً العضو المعترض على القرار (القاضي د. دورنر).

بداية لا بد من قراءة المادة الثانية من قانون الطوارئ الاسرائيلي الصادر علم ١٩٧٩ بفقرتيها "آ" و"ب" التي استند اليها قرار المحكمة الاسرائيلية العليا، ليتسنّى لنا معرفة الخلل الفاضح في كل من الاحكام القضائية والقانون ذاته.

المادة ٢: أ– اذا كان لدى وزير الدفاع اسس منطقية تدفعه للاعتقاد بأن امن الدولة او الامن العام يستلزم احتجاز احد الاشخاص فانه يحق له بموجب قرار يحمل توقيعه اصدار امر باعتقال هذا الشخص لمدة يتم تحديدها في هذا القرار ولا تتعدّى الستة اشهر.

ب– اذا كان لدى وزير الدفاع اسس منطقية تدعمه الاعتقاد، عشية انتهاء مدة الامر المذكور اعلاه في الفقرة – أ – بأن امن الدولة او الامن العام يستلزم ابقاء المحتجز قيد الاحتجاز فانه يحق له بموجب امر يحمل توقيعه ان يصدر من وقت الى آخر امراً بتمديد مدة الحجز الاول لمدة لا تتجاوز الستة اشهر، وتكون قانونية قرار التمديد مطابقة، لصلاحية قرار الاحتجاز الاول. لنستمع الى قضاة هذه المحكمة، ماذا قالوا عن هذا القانون اولاً، وكيف حكموا ثانياً.

ففي المقطع الرقم ١٢ من قرار المحكمة العليا جاء ما حرفيته:

"ان الحجة التي تقدّم بها المستأنفون ليست حتماً حجة بسيطة. ان الحجز الاداري هو خرق لحرية الفرد. وعندما يكون الاحتجاز في ظروف يشكل فيها المحتجز ورقة مقايضة، فهذا حتماً خرق فاضح لكرامة الانسان. وبما ان المعتقل تحول وسيلة لتحقيق هدف ولم يعد هدفاً بحد ذاته، وفي هذا الظرف فان الاحتجاز يشكّل خرقاً لاستقلالية الارادة ولقدرة الانسان على التحكم بتصرفاته وبنتائجها. ومن هنا يصبح مفتاح سجن المستأنفين في ايدي اشخاص آخرين. وهذا وضع خطير. وكما صرح القاضي فينوغراد سابقاً في احدى المحاكم قائلاً: اننا نواجه معضلة".

ولكن سرعان ما يعود رئيس المحكمة قائل الكلام الوارد اعلاه ليتنكّر بانه جزء من النظام الذي اوجد القانون ومن المجتمع الذي اوجد هذا النظام. فيستطرد قائلاً في الفقرة الثانية من البند ١٢ المذكورة ما يأتي:

"ولكن وبعد دراسة معمّقة المعطيات الموجودة امامي تبيّن لي ان هذا الانتهاك ولو كان مؤلماً وقاسياً انما فرضه الواقع الامني والسياسي وهو يعكس التوازن المناسب الذي يقتضي ان يكون موجوداً في ظل هذه القضية، بين الحرية الشخصية وضرورة حماية امن الدولة".

لقد اجاز هذا القرار لوزير الدفاع الاسرائيلي ان يحتجز ادارياً الى ما شاء الله مواطنين غير اسرائيليين طبعاً، بحجة الحفاظ على امن الدولة الاسرائيلية.

اما عضو المحكمة المعارض القرار القاضي د. دورنر فيدي مطالعته في القرار ذاته كما يأتي:

"ان موقف زميلي رئيس المحكمة يؤدي الى تفسير القانون بأنه يسمح باحتجاز اي شخص لمدة غير محددة طالما ان هذا الاحتجاز يؤدي الى منفعة معينة، ولو كانت غير مباشرة، لامن الدولة. ان هذه الصلاحية الشاملة وغير المحدودة لا تقرّها حتى قوانين الحرب المنصوص عليها في القانون الدولي ولا يمكن ان اقرّ وجودها وفقاً للقانون الاسرائيلي".

ثم يتابع في الفقرة الرابعة من هذه المطالعة تحت عنوان "اساس اعتقال المستأنفين وفقاً للقانون ما يأتي:

" ٤ – اذا استندنا حتى الى الموقف الذي يقر الاحتجاز بهدف استخدام المحتجز كورقة مقايضة في مفاوضات لاطلاق سراح اسرى الحرب، اقول انه يجب قبول الاستئناف، بما ان المستأنف عليه لم يستطع اثبات وجود شبه تأكيد او امكان معقول بان اطلاق المستأنفين سيؤدّي الى احباط لامكان اطلاق سراح اسرانا" (انتهى كلام عضو المحكمة).

بعد ان اطلعنا على الفقرات الاساسية في قرار المحكمة الاسرائيلية العليا يتبيّن لنا ما يأتي:

١– ان العيب في القانون الاسرائيلي هو انه جاء فضفاضاً لجهة مدة الاحتجاز وهي ستة اشهر قابلة للتجديد في صورة مستمرة. وهذا غير مقبول وغير موجود في اي بلد في العالم حتى في البلدان النامية.

ومن جهة ثانية اعطى القانون الاسرائيلي مجالاً واسعاً جداً لتفسير مفهوم امن الدولة والامن العام، ما يتناقض مع مبدأ حصرية القوانين الجزائية بهدف عدم تفسيرها تفسيراً واسعاً (Principe de la legalite des peines et delits) كما يتعارض مع مبدأ المسؤولية الشخصية ومبدأ عدم جواز العقوبات الجماعية.

٢– اما بالنسبة الى محتوى قرار المحكمة العليا وما ذهب اليه من توسع في تفسير معنى امن الدولة، ليصبح المحتجزون ادارياً مثابة رهائن للمقايضة، فقد اساء هذا القرار الى مبدأ وجوب تفسير القوانين الجزائية تفسيراً ضيقاً (Interpretation restrictive des lois penales).

وبهذا تكون المحكمة العليا والمحاكم الاخرى اساءت الى دورها في الرقابة على تفسير القوانين وتنفيذها في شكل مقبول. ان هذا القانون وهذه القرارات القضائية تتعارض في شكل فاضح مع:

١– الشرعة العالمية لحقوق الانسان خصوصاً الفقرة ٢ من المادة ١١.

٢– العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية.

٣– اتفاقية جنيف الرابعة في شأن رعايا الحرب المدنيين.

٤– مبدأ المسؤولية الشخصية في توقيع العقوبات.

٥– مبادئ القانون الدولي العام.

٦– الانتظام العام الاسرائيلي.

٧– الاتفاقية الدولية للقضاء على التمييز العنصري.

ولما كان مجلس الامن هو المرجعية الوحيدة القادرة على لجم العربدة الاسرائيلية لا بد من تحرير هذا المجلس من كابوس الفيتو الاميركي.

وانني ارى ان يصار الى اصدار توصية تتضمن دعوة جميع احرار العالم على مستوى الدول والمنظمات الدولية والاقليمية والجمعيات الاهلية ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة برعاية حقوق الانسان وحماية حريته وكذلك لجنة العفو الدولية ونقابات المحامين وسائر النقابات في العالم العربي والعالم، للتضامن مع هؤلاء المعتقلين والمطالبة وبلا اي كلل بتحديد مفهوم ضيق لاستعمال حق الفيتو من طرف الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بحيث يصبح من غير الجائز استعمال هذا الحق ضد قرار يراد اتخاذه ضد عمل دولة يتنافى كلياً مع المبادئ الاساسية للاعلان العالمي لحقوق الانسان او مع قرارات مجلس الامن المكرسة سابقاً.

محام

لم تصدر النهار في ٢٨ تموز ١٩٣٨ بسبب قرار من الحكومة بتعطيلها ثلاثة ايام، بعد نشرها حديثاً ادلى به رئيس الجمهورية اميل اده الى صحافي انكليزي.

تقرير

العلاقات الاقتصادية اللبنانية – الاميركية:

التبادل التجاري، برامج المساعدة والاستثمارات

ترك السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز قبيل مغادرته انطباعاً بأن العلاقات الاقتصادية بين لبنان والولايات المتحدة تتطور في شكل لافت. وان الخطى ثابتة نحو مزيد من التبادل والتعاون.

كيف ينشط الاميركيون في لبنان وماذا يفعلون؟ وهل يمكن اعتبار نشاطهم اعادة تأسيس للمصالح الدولية في لبنان بما يحقق التفاعل بين التعددية الداخلية والتعددية الخارجية في تناسق وتقابل؟

في التبادل التجاري تشير المعلومات الى ان الصادرات الاميركية الى لبنان بلغت في الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٨، ١٩٥,٣ مليون دولار في مقابل ١٩٧,٢ للفترة نفسها من العام ١٩٩٧ وفي حين ان القيمة الاجمالية للعام ١٩٩٧ بلغت ٥٥١,٥ مليون دولار في مقابل ٦٢٧,٤ مليونا في ١٩٩٦.

اما الصادرات اللبنانية الى اميركا فقد بلغت ١٦ مليون دولار في الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٩٨ في مقابل ١٥ مليونا للفترة نفسها من ١٩٩٨ ومجمل هذه الصادرات بلغ ٨٠,٢ مليوناً للعام ١٩٩٧، و٤٢ مليونا للعام ١٩٩٦. اذن الصادرات الاميركية الى لبنان تفوق بكثير ما يصدره لبنان الى الولايات المتحدة، لذا فالميزان التجاري لمصلحة اميركا، التي تصدر الى لبنان ما يفوق بـ ١٢ ضعفا ما يصدر لبنان اليها.

اما المحور الثاني فهو نشاط الوكالة الاميركية للتنمية برئاسة جيمس ستيفنسن الذي يقول "ان لبنان لاعب اساسي في المنطقة وفي العملية السلمية"، "وليس الهدف من مساعدتنا الاقتصادية ان تكون لنا مجرد سياسة اقتصادية حيال لبنان وانما تحقيق افضل الشروط التي تجعل من لبنان بلدا جاذبا الاستثمارات". واضاف ان مجموع مخصصات الوكالة للبنان هو ٦٠ مليون دولار قسمت على الاعوام بين ١٩٩٤ و١٩٩٨ بالتساوي اي ما معدل ١٢ مليون دولار في السنة. لكن اذا قسمت المساعدة سنويا تكون كالآتي: ٨ ملايين للعام ١٩٩٤ و٨ ملايين للعام ١٩٩٥، ومليونان للعام ١٩٩٦ و٢٠ مليونا للعام ١٩٩٧، و ١٢ مليونا مساعدة من الوكالة والبقية من اصل مخصصات "مؤتمر اصدقاء لبنان" و١٢ مليونا للعام ١٩٩٨، في حين ان مخصصات ١٩٩٩ لم تحدد بعد وهي تعود الى مقتضيات الموازنة الاميركية.

غير ان تحديد المناطق التي تتلقى المساعدة تم وفق خريطة للبنان تقسمه مناطق ثلاث:

الاولى تتميز بوضع مقبول وتضم اقضية البترون وجبيل وكسروان والمتن ومحافظة بيروت. والثانية فقيرة وتضم اقضية زحلة والكورة وطرابلس وبشري وزغرتا وصور والنبطية وجزين وصيدا وعاليه والشوف وبعلبك. والثالثة فقيرة جدا وتضم اقضية عكار والهرمل وراشيا والبقاع الغربي وحاصبيا وبنت جبيل.

وتعود نشاطات برامج المساعدة الاميركية للبنان الى العام ١٩٥١ اثر توقيع اتفاق لبناني – اميركي للتعاون الاقتصادي الذي كان مثابة الحجر الاساس للعلاقات الاقتصادية بين البلدين، ومنذ ذلك الحين بلغت قيمة المساعدات الاميركية للبنان حتى اعوام الاحداث نحو ٧٠٠ مليون دولار اميركي.

ومنذ ١٩٦١ تبنت الوكالة الاميركية للتنمية قضية برامج المساعدات للبنان مثله في ذلك مثل كل الدول التي تلحظها المساعدات الاميركية. واثناء فترة الاحداث (١٩٧٥–١٩٩١) تضاءلت هذه المساعدات "ليس فقط بسبب الحرب وانما ايضا بسبب خفض حجم الموازنة الاميركية" على حد قول ستيفنسن.

ويقول تقرير اميركي تحت عنوان "لبنان استراتيجيا برنامج ١٩٩٧ –٢٠٠٠" انه بعد انتهاء الحرب وجدت الولايات المتحدة ان الدمار طاول البنى التحتية والاقتصاد في لبنان وان الاحداث ادت الى زيادة الهوة بين الحكومة واجهزة ادارة الشؤون العامة. وكان من الاهمية بمكان لدى واشنطن ان يعاد بناء لبنان كشريك يمتاز بالثبات والمسؤولية والازدهار للمشاركة في اهدافنا في السلام والمجتمع الديموقراطي واقتصاد السوق. ويهدف برنامج المساعدة – التعاون الى التأكيد على هذه الاهداف. وفي كانون الاول ١٩٩٦ استضافت الولايات المتحدة مؤتمر اصدقاء لبنان واكدت مع الشركاء الآخرين الدعم الاكيد والمستمر لاستكمال عملية اعادة بناء لبنان".

واورد التقرير "انه على رغم التعهدات الدولية التي بلغت مليار دولار للاعوام ١٩٩٦ حتى ٢٠٠٠ من اجل اعادة الاعمار، هناك تحديات كبيرة ينتظر مواجهتها. فانتهاء الحرب اعطى فرصة العودة الى المنازل والقرى واعادة بناء الحياة لدى المواطنين. لكن هذه العودة كانت امامها مشاكل جدية تكمن في تهديم المنازل فضلا عن مراكز الاعمال وقرى بأكملها. فتأثر مباشرة ١,٥ مليون شخص ولم يؤد شلل المجموعات والمزارع الى التأثير على النمو الاقتصادي فقط بل ايضا الى مساوئ بيئية، وازدحام مناطقي، وبطالة. اذاً على رغم التعهدات الدولية فان البرنامج الاميركي للمساعدة يستطيع المساعدة في اعادة بناء المجموعات، وتوسيع امكانات الاقتصاد، واصلاح الادارة الحكومية، وتطبيق السياسات الوطنية المتعلقة بالتطوير، وحماية البيئة... ان اولويات ما يحتاجه لبنان تحولت من الانعاش والطوارئ ايام الاحداث الى احتياجات تتطلب استراتيجيا تقليدية للتطوير".

ما هي هذه الاستراتيجيا؟ تنبثق الاستراتيجيا المقترحة للفترة بين ١٩٩٧ و٢٠٠٠ عن الظروف الاقتصادية والسياسية السائدة في لبنان، واهتمام الولايات المتحدة بمساعدة المنظمات الاهلية غير الحكومية والشعب اللبناني في تخطي الحرب التي عانوا منها والمشاركة في العملية السلمية الشرق الاوسط. وتركز الخطة على اهمية اعادة بناء المجتمعات الريفية. وتوسيع القدرات الاقتصادية ودعم الاصلاح السياسي، والحفاظ على البيئة والخطة تدعم الاعمار ومقومات الاقتصاد على مستوى المجموعة، وهي تلحظ ان الاهداف الاستثمارية في القطاع العام تتوافق مع تعافي لبنان في شكل شامل والنشاطات المتعلقة بالتطور الانساني من شأنها تشجيع الاستقرار والثبات، وتعزيز قدرة الدولة في حماية الحريات الاقتصادية والسياسية التي تأثرت حتى زمن قريب بأعمال الميليشيات.

واشار التقرير الى ان العملية السلمية في الشرق الاوسط، ورد الفعل الدولي على الاعتداءات التي طاولت لبنان في نيسان ١٩٩٦ ادت الى ان تعيد الولايات المتحدة النظر بتعمداتها بإزاء اعادة الاعمار والاستقرار في لبنان فكان ان زادت الولايات التزاماتها المالية الى ١٥ مليون دولار في ١٩٩٧ وستبقى على هذا المستوى سنويا طوال مدة الخطة.

وتتضمن الاستراتيجيا الاهداف الثلاثة الآتية:

اولاً: اعادة الاعمار وتوسيع القدرات الاقتصادية، فالمساعدة الاميركية ستبنى على الخبرة الماضية وتتابع لدعم نشاطات متنوعة: اعادة الاعمار والتأهيل في مجالات الصحة والمدارس والطرق الزراعية الرئيسية والري وانظمة المياه المتوافرة وايجاد حوافز لتفعيل قدرات الهيئات الاهلية غير الحكومية في مجال انجاز الاعمار. ونفذت مثل هذه النشاطات ثماني جمعيات اميركية خاصة ومستقلة، واكثر من ٣٠ جمعية لبنانية غير حكومية، والخطط الحاضرة تستدعي اختيار عدد محدد من القرى في المجموعات الريفية على اساس الحاجة، والتنسيق في المساهمات والمساعدة المتوقعة ستشمل تسليفات لتعزيز القدرات الاقتصادية. ومن اجل تثبيت هذه الجهود العمل جار للمساعدة في الشأن العام والحكم المحلي، والتركيز على الموضوع البيئي، والقيمة المالية المرصودة هي كالآتي: تنمية الريف: ٣٦ مليون دولار، اسواق رأس المال: مليون دولار، اعمال الابحاث في الجامعة اللبنانية – الاميركية: ٧٣٨ الف دولار، برنامج التطوير الصناعي (الجامعة الاميركية) ٦٥٠ الف دولار والتسليفات للمهن الخاصة ٥ آلاف دولار، فضلا عن مخصصات لتنمية القدرات ودعم السياسة الاقتصادية.

وستشمل المناطق المحددة برامج التسليفات المصرفية لاهداف خاصة واستكمال مركز الابحاث والتطوير في الجامعة اللبنانية – الاميركية الذي يتناول ابحاث الاعمال وتوسيع الامكانات الاقتصادية.

وبلغ عدد القرى التي استفادت من البرامج ١٧٥ قرية (١٠٣ ملايين دولار حتى الآن) ويفترض ان يساهم السكان ماليا بجزء من قيمة المشروع لانها اساسا من اجل زيادة مداخيلهم. وسياسة الوكالة هي في المعادلة الآتية: مقابل دولار واحد تساهم فيه، يفترض ان يساهم الناس او ممثلين عنهم بما بين ٣ الى ٤ دولارات. ويضاف الى ذلك برنامج نزع الالغام المزروعة في سنوات الاحداث وفي مختلف المناطق.

ثانياً: دعم الديموقراطية والحكم: وقد عملت الوكالة عبر مشاريع هي: تطوير العمل التقني لدى مجلس النواب ليتمكن من اسماع صوته لأكبر عدد ممكن عبر ربط قاعاته بتقنيات حديثة، ثم دعم دور البلديات خصوصا بعد الانتخابات التي حصلت اخيرا وثمة مساعدة تدرس من اجل تطوير سياسة التكنولوجيا المعلوماتية ووضعها في استراتيجيات وقوانين، فضلا عن دعم دور السلطة التنفيذية، والهيئات المسؤولة في المجتمعات القروية.

ثالثاً: دعم البيئة: وقد اقامت الوكالة ثلاثة مشاريع: برنامج "الجامعة الاميركية في بيروت" للبيئة، وهو كناية عن مختبر يستطيع اجراء ٣٥ نوعا من الفحوصات المختلفة (تربة، بيئة، نفايات، مياه) وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط ويستفيد منه القطاعان العام والخاص. وهناك ايضا قيد الاعداد في الجامعة الاميركية ايضا مركز ابحاث المياه ومركز الابحاث الزراعية الذي يرتقب ان يساهم في تزويد المزارعين والمعنيين بمعلومات زراعية تصب في خدمة القطاع الزراعي خصوصا في الارياف. وذلك بالتعاون مع الهيئات والجمعيات غير الحكومية.

وستدعم مساعدة الولايات المتحدة في هذا الاطار الاهداف الآتية: المنافع البيئية التي وافقت المناطق على مواصفاتها وتطوير قدرات الجامعة الاميركية في الخدمات البيئية وتوسيعها.

المحور الثالث: الاستثمارات الاميركية في لبنان فهي تزداد تدريجيا وتتناول مختلف القطاعات الاقتصادية، فـ ٩٥ شركة اميركية لها فروع في بيروت او مكاتب تمثيلية، منها ٢٢ شركة يملكها اميركيون بنسبة مئة في المئة، و٢ بنسبة ٥٠ في المئة، وواحدة بنسبة ١٥ في المئة.

وتحتل الصناعة المرتبة الاولى من حيث الاستثمار الاميركي في لبنان اذ يبلغ عدد هذه الشركات ٤٠ تنتج الادوية والعلكة والمحركات والتجهيزات الكهربائية والتكنولوجية والاتصالات والكوكاكولا والبيبسي والسفن اب والميرندا والصودا والمضخات والتجهيزات الطبية والانتاج الغذائي ومواد التصوير والفرانيت والرخام واجهزة معالجة المياه ومراقبة التلوث ومحطات ومصاعد والمنظفات والزيوت والمفروشات والبروجكتورات والانتاج البصري وتجهيزات المنازل.

ويلي الصناعة، الاستثمار في التجارة: ٢٠ شركة، ١٥ منها لبيع تجهيزات الكومبيوتر، و٥ لبيع تجهيزات الاتصالات. ثم الخدمات المالية والمصارف ١٢ شركة لاسيما "ميريل لينش – الشرق الاوسط" و"الاميركان اكسبرس بنك"، ومصرف نيويورك و"تشايز مانهتن بنك" و"السيتي بنك" عدا عن مؤسسات الخدمات المالية والمصرفية على انواعها. وهناك الاستثمار السياحي: ٦ شركات ابرزها فندقا "الماريوت" و"الفاندوم" ومطاعم ومؤسسات الخدمات السياحية والتجهيزات والتأمين واعادة التأمين والخدمات الهندسية، ٤ والاستشارات في شتى المجالات: ٤ والاعلان والبرامج، والخدمات البريدية: ٢ والسير: ١، والتعليم:١.

ثريا شاهين

سنة مع خاتمي (٣)

جيل الشباب يطالب بالحرية والمحافظون قلقون على مواقعهم

طهران – من مهى سماره:

منذ انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران والمحافظون في حيرة وارتباك. يقبلون الشخص ويرفضون النهج. يستأثرون بالسلطات ويسدون الابواب امام الرأي الآخر. يحترمون عمامة خاتمي ويحاربون افكاره التجديدية في الدين والمجتمع. ينفرون مساعديه ويسقطونهم مثل اوراق الخريف. سيطرتهم على الاجهزة والمؤسسات جعلتها أشبه بالملكيات الخاصة.

يقر المحافظون بوجود تغير في الخريطة البشرية في ايران، انما لا يعرفون التعاطي مع الجيل الجديد. ٦٠ في المئة من الايرانيين يجهلون مبادىء الثورة الاسلامية، كما تقول النائب فائزة رفسنجاني و٦٠ في المئة من الشعب (٦٥ مليون نسمة) شباب تراوح اعمار ثلثهم بين ١١ و٢٠ عاما واكثر من نصفهم اناث.

الشباب يطالبون بطريقة حياة مختلفة. يتأثرون بثورة الاتصالات والمجتمع الاستهلاكي، وتستهويهم تقنيات الكومبيوتر والانترنت والهاتف الخليوي. يتطلعون الى اقتناء سيارات جديدة والحصول على وظائف محترمة وبيوت جميلة وحياة عائلية سعيدة.

الشباب يريدون التمتع بالحياة، يطالبون بالتغيير ويصيحون غضبا "ازادي ازادي" اي الحرية. نداؤهم استجيب وجاء خاتمي ووراءه جيش من عشرين مليونا لا يريدون ان يقرع "حراس الثورة" ابواب منازلهم في منتصف الليل.

في مطعم صيني في طهران التقيت شبانا وصبايا يجلسون الى طاولة واحدة. البنات محجبات ومتبرجات والشباب حليقو الذقون. انهم من طبقة متوسطة مثقفة ومنفتحة. استأذنتهم وحادثتهم بالانكليزية.

عرفوا عن انفسهم بأنهم طلاب في جامعتي طهران وبهنشتي. اكثرهم جرأة المهندسة فيكار كيونيك (٢٢ سنة) تقول: "نؤيد الرئيس خاتمي ونهجه وندرك ان المحافظين سيسببون له مشاكل وسيوترون الاجواء. لن نيأس. لا أؤيد ان يكون للدين علاقة بالسياسة بل يجب الفصل بينهما. الدين شيء خاص بين الانسان والله. انا لست في حاجة الى وسيط مع الله. اقرأ القرآن واستطيع تفسيره. النظرة التقليدية الى المرأة يجب ان تتغير. النساء لسن سلعة لمتعة الرجل. أؤيد الصداقة مع الجنس الآخر".

تقول توراج طالبة الهندسة الميكانيكية في جامعة طهران: "بتنا نتمتع بحرية اكثر من الماضي. آسف لاقفال صحيفة جامعة التي كانت تكتب الحقيقة وتنتقد وتسخر. التظاهرات شيء صحي في جامعة طهران".

مهدي ارا يدرس الكومبيوتر في جامعة طهران: "لا أؤيد قيام الحزبين او الكتلتين السياسيتين، هذا سيء لخاتمي. كثيرون من الشباب لا يقبلون ان يكون الاسلام أهم شيء في حياتهم، ولا يريدون ان يكون المرشد الاعلى (آية الله علي خامنئي) اكثر اهمية وسلطة من رئيس الجمهورية".

وعندما سألتهم ألا تخافون الخروج معا؟ اجابوا: "لا نخرج كثيرا لانه امر خطر، فحسب الشرع لا يجوز لشابين مسلمين غير مرتبطين بقربى أو زواج ان يخرجا وحدهما". وعن تسليتهم في اوقات الفراغ قالوا: "الرياضة ولعب الورق وحضور الحفلات التي تقام في المنازل حيث تصدح الموسيقى الاجنبية والايرانية ونرقص ونشرب الويسكي الذي نعده بأنفسنا. واذا وجد حارس في الحي نشتريه".

المحافظون

المحافظون يصدمهم الواقع الشعبي ويتصرفون من منطلق الشعور بالخطر والخوف من زعزعة سلطة رجال الدين وتقليص نفوذ المرجعيات الدينية.

وأقصى ما يخشونه هو الاقرار بحق الشعب في المشاركة في صنع القرار لانه يؤدي الى تبني الانفتاح بالمطلق واعطاء المواطن حق النقد والتساؤل في كل شيء. والنقطة التي تثير حساسية خاصة هي ولاية الفقيه.

منذ مجيء خاتمي، يشعر الاصلاحيون بأنهم قوة كبيرة في المجتمع تستطيع ان تغير الرؤساء، ظهرت جرأة عند الليبيراليين والراديكاليين لوضع كل شيء تحت المجهر "فلا ممنوعات ولا محرمات، ولا شيء بقي مقدسا"، تقول الفنانة المحافظة فروغ علوي: "خاتمي وضع الشك في عقول الناس وهذا خطر على سلامة المجتمع الاسلامي".

رئيس السلطة القضائية آية الله محمد يزدي يدعو الى التزام "الوحي الالهي" الذي هو اساس الحكم في ايران، ويطالب بأن تكون التشريعات الصادرة عن مجلس الشورى وقرارات الحكومة غير متعارضة مع "الوحي الالهي".

وتثير افكار خاتمي التجريدية جدلا فقهيا واسعا في الحوزات التي تعيش غليانا سياسيا سببه الترويج لقيام "المجتمع المدني" المناقض للمجتمع الولائي" ووجود نقمة على المتشددين والسلفيين من رجال الدين.

والواقع: ان المحافظين وضعوا انفسهم في موضع صعب عندما رفضوا الاعتراف بالرأي الآخر. وفي المقابل يمد خاتمي يد التعاون ويدعو الى الحوار. وفي الذكرى السنوية الاولى لانتخابه قال في جامعة طهران "ان تجارب الشعوب اظهرت انه عندما وقفت الكنيسة باسم الدين ضد الحرية سقط التدين وعندما وضعوا العدالة في مقابل الحرية سقطت العدالة".

ويرى اكثر الايرانيين في رئيسهم "صمام الامان للنظام" الذي يستطيع منع بروز "غورباتشوفية جديدة او ستالينية جديدة" كما يقول الصحافي محمد صادق الحسيني. وخاتمي "اقرب في الواقع الى الزعيم الصيني دنغ مسياو بينغ، كونه احد اركان المؤسسة ومن بناة النظام السياسي الايراني"، واهميته انه يريد ادخال اصلاحات بنيوية تدريجيا، دون المساس بالقيم والمبادىء الاساسية للثورة.

وعن ظاهرة خاتمي يقول الدكتور سعيد محبي انها ادخلت اللون الرمادي، اذ ان الامور كانت تقليديا في ايران اما ابيض او اسود. واشار محبي الى دور المثقفين في التصدي لرجال الدين الذين يريدون الاستمرار في سياسة "اهل الكهف". فقال انه للمرة الاولى في تاريخ ايران، تقف غالبية المثقفين مع الحاكم الذي يعتبر واحدا منهم. والجديد الذي يحمله خاتمي انه "قلب عادة الايرانيين اذ كان الناس يقصدون المرجعيات الدينية للتشكي من الحكومة، الان الناس يشكون العلماء والحوزات الى الحكومة".

لا أحزاب

يقول استاذ العلوم السياسية في جامعة طهران الدكتور هادي سماتي ان ايران تفتقر الى احزاب سياسية بالمعنى التقليدي، انما الاجنحة الموجودة بين رجال الدين وتعمل كأنها احزاب سياسية.

المجتمع المدني يطالب بانشاء أحزاب سياسية ونقابات مهنية وعمالية. لكن المحافظين يتخوفون من ان تتبنى الاحزاب ايديولوجيات غير الاسلام وان توفر غطاء للتدخل الخارجي، لذلك يعارضون قيامها.

وتضطلع المرجعيات الدينية بدور مهم في الحياة الايرانية، لان الشعب متدين وممارس للاسلام ومحافظ. ولرجال الدين أدوار فعالة ومؤثرة في المجتمع وحياة الناس بدءا من الارشاد الروحي والصوم والصلاة الى السؤال عن الحرام والحلال والفائدة والزكاة والمشاكل الخاصة من طلاق ونفقة وحضانة الاطفال...

وثمة حلف بين اركان البازار ورجال الدين، اذ يدفع التجار خمس مدخولهم، اي الزكاة، الى المرجعيات التي توزعها على المحتاجين والفقراء والمؤسسات الاجتماعية. فاذا قرر رجال الدين الوقوف ضد سياسة الحكومة والبازار ينفذ والحكومة تتأثر. واذا قرر البازار مخالفة الحكومة يستطيع الاستعانة برجال الدين.

وأهمية رجال الدين في السياسة والمجتمع كانت موجودة قبل الثورة، ويروى ان آية الله ميرزاي شيرازي اصدر فتوى قبل ١٥٠ سنة في عهد ناصر الدين شاه بتحريم التدخين، فأدى ذلك الى افلاس شركة التبغ البريطانية، خصوصا بعدما أحرق الفلاحون الفلايين الطويلة في الشوارع تنفيذا للأمر الديني.

خامنئي

ولكن كيف ينعكس الوضع الحالي على خامنئي؟

النقاش السياسي المفتوح حول الاصلاح يسلط الاضواء على ولاية الفقيه، واكثر من اي وقت مضى منذ رحيل الامام الخميني، يقارن الايرانيون الامام الراحل بالامام الحالي.

في زمن الخميني كان هناك تسليم بشرعيته المستمدة من شخصيته التاريخية والكاريزماتية. الان، الوضع مختلف، فشرعية خامنئي مستمدة من مجلس الوصاية الحوزات العلمية في قم والمرجعيات الدينية. لذلك يضطر المرشد الى ان يقيم توازنات سياسية دقيقة لحماية قواعده ومنصبه.

وتعيش ايران جدلا فقهيا غير محسوم يتناول نظرية ولاية الفقيه من جهة واهمية صوت الشعب في النظام الاسلامي. ويؤيد اكثر رجال الدين بقاء ولاية الفقيه ولا يقيمون وزنا لصوت الشعب، بينما الاقلية المتنورة التي لا تسيطر الا على ٣٠ في المئة من الحوزات تؤمن بوجود ديموقراطية في الاسلام وتؤيد قيام المجتمع المدني.

والواقع ان النقاش الدائر يتعدى خامنئي ليتناول النظرية والمبدأ، علما ان البعض يستغل الفرصة ليطرح علاقة المرشد بالدستور، فهل يجب ان يكون فوق الدستور لم يلتزم أحكامه؟

ويلاحظ ان انتقادات توجه الى المرشد الاعلى، مثل وجود مرجعيات شيعية في قم والنجف من مستوى آيات الله العظمى هي أحق من خامنئي بالمنصب نظرا الى تضلعها في الدين.

ويدعم خاتمي بقاء ولاية الفقيه ويؤيد خامنئي. "والعلاقات بينهما على الصعيد الشخصي جيدة لكنهما سياسيا في صراع"، يقول محمد علي ابطحي. المرشد لا يتدخل في الشؤون السياسية انما يوعز ويوحي بما يريد...

وقد جاء في افتتاحية نشرتها صحيفة "ايران نيوز" عن العلاقة بين المرشد ورئيس الجمهورية ان "خاتمي يريد التأثير على سياسات خامنئي لتعديلها (...) وقد يستطيع ان يربح اذا استمر في صبره وعدم المواجهة مع خصومه".

وما يزيد في تأزم الوضع ان البنية السياسية معقدة ولا سلطة مركزية ينحصر فيها القرار، بل هو موزع نتيجة فصل السلطات. وتبقى الكلمة الاخيرة في النزاعات لخامنئي الذي عليه التنسيق بين السلطات.

ويؤكد احد المنظرين المحافظين الدكتور محمد سعيد لاريجاني ان "المرشد الاعلى هو عنصر استقرار لأنه له الكلمة الاخيرة في فض النزاعات بين السلطات الثلاث". ويضيف ان "ولاية الفقيه هي ذخر للديموقراطية ونحن في حاجة اليها". والدكتور لاريجاني متفائل بالحركة السياسية في الساحة الايرانية لان "المرونة الموجودة في التفكير الشيعي كفيلة معالجة كل القضايا المطروحة". وهو يبدد الصورة السوداوية التي يحاول البعض رسمها قائلا انه مع بروز ازمات خطيرة "يجتمع المحافظون والاصلاحيون ويتناقشون لان الانفجار ضد مصلحة الجميع". وشدد على ضرورة التفاؤل بـ "قدرة الرئيس خاتمي على استدراج الجميع الى ساحته من خلال صبره وخطابه الموزون".

واستراتيجية المحافظين، كما حددها لاريجاني، تقوم على النقاط الآتية:

١– عدم مخاصمة خاتمي بل العمل معه لايجاد حلول للمصاعب الاقتصادية والاجتماعية لانها أكثر الحاحا من التنمية السياسية.

٢– العمل على تخفيف أثر سرعة التغيير في الميادين التي تسير فيها الامور بسرعة مثل الحرية الاعلامية والنشاطات الطلابية والفكرية.

٣– اشعار الايرانيين بأن الاسلام عنصر اساسي في الهوية الوطنية.

والمحافظون المتمرسون باللعبة السياسية نظرا الى خبرتهم الطويلة في الحكم يتبعون تكتيك خذ وطالب ويبدون مرونة سياسية عندما يشاؤون، مثل منح مجلس الشورى وزير الداخلية الجديد عبد الواحد الموسوي لاري الثقة، لكي لا يظهر اليمين المحافظ انه ضد خاتمي.

وسيبقى الوضع السياسي بين مد وجزر وتحت رحمة المحافظين الاقوياء في المؤسسات والاجهزة حتى يتسنى لخاتمي تأمين غالبية في مجلس الشورى تستطيع مساندة نهجه علما ان الانتخابات ستجرى سنة ٢٠٠٠.

مشروع المرسوم بتعديل الرسوم

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

تؤخذ قيمة النفقات الحقيقية وفقا لقائمة الاسعار.

د – يبقى نص هذه الفقرة كما هو وارد في المرسوم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦

المادة الثانية: عدل رسم الاشتراك المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الثالث من المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

"اولا: رسم اشتراك عن كل ثلاثة اشهر بما في ذلك الفواصل والبرايز: ٦٠٠٠٠ ل.ل.

ويحدد رسم الاشتراك الاضافي ورسم الاشتراك المتفرع عن رئيسي بثلاثين في المئة من رسم الاشتراك الرئيسي داخل المبنى في حال عدم استعمال الشبكة الخارجية (خاصة الادارة)".

المادة الثالثة: عدل رسم التخابر المنصوص عليه في الفصل الاول – القسم الثالث من المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠ وحدد كما يأتي:

رابعا: رسم تخابر:

١– المخابرات المحلية والخارجية بين مختلف المراكز الهاتفية ضمن الاراضي اللبنانية.

أ – عن الدقيقة الاولى او كسرها ٤٠ ل.ل.

ب – عن كل دقيقة اضافية او كسرها ٢٥ ل.ل.

ج – يبقى نص هذه الفقرة كما هو وارد في المرسوم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦.

د – يبقى نص هذه الفقرة كما هو وارد في المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

هـ – يبقى نص هذه الفقرة كما هو وارد في المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

يحدد تاريخ العمل برسم التخابر للمخابرات المحلية والخارجية بقرار يصدر عن وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية تبعا لامكان التعديلات الفنية اللازمة في المراكز الهاتفية.

٢– رسم المخابرات الدولية:

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

٣– رسم التحضير (من شخص الى شخص):

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

٤– رسم المشتركين الغائبين:

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠.

٥– رسم ايقاظ في وقت معين:

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم رقم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦.

٦– رسم الخدمات الاضافية التي تؤديها المقسمات الحديثة للمشترك بناء على طلبه:

يبقى نص هذا البند كما هو وارد في المرسوم رقم ٩٤٦٠ تاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٦.

المادة الرابعة: تبقى من دون تعديل سائر الرسوم الواردة في المادة الاولى من المرسوم رقم ٣٠٣٣ تاريخ ١٩٩٢/١٢/٣٠. وتلغى النصوص المخالفة لأحكام هذا المرسوم او التي لا تتفق ومضمونه.

المادة الخامسة: مع مراعاة الاحكام الواردة في المادة الثالثة من هذا المرسوم لجهة تحديد تاريخ بدء العمل برسم التخابر للمخابرات المحلية الخارجية، يعمل بهذا المرسوم من اول الشهر الذي يلي تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة السادسة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة".

أدب وفكر وفن

مهرجانات

فرقة شارام ناظري الايرانية في بيت الدين:
خزانة غنيَّة وعريقة من التراث الصوفي


تخت ايراني.


الموسيقي والمغني شارام ناظري.

اسلوب الموسيقي والمغني الايراني شارام ناظري في ليلته في مهرجانات بيت الدين (الاحد ٢٦ تموز) هو ما ميزه في تخته الموسيقي الذي وصل في طاقته الى مستوى عطاء الفرقة الموسيقية الكاملة، لاسيما ان العازفين المشاركين تمتعوا بكفاءة عالية، وباندماج كلي في ادائهم.

سيتارتان وعود (بربط) وطبلة ودفان هي آلات هذه الفرقة التي تناوبت وتبادلت تقديم الانغام وربط الايقاعات.

الجملة الموسيقية قدمت بصيغ عدة انطلاقا من النص الشعري للشاعر الصوفي الكبير جلال الدين الرومي في القسم الاول من الحفلة، وبعض النصوص الصوفية التي قدمت باللغة الكردية في القسم الثاني.

بدأت الفرقة (او التخت) عملها بالتمهيد النغمي كسؤال او كمقدمة موسيقية... ويأتي الجواب من المغني شارام ناظري الذي بدا ممسكاً باطراف اللعبة وقيادتها من البداية حتى النهاية.

العازفون يمهدون ويسلمونه وهو يتلقى ويجيب. تلاوة موسيقية تمهيدية يليها جواب غنائي متفق.

تركيبان صوتيان لا يلبثان ان يصبحا تركيباً واحداً.

الفرقة من ناحية، وشارام ناظري من ناحية اخرى. وهذان التركيبان يؤديان او يصلان الى تأليف بنية موسيقية غنائية تشبه بعض ملامح التخت الموسيقي العربي، أو الشالغي البغدادي، مع ملاحظة ان الاثنين المذكورين يمكن ان يكونا في بعض وجوههما من تأثيرات الموسيقى (الفارسية) في مراحل قديمة.

المهم في ما قدمته فرقة شهرام ناظري في بيت الدين المستويات النغمية والايقاعية المتجانسة، التي تتجاوز أو تتحد لتؤدي عملاً موحد الاجزاء.

تقاسيم عازف العود (بربط) حسين بهروزينيا،على ايقاعات الدف، وفي ظل مرافقة ستيار مسعود شواري وحافظ ناظري.. هي التي تعطي ملامح التخت، على اساس ان هذه الآلات وما تطلقه من ايقاعات ووحدات نغمية كونت في العمق الجمل الموسيقية وبالتالي القطعة والغناء كصيغة فنية.

الصوفية

تكرار النغم، أو الجملة الموسيقية تم من خلال عزف يمكن وضعه في سياق موسيقى عرفانية تستهدف الكشف والعبور الى داخل الوجدان الصوفي إن من خلال الموسيقى، او من خلال نص جلال الدين الرومي او غيره.

موسيقى الفرقة زاخرة بالمقامات الواسعة ونسبها الرياضية الكبيرة. فسعة المقامات، اي مداها الكبير ارتبطت بغناء ناظري الأخاذ والجميل والمتقن.

شارام

غناء شارام ناظري لا يتبع قالباً فنيا ثابتا، فهو يسلك طرقاً مختلفة قوامها الارتجال والتكرار. ومصدره تراث الاحتفالات الدينية الصوفية التي شارك فيها مذ كان طفلاً في كرمنشاه الكردية في ايران. واساس هذا الغناء الصوفي النص الشعري الصوفي الذي ولد مع الحلاّج وابن عربي وجلال الدين الرومي وغيرهم، والذي تفرع منه الترتيل الجماعي والغناء المنفرد في المناسبات الدينية والطقوس الصوفية.

شارام ناظري عدته خزانة عريقة من الحان صوفية تركتها الشاذلية او المولوية أو النقشبندية التي انتشرت على امتداد العالم الاسلامي، وكان لهذا التراث التأثير البالغ إندفعت الموسيقى الصوفية من خلاله لتصبح ظاهرة واسعة الانتشار. وفي العمق فان هذه الموسيقى العرفانية اتقنت امرين وتميزت بهما وهما: النغم والايقاع.

الاصول

في هذا السياق يعتبر شارام ناظري كموسيقي ومغن عرفاني اذا صح التعبير من كبار المغنين والموسيقيين في العالم لاسيما من خلال تميزه بالانطلاق من الاصول والحفاظ عليها. ومن هذه الاصول نذكر التكرار الذي قام به ناظري لايصال المعالجات الصوتية الى مبتغاها العرفاني. وبصورة اخرى تغطية الاداء التجليات الصادرة عنه بالعُرب الصوتية الممكنة مع تأكيد خصوصية جمالية تسم هذا النوع من الغناء.

التكرار بصوت ناظري تم بسهولة ويسر وثراء. كأنه تيار جارف من التكرار المموسق الدقيق والشفاف وما يسهل هذا الأمر وييسره هو سهولة التحكم والانتقال المتقن من مقطع الى آخر.

التكرار لدى شارام ناظري يرتبط بالحرية يمسك بمهارة وتمكن بكل المستويات الصوتية حتى الهمس. وهذه حرية غير مطلقة، فالمساحة التي تتحرك بها هي القدرة على توظيف الايقاعات والاوزان وحسابات أداء الانغام. لذلك وجدناه في غنائه يقسم المسافات مصنفاً اياها وحدات نغمية – صوتية متواصلة ومتكاملة.

الزخرفة

إن الزخرفة الصوتية ارتبطت بالمساحات الواسعة التي يتميز بها صوت شارام ناظري لاسيما حين يتعلق الامر بالقدرة على توليد النغم وضبطه ودرجة مواءمته والنص الغنائي ككل. فناظري يقوم بتعشيق منمنماته النغمية وعربه بعضها لبعض بهدف انجاز القطعة الموسيقية الغنائية.

الايقاع في موسيقى شارام ناظري وغنائه هو تنظيم للفواصل الموجودة بين وحدات الغناء ومقاطعه الموسيقية. ويصح القول ان الايقاعات الفاصلة بين وحدات الغناء هي في الاساس فطرية، تهذبت ونمت بالصقل والتجربة والاجتهاد والصدق. والحالة العرفانية اصلاً هي حالة تتطلب المواصفات المذكورة، اي الدخول النغمي والايقاعي الصادق للوصول الى الوجد والاكتشاف.

شارام ناظري ظاهرة ادائية عالمية لغناء بعض الشرق العرفاني وتقديم الموسيقى ذات الطابع العرفاني. وفي "مهرجانات بيت الدين" قدّم النماذج الادق والأشطر التي شدت الجمهور واسرته، ربما لانها قدمت بعضا من ذاته المتوارية.

هاشم هاشم


الضارب على الدف وعازف السيتار. (ريمون يزبك)

حوار

روميو لحود عن "ياسمين" والمهرجانات:
مهرجانات جبيل القديمة ماتت وللجديدة بُعدٌ آخر وصورة أخرى

صمم واخرج وكتب اعمالاً مسرحية غنائية شكلت جزءاً من تاريخ نهوض الفولكلور اللبناني منذ الستينات، بالاضافة الى اعمال غنائية ومسرحية لها حجمها وحضورها.

روميو لحود رئيس لجنة مهرجانات جبيل الدولية وكاتب "ياسمين" ومخرجها التي ستقدم الاسبوع المقبل يروي، هنا، ولادة "ياسمين" والتغييرات التي طرأت عليها، وماذا تعني بالنسبة اليه، بالاضافة الى المشاركين في هذا العمل ودور كل واحد منهم.

وهنا الحديث:

● هل مهرجانات جبيل الحالية استمرار للقديمة؟

– لا، انها مهرجانات جديدة. ونحن نصدر "العدد صفر" كما تقولون انتم بلغة الصحافة. المهرجانات القديمة ماتت. ومهرجانات اليوم تأخذ بعداً آخر. فنحن كلجنة ننطلق من معايير جديدة تقضي بتقسيم العمل وتسليم الامور الى الاختصاصيين...

● "ياسمين" كوميديا غنائية راقصة قدمت على مسرح "الاليزيه" في اواسط السبعينات، هل تعيدون تقديم العمل نفسه.

– "ياسمين" التي ستقدمها بعد ايام مختلفة جوهرياً، فلجنة مهرجانات جبيل الدولية طلبت تغيير بعض النقاط الاساسية في العمل، وقد فعلنا ذلك، الى حد اننا اعدنا كتابة "ياسمين" من جديد ليلائم الاوضاع الحالية. وقد اصاب التغيير معظم اغاني العمل. ومن اصل ١٢ اغنية بقي ثلاث اغنيات لم تتغير لأنها ترتبط كنصوص بمرحلة لها طبيعتها، ولها علاقتها بالماضي وبالجمهور.

● من هم الملحنون والموسيقيون الذين كتبوا موسيقى "ياسمين"؟

– ثلاثة شاركوا في التلحين وكتابة الموسيقى ايلي شويري وانا. اما الموسيقى التصويرية فهي للبروفسور بوغوص جلاليان. بابو لحود سعادة انجزت ملابس العمل خلال ٢٠٠ قطعة مصممة، وتسلّم ادارة الرقص ووضع تصميماته سامي خوري.

● هناك من يقول انكم استعنتم بفنانين وعاملين من منطقة جبيل؟

– هذا صحيح. جربنا الاستعانة والاستفادة من فناني المنطقة من باب التشجيع لا من باب التعصب المناطقي. ٧٥٪ من الراقصين والراقصات جبيليون. وقد جاء الديكور مستفيداً من تراث العمارة اللبنانية ولاسيما "الجسر"، والقنطرة، "والبيت"، و"نبع الماء" او "السبيل"... وقام بتنفيذ ذلك ميشال نعيم.

اعادة كتابة

● ذكرت انكم اعدتم كتابة "ياسمين" من جديد فهل تذكر الاسباب؟

– اعدنا كتابة العمل لوضع حوار جديد مطابق للهجة الريفية اللبنانية.

● وهل نستطيع ان نقول انه عمل فولكلوري لبناني؟

– انه عمل من التراث اللبناني، ويتضمن بعض المشاهد الفولكلورية...

● ما هي فكرة "ياسمين" الاساسية؟

– قصة "ياسمين" هي قصة تتطابق احداثها مع جزء مهم من تاريخ لبنان حيث خضع للاحتلالات الاجنبية، وتالياً ظهور المقاومات التي نظمتها وقادتها مجموعة صغيرة ضد دول كبرى كالولايات المتحدة اليوم، قصة "ياسمين" حزينة جداً برغم مشاهدها المضحكة. فهذه الفتاة واجهت العسكر العثماني على طريقتها. وحين وجدت انها غير قادرة على تحقيق النتائج التي تريدها رحلت عن البلاد ولاسيما بعد استشهاد خطيبها الذي كان قائداً للمقاومة. وقد اقسمت "ياسمين" انها لن تعود الا بعد رحيل آخر جندي عثماني.

● وماذا حصل بعد رحيل العثمانيين؟

– عادت ياسمين لتجد بلدها تحت الانتداب الفرنسي.

● هل الخروج من احتلال والوقوع تحت آخر لعنة ام ماذا؟

– هذا هو التاريخ! اشوريون، بابليون، مصريون فراعنة، فرس يونان، رومان، بيزنطيون، امويون، صليبيون، مماليك، ومن ثم عثمانيون وفرنسيون.

روميو لحود، لم يبق من "ياسمين" ١٩٧٧ سوى الاطار القصصي.

التاريخ

● لماذا هذا اللجوء الى التاريخ؟

– ليس تاريخاً، انما هي وجهة اللجنة لتقديم عمل لا يضيع. ولانجاز هذا العمل كان علينا العودة الى التراث والاستفادة من عناصره. القصة نفسها حصلت وتحصل في كل العصور وفي البلدان كلها.

● بين "ياسمين" ١٩٧٧ و"ياسمين" ١٩٩٨ ماذا تغير بكلمات قليلة؟

– النص تغير. صار اسرع وارشق واقرب من الجمهور. تغيرت الموسيقى برمتها، كما تغيرت الاغاني اذ وزعت بطريقة جديدة، بالاضافة الى تغيير الملابس، والعناصر التقنية كلها.

● وماذا بقي من "ياسمين" القديمة؟

– بقيت القصة. الفكرة العامة التي يمكن كتابتها بعدد قليل من الاسطر.

● هل تعتقدون ان هذا النوع من الاعمال الكوميدية الموسيقية الذي يتكئ على التاريخ والفولكلور ملائم، او يتفق مع ما يطلبه الجمهور اللبناني اليوم؟

– أي عمل متقن، حديث او فولكلوري، او تاريخي مشغول جيداً يتابعه الجمهور بشوق ولذة، لأن الجمهور تعب من الاعمال المتدنية. لا شيء يخيف اكثر من الجمهور، ولا شيء اصدق من الجمهور. وفي كل ما نعمل ونقدم الاتقان هو المقياس وهو الهدف. والجمهور حين يشاهد عملاً ما يصبح نلاقة واحدة وشخصية موحدة. وهو يستطيع ان يكتشف اي خطأ صغير ويشير اليه.

● العودة الى الفولكلور تطرح وضع الاعمال الفولكلورية ككل. اين هو موقعها اليوم؟

– سؤالك اوحى لي سؤالاً آخر هو: أين اللون الابيض الذي دهنت به بيتك؟ اقول لك انه تحت اللون الاخضر المدهون اليوم.

● نسينا سلوى القطريب والمغنين والمغنيات!

– كيف بدنا ننسى؟ ان العمل يقوم على صوتها وحضورها بالاضافة الى جوليانو، ونديم سالم (وبالطبع ليس الوزير نديم سالم)، والى الممثلين اسعد رشدان، ماغي بدوي، بول سليمان ويوسف ابي خليل.

● كيف تجد وضع الفنون والاعمال الفنية، وهذه المهرجانات الممتدة من الجنوب الى الشمال؟

– عيب الوضع الفني في لبنان الا يكون هناك مكان مخصص به، ولاسيما ان لبنان سيصبح مركزاً للاونسكو في السنة المقبلة.

فلنتوقف عن دهن "الفرنيش"، وسرقة الضوء. فاي حركة بسيطة قادرة على محو الاشياء الخفيفة والمكررة كلها.

أمعقول ان نضع على بطاقة الدخول الى المهرجان، اي مهرجان في لبنان، طابعاً مالياً (ولسنا ضد الضريبة) بالاضافة الى جملة "ضريبة ملاهي". مع اننا لسنا مقهى او ملهى عربدة.

هـ. ق.


كتاب

البتْر

الكتاب: ركّاب البذخ.

المؤلف: رفعت شيخو.

الناشر: "دار الكنوز الادبية" ١٩٩٨ – بيروت.

يعتمد الشاعر رفعت شيخو في ديوانه الطريقة الذهنية الباحثة عن جفاف الكلام، عن اقسى تراكيبه. يحاول اعطاء صورة مختلفة ولغة جارحة تقريباً عما هو شائع اليوم عبر تبنيه اشلاء كلام، اجزاء منه، وكأنه بذلك يلجأ الى البتر من اجل بناء اقتصادي معين للقصيدة. يتناول الشاعر الكلمة من حيث اقتضابها، فيجعلها شبه غائبة او شبه ناقصة، ولكنه غياب الحضور ونقصان الفائض ولا يستطيع القارئ اثبات مكانها ومكانتها في الشعر. لا يلجأ الشاعر (الا قليلاً) الى ادوات باتت نافذة بل يبتعد عما هو رائج فيوغل في مناطق وعرة وقاحلة حيث لا وجود لانفاس سابقة يتكئ عليها. انما العزلة او الجرأة في اتخاذه دربا قد تضعه امام صعوبة لم يحسب لها حساباً قبل خوضه هذه الكتابة. والصعوبة تكمن في قسوة الخيار الذي قرره، هذا الخيار الذي قد يؤدي به في نهاية المطاف الى نوع من التكلف اذا لم يتدارك الامر. ويستطيع هذا الخيار ان يجعله ينحرف نحو قسوة تعبيرية تنتهي به الى عالم منغلق حيث الكلمة مقفلة على سواها، حيث الكتابة تتحول نوعاً من اللعبة المجنونة واحياناً المجانية. يكمن جنونها في الجزر الذي يطرأ فجأة على الكلمة، واقول فجأة، لأننا نشعر كأن رفعت شيخو يباغت ذاته فيحمّل كلامه ما لم يكن مستعداً لمكابدته. "تعيشين مثل، لا اقلّ. اني أبلّغ عن حفرة تجري في الآونة". يحمل الكلام هنا معنى غير بائن، لكنه معنى اكبر من امكان التعبير، اثقل من العدة (المفردات). الاجتراح الاسلوبي ظاهر هنا، ونية الشاعر في ارتكاب هذه اللغة جلية. فهو يتعمد التقطيع، التوقف عندما تقترب الفكرة من التبلور، بالاحرى لا يجعلها تقترب اذ يشذبها قبل وصولها الى النطق، وعليه، فينسحب الكلام، بل يسيل ولو انه سيلان متعثر، متقطع، عبر قنوات ضيقة، لكي تصب في التجريد. اما المجانية فاقصد بها تلك الرغبة لدى الشاعر في "المقامرة" بشعره، في رميه كحجر النرد على صفحة تضع مصيرها على كف متأرجحة بين جدية القول في تفتيشه عن العمق، وبساطته في عدم بذله المجهود المفترض لتجنب بعض الجمات المنخفضة الصوت، ويمكننا تبين الفرق الشاسع بين المستويين اللذين ذكرتهما، في الصورتين التاليتين والمختلفتين "والحفرة الغالية، انظري كيف مشعرة ببهجة"، "اذ يصمغ زيارته للدوي المعربش فيه، طالما يتأبط تحديقه". اذا قارنا بين الصورة الاولى والثانية نلاحظ كم خفت الوهج في الاخيرة بل انعدم لتلامس المناطق الكلامية العادية والرائجة واحياناً الفارغة.

فرغم حرص رفعت شيخو على اخذ القصيدة، قصيدته، في رحلة شعرية شبه مغايرة، نراه يخفق في بعض المطارح في الحفاظ على الدرجة التي يسددها.

صباح زوين

اصدارات

شاعر المنهلين

"شاعر المنهلين" كتاب لصلاح ستيتية يحوي نصوصاً عن لبنان واوروبا والشعر والحريات الجديدة وملتقى البحر الابيض المتوسط والحب والصورة والكتاب والمهاجر، صدر حديثاً عن "دار النهار" بالتعاون مع "مؤسسة ناديا تويني" ضمن "مجموعة المؤلفات النموذجية – الاونيسكو".

ومما جاء في مقدمة معربه مصباح الصمد: "ذلك هو صلاح ستيتية، سحر الكلمة، قدرة القول، تفتح الآفاق، وحوار الحضارات... وسيط هو بين مختلف الانواع الادبية، بين الماضي والحاضر والمستقبل، بين الشرق والغرب، بين لغات شتى وحضارات مختلفة، بين السؤال والجواب، بين المعنى و"ما وراء المعنى".

تطرح هنا في شكل تلقائي مسألتان: الهوية والمعرفة.

صلاح ستيتية هو، بداهة، واحد من هؤلاء الشعراء العرب، يحمل الهوية نفسها ويحترق بالنار نفسها، اضافة الى المنفى المزدوج الذي يعيشه.

ان شعر ستيتية، ومجمل ادبه، يبنى على تجاور وتساكن وتفاعل المتناقضات والاضداد. ذلك ان ميادين اختباره لا تقبل الصور التقليدية والقوالب والاشكال المعهودة.

النصوص هي: "بلد تحت شجرة"، لربع قصائد في مدنة الدموع، فكرة مختصرة عن اوروبا وقدموس، صخور لبنان، الشعر والحريات الحديثة، الملتقى الاول للبحر الابيض المتوسط حول اعمال صلاح ستيتية، اسئلة الى صلاح ستيتية، بقعة زرقاء على خريطة العالم، جراح، بالحب وبالصورة، مقتطفات من كلمات من سان – ميري عن لبنان، عشر سنين من الخلود الشعري، الهواء الفسيح والكتاب، ملاك الخرائب، قلب لبنان، رحل المنهلين، وصورة مهاجر.

ولصلاح ستيتية سبعة دواوين شعرية هي: الماء البارد المحروس، انقلاب الشجره والصمت، الوجود الدمية، اليمامة الكاسرة، عيمة ذات اصوات، مترساب، والوجه الأخر المحترق للكامل للنماء.

يقع الكتاب في ١٥٢ صفحة من القطع الوسط.

من العالم

تاريخ البولشوي في باريس

تنظم منظمة الاونسكو في العاصمة الفرنسية باريس معرضاً عن تاريخ فرقة البولشوي الروسية العالمية.

وتقدم في هذا المعرض مجموعة من الصور الفوتوغرافية والكتب التي تتناول تاريخ هذه الفرقة واشهر العروض الفنية التي قدمتها.

وتعرض مجموعة من اشهر ازياء فرقة البولشوي والاكسسوارات والازياء المختلفة التي يرتديها اعضاء هذه الفرقة في عروضهم.

جدير بالذكر ان تأسيس هذه الفرقة يرجع الى القرن الثامن عشر.

الفن المعاصر في متحف طوكيو

يقيم "متحف طوكيو للفنون" حالياً مهرجاناً فنياً تحت عنوان "فنون معاصرة" ويستعرض خلاله تطور الفنون الحديثة والمعاصرة التي تشهدها الحياة الفنية الحديثة في اليابان منذ بداية النصف الثاني من القرن العشرين وحتى مطلع التسعينات.

ويقدم المعرض رؤية بانورامية متفردة لتطور فنون الغرافيك، والسيراميك المصنوع باليد الى عدد كبير من الاعمال النحتية والزجاجية المتفردة.

ويعرض خمسين عملاً من احدث اعمال الفنان الياباني المعاصر "تسيلم كيلير" ومن المنتظر ان يستمر المعرض حتى نهاية الشهر الحالي.

مهرجان الفنون التشكيلية في تونس

تقام حالياً في المحرس (جنوب تونس) الدورة الحادية عشرة للفنون التشكيلية تحت شعار "فن وتراث".

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر حتى الثالث من آب المقبل ستون رساماً من تونس ومصر والكويت وقطر والعراق وفرنسا ويوغوسلافيا.

ويشتمل برنامج الدورة على مداخلات فكرية تحت عناوين "الفن الاسلامي ينبوع حضاري استفادت منه الحضارات الحديثة والمعاصرة" و"اقتراحات تشكيلية انطلاقاً من التعابير الجماعية ١٩٧٤ – ١٩٩٨" و"الفنان والمدينة والقدرة على الاستيعاب" و"تأثيرات الفن الحديث والمعتقدات القديمة على حاضرنا".

وتكرم الدورة الرسام التونسي الراحل رضا بالطيب احد اهم الرسامين التجديديين التونسيين.

ويقام على هامش المهرجان معرض يضم الاعمال الفنية المنجزة خلال الدورات السابقة لمهرجان المحرس للفن التشكيلي.

جائزة: هولدرلن

حصل الاديب النمسوي الشهير كريستوفر رانسماير (٤٣ عاماً) على جائزة فريديريك هولدرلن وذلك في احتفال اقيم في مدينة هيسي الالمانية تقديراً لأعماله الادبية.

اشتهر كريستوف رانسماير بمؤلفاته الثقافية كما كتب عدداً من القصص الاسطورية وله نظريات في علم اللغويات.

وفريديريك هولدرلن الذي تنسب اليه هذه الجائزة هو شاعر وروائي المالني ولد عام ١٧٧٠ وتوفي في ١٨٤٣.

مئة سنة على كتاب "تحرير المرأة"

قاسم امين.

لمناسبة مرور قرن على صدور كتاب "تحرير المرأة" لقاسم امين يعقد "ملتقى الهيئات لتنمية المرأة" في مصر ندوة في ايلول المقبل، يشترك فيها عدد من الادباء والمفكرين وتتمحور جلساتها حول تعزيز دور المنظمات غير الحكومية العاملة في قضايا المرأة وتبادل الخبرات في صورة منتظمة، وحول مبادئ الالتزام بالاتفاق الدولي لالغاء جميع اشكال التمييز ضد المرأة والعمل على ترسيخ مبادئ الديموقراطية والشفافية.

وفاة المخرج السينمائي السنغالي جبريل ديوب مامبيتي

توفي المخرج السينمائي السنغالي جبريل ديوب مامبيتي في باريس عن ٥٥ عاماً نتيجة اصابته بمرض السرطان كما قال اقرباؤه.

وقد اشتهر جبريل مامبيتي خصوصاً بفيلمه الطويل الاول "توكي بوكي" في ١٩٧٣ الذي اصبح فيلماً مرجعياً، وشارك عام ١٩٩٤ في مهرجان "كان" بفيلمه الكبير الثاني "ضباع".

واخرج مامبيتي ايضاً عدداً من الافلام القصيرة، وقد توفي بينما كان يقوم باخراج فيلم جديد.

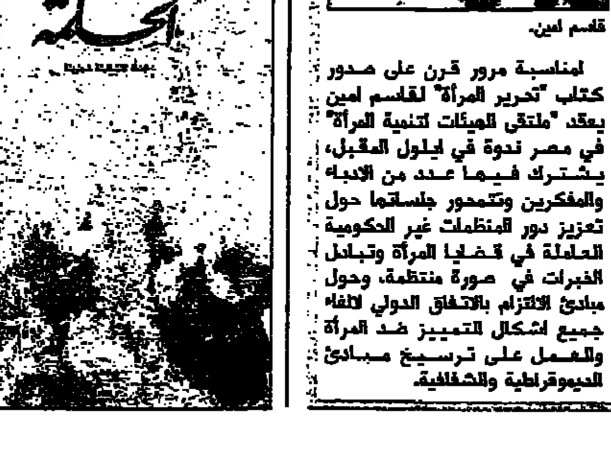
ثقافة

الميتولوجيا الجبرانية

يبحث د. متري سليم بولس في العدد الاخير (حزيران ١٩٩٨) من مجلة "الحكمة"، في "الظواهر الميتولوجية في الادب الجبراني" معتبراً ان الاشارات الميتولوجية متناثرة متباعدة لا يضبطها محور واحد او محاور عدة بارزة واضحة. ولجمع ما انتثر يبدأ الباحث من كتاب "الموسيقى" (١٩٠٤) مروراً بـ "عرائس المروج" (١٩٠٦) و"الارواح المتمردة" (١٩٠٨) و"الاجنحة المتكسرة" (١٩١٢) و"دمعة وابتسامة" (١٩١٤) و"العواصف" (١٩٢٠) وصولاً الى كتاب "يسوع ابن الانسان" (١٩٢٨).







ويحتوي العدد على: "النقد الادبي في ايلمنا" لعصمت عبد الباقي، "انطون قازان"، "قل... لا مجد إلاه" لجورج شكور، "متري زغيب صديقه البحر" لجورج طربيه، "راجي عشقوتي حقائق في خدمة وطني" لرياض تقي الدين، "عمر ابو ريشة الكاتب بالصور" لانطونيوس بطرس، "حول الادب العربي، د. كمال اليازجي" لعيسى البستاني، "المستحمة" لرياض المعلوف، "صلاة ابي... لرقم" لادمون رزق، "قصيدة الشيء" لديزيريه سقال، "يسكنني رحيلك" لسيمون الديري، "شريف المخزوم" لوليم الخازن، "حقوق الانسان، الاساس لكل حضارة" لمحمد المجذوب، "بيروت المحروسة زمن العثمانيين" لحسان حلاق، ومقالات اخرى.

المفكرة

سينما

● **ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):**
١ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، إخراج ميمي ليدر).
٢ – "الغول" (آخر افلام الالماني فولكر شلوندورف وصفحة جديدة من الحرب ومآسيها وكابوسيتها، مع جون ملكوفيتش).
٣ – روبنسون كروزو" (إحدى كلاسيكيات الروايات الشعبية، التي تدور مع رجل الجزيرة المنعزل، بيرس بروسنان، والاخراج لجورج ميلر).
٤ – "إرباد" (مغامرة لطيفة للصغار مع الكلب لاعب كرة السلة وصاحبه الفتى، إخراج تشارلز مارتن).
٥ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٦ – "شحم" (إعادة للشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، إخراج راندال كليزر).
٧ – "نصر" (عوالم العزلة والتباس المشاعر لدى جوزف كونراد ينقلها مارك بيبلو الى السينما، مع وليم دافو وايرين جاكوب وسام نيل).
٨ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).

● **أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):**
١ – "أصمتي" (دراما عائلية مع جيسيكا لانغ وغوينيث بالترو، إخراج جوناثان ديربان).
٢ – "أمور وحشية" (ثريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).
٣ – "وحيداً في المنزل – ٣" (جزء آخر من كوميديا الفتى الذكي المقاوم وحده لصوصاً).

● **اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):**
١ – "سويتش باك" (ثريلر جرائم ومطاردات لجيب ستيورات، مع دنيس كويد وداني غلوفر).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "الحلقة" (مغامرة في الالاسكا، مع انطوني هوبكنز، اخراج لي تاماهوري).

● **إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):**
١ – "ساعي البريد" (خيالي مستقبلي مع كيفن كوستنر الذي يفترض حرباً ثالثة مدمرة، ويخرجها بنفسه).
٢ – "مطر غزير" (فيضانات سينمائية ومال يقلب الادوار، مع كريستيان سليتر ومورغن فريمان، لاخراج مايكل سالومون).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● **البزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):**
"اصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):**
١ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "الاغبياء" (كوميديا عائلية هازلة لجون لانديس).
٣ – "دلتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● **امير (ت: ٣٢٨٨٠٦):**
١ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إيليت).

● **اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):**
"دلتيلا" (راجع برنامج امباساد).

● **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الغد لن يموت" (إعادة جيمس بوندية، إخراج روجر سبوتيزوود).

● **بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):**
١ – "نصر" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الغول" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).

● **بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):**
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).

● **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"تايتانيك" (راجع برنامج اسباس).

● **سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).

● **ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):**
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "أصمتي" (راجع برنامج أتلانتيس).
٤ – "الطيران بعيداً عن الوطن" (شريط لطيف لجمهور صغير وعائلي حول الطيور المهاجرة وصديقتها الطفلة).

● **سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):**
١ – "تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "امور وحشية" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "الاغبياء" (راجع برنامج إيليت).
٥ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● **فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):**
١ – "كون إر" (إعادة لشريط المغامرات مع نيكولاس كيدج).
٢ – "حين كنت نائمة" (إعادة للكوميديا العاطفية مع ساندرا بولوك).

● **فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):**
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "الاغبياء" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "مطر غزير" (راجع برنامج إيليت).

● **كسليك (ت: ٠٩/٩١٥٥٠٣):**
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "إرباد" (راجع برنامج ابراج).

● **كونكورد (ت: ٠١/٧٢٨٤٣٩):**
١ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "شحم" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "إرباد" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "نصر" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).

● **لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):**
١ – "شحم" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "اكثر ثراء او فقراً" (كوميديا عاطفية مع تيم آلن وكريستي آلي، اخراج براين سبيسر).
٣ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "آراء الانتخابات الاولية" (انتقادية سياسية لانتخابات اميركا، مع جون ترافولتا وإيما تومبسون، لاخراج مايك نيكولز).
٥ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● **لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):**
١ – "ماركيز" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "يحرك الكلب" (القرار في اميركا تصنعه ماكنة الاعلام الكاذب، مع روبرت دونيرو وداستين هوفمان، إخراج باري ليفنسون).

● **لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):**
١ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "ساعي البريد" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).

● **لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):**
١ – "امور وحشية" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "أصمتي" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "سويتش باك" (راجع برنامج إسباس).

● **مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"دلتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● **مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):**
– "بنفسج قتوبين" لشربل نعيمي.

● **مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):**
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● **مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا يتام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● **المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):**
– "حدود قتلا" لمشهور مصطفى.

● **مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:**
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● **المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):**
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● **متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):**
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● **متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):**
يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً كل يوم في بشري.

● **متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):**
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● **متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٢):**
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

فلكي

● **الحمل** (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): لا تنتقد الآخرين عشوائياً. وعباراتك اللاذعة خفف منها لانها لا تفيد ابداً وتسبب الازعاج.

● **الثور** (٢١ نيسان – ٢١ ايار): أبعد عنك الافكار المظلمة السوداء ولا تعطي الاحداث تفسيرات غير واقعية.

● **الجوزاء** (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): حان الوقت لتأخذ فرصتك السنوية وترتاح قليلاً من الاعباء الكثيرة.

● **السرطان** (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): لقاء عاطفي متوقع للمتوحدين. والبدء بالبحث عن مستقبل مجهول او غد لم تتوضح معالمه.

● **الاسد** (٢٤ تموز – ٢٣ آب): فرصة جديدة تتفتح أمامك. وعليك الافادة من الجديد لخلق واقع مختلف.

● **العذراء** (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): انطلق بكل ثقة متحرراً من الاحكام والصور الجاهزة.

● **الميزان** (٢٤ ايلول – ٢٣ت١): يوم ممتع للعاشقين يسعدون بالوقت ويخططون المستقبل.

● **العقرب** (٢٤ت١ – ٢٢ت٢): لديك افكار جديدة مفيدة على الصعيد المالي. ولكن حذار الانطلاق في مشروع يتجاوز إمكاناتك.

● **القوس** (٢٣ت٢ – ٢١ك١): انتبه لما يدور حولك واعرف كيف تستفيد مما تسمعه او تراه في محيطك.

● **الجدي** (٢٢ك١ – ٢٠ك٢): القناعة كنز لا يفنى وعليك ان تطلب الممكن لا المستحيل شرط ان تلاحق التنفيذ لتضمن افضل النتائج.

● **الدلو** (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): الحبيب لا يطيق التباعد والافتراق وهو في توق الى تقارب دائم.

● **الحوت** (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): اذهب لزيارة اصدقائك او وجه لهم دعوة لزيارتك. وتجاوز المشاكل بسرعة حتى لا تتفاقم.

مدنيات – جامعات – مدارس

موسم المعلّمين الأسود مادّة تصرفهم الى العراء

المواسم تعني الحصاد والجنى، اما المعلمون فمواسمهم قطع الارزاق وتشريد العائلات. قبل الخامس من تموز من كل عام، وفقاً لقانون الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، يسارع اصحاب المدارس، باستثناء البعض الذين نكن لهم كل احترام، الى مراكز البريد لايداع كتب الصرف في حق مئات بل آلاف من المعلمين ومن غير ان يرف لهم جفن ثم ينصرفون للاستمتاع بالعطلة الصيفية، غير عابئين بمصير آلاف العائلات. ويفاجأ المعلمون برسائل الصرف المضمونة بين العاشر والعشرين من تموز ومعها استحالة التعاقد مع اي مدرسة لان هذه تقفل ابوابها في العطلة الصيفية.

ومنا المهزلة، ان يشرع القانون حق الصرف في نهاية كل عام دراسي، امر لا مثيل له في اي بلد او اي قطاع، الا اذا استثنينا عمال الزراعة الموسميين. وكرس المشترع لصاحب المدرسة حرية صرف من يشاء من المعلمين دون اي سابق انذار وفقاً للمادة ٢٩ من قانون تنظيم الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة (قانون ٥٦/٦/١٥ معدلة بالمرسوم ١٧٣٨٤ تاريخ ٦٤/٩/١٠ وبالقانون ٨٧/٤٤ وتنص على: "يحق لرئيس المدرسة ان يصرف من الخدمة اي فرد من افراد الهيئة التعليمية على ان يرسل اليه بذلك كتاباً مضموناً مع اشعار بالاستلام قبل الخامس من شهر تموز من كل عام والا اعتبر مرتبطاً بالمدرسة للسنة الدراسية. ويمكن ابلاغ الكتاب الى صاحب العلاقة مباشرة مقابل توقيعه على نسخة طبق الاصل من هذا الكتاب عوضاً عن البريد المضمون". كما نصت المادة نفسها ايضاً: "لصاحب العلاقة اذا رأى في صرفه اساءة الاستعمال الحق ان يعترض ضمن مدة شهرين من تاريخ تبليغه كتاب الصرف وتحت طائلة سقوط الحق امام قاضي الامور المستعجلة الذي قد يحكم بتعويض اضافي (لكون التعويض الاساسي يدفع الى صندوق التعويضات).

وما ادراك ما الامور المستعجلة التي قد تمتد الى سنوات يتكبد المعلم خلالها المصاريف الى تدني القيمة الشرائية في حال حصوله على التعويض وخير شاهد قضية صرف نقيب المعلمين السابق الزميل المناضل انطوان السبعلاني وهذه القضية التي شغلت الصحف منذ ثلاثة عشر عاماً ولا تزال عالقة كما غيرها من الدعاوى دون ان نسمع اي صوت شاجب او اي تحرك للمعلمين. في حين نشهد اعتصامات الاتحاد العمالي العام وتظاهر العمال المصروفين من بعض المصانع بسبب الازمة الاقتصادية

والمدرسة الخاصة لا تمر بازمة بل بالعكس تشهد ازدهاراً. ومنا الاشارة الى ان تعويضات صرف المعلمين تدخل في الباب الثاني من موازنة المدرسة وتضاف الى الاقساط المدرسية ويدفعها اهالي الطلاب ومذا يسمح لصاحب المدرسة بالا يتكبد اية اعباء مالية من الصرف.

بالله عليكم اي قطاع يتبع التعليم الخاص الذي يبدو ان لا هوية له. فنقابة المعلمين تخضع على الصعيد النقابي لوزارة العمل (المادة ٥٣ من قانون ٥٦/٦/١٥، "تخضع نقابات افراد الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة لنظام النقابات المنصوص في قانون العمل") ولا يحق لوزارة العمل التدخل في قضية صرف المعلمين بينما تراها تجبر اصحاب المصانع والمؤسسات على منع صرف عمالها مهما كانت الاسباب. كما ان التعليم الخاص سيخضع على صعيد الرتب والرواتب لقوانين التعليم الرسمي (المادة ٥٤ من قانون ٥٦/٦/١٥: "ان احكام هذا القانون العائدة للتصنيف والراتب والترقية والتعويض العائلي وتعويض الصرف من الخدمة تعتبر متعلقة بالنظام العام").

اذن لا يتمتع المعلم في المدارس الخاصة بالحصانة نفسها المتوافرة للمعلم الرسمي غير المهدد بالصرف، اضافة الى مكاسب اخرى منها المنح والتقاعد والضمان الصحي للمعلم ولعائلته بعد التقاعد الخ...

اما المعلم في التعليم الخاص فيبقى خاضعا لمزاج صاحب المدرسة، والا كيف نبرر صرف بعض المعلمين الذين امضوا عشرة او عشرين عاما في المدرسة؟

ويضاف الى ذلك هاجس الصرف الذي ينتاب الزميلة المعلمة ان ارادت الزواج او الانجاب وكأنما حكم عليها الا تتزوج واذا تزوجت الا تنجب بينما زميلتها في التعليم الرسمي لا تواجه هذا الخيار المخالف لمفهوم العائلة.

فليأخذ المعلمون امورهم بأيديهم وليوقفوا هذه المهزلة المأساة ويسعوا الى نقابة حرة ترعى وحدها شؤون المعلمين حيث لا يصرف معلم الا بقرار من المجلس التأديبي والتابع للنقابة كما تتولى النقابة تأمين الحصانة للمعلم وتوفير الضمان لشيخوخته. وعليها كذلك الارتقاء بالمعلم من مجال الاستخدام الى رحابة الرسالة.

والويل كل الويل لامة لا تفي المعلم حقه.

ديب نعمة

(عضو المجلس المركزي السابق لنقابة المعلمين)

نتائج الرياضيات

دعا المدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال اعضاء اللجان الفاحصة لشهادة البكالوريا فرع الرياضيات الى الحضور عند السابعة النصف من صباح اليوم الثلثاء ٢٨ من الجاري الى مركز التصحيح في ثانوية فرن الشباك الرسمية للبنات لاصدار نتائج البكالوريا فرع الرياضيات.

واعلنت دائرة التربية في الشمال ان نتائج امتحانات الشهادة المتوسطة البريفيه ٩٨ ستعلن ابتداء من السبت المقبل وتذاع هذه النتائج عبر وسائل الاعلام الرسمية.

محمد طليس أول في متوسطة البقاع

زحلة – "النهار":

صدرت النتائج الاولية وغير النهائية للامتحانات الرسمية لشهادة الرابع المتوسط – الدورة العادية في البقاع. ونجح ٤١٧٤ مرشحا من اصل ٦٥٥٥ تقدموا، اي ما نسبته ٦٣,٣٨ في المئة، وعدد المرشحين الاصلي هو ٦٧٠٣ وحل بالمرتبة الاولى الطالب محمد حسين علي طليس من مدرسة الايمان في بريتال بمجموع ١٨٢ علامة ودرجة ممتاز.

وشهدت باحة مركز التصحيح في تكميلية حوش الامراء عجقة طلاب وذويهم جاءوا يستطلعون النتائج التي علقت نسخة منها على جدران الباحة. ورغم لافتة كبيرة علقت على باب المركز نصت على عدم السماح بالدخول الا للاساتذة والصحافيين الذين يحملون تراخيص من المدير العام لوزارة التربية، سمحت عناصر لاصحاب الوساطة بالدخول، فيما انتظر مراسلو الصحف خارجا حتى الخامسة عصرا.

أطروحة دكتوراه

يناقش موفق اليافي لطروحة دكتوراه في العلوم السياسية والادارية بعنوان "المصرف الاسلامي للتنمية ودوره الانمائي" في اشراف الدكتور عاطف علبي، الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الخميس ٣٠ تموز في قاعة كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية – الصنائع.

منحتا طب وهندسة في الجمعية الاسلامية

اعلنت مؤسسة التعليم والمنح في الجمعية الاسلامية للتخصص والتوجيه العلمي عن وجود منحتي طب وهندسة لديها للدراسة في الجامعات الروسية، على الطلاب الراغبين في الاستفادة من هاتين المنحتين مراجعة مكتب الجمعية في فردان، شارع سامر ملاط، بناية سيلفر تاور الطبقة السابعة او الاتصال على الهاتف ٨٦٥٤٨٠.

نهاية دراسة

رعى وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد الاحتفال بنهاية العام الدراسي الاول في ثانوية مارون عون الثقافية في الدكوانة حيث وزعت شهادات للطلاب المتفوقين ومنح مدرسية وقدمت فرقة من تلامذة المدرسة مسرحية "السنافر" التي استمرت نحو ساعة وربع الساعة على مسرح المدرسة بأداء جيد وموسيقى واضاءة. مثل الوزير عبيد في الاحتفال مستشاره الاعلامي البير شمعون فألقى كلمة نقل فيها تأكيد الوزير على ان التربية مسؤولية المجتمع بقواه كافة وان لا تفرقة بين القطاعين العام والخاص.

ثم القى رئيس مجلس ادارة المدرسة الاستاذ مارون عون كلمة شكر فيها الوزير عبيد على رعايته الاحتفال، واعتبر ان وزارة التربية والمركز التربوي تعاونا مع القطاع الخاص بنجاح فأحدثا تطورا جذريا في المناهج جعل اللبنانيين يواكبون العصر ويحققون النهضة التربوية الحديثة.

نادي عمشيت

دعا نادي عمشيت الى عرض مسرحية "مونديال من نوع آخر" للمخرج ايلي لحود مع انطلاق الدفعة السابعة من المتمهنين في محترف المسرح، الساعة ٧,٣٠ مساء الاربعاء ٢٩ تموز في القاعة الكبرى للنادي.

للتخلف العقلي

اعلن الاتحاد الوطني لجمعيات الاهالي ومؤسسات التخلف العقلي في لبنان عن تخصيص قطعة ارض في المشرف لتشييد صرح ثقافي يكون مرجعا تأهيليا وتربويا وتنمويا اجتماعيا.

وقال الاتحاد ان الحكومة البريطانية قدمت له دراسة هندسية مستوفية للشروط والمعايير الفنية العلمية الحديثة.

حجر الصباح لأساس جامعي الفرحون أكثر من ثلاثة

ما لم يستجد اي طارئ، سيضع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري صباح اليوم حجر الاساس لمدينة الجامعة اللبنانية في منطقة الحدث – الشويفات.

سيقف الحريري مزهواً بأحد ابرز منجزات حكومته، وربما قال لمعارضيه ومنتقديه والمعترضين على سياسته الاعمارية: هنا انا بمشروع المدينة الجامعية اسقط منكم مقولات بناء الحجر واغفال انماء البشر. وسيكون قوله حقاً، كل الحق.

فمشروع الابنية الجامعية للجامعة اللبنانية يوازي في اهميته التاريخية اهمية انشائها قبل اقل من نصف قرن. فهي الجامعة الوطنية التي ولدت من رحم الاستقلال. وخاض اهلها، تظاهراً واعتصاماً واضراباً واحتجاجاً، اشرس المعارك في سبيل تقدمها وتطورها على كل صعيد، حتى امست اراداتهم اقوى عزيمة واشد شكيمة من ارادات كل السياسيين.

وكانت ذروة الثمرات كلية العلوم التي بناها فخوراً الرئيس شارل حلو، وله الجميل، كل الجميل محفوظاً الا عند البعض القليل الاقل ممن انتزعوا لوحة التدشين ليضعوا لوحة الترميم، معتقدين ان ذاكرة اللبنانيين ضعيفة.

اللبنانيون سيعترفون الرئيس الحريري، ولن تخونهم ذاكرتهم يوماً، انه يقدم على خطوة كبرى هذا اليوم سترفع من شأن تعليم ابنائهم في الجامعة اللبنانية، وسيحفظون له انه من قراراته، لا من ضغط التظاهرات والاضرابات كما في الستينات والسبعينات، اخذ على عاتقه بناء جامعة وطنية لائقة لكل المواطنين اللبنانيين، فقراء واغنياء ومتوسطي حال، مدركين ان المال، وهم يدفعونه من جيوبهم، لن يذهب سدى او هدراً في مشروع حيوي كهذا. يدفعونه على بناء حجر لانماء البشر.

غير ان حجر الاساس وحده لا يكفي، انما تجب قيادة الجامعة كلها في نهج تطويري على كل الصعد، وهذا لن يتم طبعاً من طريق وضع اليد السياسية على الجامعة بالسيطرة على كلياتها ومعاهدها مقاسم بين قوى الطوائف والمذاهب، بل اولاً بتنفيذ القوانين. والامر تنقله اوساط الحريري دائماً، علماً انما – اي هذه الاوساط، وهي جامعية واستشارية – لا ترضخ لمشيئته، والامثال كثيرة من كلية العلوم الى معهد العلوم الاجتماعية، ومن معهد التكنولوجيا الى انتخابات رابطة الاساتذة المتفرغين. واخيراً وليس آخراً، التعيينات (ولا احد من السياسيين معفى من ملامة التدخل، ولا احد فوق رأسه خيمة زرقاء او حمامة بيضاء).

والحريري ستحوطه اليوم شخصيات عديدة، وسيقف الى جانبه رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش، وستكون للثلاثة ثلاث كلمات. الرئيس الحريري سيكون محرجاً لان مجلس وزرائه ارتكب مخالفة قانونية بتكليف الدكتور اسعد دياب رئاسة الجامعة، وكان يجدر به اتخاذ قرار تعيين وفقاً لما تنص عليه القوانين التي يحرص الحريري على عدم مخالفتها، وكان على مستشاريه القانونيين لفته الى هذه الثغرة. ولا شك ان الحريري يرفض الوقوع في اسرها، وربما عمل في الايام القليلة المقبلة على تصحيح الخطأ لتجنب القيل والقال، عارفاً ان ثمة مشاريع انمائية للجامعة بدأها الدكتور دياب، ولا افضل منه لها في الظروف الحالية للبلاد.

وكذلك سيكون الدكتور دياب محرجاً، اذ هو الذي يعرف ان التكليف ليس صراطاً مستقيماً، مدركا ان اعادة التعيين باب لمرحلة اتخاذ القرار وباب للحزم وباب لعبور الجامعة من مرحلة الى مرحلة، الى الثمار. التي تؤتي اكلها، عارفاً ايضاً ان في ميزانه العدل، "فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره، ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره".

اما وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش وهو المحرج ايضاً وايضاً فسيكون على عاتقه، بما له من وصاية على الجامعة، ان يصلح ما افسده البعض ممن لا ينفعون حين يشورون!

والثلاثة معاً، الرئيس الحريري اولاً والوزير حبيش والدكتور دياب سيكونون فرحين – ولو محرجين – والفرحة الكبرى لجميع اللبنانيين المخلصين.

ولا تبدد المآخذ والظروف الصعبة للبلاد فرحاً، ولا مشروعاً حلماً كالذي نشهده اليوم.

❀

وعلى ذلك لا ضير من السؤال عن كل غريب مستغرب، فما الذي منع اصحاب الحفل من دعوة الكبار المؤسسين لهذا الحدث الكبير؟ اليسوا من اهل الجامعة الاوائل، ومنهم الاداري والعميد والمدير والاستاذ الذي افنى عمره لهذه المؤسسة الوطنية، هل دعوتم مثلاً حسن مشرفية ونزار الزين وصادر يونس وهاشم حيدر وجورج طعمه وجيلبير عاقل وسواهم ممن ناضل الى الاهداف النبيلة.

ذات يوم اقام الرئيس بشارة الخوري حفلاً كبيراً دعي اليه كل ذي شأن، ما عدا الشاعر الاخطل الصغير، واسمه كاسم الرئيس. فأنشد الاخطل قصيدة من روائعه، هنا مطلعها:

فتَنُ الجمال وثورة الاقداح
صُبغتْ اساطير الهوى بجراحي
ولد الهوى والخمر ليلة مولدي
وسيحملان معي على ألواحي
الى ان قال:
انا ان حُجبتُ فليس ذاك بضائري
وعلى الخواطر غدوتي ورواحي
وتُحجب الارواح وهي خوالدٌ
وترى العيون زوائل الاشباحِ

علي بردى

في صف اللغات مسائل تطرح

الدكتور نبيل حيدر يلقي كلمة.

"السلام والمسائل الشاملة في صف اللغات"، ورشة عمل تنظمها الجامعة اللبنانية الاميركية – بيبلوس بدعم من المجلس الثقافي البريطاني ومكتبة لبنان ومكتب USIS التابع للسفارة الاميركية في مصر ونسقت لها السيدة ايرما غصن، ويشارك فيها اختصاصيون لبنانيون وعرب واجانب. ويتخلل الورشة محاضرات حول علاقة اللغة الانكليزية واستعمالها في موضوع السلام والمواضيع الاخرى ذات الابعاد الشاملة.

وحضرت جلسة الافتتاح مديرة المجلس الثقافي البريطاني في لبنان السيدة آن ملاما توملس والمسؤولة عن القسم الثقافي في السفارة الاميركية في بيروت السيدة ماغي تين ورئيس جمعية معلمي اللغة الانكليزية في لبنان رينه كرم واساتذة ومعلمون للانكليزية.

كلمة الافتتاح القاها نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية في الجامعة الدكتور نبيل حيدر قال فيها: "الجامعة هي المحترف الذي فيه تلمّع الكلمة وتلبس حلة جديدة من اجل استعمال صالح. ولعل ذلك الفنان الذي يتولى هذه المهمة هو استاذ اللغة".

وتحدثت السيدة آن ملاما توملس عن الهدف الاساسي للمجلس الثقافي البريطاني أنى وجد حول العالم وهو اقامة تعاون بين المملكة المتحدة والبلدان الاخرى في حقول التربية والثقافة والتكنولوجيا". وقالت توماس ان للمركز وجودا في مئة وتسعة بلدان من بينها لبنان. واشارت الى ان من بين الاعمال التي يقوم بها في لبنان وخاصة في حقل التربية تعليم اللغة الانكليزية في مراكز لتعليم اللغة اضافة الى تدريب معلمي اللغة الانكليزية في لبنان.

ورحبت السيدة ايرما غصن منسقة هذه الورشة بالحضور وشكرت نائب الرئيس للشؤون الاكاديمية في الجامعة اللبنانية الاميركية على الدعم الذي قدمته الجامعة لجعل اقامة هذه الورشة ممكنة. وقالت غصن ان معلمي اللغة الانكليزية في مختلف اصقاع الارض سيكون لهم تأثير في القرن المقبل ان هم عرفوا كيف يدخلون تربية السلام والديموقراطية ومسائل اخرى شاملة في صفوفهم.

وتحدث رينيه كرم عن الجمعية التي باتت تضم اليوم خمس مئة استاذ لغة من المناطق كافة محددا اهدافها بخمسة هي: ملء حاجات معلمي اللغة الانكليزية في لبنان بما يمكنهم من مواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، محاولة بناء جسور متينة من التعاون والتنسيق بين المدارس والجامعات، خلق وعي حول التطورات الحديثة والابتكارات في حقل تعليم اللغات في عالم يعيش مرحلة من التغييرات الجذرية على صعيد التعاطي اللغوي، ايجاد شبكة من العلائق الدولية للجمعية مع جمعيات ذات اهداف متشابهة، واصدار مجلة للجمعية.

أمسية وفاء لمن عملوا للوطن وللقضية العربية في صيرورتها

تكريماً للأمناء على العهد القومي، نظم المنتدى القومي العربي أمسية وفاء في الذكرى السادسة والاربعين لثورة ٢٣ تموز في مصر في مركز توفيق طبارة، لكل من السيدتين انيسة روضة النجار وزاهية قدورة والسادة حليم ابو عز الدين ورفعت النمر وزهير عسيران وشفيق جحا ونديم دمشقية وواصف كمال ويوسف شديد. وحضر رئيس وزراء مصر السابق الدكتور عزيز صدقي ورئيس المنتدى القومي العربي معن بشور وعدد من الوجوه السياسية والثقافية والاجتماعية.

افتتح الحفل الدكتور اسامة محيو نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمنتدى بكلمة قال فيها ان المنتدى حرص ان تضم الامسية كوكبة ممن خدم امته بالفكر او بالعمل او بالاثنين معا ايمانا منا بان نهضة الامة تكون في كل مجال او لا تكون ابدا.

واضاف ان المنتدى وجد في العروبة اطارا جامعا لنضال جميع ابنائه ففتح قلبه وذراعيه لكل العاملين في الحقل القومي في منتدى للحوار لتحقيق المشروع النهضوي العربي بكل ابعاده.

ثم كانت كلمات عن المكرمين وتحدث الدكتور فادي مغيزل عن السيدة انيسة النجار ان " المحتفى بها امرأة مناضلة منذ صباها حين اسست ورأست جمعية انعاش القرية، وهي أول حركة تنمية اجتماعية في الوطن العربي.

تولت مهام عديدة، لا يتسع الوقت للحديث عنها، ولكن من شدة شغفنا لمعرفة بعض محطات نضالها، نذكر انها كانت مندوبة المؤسسات الاهلية النسائية لدى اللجنة الوطنية للاونيسكو بين ١٩٦٠ و١٩٦٧ (...).

حملت الهموم وقضايا الامة بقلبها وفكرها طوال سني نضالها، تقلدت الاوسمة وادركت اننا علينا ان نعي حقيقة واقعنا القومي وان نحيا بقوة وجرأة".

وبعده كرم عضو المنتدى رجا عدنان في كلمته الدكتور حليم ابو عزالدين صاحب التجربة الطويلة والعريقة في الدراسة والجهاد والمسؤولية. من مدرسته في العبادية الى المدرسة البطريركية في بيروت الى مدرسة الفرندس العالية الى الجامعة الاميركية في بيروت الى باريس مشاركة في تأسيس اوسع نشاط سياسي قومي تكلل بالمؤتمر الاول للطلاب العرب وانتخب نائبا للرئيس.

محطات للتوقف عندها من المحاماة الى مصر في مناصب سياسية متعددة ثم سفير في الهند ومحافظ لبنان الشمالي الى تمثيل لبنان في مؤتمرات عربية، محطات تزخر بمختلف الوان الحياة الشخصية واليومية والسياسية والتاريخية والديبلوماسية".

وتناول الدكتور صلاح الدباغ عطاء رفعت النمر في كلمته ومما قال "انه من القلة التي ارتبط اسمه بالعروبة وباسمها الحركي او النضالي "فلسطين".

من مدرسة فريد زين الدين من الشوف – لبنان ذلك الجو العابق بالوطنية ومحاربة الصهيونية والاستعمار البريطاني انخرط في العمل الوطني مساهما في تأسيس اول اتحاد لطلبة فلسطين وانتخب اول رئيس له.

وكلمة الدكتور ابرهيم محسن عن الدكتورة زاهية قدورة لفتت الى "الوجه المضيء في المجتمع العربي الاسلامي، المرجع الكبير من المراجع الثقافية – الاجتماعية، الاستاذة الجامعية، العميدة الادارية الكفية المشهورة بصدقيتها، المعروفة بأصالتها وثباتها على مواقفها المبدئية والوطنية والقومية".

وتكلم اللواء الدكتور ياسين سويد عن النقيب زهير عسيران "الذي ترعرع في اجواء مكفهرة مشحونة بالعواطف الوطنية والقومية مع بدايات الحرب الكونية الاولى (...).

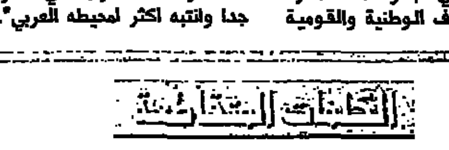
وفي ساحة العمل الصحافي حيث كان بارعا مبرزا في جرأته ومبادرته ومواجهته لأصعب المواقف واخطرها من مجلة الكواكب الى جريدة الهدف الى جريدة المصري القاهرية الى رئاسة نقابة الصحافة اللبنانية (...)

وقال الدكتور روحي البعلبكي عن شفيق جحا المؤرخ "البشمزيني الكوراني المتنسك للعلم الاقوم انه منداح العروبة الاشمل متسربل بعباءة التاريخ اللاتفنى افقه الانسانية الانسان لا يحده حد سوى الصدق والحق والرصانة والجدل (...)".

واشار الدكتور محمد المجذوب الى اسلوب نديم دمشقية في خدمة القضية القومية اذ اتسم بالعنصر العملي. كانت الاعمال عنده اصدق انباء واوقع تأثيرا من الاقوال، وبما ان الاقوال والتصريحات والبيانات الطنانة في المجتمعات المتخلفة هي العملية الرائجة والصيغة الطاغية، بقيت اعمال السفير دمشقية على صعيد النضال القومي غائبة عن العامة لا يلمح بها الا اهل الخبرة والاختصاص".

وعضو المنتدى محمود حسين تحدث في كلمته عن واصف كمال المناضل الذي ولد في نابلس ١٩٠٧ عام ولادة المقاومة الفلسطينية ضد الهجرة اليهودية ثم جاء عزت دروزه ليغرس في نفسه فكرة العروبة في نابلس (...)".

ودعا مروان ضاهر عضو المنتدى في كلمة عن السفير يوسف شديد الى "التلفت جنوبا ولتكن وجهتنا مرجعيون عندما نتكلم عن يوسف شديد الذي ولد في جو عابق بكلمات وأحداث من حرب ودماء، علم ومشانق، عثمانيون، حلفاء والمان، نفي، تشريد، قهر وجوع التقطت مشاعره كلمة عرب، في عمر مبكر جدا وانتبه اكثر لمحيطه العربي".



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٤٩٢





افقياً:
١– غير مقرون للحاجبين – حر. ٢– مرن – نسيان. ٣– ذو سخافة – صار له رغوة. ٤– سرب – تفضيض. ٥– حرفان...

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الحياة – رقدة – فلسفة – ...

الكلمة: بلد اوروبي

السابقة: مدريد

متاهة

اعداد: جورج الاسمر

منتديات . جامعات . مدارس

أنيس مسلم يقصّ

كيف يتفق الهاجس مع الصفاء.
هل يكون للرونق هموم؟
هل يكون لبياض القلب ارتدادات؟
عكفت على مطالعة كتاب الدكتور انيس مسلم (١) بعنوان "هواجس" باقة اقاصيص.
عدد هذه الاقاصيص عشر.
قدم لها قلم عبقري، قلم الداخل الست والثمانين سنة من عمره بمشيئة العسكر. قلم سعيد عقل.
صدر للمؤلف ثمانية مؤلفات هي:
١ – الصحافة اللبنانية تعبير عن واقع لبنان السياسي والطائفي – ١٩٧٧.
٢ – حرية الصحافة والانظمة السياسية – ١٩٨٣.
٣ – الصحافة اللبنانية محطات ومفارق، لبنان الذاكرة الثقافية – ١٩٨٤.
٤ – وسائل الاعلام بين الرأي العام والارادة الشعبية – ١٩٨٥.
٥ – ظاهرة الرأي العام – ١٩٨٣.
٦ – استطلاعات الرأي – ١٩٨٥.
٧ – لا تخف – مترجم عن الفرنسية – ١٩٨٣.
٨ – مغامرة للوحدة – مترجم عن الفرنسية – ١٩٨٣.
مواضيعها اعلامية، ثقافية، سياسية، تاريخية.
هذه المزايا ترشد الى توجهات المؤلف وميوله وتخطيطاته.
اضف الى هذه المزايا وفاء المؤلف لوالديه اذ اهدى كتابه اليهما.
مقدمة سعيد عقل تلقي الاضواء على انحناءات الكتاب.
انها اشعاع فكري معطاء. ووهج ناصع.
الكتاب كله من هذا النوع. انه نور. كل اقصوصة شمس.
ادرك المقدم حقائق الكتاب. وعصرها حتى انتهت في الكوثري من المحبة.
لكأن المقدمة باتت جزءاً من الكتاب لا تنفصل عنه.
اختصرت المقدمة الكتاب. واختصر المقدم المقدمة في بضعة اسطر وقال فيها: "فن القصة، عند انيس مسلم، يظل ابن كرامة "انيس مسلم حياته عجب، ويستطاعك كتابتها بنفاشة، فهو الطيبة بالذات.
"ولكم اوده متفرغا، يوماً، لقص قصة حياته، فيكبر هو ونكبر نحن.
يقرأ انيس مسلم بلذة.
"ومنه لربما نتعلم... نتعرف الى عظمة البساطة.
"اقاصيص انيس مسلم كلما قرأتها اعجبت بصفاء تعابيرها وطهارة معانيها... انيس مسلم... تقرأ فكأنما تقرأ الشرف".

* * *

يجود انيس مسلم كلما شعر بدفق السخاء ويبتسم للحياة ابتسامة واسعة. وتطلب منه فيسرع الى التجاوب مع المطالب.

فاضل سعيد عقل

(١) "هواجس" – ١٤٥ صفحة، التعاونية اللبنانية للتأليف والنشر. خط العنوان الفنان جان نخله، انجز الكتاب طباعة وتجليداً في مطبعة الآباء البولسيين، جونية ١٩٩٨.

فولكلور لا يستريح



احدى الراقصات. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":
مع مهرجان المطبخ اللبناني الذي تنظمه وزارة السياحة احيا طلاب من لجنة الفولكلور الشعبي برنامجاً فنياً في استراحة صيدا السياحية حضره وزير الاعلام باسم السبع وهيئات تربوية من ثانوية الحريري في صيدا وثانوية الغازية الرسمية ومدرسة الفنون الانجيلية في صيدا ونادي بيت الطلبة في النبطية.

"هواجس" أقاصيص من أنيس مسلّم زحليون يرون أنفسهم فيها

زحلة – "النهار":
عقد مجلس قضاء زحلة الثقافي امس ندوة حول كتاب "هواجس" للدكتور انيس مسلم في قاعة محاضرات مستشفى خوري العام. شارك فيها السادة: جورج سكاف، فؤاد الترك، انطوان معلوف، جوزف غصين وادارها هنري زغيب.

قدم زغيب للمؤلف والمؤلف قائلاً "الكتاب عن زحلة وكاتبه وراسم خطوطه زحلي، والذي قدم له زحلي هو الشاعر سعيد عقل...".

سكاف

فكلمة الوزير السابق جورج سكاف ومما قال: "قرأت اقاصيص انيس مسلم، فخلتني اقرأ قصة حياتنا معاً، في كتاب زحلي كبير. سعيد عقل في مقدمته الرائعة، وده لو يتفرغ يوماً لكتابة قصة حياته، فيكبر هو ونكبر نحن".

وسرد سكاف موجزاً لاقاصيص الكتاب وخلص الى ان "كل اقاصيص انيس مسلم صور عما عاشه وعايشه في زحلة (...) انها اقاصيص انيس مسلم في قصة حياته العجب (...) حياته قصة عطاءات متواصلة، وقلق دائم على الجودة ورفعة المستوى، على التعمق في الايمان والتمسك بالقيم والاخلاق، على الانفتاح والتطور نحو الافضل والارتفاع الى الاسمى. انها هواجسه في حلوها ومرها، في كل ما عايشه في زحلة وعاشه من زحلة ومن اجلها. انها مسلمات زحلية".

الترك

السفير فؤاد الترك ودّ في كلمته: "لو كان لي خيار، ونحن امام اقاصيص العزيز انيس، لاضفت اليها اقاصيص اخرى معنا، نحن ثلة البدايات، ومعي شخصياً ومع نفسه".

واشار الى ان "قصتنا معاً فاحت من اول ما تناولت الكتاب بين يدي، واشعل فيّ صاحبه ذكريات ملونة (...) جعلتني اتجاوز ما بين الدفتين، متوغلاً صوب الماضي، صوب الشباب والصبا، صوب حفنة من رفاق انجبتهم امنا زحلة، وما ان شبوا حتى تناثرتهم في كل صقع وتحت كل شمس، نجوماً اضاؤوا محيطهم حيثما حلوا، ولكنهم لم يتخلوا لحظة عن تلة الارض الام وعن تلك الذكريات".

معلوف

الى كلمة الدكتور انطوان معلوف الذي رأى "ان كتاب انيس مسلم عابق بالبخور، كتابه طروبارية بيزنطية او نشيد من اناشيد قيثارة الروح مار افرام السرياني". أضاف "صرت كلما قرأت مقطعاً من الكتاب يتناول زحلة الطفولة اشعر ان زوس تنزل يصنع لي ما كان يصنع لرسوله هرمس جناحين لرأسي وجناحين لقدمي ثم يطلقني. فطويت الزمان والمكان وبعثت صبياً. واستذكر المعلوف ايام فتوته في ارجاء زحلة وقال: "يا انيس لو لم يجد علي قلمك الا بهذه الخلسة من فردوسي المفقود لكان حسبي منك وكفى. (...) تلك كانت القراءة الاولى".

وفي القراءة الثانية "ابصرت زحلة تنهض من تلالها فتاة ناهداً كاعباً"، وان انيس مسلم صاحب تبسيط لا بساطة، "يشتعل عفوية مثل البردوني".

في القراءة الثالثة ميز المعلوف ما بين الرؤية في النثر والرؤيا التي يملكها الشاعر، مفصلاً كل واحدة منها ورأى ان "كتاب انيس مسلم في بعضه شعر، (...) ورؤيا انيس مسلم رؤيا زحلية حميمة، رؤيا الزحليين".

غصين

ثم القى جوزف غصين كلمة فتناول الكتاب بدءاً بالبساطة الريفية مسهباً في شرحها وقال: "انت تحس فيما تقرأ تلك الاقاصيص، ان عمر صاحبها مزروع في الدروب، وعينيه مسمرتان في التلال، القمر والنجوم، الحياة هما بلا مساحيق، والانسان لا زيف، لا غش فيه".

وفي الاصالة او الذات الوطنية اوضح غصين ان نصوص الكتاب تشف عن تحلي اهل الريف بروح وطني عال قد يصل الى حد الفداء، وان الذات النوعية او الشمول الانساني وهي تمزيق الذات الفردية بدت في الاقصوصة الثانية "خميس الجسد" ايان حرب زحلة ١٩٨١.

الكلمة الاخيرة لمؤلف الكتاب انيس مسلم الذي شكر زغيب والمنتدين والحضور وقال: "هذا الكتاب كتبته باقلام اخوتي واصدقائي، كتبته بلياليها ومعاناتنا، كتبته بطفولتنا وطموحاتنا وكل آمالنا. وها انا اقرأه في وجوهكم وعيونكم. هذا الكتاب كتبته زحلة فشكراً لزحلة".

وختاماً وقع مسلم كتابه "هواجس" الصادر عن "التعاونية اللبنانية للتأليف والنشر".

مهرجان الزيتون في كفرمتى

كفرمتى – "النهار":
انطلق في كفرمتى مهرجان الزيتون السنوي الرابع الذي تنظمه جمعية انماء كفرمتى الخيرية ونادي كفرمتى الرياضي، وحضر الافتتاح النائب الدكتور انطوان الحتي والدكتور حسام ملاعب ممثلاً النائب انطوان اندراوس وممثلو الاندية والجمعيات في قضاء عاليه.

وتكلم كل من منير الغريب ونزيه خداج، ثم رئيس جمعية انماء كفرمتى الخيرية المهندس عماد ابي عمار فقال: "لن اتحدث عن تجربتنا في المهرجان، فهي تجربتنا جميعاً، كما لن اتحدث عما نعانيه كل عام قبل بلوغ الهدف، بل ما اود قوله اليوم حيث الرايات مرتفعة واليافطات تكلم بعضها البعض والصبايا والشباب يتدافعون لانجاح المهرجان، ان الحدث في كفرمتى، ان الحياة مهما اشتدت العواصف داخل اسوارها، تبقى الابواب اقوى وتتكسر هذه العواصف وتشرق الشمس على الزهور مجددا وتتمايل الحقول بالسنابل".

وفي برنامج المهرجان ليال فنية وسهرات قروية تحييها فرقة كفرمتى للفنون الشعبية. وسبق الافتتاح يوم نظافة شمل شوارع كفرمتى واحياءها الداخلية.

الكشاف المسلم

درجت جمعية الكشاف المسلم في لبنان على اقامة مخيمها الصيفي في رويسات صوفر، الذي يعتبر ملتقى للشباب اللبناني والعربي منذ العام ١٩٣٦. ويعود المخيم الصيفي هذا العام لابراز دور الكشاف المسلم الريادي في صهر الشباب في بوتقة الوحدة الوطنية. وتقيم القيادة العامة للجمعية احتفالا رسميا لافتتاح مخيمها الصيفي الثاني والخمسين في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وحضور العديد من الوزراء والنواب ورجال الدين والمجتمع واعضاء السلك الديبلوماسي، الساعة السادسة والنصف من بعد ظهر يوم الاحد ١٩٩٨/٨/٢ على ارض المخيم.

عشاء خيري

دعت جمعية مار بطرس وبولس الخيرية للسريان الارثوذكس الى حفل العشاء السنوي الذي تقيمه الساعة التاسعة مساء السبت ١ آب في مطعم جدودنا في بيت مري.

خضر ومكارم والقزي لواقع ومرتجى وصفوا المواطنية في لبنان

القزي وخضر ومكارم. (ناصيف ناصيف)

بطمه الشوف – "النهار":
بعنوان "المواطنية في لبنان واقع ومرتجى" نظم نادي بطمه الاجتماعي ندوة على ملعبه حضرها الوزير وليد جنبلاط وعدد من رجال الدين المسيحيين والدروز ووجوه ثقافية واجتماعية واقتصادية وسياسية.

ادار الندوة بسام زين الدين وشارك فيها المطران جورج خضر والدكتور سامي مكارم وعضو مجلس قيادة الحزب التقدمي جوزف القزي.

النشيد الوطني افتتاحا وكلمة رئيس النادي مرحبا ومتكلما عن المواطنية في لبنان وما يصبو اليه المواطنون من عدالة واخوة ومساواة.

خضر

وتكلم المطران خضر عارضا لمفهوم المواطنية في لبنان وعدد من الدول العربية والاوروبية. ومما قال: "انا كنا لا نتفاءل لان الوضع الاقليمي والدولي لا يسمح بذلك الان فاننا نتشاحن ونتباغض. واذا نحن مفتتون بسبب هذه المذهبية المسيسة القائمة في النفس. الوضع الحاضر الذي نعيش ربما يقتضي ان نصبر وان نتحمل بعضنا بعضا. قد تعتبر الطوائف كيانات روحية ثقافية ذات الوان انماط وربما اخلاق، وقد يكون في ذلك اغناء متبادل بيننا حتى لو اقررنا النظام العلماني. الكامل في الانتخابات يبقى ان هذه المواقف المختلفة في تلك الجماعات الدينية جيدة في مواقفها وتتلاقى. انا لا اتصور مواطنية بلا لون. وقد نتصور وجودا طوائفيا في الانتخابات ولا اتصوره في الادارة لان الادارة هي تكنولوجية علمية لاعلاقة لها بالاديان. اذن التوزيع الاداري على الطوائف لا يعني شيئا اذا اردنا سمو البلد. واضاف، "ما يعوزنا في هذا البلد الاخلاق العلمانية ولست اقول النظام العلماني، الان ما تعوزنا الديموقراطية العلمانية التي تقول ان للآخر حقا في الاختلاف، وهذا الحق في الاختلاف هو التحديد الحقيقي للديموقراطية".

وتابع: "قلت ان لبنان ليس مجتمعا متصهرا بمعنى ان كل واحد يكون مثل كل واحد، مقولب، ليس مجتمعا متصهرا بل مجتمع مؤتلف. يمكن ان يكون مؤتلفا بالعدل والانصاف والحقوق المعترف بها لكل الناس والواجبات الملقاة على كل مواطن. قد اقتطف حسنة واحدة من الطائف وما قبل الطائف وهي من الثوابت الاسلامية، في الحقيقة ان لبنان وطن نهائي. عندما اقول وطن نهائي نحن نحتاج ان نبحث في شأن هذا الوطن. لا يمكن ان نبحث في وطن اكبر او اوسع. نبحث في هذا الوطن القائم الان، هذا خطأ ايماني. لا وطن نهائي، الله هو نهائي.

حسنا اولئك الذين وسعوا آفاقهم العروبية ونحن كلنا عرب طبعا بالمعنى الثقافي للكلمة حسنا انهم هم قالوا بالوطن النهائي ثم تبنينا الفكرة جميعا".

مكارم

والى الدكتور سامي مكارم الذي قال: "العيش المشترك"، "الوفاق الوطني"، "الوحدة الوطنية" عبارات من بين عبارات اخرى غالبا ما تستعمل في لبنان لتدل على ما يصبو اليه كثير من اللبنانيين الذين يؤمنون بأن تحقيق مضمون هذه العبارات من شأنه ان يجعل من لبنان دولة حديثة في منأى عن التفسخ والاندثار. وينطلق هؤلاء اللبنانيون من هذا المفهوم فيكثرون من هذه المصطلحات. وتنشأ مصطلحات اخرى لتفصل هذه المصطلحات او تشرحها او تفلسفها او ترد عليها".

واضاف: "ما دامت الطائفة هي غاية الناس السياسية، وبقيت الدولة هي وسيلتهم لبلوغ هذه الغاية، فكل حوار سيبقى قائما على الشكليات ولا يمكن ان يصل الى العمق. من هنا كان الحوار المسيحي – الاسلامي حوارا لا جدوى سياسية له، نتائجه، ان كان له من نتائج، تبقى في النطاق التيولوجي. ولا يصبح الحوار بناء الا عندما يصبح ولاء اللبنانيين السياسي والاجتماعي والنفسي لوطنهم لا لطوائفهم، اي عندما تصبح الطائفة مجرد توجه ديني محض لا علاقة لها بالامور القومية والوطنية. وما دام اللبنانيون يدينون بالولاء السياسي والاجتماعي والنفسي لطوائفهم، وبقي كل منهم يشعر بمميزات تميزه عن غيره من المواطنين الذين لا ينتمون الى الطائفة التي ينتمي اليها، وما دام اللبنانيون ينظرون الى الدولة من خلال ولائهم الطائفي ويرون ان مصلحة الدولة مستمدة من مصلحة الطائفة، وبقي اللبنانيون يرون ان مهمة الدولة ان ترعى الدور السياسي للطائفة، وبقي اللبنانيون يصدرون في توجهاتهم السياسية والاجتماعية عن عصبية للطائفة، فسيبقى لبنان بلدا لا علاقة له بالحداثة وبالنظام الديموقراطي وسيبقى معرضا للانهيار ولن تجديه مظاهر التعمير فتعمير البشر قبل تعمير الحجر.

ان الانتقال الى تحديث الدولة وتاليا الوصول الى دولة الوحدة الوطنية المجتمعية يجب ان يعمل على اربعة محاور هي المحور الدستوري والمحور الاجتماعي السياسي، والمحور التعليمي والاعلامي، والمحور النفسي".

قزي

ورأى جوزف قزي ان "المواطنية تعني العيش المشترك والتشابك في الوحدة والمصير وضرورة الاستبسال والموت في سبيل الوطن. ولبنان ما زال تجمعاً يتصف بالفرقة والتفكك برغم مظاهر بعض وحدة الدولة والارادة. مع وحدة العيش وتشابك المصالح الاقتصادية ووجود العلاقات الاجتماعية. لم تقو هذه العناصر وتحقق صهر كيان شعب لبنان اجتماعيا وسياسيا بسبب طائفية النظام السياسي ورجال السياسة في لبنان. فالطائفة تريد فرض مصلحة سياسة الدولة حسب مصالحها هي. واصبحت كل طائفة تعتبر حزبا سياسيا او قبيلة تعكس الشعور القبلي البعيد عن روح العصر فأدى الى انشطار نفسي داخلي وقام التنابذ والتناحر بدل التوحد والاتفاق اللذين انتظرهما شعب لبنان منذ ١٥٠ عاما اي منذ فشل اول حركة تحررية عام ١٨٥٧.

وتعززت الطائفية بالمواثيق المختلفة منذ ١٨٦٤ الى الانتداب و١٩٤٣ والى الطائف حيث دخلت الطائفية من الباب الواسع وتجذرت في النفوس والمؤسسات والقوانين ولان رجال السياسة لم يتحرروا من الطائفية في كل المراحل مرتكزين على التفرقة في تعزيز نفوذهم فيلجأون دائما اليها كلما تعرضت مصالحهم للخطر والعمل على اقامة المنظمات الطائفية وتغذيتها لحمل اللبنانيين على التزام طوائفهم. وتبين ان ٩٩ في المئة من المنظمات الشبابية والكشفية هي منظمات طائفية وهذا يعني ان الحكم الحالي يعزز اكثر فأكثر الطائفية في النفوس ويشجع وسائل الدعاية التي تخدم اهدافه".

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الشيخ أديب جورج خوري
زوجة الفقيد سميرة حنا خوري
اولاده المهندس انطوان والمهندس جان وعائلته والمهندس جورج وعائلته
شقيقه المتعمد جوزف جورج خوري وعائلته
شقيقتاه انطوانيت ارملة المرحوم الياس غنطوس واولادها ولوريس رزق الله وعائلتها
وعموم عائلات خوري وغنطوس ورزق الله ونادر ونصار وغانم وملاح ومفاخر وعميره والجميل وابو زخم والاسمر وابو رحال وابو شعر وسعاده وابو رعد ومزوق وعموم عائلات بكفيا ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في منزل شقيقه المتعمد جوزف جورج خوري في النقاش الشارع الرقم ٢ خلف محطة الراية في ملكه.

اولاد الفقيدة كمال وعائلته
وعادل وعائلته
وعائلة المرحوم ادمون
وعائلة المرحوم بطرس
وعائلة المرحوم ادوار
شقيقاها انطوان وعائلته
وعائلة المرحوم فيليب
شقيقاتها منتهى ارملة المرحوم جرجس فارس حرب وعائلتها
وجنفياف ارملة المرحوم انطانيوس مطر وعائلتها (في المهجر)
وعائلة شقيقتها المرحومة مريم
وعموم عائلات حرب ومطر وابي رعد وحنوط وجمال وعيد وعموم اهالي مزاج الحاج وعموم عائلات تنورين في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها
سعاد الخوري بطرس حرب
ارملة المرحوم عباس طنوس حرب
تقبل التعازي في منزل ولدها عادل في الصفرا الاوتوستراد فوق افران الصفرا الآلية الطابق الاول ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ تموز.

زوجته سيدة عامر السخن
ابناؤه لبيب وعائلته
وميلاد وعائلته
وانطوان وعائلته
بناته جميلة زوجة جوزف والكيم وعائلتها
وكاترين زوجة اسكندر مدور وعائلتها
ومنيرة
اشقاؤه عبدو وعائلته
ونجيب وعائلته
وعائلة المرحوم نسيم
وعائلة المرحوم اسعد
وعائلة المرحوم بطرس
وعائلة المرحومة ماتيلد
ابناء عمه المرحوم ديب القسيس وعائلاتهم.
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
نقولا يوسف القسيس
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في منزله في الاشرفية الجعيتاوي شارع مستشفى الروم ملك الياس والكيم.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الشركة اللبنانية للمشروعات السياحية العالمية (اميركانا)
المدير العام وجميع العاملين في الشركة يشاطرون زميلهم السيد الياس والكيم (مدير التسويق في الشركة) الاحزان في وفاة جده المغفور له
نقولا يوسف القسيس
سائلين للفقيد الرحمة وله الصبر والعزاء.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اسكندره شحاده ديب
زوجة سيمون نعوم عواد
تقام الصلاة لراحة نفسها في فتري – قضاء جبيل في كنيسة مار انطونيوس البادواني وفقية آل عواد الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تموز.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في زوق مكايل ملك ايلي كامل قرب البريد.

زوجة الفقيد سعاد نعيم بوجودة
ولداه المحاميان مارون وايلي
ابنته كارول زوجة انطوان ابي فرح وعائلتها
شقيقه جان
شقيقاته لور زوجة غطاس حداد وعائلتها
وندى
ونهى زوجة ابرهيم الخوري وعائلتها
وسهام زوجة نبيل شحادة وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
حبيب مارون لبّوس
تقبل التعازي ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ تموز في منزله في عين الرمانة قرب صيدلية حرب الطابق السادس في ملكه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بمزيد من الاسى تنعى فقيدنا الغالي عميد آل دخل الله
الحاج حسن دخل الله
(ابو كامل)
اولاده كامل وعدنان وحيدر
شقيقاه المرحوم الحاج حمد والحاج رضا
اصهاره احمد بيطار واسماعيل سويدان وتيسير قاسم بسما ومصطفى حيدر ورياض حمود والمرحوم علي بسما.
يدفن الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في قانا.
تقبل التعازي في منزل الفقيد في قانا.
الآسفون آل دخل الله وعموم اهالي بلدة قانا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوجة الفقيد مريم سليمان الحداد
اولاده المهندس خليل وعائلته
والمهندس غسان وعائلته
وسمير وعائلته
والدكتور عبدو وعائلته
بناته سميرة زوجة الدكتور جوزف انطون وعائلتها
واميرة زوجة ملحم الحجل وعائلتها
ونهى زوجة سمير حداد وعائلتها
شقيقته جومرة ارملة المرحوم خليل الحداد واولادها
ينعون فقيدهم الغالي كبير عائلة الحداد المرحوم
نكد خليل الحداد
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تموز في منزله في المتين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فدوات موسى بزي
زوجة العميد الركن المتقاعد خطار مصطفى سليمان حيدر
بنتاها غادة زوجة المحامي ناصر الخليل ورغدة زوجة العميد الركن سيف الدين فهمي
اشقاؤها المرحومون بشير وعارف وسميح وعدنان وعلي
شقيقاتها ليندا والمرحومات روزة خان وانتظار ومريم
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بعلبك رأس العين اليوم الثلثاء ٢٨ تموز ويومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزل صهرها العميد الركن سيف الدين فهمي في بعبدا بناية عباس الحلو فوق صيدلية يوسف الحلو.
الآسفون آل حيدر وبزي والخليل وعلاوي وفهمي.

انتقلت الى رحمته تعالى في دمشق السبت ٢٥ تموز تم ووريت في مقبرة باب الصغير المأسوف عليها
نعمت بشير الحلبوني
ارملة المرحوم عفيف بيهم
اولادها فواز ونواف بيهم وجميلة بيهم زوجة بسام كوكش
تقبل التعازي في دمشق في دار صهرها بسام كوكش في المالكي جادة البزم بناية عبد ربه الطابق الخامس الفاكس ٢٧٢٥٥٩٥ دمشق.
وفي بيروت يوم السبت اول آب في دار ولدها نواف بيهم في تلة الخياط بناية المجد الطابق الرابع الفاكس ٣٥٢٧٥٤ بيروت.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج راشد علي أسعد غندور
عميد عائلة غندور
اولاده الدكتور منذر وعلي والدكتور غازي ومحمد وهيثم والدكتور موفق وفادي وحسن
شقيقه المرحوم حسين علي غندور
اصهاره تحسين علوية وعزت غندور وجودت المكاوي.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تموز قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال في منزل ولده علي في بيروت منطقة السبينس شارع فنزويلا خلف ثانوية مار الياس الجديدة بناية هنري شقير الطابق الثامن.
الآسفون آل غندور وعلوية وعكاوي وعموم اهالي النبطية الفوقا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة زينب حسين محمد
ارملة المرحوم السيد عباس احمد عيسى
والدة السيد نور الدين واحمد وعماد الدين.
وصلي على جثمانها ثم ووري في بلدتها جباع امس الاثنين ٢٧ تموز.
تقبل التعازي في الثاني والثالث في جباع وبعد الاسبوع ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٣ و٤ و٥ آب في منزلها في بيروت شارع مدحت باشا.
الآسفون آل عيسى وحسين.

مها زوجة الدكتور رامز بدوي وعائلتها
رفيق قازان وعائلته
سامي قازان وعائلته
رياض قازان وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والدتهم الغالية
مي ناصيف الخوري
ارملة المرحوم جورج نخله قازان
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تموز في منزل الفقيدة شارع بدارو ملك عكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة روجيه فرج الله صادر
اولادها كلود وباسكال وبرنارد
والدتها وداد ارملة المرحوم جرجي مطر
شقيقاها ميشال ونبيل وعائلتاهما
شقيقتاها ايلان زوجة ميشال الشمالي وعائلتها
وندى
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم المرحومة
سلمى جرجي مطر
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في منزلها في بيت مري – الشرقي ملك عكر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
متيل موسى الأسود
ارملة المرحوم الياس المظلوم
اولادها رياض وعائلته
ورامز
ومنى زوجة امين ديورة
وعايدة زوجة جميل المعلوف وعائلتها
وعائلة المرحومة اوديت
ينعونها بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في منزل الفقيدة في برمانا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ماما فارس لبكي
زوجته نجلا رشيد شختورة
ابناه المهندس فارس لبكي وعائلته والمهندس رشيد لبكي وعائلته
بناته لور زوجة انطوان كترا وعائلتها وفانيا زوجة نجيب لبكي وعائلتها وفيكتوريا
اشقاؤه يوسف فارس لبكي وعائلته ولحود فارس لبكي وعائلته وجرجس فارس لبكي وعائلته ونسيب فارس لبكي وعائلته
شقيقته مريم زوجة ديب حنا فرح وعائلتها
وعموم عائلات بعبدات ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي في منزله في بعبدات يومي الثلثاء والاربعاء ٢٨ و٢٩ تموز.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
عمر محمد غلاييني
ولده محمد
شقيقاه الحاج عبد الحميد وعبد الحكيم
اصهاره محمد عادل عاقل وبهجت مورللي واسعد بلوط
يصلى على جثمانه ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ تموز في جامع البسطة التحتا ويوارى في جبانة الباشورة.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث للنساء في منزل والده المرحوم الحاج محمد غلاييني في رأس بيروت شارع السادات بناية غلاييني الطابق الاول وللرجال في منزل عمته الطابق الثاني في البناية نفسها وفي الثاني والثالث للرجال في خلية خليل شماب الاجتماعية في رأس بيروت.
الآسفون آل غلاييني وشماب ومرعشلي وحوري وعاقل ومورللي وبلوط وفتح الله وطوقان ومنيمنة وجرجور وانسباؤهم.

جوزيت البير كفوري
شارل ونورما كفوري
الكسندر وليان كفوري
اندريه نقولا داغر
كلود وجيرار دملن وعائلاتهما
جاكلين وبيارو دي لوكا وعائلاتهما
نيكول وفادي عطوري وعائلاتهما
ماريال داغر
وعموم عائلات داغر ومتى ومنسى وانسباؤهم ينعون الوالدة والكنة والعمة وابنة العم
أوديت باسيل داغر
ارملة المرحوم البير كفوري
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٧ تموز.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الثلثاء ٢٨ منه في كنيسة مار متر في الاشرفية. الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٩ و٣٠ منه في منزلها في الاشرفية – السوديكو شارع البير نقاش بناية كسباريان.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
اديب بولس كرم
زوجته ايفا سليم الكعدي
اولاده الرائد عصام كرم وجورج وايلي.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلثاء ٢٨ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس في بلدته خربة قنافار.
تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ و٣١ منه في منزل الفقيد في هيبة خلف شركة "سفن آب".
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة فقيد الوطن المغفور له
الرئيس عادل عبدالله عسيران
يقام احتفال تأبيني في رعاية السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي وحضوره، الخميس ٣٠ تموز الساعة الخامسة بعد الظهر في قصر الاونيسكو في بيروت
فاكس: ٠١/٢٢٤٧٠١ – ٠١/٣١٩٣٣٧
آل عسيران

شكر على تعزية

عائلة رسامني وانسباؤها في الوطن والمهجر
يتقدمون بالشكر الجزيل من جميع الذين شاركوهم في مصابهم الاليم بالمرحوم
الشيخ رفيق رسامني
ويخصون بالشكر السادة النواب والوزراء الحاليين والسابقين، سماحة القائم مقام شيخ عقل الطائفة الدرزية ورجال الدين كافة والهيئات السياسية والقضائية والعسكرية والصناعية والمصرفية والتجارية والجمعيات والمؤسسات الخيرية والاحزاب الوطنية وجميع الاصدقاء والمشاركين، سائلين الله الا يفجعهم بعزيز.

آل ابو خليل وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم بفقيدتهم المرحومة
منيفة درويش ابو خليل
(ام مارون)
لكان بحضورهم ام بارسال برقيات ويخصون بالشكر قيادة الجيش اللبناني وجميع القيادات والهيئات العسكرية والسياسية والروحية والمدنية، راجين المولى عز وجل الا يصيبهم مكروه.

آل زرزور وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم بفقيدهم المرحوم
ميشال سليم زرزور
إن بحضورهم شخصيا او بارسالهم برقيات أو تقديمهم أكاليل وبدلاتها ويخصون بالشكر اصحاب الدولة والمعالي والسعادة والسيادة والقيادة والضباط الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي والامن العام وأمن الدولة والهيئات القضائية والتربوية والاعلامية والثقافية وعموم اهالي زحلة والبقاع، سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المرحوم
النقيب محمد داود قزعون
وآل قزعون وغزالي
يتقدمون بالشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي سائلين الله تعالى الا يفجعهم بعزيز.

عائلة المأسوف على صباها
رنده ادوار السمين
تشكر سيادة المتروبوليت الياس عوده والاقارب والاصدقاء الذين آسوها في مصابها بحضورهم وصلواتهم وتعزيتهم برقياً وهاتفياً وبريدياً وبالتبرع للمؤسسات الخيرية، سائلة الله ان يبعد عنهم كل مكروه.

عائلة المرحومة
بوليت اديب صوايا
زوجة فوزي نعيم صوايا
تشكر جميع الذين آسوها في مصابها الاليم ان بحضورهم او باتصالاتهم او بارسالهم زهورا واكاليل وتبرعات. سائلين الله الا يصيبهم مكروه.

دعوة لعقد جمعية عمومية عادية لنقابة الناشرين المدرسيين في لبنان

يدعو رئيس مجلس النقابة، سنداً للمادة ٢١ من النظام الداخلي، اعضاء نقابة الناشرين المدرسيين الى عقد جمعية عمومية عادية في مركز النقابة يوم الخميس الواقع فيه ١٣ آب ١٩٩٨ الساعة الحادية عشر قبل الظهر، للنظر بجدول الأعمال الآتي:

١ – الاستماع الى تقرير رئيس مجلس النقابة.
٢ – المصادقة على ميزانية العام ١٩٩٧.
٣ – إبراء ذمة مجلس ادارة النقابة عن أعمالها السابقة.
٤ – انتخاب مجلس إدارة جديد.

ويؤكد مجلس النقابة:
أ – على حق كل عضو سدد اشتراكات العام ١٩٩٧ بالاشتراك في الجمعية وتقديم ترشيحه لعضوية مجلسها.
ب – على فتح باب الترشيح فوراً واقفاله قبل ثلاثة أيام من موعد الجمعية العمومية عند انتهاء الدوام الرسمي.
ج – تبدأ عمليات الاقتراع الساعة ١٢ ظهراً وتستمر لغاية الساعة ١٤ بعد الظهر.

الرئيس
جوزف أديب صادر

أمين السر
ليلي سعد

في ضوء النهار

نموذج صارخ

من كل الضجيج الذي اثير حتى الان حول الصاروخ الايراني "شهاب – ٣" يهمنا تحديداً ان نتوقف عند عبارة صغيرة وردت في تعليق الرئيس بيل كليتون وشكلت نموذجاً صارخاً عن سياسة التعمية والانحياز الاميركية في المنطقة:

"ما حدث ليس الا تجربة، ولكن الايرانيين اذا طوروا صواريخ متوسطة المدى فان ذلك سيغير دينامية الاستقرار الاقليمي في منطقة الشرق الاوسط، لذلك فاننا سنعمل بكل قوة مع كوريا الشمالية، وغيرها [روسيا] لاقناعها بوقف تزويد ايران الصواريخ وتكنولوجيتها".

طبعاً لا يهم الايرانيين وغيرهم ماذا ستفعل واشنطن مع كوريا الشمالية وروسيا لانها منهمكة منذ فترة طويلة في السعي للحيلولة دون امتلاك ايران القدرات الصاروخية، لكن ما يهم الجميع في هذه المنطقة هو معرفة "الاوهام" التي يتحدث عنها الرئيس الاميركي.

وتحديداً، اين هي "دينامية الاستقرار الاقليمي" التي يتحدث عنها، وما هي معالم هذا الاستقرار والمنطقة عملياً تقف على كف العفاريت الاسرائيلية التي لم تكتف بنسف روح التسوية ودفع فرصة السلام الى اودية اليأس، بل لوحت بإحراق واشنطن، وهو الامر الذي لم يبلغ مسامع البيت الابيض ربما!

وكيف يجد كليتون ان من الممكن الحديث عن الاستقرار الاقليمي في حضور لحلاف التحدي والتوتر وخطط التهديدات والاستهدافات التي ترعاها اميركا؟ واي مكان يبقى لاحتمالات مثل هذا الاستقرار الذي بات بدوره على كف العفاريت الاسرائيلية والتركية التي تعمل تحت المظلة الاميركية وبرعايتها؟

واذا كانت "المفرقعة" الايرانية "شهاب – ٣" قد دفعت كليتون الى القول: "انني قلق جدا جداً" فان من حق الايرانيين والعرب ان يسألوا عن معالم القلق المشابه والمفترض، اولا في مواجهة الترسانة النووية الاسرائيلية، وثانيا في مواجهة الخطط التركية لانتاج اسلحة متطورة، وثالثا في مواجهة خطط الانتاج الصاروخي المشترك "اريحا – ٢" و"اريحا – ٣".

ولكن عبثا اطلاق الاسئلة والاستغراق في التساؤلات، فالضجيج الذي يثيره الاميركيون والاسرائيليون بإزاء عود ثقاب في ايدي العرب والمسلمين، لا يمكن ان تثيره براكين الحمم العدوانية او افتعال الحرائق الكبرى في المنطقة وحتى التلويح بحرق العاصمة الاميركية!

مهزلة؟

ربما اكثر من مهزلة. ففي حين عكفت واشنطن على قرع طبول التأليب والخوف من التجربة الصاروخية الايرانية، كانت الاقمار الاصطناعية الاميركية تحصي على الايرانيين انفاسهم وهي التي رصدت التجربة الصاروخية اصلا، وكانت الدوائر العسكرية الاميركية منهمكة في متابعة نشاط التحالف الاسرائيلي – التركي... واغلب الظن ان الكشف عن وجود اتفاق سري بينهما يقضي باقامة قاعدة جوية بالقرب من الحدود السورية – العراقية يستخدمها الطيارون الاسرائيليون، لم يكن اجتهادا من صحيفة "كريستيان ساينس مونيتور" الاميركية ولا من صحيفة "ميليت" التركية، بل مجرد خطة متفق عليها لوضع طمران نفسيا في موقع العراق حيث قامت اسرائيل بنسف "مفاعل تموز" عام ١٩٨١، وحيث يبدو العدوان المماثل مسلطاً من الان وصاعدا، فوق المفاعل النووي الايراني في بوشهر.

ولا تقدم تركيا هذه الخدمات مجانا الى الاسرائيليين فهي تحصل على مساعدات وتقنيات وتدريبات آخرها قيام المقاتلات التركية بالتمرن على عمليات مفترضة لقصف صواريخ "س ٣٠٠" التي حصلت عليها قبرص.

ولا ندري ماذا يبقى من معالم "دينامية الاستقرار" في الشرق الاوسط والمنطقة كلها وصولا الى بحر ايجه، في كل سياسات الانحياز والممالأة الاميركية... والواقع اننا في الشرق الاوسط كما في الخليج وايران، على مقدار من التهذيب والدماثة كي لا نقول الضعف والاستكانة، لكي نجد وقتا كافيا للاستماع الى ترهات البيت الابيض وكلامه الضخم عن "دينامية الاستقرار الاقليمي". وربما علينا ان نتعلم قليلا من "الدرس اليوناني"، الذي يصل الى حد الاشتباك شخصيا مع كليتون واتهامه بالكذب والمراوغة مع انه حليف اثينا "الاطلسي"، لان الرئيس الاميركي يتخذ موقفا مراوغا من قصة قبرص التي يسلط الاتراك سيوفهم فوق رقبتها كما هو معروف.

واذا كانت قصة قبرص استدعت اتهام كليتون بالكذب. فماذا عن قصة الشرق الاوسط والتسوية وتزويد اسرائيل احدث التقنيات العسكرية وهي المدججة بالصواريخ والقنابل النووية حتى اذنيها؟!

وماذا يبقى من دينامية الاستقرار الاقليمي في حضور كل هذا الانحياز والحقن الاسرائيلي – التركي – الاميركي؟

راجح الخوري

هوية سويسرا ما هي؟
الدولة تبحث وتزيح كوابيس

تعاني سويسرا التي تحتفل بالعيد المئة والخمسين لقيامها كدولة حديثة لأزمة هوية عميقة.

ويرسم المنتقدون صورة قاتمة لهذه الدولة القابعة في احضان الالب، المستفيدة من المشاكل حولها والمتشبثة بالحياة بينما يتسع نطاق التلاحم الاوروبي، يناضل السويسريون للتطلع الى المستقبل باعتداد وثقة وشعور بالانتماء.

ويرى بيتر ستودر رئيس تحرير الاخبار في التلفزيون السويسري ان عملية البحث عن هوية تعود الى تغييرات سياسية جذرية حول سويسرا اضافة الى انتقادات لموقفها اثناء الحرب العالمية الثانية.

واضاف: "على سويسرا من جهة ان تنفتح على نظام سياسي عالمي جديد في المظهر والمضمون، وهذا يحصل خطوة خطوة. ومن جهة اخرى هناك تنديد بسويسرا خاصة في الولايات المتحدة وهو امر غير متوقع على الاطلاق. فجأة أصبحنا اشرار العالم".

صورة معيبة سببت صدمة عنيفة للسويسريين الذين طالما اثاروا الاعجاب بارتفاع مستوى معيشتهم وتميز منتوجاتهم. وبعد الحرب العالمية الثانية بزغ فجر كئيب على سويسرا بسبع سنوات عجاف من كساد اقتصادي تمخض عن بطالة لم يسبق لها مثيل بلغت خمسة في المئة.

وكان شبان سويسريون يطوفون حول العالم في العطلات ثم فجأة وجدوا انفسهم بدون عمل وان كان الموقف بدأ يتحسن.

كما ان التكامل الاقتصادي بين دول الاتحاد الاوروبي ترك سويسرا في عزلة تتأكد في وقوف مواطنيها في طوابير مع جنسيات اخرى امام ضباط الجوازات في الدول الاعضاء.

وعندما انهالت اتهامات بأن سويسرا بانظمتها المصرفية السرية استغلت الحرب العالمية الثانية لتثري نفسها اتضحت امامها حقيقة قاسية انها بلد بدون اصدقاء بل شركاء عمل فقط.

واصبح الحياد التقليدي وتجنب التورط في مشاكل اجنبية كابوسا يجثم على صدر السويسريين بينما لم تفعل الحكومة الاتحادية السويسرية شيئا يذكر للتصدي لموجة قوية معادية لسويسرا.

كما اتهم السويسريون الذين لم يذوقوا ويلات الحرب العالمية الثانية بأنهم استثمروا معاناة الاوروبيين لتحقيق منافع.

وبدأت تتبخر صورة سويسرا بلاد الالب الساحرة والساعات الدقيقة والشوكولا الشهيرة والاجبان المعروفة والرعاة ذوي الصيحات المجلجلة التي تردد الجبال والوديان صداها.

واثار اتهام السويسريين بأنهم كانوا في خدمة مصالح هتلر المصرفية خلف قناع زائف من الحياد حققوا منافع جمة، غضب جيل من السويسريين حملوا السلاح للدفاع عن بلادهم ضد المانيا النازية وقوات المحور الفاشية.

وشوهت هذه الاتهامات التي يؤكد سويسريون كثيرون انها غير صحيحة صورة سويسرا وخلقت فراغا في الهوية الوطنية يحتاج السويسريون الى ملئه.

ويتعجب السويسريون لماذا يخصهم العالم وحدهم بالتفحيص والتمحيص عن فترة كانت لا تشرف دولا اخرى كثيرة. فالولايات المتحدة نفسها اعادت سفنا محملة باللاجئين اليهود لموت مؤكد في الهولوكوست. كما يعيد سويسريون الى الاذهان ان سلطات الولايات المتحدة اعتقلت ابرياء من الاميركيين من اصل ياباني في الحرب العالمية الثانية.

ويعتقد خبراء انه عندما قال الرئيس السابق ارنولد كولر في البرلمان انه يجب على سويسرا ان تقوم بعملية استعراض ودراسة لتاريخها كان يعكس وجهة نظر شعبية.

وقال انه في تنديدهم بسويسرا يتجاهل منتقدون دورها الانساني التقليدي وكيف استضافت ٣٠٠ الف اجنبي اثناء الحرب وجهودها للمساهمة في تسوية النزاعات.

وتضع ازمة الثقة والبحث عن الذات حملا ثقيلا على كاهل الحكومة ومجلس الرئاسة في سويسرا في ذكرى قيامها كدولة حديثة.

مايكل شيلدز
(رويترز)

بعثة سورية – فرنسية – يابانية
تدرس قطعاً لايداعها متحفاً

دمشق – و ص ف – صرح مدير اثار تدمر محمد الاسعد ان بعثة مشتركة سورية – فرنسية – يابانية تقوم بدراسة قطع اثرية يعود تاريخها الى العصور الحجرية الوسيطة والحديثة لاقامة متحف "للتاريخ الطبيعي" في دمشق يضم الادوات التي كان يستخدمها الانسان القديم.

واوضح الاسعد ان البعثة المشتركة برئاسة المدير العام للآثار والمتاحف السورية سلطان محيسن والفرنسي الدكتور فريديريك ابس والياباني البروفسور تاكيروا اكازاوا تقوم بدراسة نحو ٥٠٠ قطعة اثرية يعود تاريخها الى العصور الحجرية الوسيطة والحديثة، اي الى ٣٠٠ الف سنة وحتى الالف السادس قبل الميلاد.

وعمل اكازاوا في كهف الدوارة في بادية الشام حيث تجري عمليات تنقيب. ويعمل الان في كهف الدردرية في عفرين شمال سوريا وهو الذي اكتشف الهيكل العظمي الكامل لانسان يعود الى ٢٠٠ او ٣٠٠ الف سنة.

واضاف انه سيتم للمرة الاولى في السنة ٢٠٠٠ تأسيس متحف في دمشق يضم ادوات الانسان القديم وتطوراتها من شكل الاداة المستعملة كالرمح والفأس والابرة وحتى الشفرة.

واوضح الاسعد انه ستعرض في المتحف المنوي في دمشق قطع اثرية منذ العصر النياندرتالي وعصر الانسان الحديث الذي يبدأ مع نهاية الالف العاشر قبل الميلاد مع بدء زراعة الحبوب والاشجار وتربية الحيوانات، وبداية الالف السادس قبل الميلاد اي بداية العصر الفخاري.

ووجدت هذه القطع الاثرية للمرة الاولى في سوريا في حوضة الكوم على مسافة ١٢٠ كلم شمال شرق تدمر البادية وفي قرية المريبط على الفرات لفترة تمتد بين الالف الثامن والسادس قبل الميلاد.

وافاد الاسعد ان متحف تدمر يحوي ما يقارب عشرين الفا قطعة اثرية لا تقدر بثمن، وبعض هذه القطع الصغيرة التي يمكن حملها باليد تتجاوز قيمتها ثلاثة ملايين دولار. واختير منها ٥٠٠ قطعة تمثل التطور الحضاري والتقني لهذا الانسان في رحلته الطويلة.

واضاف انه تم ترقيم هذه القطع وتصويرها ووضع خرائط لها وهي جاهزة للعرض عند افتتاح المتحف الجديد وحينها يقدم الفرنسيون واليابانيون الدراسات والعروض والتجهيزات ووسائل العرض لاظهار قيمة هذه القطع الاثرية.

وقال محيسن ان هذا المتحف يسمى "متحف التاريخ الطبيعي" مقره في دمشق القديمة في خان اسعد باشا الاثري قرب سوق البزورية حيث تقوم مديرية الاثار الان بترميمه تجهيزا لافتتاحه في الموعد المحدد واستقبال المحتويات.

عجز جنسي يتأتى من التدخين
ولا يظهر الضرر في الأوعية

لندن – رويترز – اكتشف باحثون ان التدخين يمكن ان يضعف انتصاب عضو الذكورة ويتسبب بانكماشه.

واطلقت صيحة التحذير من الاخطار التي قد تهدد الفحولة بسبب ادمان التبغ، كلية الطب في جامعة بوسطن ونشرتها صحيفة "الاوبزرفر" اللندنية بعد تجارب على ٢٠٠ رجل.

وقال الدكتور بدرام سالمبور ان الاكتشاف مهم من الناحية الاحصائية وان تفاصيل نتائج ابحاثهم ستقدم الى الجمعية الدولية لابحاث العجز الجنسي في امستردام.

واشار الباحثون الى ان التدخين يؤثر على عضو الذكورة مثل تأثيره على القلب باحداث ضرر في الاوعية الدموية يقلل من تدفق الدم. وهذا بدوره يؤثر سلباً على مادة "ايلاستين" التي يعتقد انها تتحكم في عملية الانتصاب.

قال سالمبور ان التدخين يقلل من خاصية التمدد وغير معروف حتى الان متى يحدث هذا بسبب ادمان التبغ.

ورحب ناشطون بريطانيون مناهضون للتدخين بهذا الاكتشاف كوسيلة اخرى تحفز المدمنين على التوقف عن التدخين.

قال كلايف بيتس من منظمة حماية الصحة من التدخين "ربما لا يهتم مدخنون بخطر الاصابة بالسرطان ولكنهم قد يشعرون بالضيق عندما يتأكدون ان التدخين يؤثر على حياتهم الجنسية".

واضاف: "هذا العضو يسهل على العين المجردة ملاحظة ضعفه وانكماشه بينما يصعب رؤية ما يحصل لاعضاء حيوية اخرى مثل القلب".

"مس تاهيتي" لا تمثل فرنسا

باريس – وص ف – رفض منظمو مسابقة ملكة جمال العالم تسجيل ملكة جمال تاهيتي ممثلة لفرنسا معتبرين ان بولينيزيا الفرنسية "بلد منفصل".

ورفضت جنفياف دو فوانتوني رئيسة لجنة تنظيم مسابقة ملكة جمال فرنسا فكرة سحب ترشيح "مس تاهيتي" هيناتو تياتوتوغا (٢٤ عاما) التي اختيرت وصيفة ثالثة لملكة جمال فرنسا في كانون الاول الماضي مشددة على انها مستعدة للاستعانة بمحاميها مع استمرار هذا الوضع.

واكد منظمو المسابقة التي تجرى في جزر سيشيل في تشرين الثاني المقبل، في فاكس الى اللجنة الفرنسية ان "لجنة تنظيم مسابقة ملكة جمال العالم تعتبر ان تاهيتي شأنها في ذلك شأن ماكاو وهونغ كونغ وجبل طارق، دول منفصلة".

وجاء في الفاكس الذي نقله البريطاني اريك مورلي منظم المسابقة "نحن آسفون لكننا ننتظر ملكة جمال فرنسا وليس ملكة جمال تاهيتي" واضاف ان بعض المشاركين قد يرون ان "من المهين" ان تمثل ملكة جمال تاهيتي فرنسا.

واوضحت دي فونتني ان منظمي مسابقة ملكة جمال العالم سبق ورفضوا في الماضي تسجيل "مس تاهيتي" العام ١٩٩١ و"مس غوادلوب" العام ١٩٩٣ كممثلتين لفرنسا.

واوضحت ان الشابتين تمكنتا في النهاية من المشاركة في المسابقة والرفض هذه السنة "ابلغ بطريقة هجومية اكثر".

وتابعت، "على السيد مورلي الا يتدخل في هذا الامر. انه رد فعل سخيف. اذا كانت الشابة تحمل الجنسية الفرنسية ما الفرق ان من كورسيكا او جزيرة اوليرون او جزيرة ري".

وكانت لجنة تنظيم مسابقة ملكة جمال فرنسا ارسلت رسالتين امس الاثنين الى وزير الدولة الفرنسية لمقاطعات ما وراء البحار جان جاك كيران ورئيس الحكومة المحلية في بولينيزيا غاستون فلوس للطلب منهما التحرك حيال هذه المشكلة.

الفايد يفتقد "تايني" رولاند

لندن – رويترز ، قال رجل الاعمال المصري محمد الفايد انه سيفتقد خصمه رجل الاعمال البريطاني رولاند "تايني" رولاند الذي توفي في لندن عن عمر يناهز ٨٠ عاما الا انه وصفه بانه كان "كالحوت في معاركهما المالية المريرة".

وكانت سلطت الاضواء على رولاند "تايني" رولاند خلال صراعه مع الفايد للفوز بمتجر "هارودز" الشهير.

وقال الفايد معلقا على وفاة خصمه "فزت عليه فوزا نزيها لاني العب دوما بنزاهة. وليست هذه مناسبة للتشفي".

وكان رولاند يقضي عطلة مع اسرته على ظهر يخت يطوف في البحر المتوسط، وساءت حالته الصحية فنقل جواً الى مستشفى في لندن حيث فارق الحياة.

دعاوى بناء اليهود للأهرامات

القاهرة – رويترز – قال مسؤول مصري ان الاعداد بدأ لعقد مؤتمر دولي لعلماء الاثار في كانون الثاني المقبل للرد على ادعاءات بان اليهود هم الذين بنوا اهرام مصر.

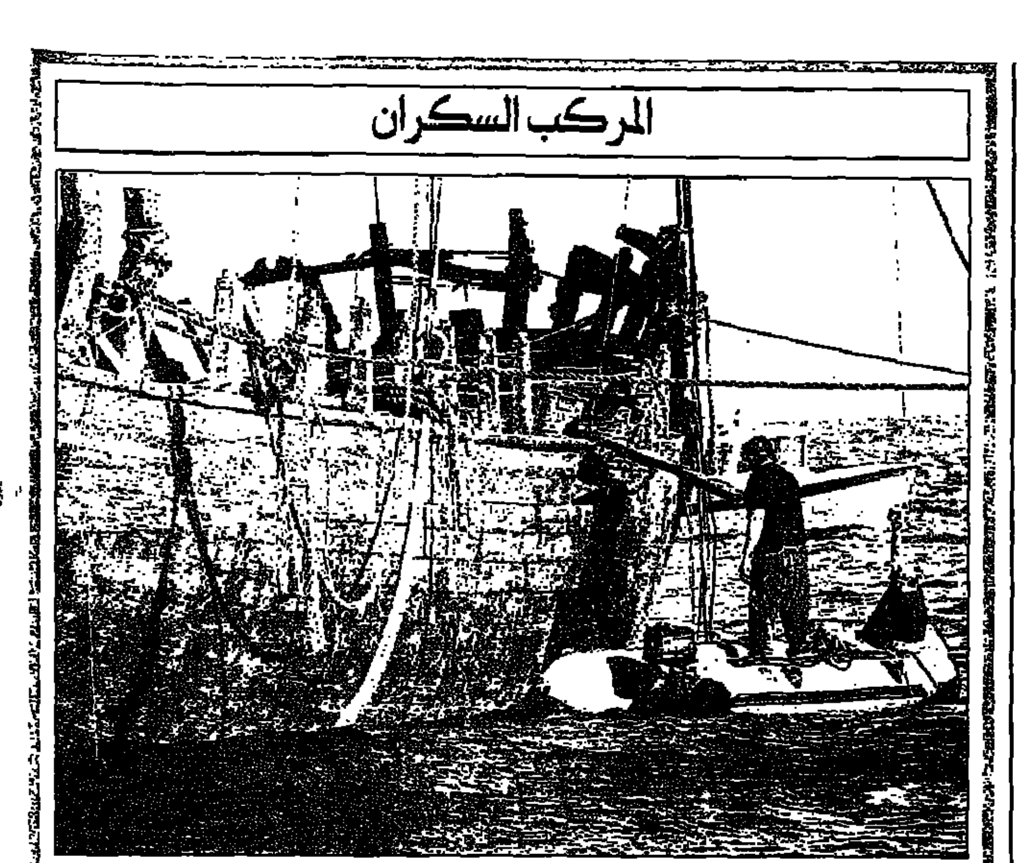
واضاف الدكتور زاهي حواس المدير العام لآثار الجيزة ان الدعوة ستوجه الى كثيرين من علماء الاثار المصريين والاجانب "لمواجهة الادعاءات التي تهدف الى السطو على الحضارة المصرية... وترويج بعض علماء الاثار في الخارج ان المصريين القدماء لم يبنوا الاهرامات".

وقال حواس ان "الدعوة ستوجه ايضاً الى ثلاثة من علماء الاثار لهم تأثير بالغ الخطورة على الرأي العام واجهزة الاعلام وهم ديفيد هانكوك وروبرت بوفال وجون ويست. هؤلاء الثلاثة يشيعون على مستوى العالم ان سنة ٢٠٠٠ ستشهد اكتشافاً ونبوءة ان المصريين القدماء لم يبنوا الاهرامات.

واضاف ان بين المدعوين عالم الآثار الالماني شتاد ليمان والعالم مارك لينر وآخرين "ليواجهوا مع العلماء المصريين اباطيل المدعين بان الاسرائيليين هم الذين بنوا الاهرامات اثناء وجودهم في مصر".

وقال حواس ان العالم المصري فاروق الباز المتخصص بالجيولوجيا والذي شارك في مشروعات وكالة الفضاء الاميركية رشح ليكون اميناً عاماً للمؤتمر ومشرفاً على جلسات الحوار.

المركب السكران



نجح الطاقم الاسوجي في انتشال السفينة الغارقة بحمولتها منذ الحرب العالمية الاولى من اعماق المحيط الى السطح. ووجد في السفينة التي كانت تبحر عام ١٩١٦، ٥٠٠٠ زجاجة من الشمبانيا و٦٧ برميلاً من الكونياك و١٧ برميلاً نبيذاً. (رويترز تيليفوتو)

الكويت عندما تهبّ الحرارة:
تسعد الكاراجات باصلاح الدواليب

بين كل سكان الكويت، وحدهم اصحاب الكاراجات يبدون سعداء بتمضية فصل الصيف في البلاد، اذ ان فصل الحرارة يشكل موسما جيدا لبيع اطارات السيارات.

في الشارع المسمى شارع كندادراي، وهو طريق تطافيه على الجانبين كاراجات تصليح السيارات المضاءة، يبتسم الميكانيكي كريم لدى سؤاله عن تأثير فصل الصيف على اعماله.

ويجيب كريم وهو يمسح قطرات العرق عن جبينه "انه ممتاز. فالطرق ساخنة جدا والاسفلت الساخن يذيب اطارات السيارات وفي النتيجة يزداد ربحنا".

ويضيف كريم: "لدينا كاراج صغير لكننا نغير يوميا نحو ١٥٠ اطارا. ويعتقد ان عدد اطارات السيارات التي يجري تغييرها كل يوم في الكويت يصل الى ١٣ الفا، اي ضعف العدد في الاوقات العادية".

واوضح احد زبائن كريم ان عددا كبيرا من السائقين يغيرون اطارات سياراتهم احتياطا مضيفا ان "اخر ما يتمناه السائق هو رؤية اطار ينفجر فيتوجب تغييره في هذه الحرارة على طريق تسير عليه السيارات بسرعة ١٤٠ كيلومترا".

وعلى الطريق السريعة من الضاحية المائدة للعاصمة الكويتية الى وسط المدينة ليست امرا نادرا رؤية سيارات تنحرف الى جانب الطريق لتغيير اطار ممزق.

وتستفيد مهن اخرى ايضا من ارتفاع حرارة الصيف ولا سيما شركات تصليح مكيفات الهواء.

ويقول المهندس الفيليبيني راول ان "عددا كبيرا من الكويتيين يغادرون البلاد صيفاً ومنازلهم تحتاج الى صيانة. فكل ما يعمل ٢٤ ساعة من ٢٤ وسبعة ايام من سبعة يحتاج الى بعض التصليحات".

وسجل مؤشر الحرارة مستوى قياسيا في حزيران وبلغ خمسين درجة مئوية، وهي الدرجة التي تعتبر الحكومة انها تستدعي وقف العمل في الهواء الطلق وفي الوظائف العامة.

واشار مسؤول في الارصاد الجوية في مطار الكويت الى ان ميزان الحرارة وصل ايضا اربع مرات الى ٤٩ درجة مئوية في حزيران الماضي وان متوسط الحرارة الليلية كان ٤٦ درجة اي اكثر بأربع درجات عما كان عليه متوسط الحرارة خلال الاربعين عاما الاخيرة.

وعلى غرار السنوات السابقة فان السكان غادروا الكويت بكثافة بحثا عن طقس معتدل. وفي شهر حزيران وحده نقلت شركة الخطوط الجوية الكويتية ١٩٤ الفا الى خارج البلاد وهو ما يعادل عشر السكان.

في المقابل فان قليلا من الاجانب يختارون الصيف للمجيء الى الكويت التي تشهد فنادقها في الصيف اقل درجة من الاقبال عليها.

واوضح مدير جمعية مالكي الفنادق محمد ناجية ان "ارتفاع الحرارة ومغادرة عدد كبير من رجال الاعمال البلاد في الصيف يعنيان ان قلة من كبار موظفي الشركات تأتي الى الكويت. فحزيران وتموز كانا دائما فصل الاقبال الضعيف على الفنادق".

لوك فيليبس
(و ص ف)

فوق الماء دجاجة وحزمة

العجوز تحمل دجاجتها وتغادر منزلها الذي اجتاحته السيول الغامرة في مونشيغانج الريفية شرق داكا عاصمة بنغلادش. وابنتها تحمل الفلال وتلحق بها. وذكرت احصاءات غير رسمية ان الفيضانات تسببت بمقتل ١٦٣ شخصاً وتشريد ٧,٥ ملايين مواطن في ظروف صعبة.

(أ ف ب تيليفوتو)

الأسود التهمت عائلة موزامبيقية

جوهانسبورغ – وص ف – ذكرت الصحف الجنوب افريقية امس الاثنين ان اسودا التهمت عائلة من المهاجرين الموزامبيقيين غير الشرعيين كانوا يحاولون الدخول خلسة الى جنوب افريقيا عبر محمية كروغير.

ووقعت هذه المأساة الاسبوع الماضي في كروغير بارك وهي المحمية الجنوب افريقية الرئيسية (٢٠ الفا من الكيلومتر المربع) التي يستخدمها المهاجرون من موزامبيق عادة للدخول خلسة الى جنوب افريقيا.

وكشف عن الحادث عندما عثر احد الحراس على فتاة صغيرة تسير وحدها في المحمية ويبدو انها الناجية الوحيدة من الكارثة.

واوضحت الصحف ان الفتاة امضت الليلة التي سبقت العثور عليها في مخبأ، وهي تستمع الى صيحات الهلع التي كان يطلقها افراد عائلتها وزئير الاسود. وعند بزوغ النهار خرجت للتفتيش عن اهلها فلم تعثر سوى على رأس والدتها.

واكد مدير المحمية ديفيد مابوندا وقوع هذه المأساة واوضح ان الفتاة المصدومة تخضع حاليا لعلاج طبي.

ويقع عشرات من المهاجرين غير الشرعيين من موزامبيق الذين يأتون الى جنوب افريقيا بحثا عن عمل، ضحية الحيوانات المفترسة في محمية كروغر.

ويقوم حراس المحمية عامة بقتل الحيوانات المفترسة ولاسيما الاسود التي تأكل اللحم البشري خشية ان تهجم على آلاف السياح الذين يزورون هذه المحمية الشهيرة.

وتشكل كروغير بارك التي تمتد على مسافة ٣٥٠ كيلومترا جزءا من الحدود بين جنوب افريقيا وموزامبيق.

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن النهار ش.م.ل.
الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان
e.mail: annahar@annahar.com.lb
الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٢
FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris
U.S.A.: Contact M.E. - Washington, D.C. 20045
http://www.annahar.com.lb